

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 14 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4277

الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/١٤م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٧

رفض عربي ودولي لمبادرة "كسب الوقت العراقية"

باكستان تعلن الاستجابة للدعوة السعودية للمشاركة في القوة الدولية

عواصم العالم - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

جددت عواصم عربية ودولية امس مطالبتها العراق بالانصياع للقرارات العربية والاسلامية والدولية وسحب قواته من الكويت فورا وبدون شروط معتبرة ما اعلنه الرئيس صدام حسين وسمته بغداد «مبادرة» يندرج في اطار كسب الوقت ومحاولة ربط انهاء الاحتلال العراقي للكويت بأزمات ومشكلات مزمنة في منطقة الشرق الاوسط. وترافقت هذه المواقف مع اشارات من لندن وواشنطن تعكس عزم الدول الكبرى على فرض التقيد بالاجراءات التي اتخذها مجلس الامن الدولي ضد العراق.

واعلنت باكستان امس قرارها الانضمام الى قوة اسلامية للدفاع عن السعودية ضد اي عدوان محتمل.

وكان المبعوث السعودي الشيخ عبد العزيز الثنيان قد وصل امس الى اسلام اباد حاملا رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. ولجتمع المسؤول السعودي فور وصوله مع رئيس اركان الجيش الباكستاني الجنرال ميرزا اسلام بيج قبل لجتماعه مع الرئيس غلام اسحق خان ورئيس الوزراء مصطفى جاتوا.

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية الباكستانية عقب اجتماع المسؤول السعودي مع كبار المسؤولين في اسلام اباد ان بلاده وافقت عن حيث المبدأ على المشاركة في قوة اسلامية في المملكة العربية السعودية.

وعلم ان الشيخ عبد العزيز الثنيان سيواصل جولته الحالية ويزور ماليزيا وبنجلادش حاملا رسالتين من الملك فهد الى رئيسي البلدين. وفي بيان لصدره امس عبر مجلس الوزراء الكويتي عن رفضه القاطع للمقترحات العراقية مشيرا الى «ان حالة التوتر السائدة الان في منطقة الخليج العربي هي نتيجة طبيعية وافراز تلقائي للعمل العراقي العدواني».

واضاف البيان: اعترف العراق في بيانه بان احتلاله لدولة الكويت يماثل احتلال اسرائيل لبعض الاراضي العربية وهو بذلك كشف عن نفسه باعتباره يلعب الدور نفسه الذي يمارسه الكيان الصهيوني في المنطقة العربية.

وشدد مجلس الوزراء الكويتي على «ان الاعتداء العراقي الغاشم على دولة الكويت ومحاولة المساس بكيانها هو اعتداء على الشرعية الدولية الامر الذي يبرر تحرك المجتمع الدولي لمطاردة المعتدي ومعاقبته دون هوادة ولا تردد».

وخلص البيان الى القول: ان بيان النظام العراقي المعتدي لا يعدو كونه محاولة مفضوحة وفاشلة لالهاء الرأي العام العربي والعالمي وصرف انتباهه عن اتخاذ الاجراءات الحاسمة لتنفيذ قرارات مجلس الامن ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ بما يكفل تحقيق الانسحاب الفوري والكامل للقوات العراقية المعتدية من دولة الكويت وعودة السلطة الشرعية المتمثلة في الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وحكومته التي يرأسها ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

وفي دمشق افاد مصدر دبلوماسي كويتي أن الشيخ سعد العبد الله نقل امس الى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من امير الكويت.

وقال مصدر دبلوماسي عربي ان «الرسالة تتناول آخر التطورات التي نجمت عن الغزو العراقي» وان ولي العهد الكويتي سلم رسالة مشابهة الى الرئيس التركي تورجوت اوزال.

وفي دعوة جديدة للعراق لسحب قواته من الكويت قالت اذاعة دمشق امس: ان طريق الفضيلة مفتوح لمن اراد ان يتراجع عن خطأه ولا شك انه كلما كان التراجع اسرع جنب الامة العربية المزيد من المصائب ووفر عليها اهدار طاقاتها.

وفي القاهرة قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان بلاده تصر على انسحاب العراق من الكويت وان الرئيس العراقي «لم يكن واضحا اطلاقا في الجزء الخاص بالكويت» من مقترحاته.

وقال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي أن «المبادرة العراقية تتعارض مع ما اجمعت عليه الامة العربية والاسلامية» مشيرا الى ان قرارات القمة العربية الطارئة ووزراء خارجية الدول العربية ووزراء خارجية الدول الاسلامية اجمعت على انسحاب القوات العراقية من الكويت».

واكد ان شعب مصر يقف ضد غزو العراق للكويت ويطالب بانسحاب القوات العراقية.

وفي موسكو اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان موقف الرئيس العراقي صدام حسين «ليس بناء» وان اقتراحاته الجديدة الخاصة بتسوية شاملة لـ «الاحتلالات» في الشرق الاوسط امامها فرص قليلة للتطبيق.

وقال المتحدث يوري جريميتسكيخ: في ما يتعلق باعلان صدام حسين يتعين معرفة الى اي مدى تطبيقه واقعي. في اي حال من الواضح ان احتمال التطبيق الفوري لهذه الشروطضعيف.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي «يواصل اتصالاته مع العراق على كل المستويات وذلك لكي يدرك العراق ان طريقته في التصرف ليست بناءة».

وفي واشنطن كرر كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية امس رفض الولايات المتحدة القاطع، لما يسمى بـ «المبادرة» العراقية وما تضمنته من شروط لحل الازمة التي ترتبت على الغزو العراقي للكويت.

واكد المسؤولون ان تلك الشروط مرفوضة وما طرحه الرئيس العراقي لا يتعدى محاولة لتحويل الانظار عن المشاكل الحقيقية الكثيرة التي يواجهها النظام العراقي في الداخل والخارج. وفي مقدمتها العزلة العالمية التي باتت تحاصر نظام الرئيس صدام حسين.

وقالوا ان ما طرحه الرئيس العراقي لا يعني الا محاولة لكسب الوقت، وخلط الامور

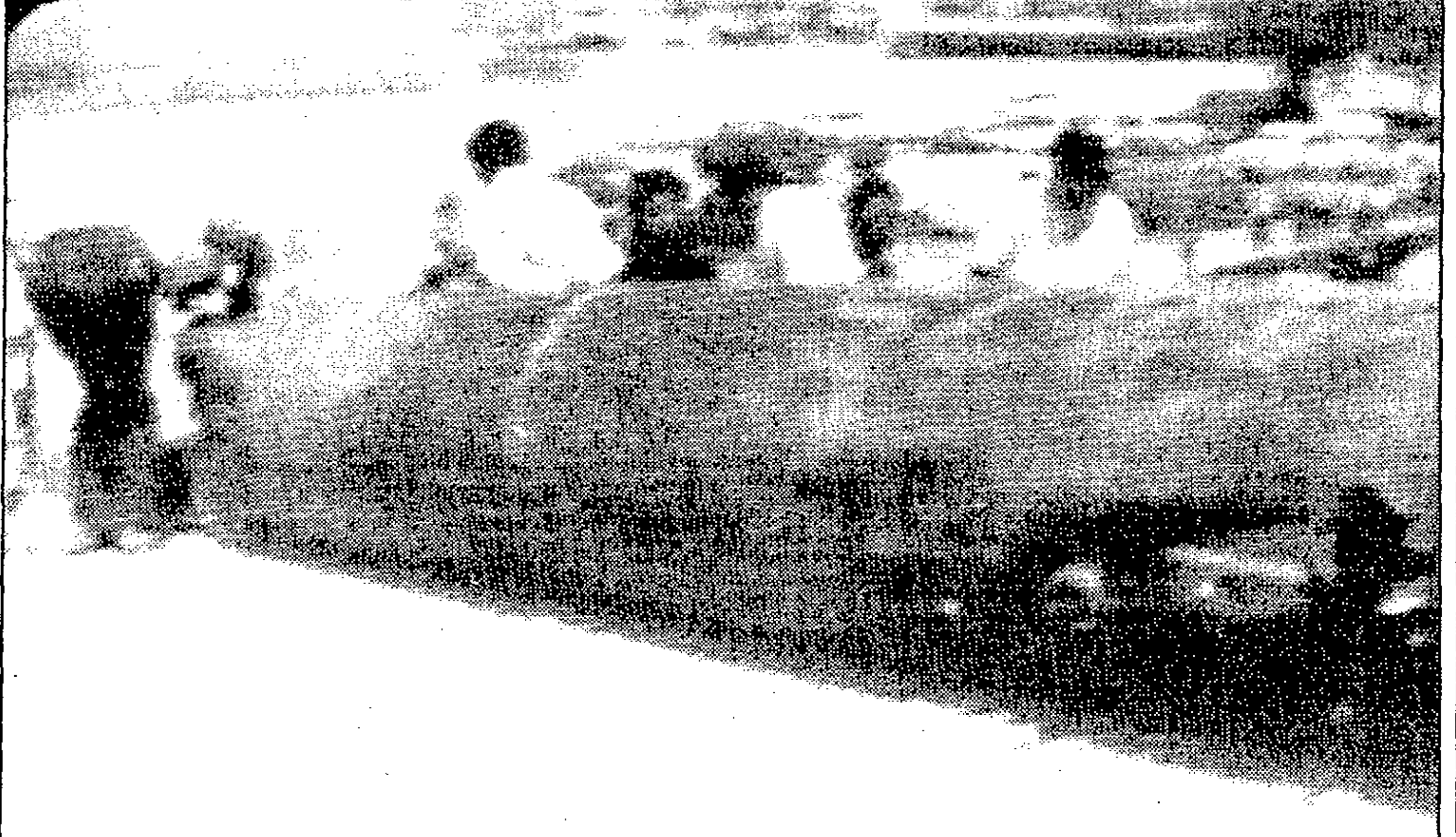
التتمة .... ص ٤

خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزير داخلية الكويت في جدة

جدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه في قصر السلام امس الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية بدولة الكويت والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان الخدمة المدنية السيد تركي بن خالد السديري والقنصل العام الكويتي السيد ابراهيم عبد الله المنصور.

وكان وزير الداخلية بدولة الكويت الشيخ سالم صباح السالم الصباح قد وصل الى جدة في وقت سابق امس وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي السيد تركي بن خالد السديري وعدد من المسؤولين.



صورة بثتها وكالات الانباء نقلاً عن شريط فيديو صور داخل الكويت تظهر فيه مجموعة من الكويتيين يتفحصون حطام طائرة عسكرية عراقية اسقطتها قوات المقاومة الوطنية في اليوم الثالث للغزو. (أ . ب)

كيلي في القاهرة:

تنسيق مصري امريكي لمواجهة الغزو العراقي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي عقب اجتماعه امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب الخارجية المصري والذي استغرق حوالي ساعة انه وصل الى القاهرة في اطار الجولة التي يقوم بها في المنطقة بعد الغزو العراقي للكويت.

وقال انه ناقش هذا الامر مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية باعتبار ان مصر كانت في مقدمة الدول العربية والعالمية التي استجابت للموقف وكان من الطبيعي والحيوي لنا ان ننسق مع مصر في مواجهة هذه الأزمة باعتبار ان لنا نفس

التتمة .... ص ٤

باكستان تعلن صد هجوم هندي في كشمير

اسلام اباد - ر: اعلنت باكستان امس ان قواتها صدت هجوماً هندياً في منطقة كشمير.

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع ان الهنود استخدموا المدفعية الثقيلة في الهجوم الذي شنوه امس الاول في قطاع كيل في اقليم آزاد كشمير (كشمير الحرة).

ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الباكستانية الى المتحدث ان الهجوم وقع عند خط الهدنة بين البلدين والذي يخضع لاشراف الامم المتحدة، وقال ان القوات الباكستانية كبدت المهاجمين خسائر بشرية.

ولاحظت مصادر عسكرية انها المرة الاولى خلال سنوات تستخدم فيها القوات الهندية المدفعية في حادث عند خط الهدنة.

سوف نبقى واقفين
الشاعرة المعروفة سعاد الصباح تنشر في الشرق الاوسط جريدة العرب الدولية
- قصيدة جديدة
على الصفحة الخامسة.

تغطية شاملة
على الصفحات
٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧
و «الشرق الاوسط» الاقتصادي

القواعد الجوية السعودية المتقدمة ستواجه أي عدوان

الأمير بندر: ٧ فرق عراقية تحتشد على الحدود

واشنطن - واس: نقل برنامج «ستون دقيقة» الذي بث الليلة قبل الماضية على نطاق الولايات المتحدة مشاهد مصورة من داخل القواعد المتقدمة للقوات الجوية السعودية.

وقد اظهرت المشاهد مركز قيادة جويا وصفه مقدم البرنامج بانه احد احدث مراكز القيادة الجوية في مستوى تجهيزاته التقنية وكفاءة الافراد الذين يقومون بادارته من منسوبي القوات المسلحة السعودية وفقاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وتحدث الى معد البرنامج قائد الموقع الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز فقال «ان مهمة المركز الاساسية هي الدفاع عن المملكة ضد اي عدوان».

واشار الى ان طاقم مركز القيادة يقوم بمهمة رصد ومراقبة اي هدف جوي على شاشات الرادار طوال اربع وعشرين ساعة فضلاً عن ادارة العمليات لتوفير الردع الفوري لاي عدوان.

وعرض البرنامج مشاهد من القواعد الحصينة واظهر كفاءة استعدادها ودقة نظم الانذار السريع فيها. واشار الى انها تستوعب الطائرات المقاتلة التي تقف على اهبة الاستعداد بكل ما تحتاج اليه من الوقود والذخائر.

وقال مقدم البرنامج «ان الامكانات العسكرية للمملكة جاهزة ومعبأة لصد اي اعتداء على سلامة اراضيها».

وبعد عرض هذه المشاهد اجرى البرنامج مقابلة مع الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة.

وقد سأله مقدم البرنامج هاري ريزونر انه عندما التقى به في المملكة العام الماضي لم يتضمن الحديث أي اشارة الى العراق، لم يكن العراق مصدراً للخطر كما اتضح من هذه الازمة.

فأجاب الامير بندر على هذا السؤال قائلاً: «لو سألت قبل ساعة ولحدة من الغزو العراقي للكويت عن امكانية حدوث مثل هذه الازمة لكان جوابي ان هذا سؤال افتراضي وسؤال غير منطقي».

واعرب عن الأسف العميق لتصرفات الرئيس العراقي وقال: «لقد التقيت بالرئيس العراقي منذ فترة لم تتجاوز اربعة اشهر واذكر أنه كان يحدثني في ذلك الوقت عن استيائه مما وصفه بالاشاعات الضارة التي تقول ان للعراق مخططات ضد جيرانه وكنت اصدق ما يقول.. ولكننا الآن نعلم ان

التتمة .... ص ٤

القطع البحرية استكملت انتشارها في الخليج

بريطانيا تعلن التصدي لأي محاولة لانتهاك العقوبات الاقتصادية ضد العراق

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلنت بريطانيا امس انها ستستخدم سفنها الحربية لمنع اي محاولات لانتهاك العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق اثر غزوه للكويت.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام ولدجريف: اذا وجد دليل على حدوث تجاوز للعقوبات فان البحرية ستتخذ الخطوات الضرورية.

ورأى المراقبون ان لندن اختارت بذلك اتخاذ موقف حازم شبيه بالموقف الذي اتخذته واشنطن.

وافاد متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان القوات البحرية والجوية التي ارسلت الى الخليج في اطار العملية «جرانبي» اتخذت جميعها تقريباً مواقعها المحددة لها.

واوضحت الوزارة ان الفرقاطتين اللتين اتجهتا الى الخليج قبل بضعة ايام وصلتا امس الاول وانضمتا الى المدمرة «يورك».

ورست الفرقاطة جوبيتر المجهزة بصواريخ «اكزوسيت» في البحرين مع المدمرة يورك بينما رست الفرقاطة «باتل ايكس» في خليج عمان قرب مضيق هرمز. وغادرت ثلاث

التتمة .... ص ٤

تحرك فرنسي واسع ازاء أزمة الخليج

باريس مع التعاون لمواجهة "العدوان" وتعتبر "مبادرة" صدام ديماجوجية

باريس: «الشرق الاوسط»

قرر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس إرسال ١٢ موفداً الى ٢٤ دولة من دول العالم العربي وعدم الانحياز وامريكا اللاتينية والتي تعتبر معنية بالازمة الناشئة في منطقة الخليج من جراء «العدوان العراقي على الكويت».

ومهمة هؤلاء المبعوثين كما جاء في بيان رسمي صادر عن رئاسة الجمهورية (قصر الاليزيه)، هي «شرح المواقف والاجراءات التي اتخذتها فرنسا على الصعيدين الوطني والاوروبي والدولي»، اضافة الى الاطلاع على «وجهات نظر» هذه الدول و«البحث معها في افاق تدعيم التعاون في الظروف الناتجة عن الازمة التي احدثها العدوان العراقي».

والدول العربية التي تشملها جولة الموفدين هي: السعودية ومصر (وقد لاحظ مصدر ديبلوماسي ان اختيار ميتران لاحد المقربين اليه وهو الامين العام لرئاسة الجمهورية جان - لوي بينكو لزيارة السعودية ومصر يعطي دلالة لاهمية هذين الاجتماعين).

كما تشمل جولة الموفدين كلا من الامارات العربية المتحدة وعمان وقطر (الموفد هو سكرتير الدولة للعلاقات الثقافية الدولية تيري دو بوسيه)، اليمن (وزير الفرنكوفونية الان دوكو)، الجزائر والمغرب وتونس (الامين العام للحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء السابق بيير موروا)، تونس وجيبوتي ومنظمة التحرير الفلسطينية (وزير الخارجية السابق كلود شيسون)، الاردن (وزير الخارجية السابق وعضو مجلس الشيوخ جان - فرنسوا بونسيه)، وسورية (الامين العام لوزارة الخارجية فرنسوا شير)، ولم يرسل اي موفد الى العراق في هذه الجولة.

والدول الباقية هي الارجنتين والبرازيل والمكسيك وفنزويلا (سكرتيرة الدولة

التتمة .... ص ٤

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٣,٥٠ ريال - عدن ٢٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Ml *Denmark 13DKr *Finland 6FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4 SDFL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

احداث الكويت

عسكري كويتي يكشف لـ الشرق الاوسط

٢٠ دبابة عراقية هاجمت مقر الحرس الوطني فأوقفتها دبابتان كويتيتان لأكثر من ساعتين

المنامة: «الشرق الاوسط» من عبد المطلب الصيرفي

كشف عسكري كويتي تمكن من الفرار من الكويت قبل يومين تفاصيل جديدة عن اجتياح القوات العراقية لمقر قيادة قوات الحرس الوطني في منطقة المباركية وقال لـ «الشرق الاوسط» «ان قوات الغزو العراقية وصلت الى مقر القيادة حوالي الساعة ٨.٥ صباحا، وطوقت المقر ثلاث كتائب يقدر عدد افرادها بـ ١٥٠٠ جندي مزودين بمدافع عربية الارتداء ودبابات خفيفة».

واوضح «ان قيادة الموقع نصبت كمينا للقوات المهاجمة بالانسحاب الى المباني السكنية القريبة من المقر واستطاعت ابادة الدفعات الاولى مستخدمة دبابتين استقدمتا من سلاح هندسة الميدان ومدافع هاون عيار ٨٢ واسلحة خفيفة».

وقد اضطرت القوات المهاجمة الى طلب نجدة سلاح الدبابات التي تمكنت من الوصول الى الموقع في حوالي الساعة الخامسة مساء.

واشار الى ان عدد الدبابات التي شاركت في الهجوم تقدر بفوج كامل (٢٠ دبابة) قصفت مقر القيادة لمدة ساعتين تقريبا، وقد اصاب القصف كافة الاماكن السكنية القريبة من موقع مقر قيادة الحرس الوطني.

واضاف: «بعد القصف المدفعي بدات الدبابات تتقدم باتجاه مواقعنا واتخذنا بعدها قرارا بالانسحاب او الاختباء في المناطق السكنية القريبة من الموقع وحمل اسلحة خفيفة معنا».

وذكر انه شاهد بعينيه القوات المهاجمة تقتل بعض الجرحى وتخلي بعض الاسرى الى اماكن مجهولة وقدر خسائر الجنود الكويتيين الذين كانوا يدافعون عن الموقع بـ ٣٠٠ قتيل وجريح علما بان عدد القوات المدافعة عن الموقع لم يتجاوز الالف

وناشد العسكري الذي رفض الافصاح عن هويته الهيئات الدولية والصليب الاحمر الدولي التدخل لدى السلطات العراقية لمعرفة مصير الاسرى والمفقودين وقال: «ان قوات الغزو استولت على وثائق تكشف اسماء المنتسبين للحرس وتداهم بيوتهم وتنقلهم الى اماكن غير معروفة».

وحث العسكري الكويتي جميع الشباب الكويتي القادر على حمل السلاح على العودة الى الكويت لمواصلة المقاومة ضد الغازي وقال: «ان السلاح ليس مشكلة فيمكن تامينه بتهريبه عبر الحدود» وحول سبب فراره قال: «انه احضر عائلته الى البحرين خوفا عليهم وسيعود خلال اليومين المقبلين مع بعض اصدقائه لمواصلة المقاومة.

جندي امريكي يحمل طائرات مقاتلة بقمبلتين زنة ٥٠٠ رطل على حاملة الطائرات انيبندنت اثناء توجهها للخليج (رويتر)

ابراهيم شكري: لم التق امس بالسفير العراقي

القاهرة - وكالات الانباء: نفى رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري المهندس ابراهيم شكري قيامه امس بمقابلة السفير العراقي في مبنى السفارة العراقية بالقاهرة.

ووفقاً لما اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط فقد قال المهندس ابراهيم شكري ان لقاءه بالسفير العراقي الذي عقد يوم الخميس الماضي استهدف حث العراق على المشاركة في اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد بالقاهرة يوم الجمعة الماضية لتسوية الازمة العراقية الكويتية ولتوحيد الصف العربي.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد زعمت امس ان لقاء قد عقد بين كل من المهندس ابراهيم شكري والسيد مصطفى كامل مراد والسفير العراقي بالقاهرة وان رئيس الحزبين اكدا تاييدهما للنظام العراقي.

حملة لاسكان الكويتيين في ابوظبي ودبي والشارقة

دبي - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»

امر الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم ولي عهد دبي بتشكيل لجنة تتولى استئجار وتجهيز مبان يقيم فيها الكويتيون الذين ابعدتهم الاحداث الاخيرة عن وطنهم كما طلب الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع، باتخاذ اجراءات لاسكان الكويتيين في فنادق دبي، وذلك بالتنسيق مع القنصلية الكويتية، الى حين اعداد المساكن لهم.

الجدير بالذكر ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات كان قد امر باعداد مساكن للكويتيين في امارتي ابوظبي والشارقة. وقد تم بالفعل تجهيز وفرش ٢٠٠ شقة. وسينتهي اليوم تجهيز ١٠٠ شقة اخرى وامر الشيخ زايد ان يقوم المصرف المركزي بصرف مخصصات مالية للكويتيين، ايضا، لتعريف احتياجاتهم اليومية.

وسوف تنتقل اليوم ١٠٠ عائلة كويتية الى شقق اعدت خصيصا لهم بالكامل، في مدينة الشارقة. ويبلغ عدد افراد هذه الاسر حوالي ٣٠٠ فرد كانوا يقيمون في الفنادق او لدى اسر مواطنة استضافتهم خلال الايام الاخيرة.

وقال مسؤول في اللجنة الاجتماعية التي تطوع افرادها لمساعدة الاشقاء الكويتيين انه امكن توفير اماكن اقامة لحوالي ١١٠٠ شخص حتى الان واكد قائلاً: «ان مشاركتنا الاخوة الكويتيين مشاعرهم اهم كثيرا من القضايا المالية.

٢٥ رحلة اضافية في مطار دبي

دبي - مكتب الخليج: «الشرق الاوسط»

حولت الى مطار دبي الدولي، منذ الاجتياح العراقي للكويت، ٢٥ رحلة جوية اسبوعية اضافية لعدد من الشركات العالمية.

وقال مصدر في مطار دبي، ان ١٦ رحلة من هذه الرحلات تعود الى طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية، وخمس للخطوط الايطالية (اليطاليا) ورحلات اخرى لشركات «لوفتهانزا» و«ايرلانكا» السريلانكية.

وفقا لما ذكره كويتيون تمكنوا من الخروج:

منطقة كيفان لاتزال مستعصية على قوات الغزو

فيينا - دمشق - كونا: أفاد مواطنون كويتيون وعرب تمكنوا من الخروج من الكويت عبر مناطق صحراوية ان منطقة كيفان داخل مدينة الكويت لاتزال مستعصية على قوات الغزو العراقية.

واشار هؤلاء الى ان اطلاق نار كثيف من اسلحة رشاشة مختلفة يرافقها انفجار قذائف صاروخية يسمع على فترات متقطعة خلال النهار ويشتد ويتصاعد خلال ساعات الليل.

وقالوا ان وحدات من قوات الغزو العراقية تحيط بهذه المنطقة السكنية المكتظة دون ان تتجرأ على الدخول اليها، بسبب تزايد العمليات العسكرية التي تنفذها حركة المقاومة الكويتية ضد الجنود العراقيين.

وتحدثوا عن حالات رعب هستيرية تصيب هؤلاء الجنود الذين يطلقون النار عشوائيا في الهواء عند تعرضهم لأي رصاصة قنص.

واشاروا الى تزايد عمليات المقاومة الكويتية ضد قوات الغزو العراقية في اكثر من منطقة.

وقالوا ان مناطق كيفان وخليطان والفروانية وسلوى والدهيشية تشهد عمليات يومية تستهدف الجنود العراقيين.

واشار احد هؤلاء الى انه شاهد في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ناقلة جنود عسكرية تحترق قرب مستشفى مبارك بعد اصابتها بقذيفة صاروخية دمرتها واصابت كل عناصرها الذين سقطوا بين قتيل وجريح.

ولم يتمكن هذا الشاهد من تحديد عدد الاصابات في صفوف الجنود العراقيين بسبب طوق امني عاجل فرضته قوات الغزو حول المكان.

وقال انه شاهد مواطنا كويتيا يرمي ثلاثة عسكريين مشاة بالنار من سلاحه الرشاش بينما كان يستقل سيارة الى جانب رفيقه السائق وقال ان اثنين من الجنود قتلا على الفور فيما اصيب الثالث وكان ينزف من ساقيه.

واضاف ان هذه العملية جرت ظهر يوم الخميس الماضي في منطقة الصباحية.

وقال ان جنودا عراقيين حضروا الى المكان واطلقوا النار عشوائيا مما اسفر عن مقتل مواطن مدني كويتي وآخر هندي.

وتحدث هؤلاء المواطنين عن عمليات فدائية يقدم عليها مواطنون كويتيون بالوسائل المتاحة.

واشاروا الى عمليات سلب عديدة تشمل السيارات والمتاجر والمنازل.

المفكرة

المواجهة تكبر والتعابير تضيق!

يقف العالم اجمع هذه الايام عند دقة التعابير القانونية التي، للصدف، تنظم سلام العالم كما تنظم حربه. ويبدو كل فريق في المواجهة الشديدة الخطورة القائمة اليوم، حريصا على انتقاء الكلمات حرصه على تجنب الخطا في دنيا مزروعة بالالغام بحرا وبرا وجوا و... هواء.

بل تحت البحر وتحت البر وفوق الجو! من الاقمار الصناعية الى آبار النفط الى الغواصات الى الصواريخ الى السفن التي تحمل واحدتها ١٦ الف رجل الى هذا الاكتظاظ السلاحي الذي لم يعرف العالم مثله منذ الحرب العالمية الثانية الى... حدود المواجهة!

... لكن برغم كل هذا الوضوح في المواجهة، بل في حالة «شفير الحرب» كما تقول اجهزة الاعلام الاميركية، لايزال هناك حرص عجيب على استخدام التعابير التي تظل هي، وليس فقط الاعمال نفسها، المرجع القانوني في نهاية الامر.

فالوزير الاميركي جيمس بيكر الذي طلب مساندة السوفيات وطلب مساعدة الحلف الاطلسي واستراليا في المواجهة العسكرية المحتملة، لايزال يتحدث عن «اعتراض» للناقلات وليس على «حصار».

والغرب، بما في ذلك اميركا وفرنسا وبريطانيا، لم يقرر الى الآن ما اذا كانت الجاليات الغربية الموجودة في الكويت والعراق والممنوعة من السفر، هي «رهائن» حرب ام لا. واذا لم يشكل هؤلاء «رهائن» في القانون الدولي فماذا يشكلون وكيف يمكن النظر الى وضعهم وبالتالي معاملتهم.

والحقيقة ان الخطا في التعبير لا يقل دقة واهمية عن الخطا في العمل. وقد عاش العرب هذه المرحلة ردحا طويلاً من الزمن في القرار ٢٤٢. وكان هناك يومها من يقول ان القرار يتحدث عن الانسحاب من «ال» اراضي العربية المحتلة، كما يفهم من نصه الفرنسي، في حين اصر فريق على القول انه يدعو الى الانسحاب من «اراض» عربية محتلة كما يفهم من النص الانكليزي الاصلي.

والفارق كبير طبعا من حيث العرف الدولي ومن حيث القانون... ومن حيث المساحة، وكل ذلك ضمن «ال» التعريف التي سقطت في الانكليزية وبقيت في الفرنسية. مع العلم طبعاً ان شيئا لم يتغير عمليا. فالاحتلال الاسرائيلي بقي حيث هو برغم ان الجدل حول القرار استمر حوالي ٢٠ عاما.

لكن الدول لا تستطيع الا ان تاخذ في حسابها الكلمات التي تستخدمها، خصوصا في الحالات البالغة الدقة. وبعد حرب ١٩٦٧ مثلا عمدت الكتلة الشرقية كلها الى مقاطعة اسرائيل والى قطع علاقاتها معها. لكن الاتحاد السوفياتي (ومعه الكتلة الشرقية) توقف عند «سحب الاعتراف». فالقطع في العلاقات شيء مؤقت في حين ان «سحب الاعتراف» شيء نهائي سياسيا.

وثمة محاذرة من الوصول الى الاشياء «النهائية» عند الدول، خصوصا الكبرى منها. ومن هنا كان هذا اللجوء اللفظي الى تعابير معينة يلتزم بها الرسميون في حين تستطيع الصحافة ان تستخدم التعابير التي تشاء.

وهكذا، برغم دقة هذه المرحلة التي تشبه الوتر المشدود في القوس، لايزال هناك حرص على تعابير غير حربية، «كالاعتراض» بدلا من «الحصار» و«العزل» بدلا من «المواجهة»! ولكن حيث تاخذ البلاغة القانونية حقها، تمضي الازمة في طريق الخطر، برا وبحرا وجوا. وفوقها وتحتها!

والسؤال الى متى يستطيع الكلام ان يؤجل الكارثة.

سمير عطا الله

اتساع المعارضة الشعبية للغزو العراقي للكويت

ادان شباب العالم المشارك في معسكر العمل الدولي المقام بمدينة بورسعيد المصرية العدوان الغاشم الذي قام به العراق ضد الكويت.

وقرر شباب العالم في ختام معسكر العمل الدولي ارسال برقية بهذا الشأن الى الرئيس محمد حسني مبارك ليتولى بدوره رفعها الى الامم المتحدة.

من جانبه اكد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر الدكتور عبد الاحد جمال الدين وقوف مصر بجانب الكويت في نضالها ضد الغزو العراقي.

وقال في كلمة خلال الحفل الختامي «ان للموقف المصري هذا يعد تعبيرا عما تتحمله مصر من مسؤوليات تجاه ما يهدد امن وسلامة اي من الدول العربية».

واشار الدكتور عبد الاحد جمال الدين الى ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيستضيف الشباب الكويتي المشارك في معسكر العمل الدولي على نفقته.

وكان معسكر العمل الدولي قد بدا في الاول من اغسطس (آب) الحالي بمشاركة ٢٥٥ شابا ينتمون الى احدى وثلاثين دولة من افريقيا وآسيا واوروبا.

وفي لندن اعرب عدد من الشخصيات التي تنتمي الى مختلف اطراف المعارضة العراقية في لندن عن شجبهم وادانتهم للهجوم الذي قامت به القوات العراقية على الكويت.

واعلنوا في بيان صحفي وزع في لندن وسلمت نسخة منه الى وكالة الانباء السعودية احترامهم لرغبة الشعب الكويتي في اتخاذ القرار الذي يحدده نوعية الحكومة التي يختارها.

كما اعلنوا شجبهم لقيام القوات العراقية بقتل وسلب ونهب المواطنين الكويتيين خلال هذا الهجوم الغاشم.

وطالبوا باطلاق سراح العراقيين الذين اعتقلتهم القوات الغازية ومعارضتهم احتجاز الاجانب من كل

كايفو يقرر في آخر لحظة الغاء جولته في الشرق الاوسط

طوكيو - وكالات: قرر رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو امس الغاء جولة بمنطقة الشرق الاوسط تم الاعداد لها منذ فترة طويلة وذلك قبل يومين فقط من الموعد المقرر لمغادرته متوجها الى تركيا فالمملكة العربية السعودية فعمان فالاردن ثم مصر.

وقد علل تغيير الخطة بالغزو العراقي للكويت وعواقبه.

وصرح مسؤولون بأن وزير الخارجية تاروناكياما سيقوم بزيارة الدول الخمس بدلا منه وسينقل رغبة كايفو في القيام بالجولة في وقت لاحق.

وقد سبق اتخاذ هذا القرار خلاف وقع بين كايفو الذي كان يرغب في القيام بالجولة «التي كان مقررا لها ان تستمر ١٣ يوما» برغم الازمة الخليجية وبين وزارة الخارجية التي طالبت بالغائها.

وقد اصرت وزارة الخارجية ان اليابان لا تستطيع تقديم مساهمة عينية في حل نزاع الخليج نظرا لان الدستور الياباني يحظر على الحكومة ارسال قوات للخارج.

وذكرت مصادر ان مسؤولي الوزارة دفعوا ايضا بان هذه الجولة قد تعرض للخطر مئات المواطنين اليابانيين الممنوعين من مغادرة العراق والكويت.

وتأمل الحكومة اليابانية في ارجاء جولة كايفو الى النصف الاول من اكتوبر (تشرين الاول).

وقال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني ميسوجي ساكاموتو «نامل بحلول اكتوبر (تشرين الاول) ان نصيغ اجراءات ملموسة يمكن لرئيس الوزراء ان يطرحها في الشرق الاوسط».

وقال ان تفاصيل جولة ناكاياما ستتقرر بعد المشاورات مع الدول التي ستشملها الجولة.

رسالة من السلطان قابوس للشيخ زايد

ابوظبي - ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ذكر انها تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة.

وقام بنقل الرسالة السيد فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع بسلطنة عمان خلال استقبال الشيخ زايد له امس. وكان المسؤول العماني قد وصل الى ابوظبي امس لهذا الغرض.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



موجز

رسالة لامير البحرين من امير الكويت

المنامة - وكالات الانباء: تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت تتعلق بتطورات الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج.

ونقل الرسالة - كما ذكر راديو البحرين - الشيخ سالم صباح السالم وزير داخلية الكويت خلال استقبال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة له امس.

كذلك استقبل الشيخ عيسى والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء امس تشارلز هوستلر سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى البحرين.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المقابلة شملت بحث العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع على الساحة الخليجية.

رسالة من ميتران لعرفات

تونس - وكالات الانباء: تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة وصفت بأنها عاجلة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران تتعلق بالأزمة المتفجرة في منطقة الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السفير الفرنسي في تونس قد سلم هذه الرسالة الى الرئيس عرفات خلال استقباله له الليلة قبل الماضية.

واضافت الوكالة ان الرئيس الفلسطيني حمل السفير الفرنسي رسالة جوابية الى الرئيس ميتران.

٦٠ الف لبناني ينتظر وصولهم من الخليج وليبيريا

بيروت - وكالات الانباء: وصل عدد اللبنانيين القادمين من الكويت ومن منروفيا (ليبيريا) في افريقيا خلال الايام القليلة الماضية الى حوالي ٢٥٠ شخصا بينهم ١٧ مواطنا يحتاجون الى العلاج الفوري في المستشفيات المحلية هنا.

وتقدر وزارة الخارجية اللبنانية اعداد اللبنانيين الذين سيفدون الى بيروت عبر طرق البر والجو من الكويت والعراق وافريقيا خلال الاسابيع القادمة باكثر من ٦٠ الف مواطن، وقد يرتفع العدد خلال عشرة ايام الى اكثر من ربع مليون مواطن في حال تدهور الموقف في الخليج وفي حال عدم وصول القوات الافريقية المقرر توجهها للفصل بين المتحاربين في ليبيريا.

وزير خارجية فنزويلا يختتم زيارة للسعودية

جدة - وكالات الانباء: غادر جدة امس وزير خارجية فنزويلا السيد رينالد فيكارنو بعد زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود ومندوب عن المراسم الملكية وسفير فنزويلا لدى المملكة نورماند بيتودي ليون.

ليفي يزور بون ليطالب بمعاقبة الذين سلحوا العراق

القدس المحتلة - ر: وصل وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الى المانيا الغربية امس لاجراء محادثات مع نظيره الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر بشأن ازمة الخليج والتعويضات التي تطالب بها اسرائيل عما تقول ان اليهود تعرضوا له على ايدي النازيين في الحرب العالمية الثانية.

وكان ليفي قد قال للصحافيين قبل مغادرته اسرائيل انه سيحث بون على اتخاذ اجراءات ضد الذين ساعدوا في تسليح العراق في المانيا الغربية.

وقال ان المانيا تتحول الآن الى قوة عالمية نتيجة لوحدتها المزمعة مع المانيا الشرقية.

واضاف قوله: «ان لاسرائيل كما تعلمون مطالب لدى المانيا الشرقية وقد اصبحت المانيا الغربية الان الجهة التي ينبغي التحدث اليها فيما يتعلق بالتعويضات التي نطالب بها».

وكانت المانيا الغربية قد دفعت لاسرائيل تعويضات قدرها ٨٤٥ مليون دولار في اوائل الخمسينات. واعترفت المانيا الشرقية هذا العام بمشاركتها في تحمل المسؤولية عن الاعمال النازية وتعهدت بدفع تعويضات.

تحت رعاية الأمير سلمان والأمير سطام
تجهيز جميع الفنادق ومباني المدارس في الرياض لاستقبال العرب والكويتيين الذين وصلوا السعودية

الرياض: «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

يتابع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ونائبه الامير سطام بن عبد العزيز باهتمام كبير اجراءات استضافة الاشقاء الكويتيين في الرياض الذين اجبرتهم ظروف الاجتياح والغزو العراقي لبلادهم على الخروج منها واللجوء الى المملكة العربية السعودية.

وافاد رئيس لجنة الاسكان عبد الكريم العيدان «الشرق الاوسط» ان جميع فنادق الرياض محجوزة الان للاشقاء الكويتيين وكذلك افراد الجاليات العربية والاسلامية القادمين من الكويت حيث تم تأمين السكن والاعاشة في ٤٠ مبنى مدرسيا في مدينة الرياض، وتم بالفعل الاسكان في هذه المدارس بعد ان تم تعميد احدى المؤسسات الوطنية الخاصة بالمفروشات بتأمين الاثاث والمفروشات الجديدة في هذه المدارس وتجهيزها كاملا وتوفير كل الخدمات الضرورية لاقامة الاشقاء الكويتيين والعرب المسلمين وبالذات من مصر والباكستان وغيرهم.

واشار العيدان الى ان الكثير من الافراد السعوديين كانت لهم مبادرات انسانية حيث استضافوا الكثير من الاسر الكويتية لدى عائلات سعودية في الرياض.

وذكر عبد الكريم العيدان ان فندق الانتركونتننتال يجهز ويوزع الوجبات الغذائية لكل الاشقاء الكويتيين الذين تقرر اسكانهم في المباني المدرسية.

وتجدر الاشارة ان لجنة اسكان الاشقاء الكويتيين التي تتخذ من صالات استاد الملز في الرياض مقرا لها تضم ٥٠ موظفا مدنيا وامنيا من امارة منطقة الرياض والشرطة والجوازات وتعمل بالتناوب طوال ٢٤ ساعة متواصلة لتقديم التسهيلات والخدمات للاشقاء الكويتيين الذين ابدوا ارتياحهم وامتنانهم لجهود القطاعات الحكومية السعودية المختلفة في تقديم التسهيلات لهم.

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط»
تصوير جيوفاني باسكوالي



يرفعون علامات النصر في انتظار تجهيز اسكانهم في الرياض





اسر بكاملها .. هربت باطفالها .. للحفاظ على سلامتهم

ام كويتية تحمل طفلها وتفكر في المأساة

كوريا وبلغاريا والمجر اتفقت والهند والنمسا تحاولان
الدول الاوروبية والآسيوية تجري مشاورات لاخراج رعاياها من الكويت والعراق

العواصم: وكالات الانباء: مازالت مختلف الحكومات التي لها رعايا في الكويت والعراق تواصل مساعيها من اجل تأمين حرية هؤلاء في المغادرة وتنظيم سبل ذلك وتوفير وسائط النقل والاقامة واجراءات السفر لهم.

وفي هذا الاطار ذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية امس ان بلغاريا والعراق توصلتا لاتفاقية لاجلاء ٣٥٢ بلغاريا محتجزين في الكويت التي احتلها العراق. وقالت الوكالة ان التلفزيون البلغاري اذاع الاتفاق ليلة امس ونقلت عن صحيفة ديموكراتسيا قولها ان عملية الإجلاء ستبدأ عبر العراق والاردن. واحتجز الآلاف من الاجانب ومن بينهم عدة مئات من مواطني اوروبا الشرقية في الكويت منذ ان غزاها العراق في الثاني من اغسطس (آب) الحالي وقام باغلاق حدوده.

ونقلت وكالة الانباء العراقية التي التقط بثها في نيقوسيا عن متحدث باسم الرئاسة في العراق قوله امس الاول ان العرب والاجانب يستطيعون مغادرة الكويت اذا رغبوا في ذلك. ولم تذكر الوكالة شيئا عن الاجانب الموجودين في العراق الذين يعتبرهم الغرب رهائن محتملين في ازمة الخليج.

وقالت وزارة الخارجية النمساوية انه ليس لديها تأكيد رسمي للتقرير الذي اوردته وكالة الانباء العراقية وقال متحدث باسمها: لايزال هناك غموض. ولا نعرف حتى الآن ما اذا كان النمساويون ومواطنو الدول الغربية الاخرى قادرين على المغادرة، ويوجد في الكويت ٧٠ مواطنا نمساويا.

اما المجر التي وافقت على عقوبات الامم المتحدة ضد العراق فقد اعربت عن املها في ان يتمكن نحو ٢٠٠ مجري من مغادرة العراق والكويت الى الاردن خلال الاسبوع الحالي.

وقال وزير الخارجية جيزا جيسينسكي خلال مقابلة مع التلفزيون المجري يوم الاحد «استطيع ان اقول ان هناك تطورا ايجابيا بالرغم من ان المرء لن يصدق ذلك الا عند وصولهم».

واستدعت تشيكوسلوفاكيا يوم الاحد السفير العراقي الى وزارة الخارجية وطلبت حرية سفر مواطنيها من الكويت وعائلات مواطني تشيكوسلوفاكيا العاملين في العراق.

وفي نيودلهي قال مسؤولون هنود ان وزير الطيران المدني عارف محمد خان توجه الى الاردن امس وهو يأمل الترتيب لاجلاء عشرات الآلاف من الهنود العاملين في الكويت والعراق.

وقال المسؤولون ان الهدف الرئيسي لخان هو تحديد ما يمكن عمله لاجلاء ١٧٢ الف هندي محتجزين في الكويت وما بين ٨ الى ١٠ آلاف آخرين في العراق.

وكانت الهند قد طلبت في الاسبوع الماضي من اللجنة الدولية للصليب الاحمر مساعدتها في اجلاء رعاياها ولكن الصليب الاحمر قال ان العراق لم يأذن له بالقيام بأي نشاط.

وقبل ساعات من مغادرة خان بلاده الى عمان قام جميع الطيارين تقريبا في شركة «اير انديا» للخطوط الجوية باضراب من اجل الحصول على ضمانات من الحكومة بأنها ستتخذ التدابير اللازمة لاجلاء اربعة من زملائهم محتجزون في الكويت.

وكان الطيارون الاربعة ومعهم عشرة من افراد اطقم الضيافة في عملية تغيير للاطقم على احدى طائرات الشركة في الكويت عندما اغلق المطار اثر اجتياح القوات العراقية البلاد في الثاني من الشهر الحالي.

وكانت الهند قد اعربت عن اسفها لغزو العراق للكويت ودعت الى انسحاب قواته منها وفي سيول قال مسؤولون بوزارة الخارجية امس ان العراق سمح لكوريا الجنوبية باجلاء معظم رعاياها البالغ عددهم ١٣٠٠ شخص من العراق والكويت.

وقال مسؤول للصحافيين «ابلغنا العراق انه يمكن لجميع الكوريين الجنوبيين باستثناء الاشخاص الاساسيين مغادرة البلاد وتتفاوض حكومة سيول مع الاردن حول عملية اجلائهم».

وقال المسؤول ان سيول تحاول الحصول على اذن من عمان بدخول الكوريين الجنوبيين ومعظمهم من عمال البناء الى الاردن بدون تأشيرة.

عدد كبير من العرب والاجانب يصلون الاردن

عمان - وكالات الانباء: قال شهود عيان ان ٤٦ اجنبيا وعشرات من العرب الهاربين من الكويت عبروا الحدود الى الاردن امس.

وقالوا ان ٤٩ فليبينيا و١٥ هنديا عبروا الحدود من العراق الى الاردن. وقال السفير الفليبيني في الاردن باسيسيكو كاسترو ان ٤٩٣ فليبينيا من المتوقع ان يصلوا في وقت لاحق.

واضاف قوله ان مانيلا سترسل طائرتين من طراز دي. سي - ١٠ يومي الاربعاء والخميس لاجلاء رعاياها.

وقد هرب الوف من العرب والافارقة والآسيويين والامريكيين اللاتينيين ورعايا دول اوروبا الشرقية من الكويت منذ الغزو العراقي في الثاني من اغسطس (آب) لكن لايزال الوف من الامريكيين والاوروبيين هناك.

ويوجد حوالي ٥٣٠ فرنسيا محاصرين في العراق والكويت.

وقالت فرنسا انها سوف تبحث فرض حصار بحري على العراق والكويت لتنفيذ الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة ضد العراق. وتؤكد باريس على انه لم يطلب منها تدعيم الدفاع عن السعودية.

وقال دوما وزير الخارجية الفرنسي: ان فرنسا على الرغم من هذا «قد ردت ايجابيا على طلبات قدمت من السعودية ودول خليجية معينة».

وقال «لا استطيع الادلاء بأي تفاصيل ولكني استطيع ابلاغكم ان الامر يتعلق بالدرجة الاولى بمعدات دفاعية». واضاف قائلا ان فنيين فرنسيين سيشرفون على هذه المعدات في مواقعها.

وكان ميتران قد ذكر انه يأمل في التمكن من حل الازمة داخل اطار عربي وحذر من اي عدوان عراقي جديد سوف يؤدي الى دعم عسكري فرنسي للسعودية ودول الخليج الاخرى المهددة.

وقد قررت فرنسا امس ارسال مبعوثين الى اكثر من ٢٠ دولة يقع عديد منها في الشرق الاوسط والبعض في آسيا لشرح موقفها حيال ازمة الخليج وللتعرف على وجهات نظر هذه الدول.

وقال بيان صادر من مكتب ميتران ان الفريق المؤلف من ١٢ شخصا يضم اعضاء من البرلمان بينهم بعض المنتمين لاحزاب المعارضة ومسؤولين حكوميين بارزين ووزراء سابقين ودبلوماسيين.

وقال البيان ان المبعوثين «سيبحثون امكانيات تدعيم التعاون في تلك الظروف التي اوجدتها الازمة التي سببها العدوان العراقي».

والدول الموضوعة في جدول الزيارة هي السعودية ومصر وسورية وعمان والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والاردن وتركيا والجزائر والمغرب وتونس وجيبوتي واليمن وباكستان والهند والارجنتين والبرازيل والمكسيك وفنزويلا واندونيسيا وماليزيا وتايلاند.

ومن المتوقع ان يجري وزير الخارجية السابق كلود شيسون اتصالا برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في تونس.

ولم يتم الاعلان عن ايفاد اي مبعوث الى بغداد.

بعد تقدم الكويت بطلب رسمي لتنفيذ العقوبات
القوات الامريكية تتخذ مواقعها لمواجهة العراق وقطع الاسطول تبدأ تنفيذ الحصار البحري

واشنطن - الوكالات: تأهبت الولايات المتحدة امس لحصار بحري للعراق قد يستهدف الطعام واشكال التجارة الاخرى الى جانب النفط.

وتستعد القوات الامريكية «لفعل ما هو لازم» لتنفيذ العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لأن الكويت تقدمت بطلب رسمي بالتنفيذ.

وقال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان السفن الحربية الامريكية في الخليج مستعدة لمنع شحنات النفط العراقية.

وسئل الرئيس جورج بوش هل ستشمل خطة منع تجارة بغداد شحنات الغذاء الى العراق فقال للصحافيين في منتجعه في ولاية مين ان الخطة ستشمل كل شيء.

وقال القائد العسكري الامريكي المسؤول عن عملية الخليج ان نشر القوات التي قد يصل عددها الى نحو ٥٠ الف جندي او ما يزيد يسبق البرنامج الزمني الموضوع له وانه «يسير بسلاسة غير معتادة وبشكل جيد جدا».

وقال الجنرال نورمان شفارزكوف قائد القيادة الامريكية الوسطى ايضا ان العراق لايزال يحشد مزيدا من القوات في الكويت التي غزاها في الثاني من اغسطس (آب) الحالي.

وقال ان القوات العراقية تتحصن الآن في مواقع دفاعية في شتى انحاء البلاد.

ورفض الكشف عن اي ارقام الا ان مسؤولين امريكيين قالوا الاسبوع الماضي ان هناك نحو ١٢٠ الف جندي عراقي داخل الكويت وان ٥٠ الفاً آخرين يتجهون اليها.

وقال شفارزكوف «اذا شنوا هجوما فسيدفعون ثمن ذلك غاليا».

وقد رفض الرئيس بوش اقتراحا من الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب من الكويت اذا عولجت مجموعة من مشاكل الشرق الاوسط منها احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتدخل السوري في لبنان في نفس الوقت الذي يتحدد فيه مصير الكويت.

وقال البيت الابيض ان الولايات المتحدة ترفض رفضا قاطعا اقتراح صدام حسين وتنضم الى باقي اعضاء مجلس الامن التابع للامم المتحدة «في الدعوة بالاجماع الى الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت واعادة حكومتها الشرعية».

واحجم بيكر خلال مقابلة يوم الاحد في محطة تلفزيون اي. بي. سي. عن استخدام كلمة «حصار» الا انه قال ان العمل ضد العراق سيبدأ سريعا الى حد ما الآن بعد ان تقدمت الكويت بطلب في هذا الصدد.

ويرجع رفضه الى وصف هذا العمل بأنه حصار الى خلاف داخل الامم المتحدة في ما يبدو حول ما اذا كان ميثاق المنظمة الدولية يتطلب اجراء تصويت منفصل غير التصويت على العقوبات لتطبيق هذه العقوبات من خلال القوة البحرية.

وقالت وزارة الدفاع ان صواريخ باتريوت وستينجر المضادة للطائرات اضيفت الى قوة الخليج.

وصاروخ ستينجر هو واحد من اكثر اسلحة قوات المشاة الامريكية المضادة للطائرات تطورا. وهو صاروخ يطلق من على الكتف يبحث عن مصدر الحرارة واستخدمه بنجاح المجاهدون الافغان في ضرب الطيران السوفياتي في اواخر الثمانينات.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع ان صاروخ باتريوت يتراوح مداه ما بين المدى المتوسط والطويل وهو صاروخ ارض - جو تصل سرعته الى ثلاثة امثال سرعة الصوت ويعترض الصواريخ والطائرات المهاجمة.

ويمكنه ان يعترض الصواريخ المتوسطة المدى الذاتية الدفع التي تحمل رؤوسا حربية متعددة غير نووية التي يوجد منها في ترسانات الاسلحة العراقية.

وقال شفارزكوف لمجموعة من الصحافيين الامريكيين ان اقامة العراق لمواقع دفاعية داخل الكويت يجب الا يؤخذ على انه انباء طيبة. وقال ان القوات العراقية اتخذت خطوات دفاعية مماثلة قبيل عبورها حدود الكويت.

ويفوق عدد القوات المناوئة القوات البرية الامريكية الموجودة في السعودية الا ان شفارزكوف اعرب عن ثقته من ان القوة الجوية والبحرية الامريكية بوسعها احباط اي هجوم عراقي.

واضاف قوله: «لا استطيع ان اقول لكم ان القوات الامريكية هناك بعيدة عن الاذى ١٠٠٪. لقد حشدنا قدرا كبيرا من القوات هناك.. واذا شنوا هجوما سيدفعون ثمنه».

وقال شفارزكوف انه لاتزال هناك حركة مقاومة مستمرة في الكويت ولكنها ليست بالقوة الكافية للتأثير على الاحتلال العراقي. وقال انها بالرغم من ذلك ضرورية كرمز مهم.

وقال ردا على سؤال هل يتوقع هجوما عراقيا بالاسلحة الكيماوية «بالنظر الى سجلهم خلال الحرب الايرانية - العراقية لا يمكن ان استبعد هذا الاحتمال، ونحن مستعدون لكل شيء».

وقال ان العراق يواصل استدعاء قوات الاحتياطي الا ان اكفأ قواته هي التي شاركت في غزوة الكويت ولاتزال هناك.

فكرة

موقف المعارضة في الكويت موقف مشرف. فعندما حدث الغزو اتصل العراقيون بالمعارضين داخل وخارج الكويت وعرضوا عليهم مناصب كبيرة في العهد الجديد. وفوجئوا بانهم رفضوا جميعا ان يتعاونوا مع الذين احتلوا بلادهم وداسوا على استقلالهم. بعضهم رفض ان يكون رئيس وزراء وبعضهم رفض ان يكون وزيرا وكلهم قالوا انهم يفضلون ان يكونوا خدما في بلادهم المستقل على ان يكونوا حكاما في بلدهم المستعبد.

هؤلاء الذين رفضوا هذه المناصب سبق ان ناصبوا حكومة الكويت الشرعية العداء، عارضوا بشدة وعقدوا الاجتماعات لمهاجمة الحكومة ونشروا مقالات من نار في داخل الكويت وخارج الكويت. وكانت حكومة الكويت تعتبرهم خطرا على الكويت، ولهذا حاربت دخولهم مجلس النواب، ومن اجلهم اوقفت الحياة البرلمانية عدة سنواته ومن اجلهم وضعت الرقابة على الصحافة، وجاءوا هم في هذه المحنة ليثبتوا انهم لا يقلون اخلاصا وحبا لوطنهم ولأميرهم عن اقرب المقربين.

عندما احتل هتلر النرويج في الحرب العالمية الثانية وجد خائنا اسمه «كريسلنج» قبل ان يكون رئيس وزراء في عهد الحماية الالمانية. ولكن العراق لم يجد كريسلنج واحدا في الكويت. سدت الابواب في وجوه الذين جاءوا يعرضون المناصب الكبيرة ويضعونها تحت اقدام المعارضين. رفض زعماء المعارضة ان يجتمعوا بقادة الانقلاب. اضطر الغزاة ان يؤلفوا وزارة عسكرية بعد عدة ايام امضوها في المساعي والمفاوضات، ظهرت الفضيحة ان ليس بين الوزراء الجدد كويتي واحد. كلهم من العراقيين، وقوبلوا من اهالي الكويت بالسخرية والاستهزاء، ورفض الموظفون الكويتيون ان يتلقوا اوامر وتعليمات من وزراء الحماية واضطر الرئيس صدام حسين بعد ايام ان يحل الوزارة ويضم الكويت الى العراق، ويعين رئيس وزارة الحماية نائبا لرئيس وزراء العراق.

وقبل زعيم الثورة الكبير المزعوم ان ينزل ثلاث درجات ويبقى نائب رئيس وزراء فقط لا غير! ولو كان صدام حسين عرض عليه ان يكون فراشا في مجلس الوزراء العراقي لقبل هذا المنصب العظيم.

ان هذا درس لحكام العالم الثالث. المعارضون ليسوا خونة ولا مارقين. انهم لا يقلون وطنية من الوزراء والحكام. ومهما تعرضوا للاضطهاد وللابعاد لا يتخلون عن وطنيتهم ولا ينقلبون على بلادهم. وهم يعارضون عن وطنية وايمان، وهم يشعرون ان لهم في البلد مثل ما للحكام والوزراء. اننا نتوقع عندما تعود الشرعية الى الكويت ان تلغى جميع القيود وتفتح جميع الابواب ويقوم مجلس نواب منتخب انتخابا حرا.

ان الكويت يستطيع الآن ان يجري انتخابات حرة، ويشرك في الحكم المعارضين والمبعدين، وتجيء حكومة ممثلة لجميع الاتجاهات.

صمود الكويت يؤهله لحكم ديموقراطي كامل.

مصطفى أمين

«الدب» الذي يقود «درع الصحراء»

واشنطن: «الشرق الاوسط» - من اريك شميت

وجد الجنرال نورمان شوارزكوف نفسه فجأة اللاعب الرئيسي في أكبر قوة عسكرية أمريكية ترسل للخارج منذ حرب فيتنام، حين كلف بمسؤولية القوات التي تقرر ارسالها لمواجهة الهجوم العراقي في الخليج باعتباره رئيساً للقيادة المركزية الأمريكية المسؤولة عن النشاطات العسكرية للولايات المتحدة في الخارج، وهي النشاطات التي تمتد لمناطق كثيرة عبر القارات الخمس.

ويتمتع شوارزكوف بضخامة في الحجم وخشونة جعلت زملاءه يطلقون عليه اسم «الدب»، وهو محارب قديم اكتسب خبرات قتالية في حروب الصحراء.

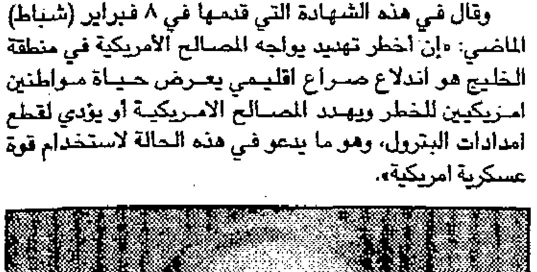
والقيادة المركزية الامريكية لا تسيطر مباشرة سوى على حجم محدود من القوات وهي تلجأ لاستدعاء قوات عاملة من داخل وخارج الأراضي الأمريكية حين يكون هناك تهديد يستوجب ذلك.

وطوال الأيام العشرة الماضية قام هذا الجنرال البالغ من العمر ٥٥ عاماً بمشاركة جوهرية في صياغة الاستجابة العسكرية للولايات المتحدة التي اطلق عليها اسم «درع الصحراء». فقد عرض على الرئيس بوش صورة الموقف العسكري عشية الغزو العراقي للكويت، ثم رافق وزير الدفاع ديك تشيني في زيارته الى المملكة العربية السعودية.

ويقوم شوارزكوف - الذي تولى منصبه منذ عام ١٩٨٨ - بتنسيق الخطط من قاعدة في فلوريدا.

وقد تخرج «الدب» من الأكاديمية العسكرية الأمريكية عام ١٩٥٦ ثم حصل على درجة الماجستير في هندسة الصواريخ من جامعة جنوب كاليفورنيا. وقد شارك في الحرب في فيتنام لمدة عامين، ثم تولى مناصب قيادية مختلفة في عدة مناطق امريكية، ثم اختير عام ١٩٨٣ مستشاراً للقوة الامريكية التي غزت جرينادا. كما قدم قبل ستة أشهر شهادة للكونجرس حول الوضع في الخليج.

وقال في هذه الشهادة التي قدمها في ٨ فبراير (شباط) الماضي: «إن أخطر تهديد يواجه المصالح الأمريكية في منطقة الخليج هو اندلاع صراع اقليمي يعرض حياة مواطنين امريكيين للخطر ويهدد المصالح الامريكية أو يؤدي لقطع امدادات البترول، وهو ما يدعو في هذه الحالة لاستخدام قوة عسكرية امريكية».





الجنرال نورمان شوارزكوف (ا . ب)

أحداث الكويت

قرينة ولي عهد الكويت في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط»

العراقيون أطلقوا النار على مظاهرة نسائية في الكويت

اجتياح الكويت كهجوم قابيل على أخيه هابيل

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

ترددت في الايام الاولى للاجتياح العراقي للكويت روايات كثيرة مختلفة عن مصير الشيخة لطيفة زوجة ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها الشيخ سعد العبد الله الصباح واخذت وكالات الانباء وبعض الصحف العربية تنسج حكايات للظروف التي استشهدت او حتى اسرت فيها.

وجاء ظهورها في لندن خلال لقاء مع ابناء الجالية الكويتية في فندق رويال جاردن الى جانب الشيخ خالد الصباح شقيق امير الكويت ليضع حداً لهذه الشائعات.

ولم تكن مناسبة الظهور لسيدة عرفتها كل الاوساط الكويتية والعربية إلا في نطاق ما اعتادت القيام به في السابق وهو العمل في النشاط الخيري والاجتماعي ومساعدة الآخرين والذي تقول عنه اليوم انه ينصب في مجال توحيد الجهود لاعادة الشرعية الى البلاد والمطالبة بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

«الشرق الاوسط» التقت الشيخة لطيفة في دارتها في لندن وتحدثت معها حول الاوضاع والظروف التي يمر بها الكويت في حوار دار على الشكل التالي:

● كيف علمت بالاجتياح العراقي للكويت؟

- عرفت بالحدث بعد وقوعه بساعتين حيث كنت في طنجة بالمغرب حين ايقظتني ابنتي على اتصال من شقيقتها، وكان اول ما تبادر الى ذهني هو ان شيئاً مفجعاً حدث لأحد افراد الاسرة، لكنها قالت لا، وابلغتني ان اجتياحاً عراقياً للكويت قد وقع ويتعرض قصر دسمان للقصف، وكما يتلقى المؤمن المصيبة، قلت حسبنا الله ونعم الوكيل وان لله وان اليه راجعون عدة مرات وطلبت منها ان تتركني لبعض الوقت للصلاة لله وقراءة سور من القرآن الكريم وسوف اعود للاتصال بك بعد ذلك.

اغلقت سماعة الهاتف وتوجهت لله بالدعاء بعد الصلاة وعاودت الاتصال للاستفسار عن اشياء مختلفة، فقالت لي انهم يعتزمون ترك البيت لأن هناك احتمالاً بان يتعرض البيت للعدوان وخرجوا، كانت الساعة حينذاك في الكويت الساعة السابعة صباحاً.

ومن جهتي اقول الحمد لله على النتائج، ونحن في عز لان كل العالم يقف معنا، صوتنا مسموع لقد نصرنا الله بالحق وخذله بالباطل، وقضيتنا منظورة، وهذا للمعتدي بدات تتكشف حقيقة نواياه.

ان ايماننا يزداد بالله، لاسيما وان صورة الارهاب التي كانت سائدة في اذهاننا واذهان الغربيين قبل فترة من ان الارهاب يستهدف خطف طائرة او الاعتداء على مجموعة سواح قد تلاشت عندما بدأنا نرى ونسمع عن ارهاب يمارس على مستوى رؤساء دول.

انني اشعر بالخجل صراحة امام الناس لجمعين ان يكون لدينا حاكم عربي على هذا المستوى، وهو بعيد كل البعد عن تحرير الامة من ربقة الجهل والمرض الذي يعتريها ويحول دون ممارستها لدور حضاري يرتقي بالامة الى احسن مستوياتها.

لقد استبعدت ان يُقدم العراق على عدوانه الظالم الغاشم ضد الكويت خوفاً من العقلية الاسلامية التي لا تقر شريعة الغاب وعدوان المسلم ضد اخيه المسلم.

ان التاريخ لن يغفر للرئيس العراقي هذا الاثم لانه تعدى حدود الله فوقف الله ضده.

● كيف اطمانيت على بقية افراد الاسرة؟

- في اول الامر خشيت ان تكون هذه الفعلة الشنيعة قد ارتكبت، وكان لصلاتي وقراءتي القرآن دور كبير في تهدئة شعوري، وحين اتصلت ثانية صباح يوم الخميس (صباح بدء الغزو) اخبرتني ابنتي شيخة ان سمو الامير ووالدها بخير وهم كذلك بخير.

وطبعاً لابد وان تكون هناك تضحيات ولم اعط اهتماماً لخسائر الاسرة، لان كل اهل الكويت اسرة واحدة واي خسارة لفرد هي خسارة لكل شعب الكويت، وكان ردي انه اذا سلمت الشرعية، فكل شيء سيسلم بإذن الله.

● ومتى كان اول اتصال تلقيته من ولي العهد بعد وقوع الاجتياح؟

- لم يتصل بنا على الفور، بل كنا نطمئن عليه عبر اشخاص معه، واول مرة تحدثت معه كان حين وصل الى القاهرة للمشاركة في القمة، ولم يتعد قول كلمتين، وهو اننا سنكون منتصرين بإذن الله وهاماتكم مرفوعة ومثلاً يحتذى به في الثبات والاخلاق.

● في الايام الاولى تردد اكثر من نبأ حول مصيرك ما هي قصة هذه الشائعات؟

- لم اعرف بتلك الا من خلال احدى الصحف العربية، ولا ألوم من توقع ذلك بعد ان تعرض قصر الشعب لقصف عنيف، واستنتجوا ما استنتجوه.

● اعلن في وقت سابق عن استشهاد سبعة من افراد اسرة الصباح، وذكر اسم الشيخ فهد وابنه، فمن هم الباقون؟

- والله حتى الآن لم يتأكد رسمياً استشهاد احد، سوى الشيخ فهد رحمه الله، اما احد ابنائه او آخرين، فلم يتعرف على كل الجثث، لان الكثير من الاسر الكويتية فقدت معيليها او ابناءها. ومن هنا من الصعب التكهن بمسألة الاسماء.

● معروف عنك نشاطك الدائم في مجال العمل الانساني والخيري في الكويت، ما هو تأثير الوضع على اسلوب عملك وهل هناك خطة عمل جديدة لك تأخذ بعين الاعتبار ما استجد من ظروف وتطورات؟

- لي برامج محددة، واول ما حدث الاجتياح وعرفت بما يعاني منه الكويتيون من ضائقة مالية بسبب تجميد الاموال ووقف السيولة، ورفض الفنادق والمستشفيات قبول بطاقات الائتمان، حاولت الاتصال بالسفير الامريكي في المغرب لأخذ نصيحته للاتصال بهيئات دولية في مجال الاغاثة بهدف ايجاد تنسيق مع الاسرة الدولية لاظهار حجم المأساة.

صحيح ان هناك الكثير من الكويتيين الميسورين والقادرين بحمد الله ولكن الحكومة الكويتية بادرت على الفور باتصالات مع كل الاطراف المعنية وقد سويت المشكلة، ولا زلت احث اللجان الشعبية التي شكلت لمتابعة هذه الامور لكي يتصلوا بالهيئات الخليجية والعالمية والتنسيق فيما بينهم لحل لهذه المسألة.

● ينتظر المرأة الكويتية داخل الكويت او خارجها دور فرضته الاحداث الاخيرة، هل انت بصدد تنظيم هذا التحرك؟

- انا واحدة من مجموعة كبيرة من الكويتيات ولكل واحدة منا اجتهادها، ولكن في المحصلة تصب في الهدف الذي نسعى اليه جميعاً، وما اود قوله هو ان الاخبار من الكويت نفسها تؤكد ان المرأة لم تقصر في اي نشاط، وقد اشرفنا على تنظيم ثلاث مظاهرات.

في احدى هذه المظاهرات تعرضت المتظاهرات لاطلاق رصاص من جانب الجيش العراقي، والاخبار التي وصلتني تحدثت عن اصابة سيدتين، لكنني لم اعرف ما اذا كانت هؤلاء النسوة قد اصبن اصابات قاتلة ام بجروح. وما تقوم به النسوة في الكويت وخارجها يكاد يكون في كل المجالات وهن معروفات بدورهن الاعلامي والاجتماعي المميز في الكويت. وانا واثقة من ان المرأة الكويتية ستقوم بمهمتها على اكمل وجه.

● عايشت خلال وجودك في العاصمة البريطانية العديد من المشاكل التي يواجهها ابناء الجالية الكويتية، ماذا كانت ابرزها، وهل وجدتي حلولاً لها؟

- المشاكل اقتصرت على تدبير امورهم المالية في الغربة، اما من جهة التنسيق فالشعب الكويتي متكاتف وهو كتلة واحدة لله الحمد، وهذه هي اللبنة الحضارية الشعب الكويتي منذ ان وجد.

هناك الفة دائمة بين الاسرة الحاكمة وكل قطاعات الشعب مهما كانت وجهات النظر التي تلتقي كلها حول مصلحة الكويت، واول مصالحها هي شرعيتها.

● متى زرت العراق آخر مرة؟

- لم ازر العراق طيلة فترة حكم الرئيس الحالي، وربما السبب انني لم اكن مرتاحة لقيادته العراق.

● هل هناك احصاءات عن عدد الكويتيين الموجودين خارج الكويت بفعل الاحداث؟

- هي اعداد كبيرة بلا شك، ولكن هذا العام فضل الكثير من الكويتيين ان يقضي عطلة الصيف في الكويت.

● لماذا؟

- لا اعرف، لكنهم كانوا يقولون لقد مللنا من السفر في الصيف، وهذه السنة نريد ان نقضي هذا الصيف في بلادنا، انا شخصياً نادراً ما اقضي الصيف خارج الكويت لانني لا اريد ان احرم من رؤية بحرها، وكل العالم لن يعوض علي عدم رؤية ذلك.

● لو صودف وجودك في الكويت خلال وقوع الاجتياح، هل كنت بقيت هناك؟

- لا ادري، العلم عند الله، لأن اتخاذ مثل هذا القرار قد يكون وليد تلك الساعة وتلك اللحظة، ويعز علي ترك الكويت. ربما خرجت اذا كنت اعتقد أن في ذلك مصلحة وخدمة للكويت والكويتيين.

● العديد من الاسر الكويتية الموجودة في الخارج تصادف ان معيليها او ارباب اسرها كانوا داخل الكويت لحظة وقوع الاحداث، هل هناك لجان متخصصة تهتم بهم وترعى شؤونهم؟

- طبعاً، وهذه المشكلة هي في مقدمة اهتماماتنا. اما تركيز الصفوف والتكاتف فقد تم تلقائياً.

● على ماذا يتم التركيز الآن بين صفوف ابناء الجالية الكويتية في العالم؟

- يتم على اعطاء العالم فكرة عن المأساة الكويتية. ووضعهم في صورة ما يجري في بلادنا، لاسيما واننا لم نكن نتوقع مثل هذا من دولة تجمعنا معها روابط الدين.

● ماهو تقييمك للموقف العربي والدولي من احداث الكويت؟

- يقول المثل «رب ضارة نافعة»، الاعتداء الذي وقع على الكويت كاعتداء قابيل على هابيل، اعتداء غاشم قوي على مسالم وحضاري، ولهذا كان الترجيح لكفة الكويت عربياً ودولياً.

الاعتداء هذا ورد الفعل الدولي جلت غيمة كبيرة في العالم الاسلامي، واصبحت ادوار بعض القادة ترتبط بمصالح خاصة تضر بمصالح شعوبها في الدرجة الاولى.

● خلال الفترة التي سبقت وقوع الاحداث في الكويت كان هناك حديث عن تيارات معارضة، الى اي مدى وحدت الاحداث الجبهة الكويتية الداخلية؟

- الاحداث لم توحدها، بل هي كانت موحدة من قبل حتى ولو كانت هناك آراء مختلفة، وكل جو ومجتمع ديمقراطي يجب ان لا يخلو من افكار مشابهة، والله سبحانه وتعالى دعا للمشورة في الامر، وعودتنا السنّة على اتباعه.

ولم تتعد العملية الاختلاف في الرأي، بل لم تتجاوز ذلك الى الاساسيات، وقد انجلى الموقف المعارض بالتوصل الى الانتخابات التي تمت وقد كانت خلافاً على وسائل ممارسة الحياة، ولكنها لم تصل الى الحديث عن شرعية الكويت او نظامها.

هناك اجماع شعبي والتفاف كامل على ذلك وقد بدا جلياً في المظاهرات التي شهدتها كل عواصم العالم.

● وماهو تصورك لمستقبل الاحداث في المنطقة بعد كل ما جرى؟

- انا مطمئنة واستبشر خيراً، ليس فقط للكويت بل للامة العربية والاسلامية، والكويت دائماً معطاءة حتى في نكبتها، وستتكشف ادوار الآخرين وتخبطهم ويتم وضع حد للمتاجرة بالاسلام والوطنية.

الشيخة لطيفة اثناء الحوار وتبدو في الخلف صورة للرئيس بوش مع ولي عهد الكويت. (عدسة «الشرق الاوسط» تصوير همبار تركيزيان)

مصادر اعلامية اسرائيلية:

العراق يستخدم ميناء العقبة الاردني لكسر الحظر الدولي المفروض عليه

القدس المحتلة - ر: اعلنت مصادر الاعلام الاسرائيلية امس ان العراق يستخدم ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر لخرق الحظر التجاري الذي فرضته عليه الامم المتحدة.

وقال صحفيون اسرائيليون اطلعهم مسؤولون اسرائيليون على تطورات الموقف انه تم ابلاغ مجلس الوزراء امس الاول ان ميناء العقبة اصبح ممراً لامداد العراق بالرغم من اعلان الاردن انه سوف يحترم قرار المقاطعة.

ونقلت صحيفة «دافار» عن وزير الدفاع موشي ارينز وشخصيات عسكرية اخرى قولهم ان الاردن يدعم بقوة سياسات الرئيس صدام حسين، وافادت تقارير ان البضائع الذاهبة للعراق عن طريق ميناء العقبة لا تحوي لامدادات عسكرية ولكنها تعد انتهاكاً للعقوبات الشاملة التي فرضها مجلس الامن الدولي عقب الغزو العراقي للكويت.

وكان ميناء العقبة المعبر الرئيسي لشحن الامدادات لبغداد خلال الحرب العراقية - الايرانية. ومنفذ العراق الوحيد على البحر هو الخليج المحفوف بالمخاطر حيث تتجمع الاساطيل الدولية. وقد عرض التلفزيون الاسرائيلي مشاهد لشاحنات متوجهة شمالاً من ميناء العقبة عبر الاردن حاملة بضائع وقال التلفزيون انها ذاهبة للعراق.

تتمات

رفض عربي

وتعقيدها، اذ من المستحيل ربط ازمة خطيرة اوجدها الرئيس العراقي بازمات قديمة، شهدت في الآونة الاخيرة محاولات جادة لحلها، وانه بالشروط التي طرحها يعقد الازمات القديمة ولا يساعد على حلها وقالوا ان المطلوب والذي لا بد من تحقيقه، هو الانسحاب الكامل والفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الكويتية المتمثلة في امير الكويت وحكومته.

ومن جهة اخرى ظهر جلياً من تصريحات كبار المسؤولين في الادارة الامريكية ان الجهود العالمية تنصب على تنفيذ العقوبات التي اقرها مجلس الامن الدولي والامم المتحدة وتطبيق الحصار الشامل على العراق حتى يرضخ للشرعية الدولية ويسحب قواته من الكويت، وينتهي التهديد الذي اوجده في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم.

واكدوا ان المزيد من دول العالم تنضم الى الجهود وتتخذ الاجراءات اللازمة لتطبيق الحصار وجعله فعالا ومؤثرا.

وأشار مسؤولون في الادارة الى ان من المتوقع ان تبدأ نتائج الحصار والمقاطعة في الظهور بعد حوالي شهر. وان الآثار الحقيقية الموجعة ستظهر دون شك بعد فترة تتراوح من ٣ الى ٤ اشهر من الآن.

وأكدوا ان القوة الامريكية في المنطقة بدأت بتنفيذ الاجراءات اللازمة لمنع اية سفينة عراقية تحاول خرق الحصار وان استخدام القوة وارد إذا لم تستجب السفن العراقية لتنفيذ ما يوجه إليها من تحذيرات.

وعلى صعيد المتابعة التي يقوم بها الرئيس الامريكي جورج بوش لتطورات الأزمة، واصل يوم أمس ولليوم الثاني عشر على التوالي مراجعة اخر تطورات الموقف ومستجداته عبر اجتماعاته مع كبار المسؤولين والمستشارين السياسيين والعسكريين في إدارته. كما ناقش معهم كل الاحتمالات والخيارات التي يمكن الاخذ بها، وكذلك آخر تحركات القوات الامريكية وغير الامريكية في المنطقة.

ورغم قضاء الرئيس بوش لاجازته في منزله في ولاية ماين فان من المقرر ان يعود الى واشنطن صباح غد (الاربعاء) لتقويم اخر تطورات الوضع ومواصلة مشاوراته مع عدد من زعماء دول العالم.

الامير بندر

الرئيس العراقي اعطى تأكيداته الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والى الرئيس حسني مبارك بعدم مهاجمة الكويت ثم هاجم الكويت تماما مثلما صنع هتلر عندما هاجم تشيكوسلوفاكيا وبولندا».

واضاف الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز قائلاً: «ان الخطأ الذي وقع فيه العالم انذاك كان التسليم بما صنعه هتلر وترديد مقولة ماذا نستطيع ان نعمل وقد كانت الحرب العالمية الثانية هي النتيجة».

وقال: «ان الخطأ هو الخطأ ويجب على جميع الدول ان تتمسك بمبادىء معينة احدها هو حق الشعوب في ان تعيش بسلام وكرامة وبدون خوف من دول اكبر واقوى».

واوضح الامير بندر ضخامة الآلة العسكرية العراقية وقال ان سبع فرق عسكرية من القوات العراقية تحتشد على حدود الكويت مع المملكة العربية السعودية.

واختتم حديثه بقوله «ان المملكة دعمت العراق وقت الشدة والحرب ولم تكن تظن ان الرئيس العراقي ينكر الجميل الى هذا الحد».

بريطانيا تعلن

كاسحات الالغام روزيت (اسكتلندا) صباح امس باتجاه شرق البحر المتوسط.

ويشارك حوالي الف رجل في عملية «جرانبي» التي تعد أكبر عملية منذ حرب فوكلاند عام ١٩٨٢.

من جهة اخرى وصفت وزارة الخارجية البريطانية امس مقتل مواطن بريطاني برصاص الجنود العراقيين في الكويت بأنه «جريمة همجية»، وطالبت السلطات العراقية بتقديم المسؤولين عن الحادث الى العدالة.

وكان البريطاني دوجلاس كروسكيري، وهو مدير في مؤسسة للطباعة، قد وصل الى الكويت قبل اسابيع وقتل لدى محاولته الفرار وعلى بعد مسافة قصيرة من الحدود الكويتية السعودية.

وقالت مصادر مطلعة في لندن ان كروسكيري كان يساعد ثلاث اسر كويتية في دفع سياراتها التي غاصت عجلاتها في الرمال على بعد خمسة كيلومترات من خط الحدود عندما تعرض لاطلاق نار من جانب القوات العراقية واصيب بثلاث رصاصات.

واوضح سفير الكويت في لندن السيد غازي الريس ان كروسكيري سقط فوق الرمال وراح ينزف حتى الموت وان الجنود العراقيين اكتفوا بالتحديق الى الجريح وهو يلفظ انفاسه وامروا الكويتيين بمواصلة الرحلة سيراً على الاقدام.

ويحاول عدد من الغربيين والكويتيين منذ الغزو العراقي في ٢ اغسطس (آب) الحالي الفرار عبر منطقة الحدود الكويتية - السعودية. ونقل عدد من الذين نجحوا في الفرار صورة عن الوضع المأساوي الذي تعيشه الكويت حالياً خصوصاً في ما يتعلق بالممارسات التي رافقت الغزو واعقبته واستهدفت مدنيين وممتلكاتهم.

وذكر بعض الفارين ان القوات العراقية سارعت الى دهم المنازل وفق لوائح كانت في حوزتها واقتادت آلاف الاشخاص الى بغداد بينهم عدد من العراقيين الذين يعارضون نظام الرئيس صدام حسين.

تحرك فرنسي

للشؤون الخارجية ادفيج افيس)، يوغوسلافيا (رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية النائب ميشيل فوزيل)، اندونيسيا وماليزيا وتايلاند (سكرتير الدولة السابق لوزارة الخارجية والنائب جان دو ليبوفسكي)، الهند وتركيا (رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ جان لوكانويه) وباكستان (الوزير ميشال دورافور).

والملاحظ ان الرئيس ميتران اختار ٣ شخصيات سياسية تنتمي الى المعارضة اليمينية للدلالة على الاجماع الفرنسي (بين اليسار واليمين) حول موضوع مهم وحساس في السياسة الخارجية. وحرصاً منه على مرافقة التشاور الخارجي بتشاور داخلي، استقبل الرئيس الفرنسي امس في قصر الاليزيه رئيس مجلس الشيوخ الان بوهير ورئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس، وقد ايدا الموقف الذي اتخذته الحكومة حيال العدوان العراقي على الكويت.

من جهة اخرى، اعتبر مصدر مطلع في باريس ان فرنسا ترى ان تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين والتي سميت بـ «المبادرة» «لا تعدو كونها من قبيل الكلام الديماجوجي والمقصود بها عملية دعائية في اتجاه الجماهير العربية. ذلك من حيث الشكل اما من حيث المضمون فقد اشار المصدر الى ان هذه التصريحات «لا تشكل اساساً جدياً صالحاً للمباشرة في مفاوضات» خصوصاً وأن صدام حسين لم يتطرق بشكل واضح الى «الانسحاب الفوري وغير المشروط» لقواته من الكويت كما نص قرار مجلس الامن، وان كلامه جاء «مبهماً» حيال هذا الموضوع المهم والاساسي. اما بالنسبة لقرار الولايات المتحدة بالتعرض مباشرة للسفن التي تنتهك الحظر المفروض على العراق، فقد شرح المصدر وجهة النظر الفرنسية حيال هذا الموضوع الحساس، فقال: ان القرار ٦٦١ الصادر عن مجلس الامن ينص على «حظر» ولم يتطرق الى فرض «حصار»، لأن من شأن ذلك إعلان حال الحرب على الدولة التي يمارس ضدها هذا التعبير.

وأشار المصدر الى ان من حق الكويت كما ينص ميثاق الامم المتحدة، كدولة معتدى عليها طلب مساعدة دولة اخرى، لكن فرنسا لا ترغب في الدخول في مثل هذه التفسيرات، وتعتبر انه اذا لم يلتزم ويحترم الحظر فعندها على مجلس الامن إصدار قرار جديد ينص صراحة على فرض الحصار كوسيلة لتطبيق الحظر.

على صعيد اخر أبحرت امس حاملة الطائرات «كليمنصو» بعد ان اضيفت الى حمولتها العادية ٤٠ طائرة هليكوبتر مقاتلة وستصل بعد حوالي عشرة ايام الى منطقة الخليج وعندها سيصبح العدد الاجمالي للسفن الحربية الفرنسية في المنطقة ٧ سفن مع قوة قتالية مؤلفة من ٢٢٠٠ جندي.

كيلي

الاهداف وهي ضرورة الانسحاب الفوري والعاجل للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى البلاد.

واضاف جون كيلي انه تحدث امس مع امير الكويت في السعودية. ورداً على سؤال حول التنسيق العسكري الامريكي مع جهات اخرى قال كيلي ان هذا ليس مجالي فانا لست رجلا عسكريا وهذه جهود دولية تتوافق مع قرارات مجلس الامن وقرارات القمة العربية.

وحول مهمة القوات الدولية قال انها موجودة نتيجة للاستجابة العربية والدولية لمواجهة العدوان العراقي وهذا ما اكدته القمة العربية الاخيرة مشيراً الى ان رد الفعل العربي كان ايجابياً في هذه القمة.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد استقبل صباح امس جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكية وحضر المقابلة السيد فرانك ويزنر السفير الامريكي بالقاهرة. وقد غادر كيلي القاهرة متوجهاً الى دمشق.

كما استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد السيد فلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفياتي الجديد بالقاهرة والذي قدم له صورة من اوراق اعتماده.

وصرح بوليا كوف عقب اللقاء بانه ناقش مع الدكتور عبد المجيد الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والخليج واكد ان بلاده تؤيد الجهود المصرية الرامية الى الحل السلمي للازمة في الخليج.

واضاف السفير السوفياتي ان موقف بلاده كان واضحا بالنسبة لغزو العراق للكويت وانها ايدت قرارات مجلس الامن في هذا الصدد وان ذلك الموقف كان خطوة صعبة نظراً للعلاقات السوفياتية العراقية مشيراً في هذا الصدد الى معاهدة الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين منذ عام ١٩٧٢. واكد ان الاوضاع في الخليج قد اخذت بعين الاعتبار لدى الحكومة السوفياتية.

ورداً على سؤال حول الخبراء السوفيات الذين يعملون في العراق قال السفير السوفياتي ان هناك حوالي ثمانية الاف خبير سوفياتي يعملون في العراق واغلبهم يعملون في المجال الاقتصادي واكد ان هؤلاء الخبراء لم يشتركوا في التمهيد لأي تحركات عسكرية.




عبد المجيد و كيلي في مبنى وزارة الخارجية المصرية في القاهرة امس (رويتر).

بن جديد يتلقى رسالة من دي كويلار بشأن الاستفتاء في الصحراء الغربية

الجزائر - وكالات الانباء: تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لم يعلن عن مضمونها.

وقد تسلم الرسالة وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي خلال اجتماعه مع عيسى ديالو مبعوث الامين العام للامم المتحدة ورئيس البعثة الفنية الموفدة الى المنطقة في اطار التحضيرات لاجراء استفتاء في الصحراء الغربية.

ونكرت وكالة الانباء الجزائرية ان مبعوث دي كويلار قدم خلال الاجتماع عرضا عن سير اعمال البعثة في المنطقة. واضافت ان الوزير غزالي جدد دعم الجزائر الثابت لمسار المساعي الحميدة المشتركة للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة من اجل تسوية قضية الصحراء من خلال اجراء استفتاء حول حق تقرير المصير تنظمه وتشرف عليه منظمتا الامم المتحدة والوحدة الافريقية.

ومن جهته قال ديالو ل في تصريح صحافي ان «مهمة اللجنة الدولية سارت سيراً حسنا وتلقينا كل التعاون الضروري ولدينا الكثير من العناصر التي ستسمح لنا بدراسة اجراء الاستفتاء».

وقد كان الهدف الرئيسي للوفد الذي رأسه ديالو ويتألف من ٣٤ عضوا هو اعداد ميزانية لقوة مقترحة للامم المتحدة للاشراف على الاستفتاء الذي سيؤدي الى الاستقلال او الاندماج مع المغرب.

وقال ديالو ان الوفد يجب ان يقدم قبل نهاية الشهر تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة قد يؤدي الى تشكيل القوة.

وتقضي خطة للامم المتحدة بأن تراقب القوة وقفا لاطلاق النار وتضمن الا تتجاوز القوات المغربية الموجودة في الاقليم مستوى متفقا عليه.

وسيشرف مدنيون ورجال شرطة تابعون للامم المتحدة على تنظيم ومراقبة الاستفتاء وضمان الامن العام خلال فترة مدتها ٣٥ اسبوعا.

لكن ديالو قال انه لا يزال هناك الكثير من الامور التي يتعين انجازها. واضاف قوله «تظل هناك دائما عقبات ولا بد ان نكون مستعدين للتغلب عليها».

منعم يزور اسرائيل في اكتوبر

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ذكر في فلسطين المحتلة امس ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الرئيس منعم سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين حول «مشروع سلام ووساطة بشأن الوضع في الشرق الاوسط».

دعوى قضائية ضد ارينز

غالبية الاسرائيليين يطالبون بتوزيع اقنعة واقية من الغازات السامة

القدس المحتلة - ر: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ٦٢ في المائة من الاسرائيليين يطالبون الحكومة الاسرائيلية بتوزيع اقنعة واقية من الغازات السامة لمواجهة تهديد العراق بشن هجوم كيماوي.

وفي الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «حداشوت» وشمل ٣٠٨ اسرائيليين قال ٦٢ في المائة انه توجد حاجة لتوفير الاقنعة الواقية في حين ذكر ٣٨ في المائة انها غير ضرورية الان ولم يعط ستة في المائة ردا محددا.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد هدد في وقت سابق من العام الحالي بضرب اسرائيل بالاسلحة الكيماوية اذا هاجمت اي دولة عربية.

وعلم من مصادر قضائية اسرائيلية ان دعوى من اجل توزيع سريع للاقنعة واجهزة الحماية في حال هجوم بالاسلحة الكيماوية عندما رفعت الى المحكمة العليا في القدس المحتلة امس.

واضافت المصادر ان المحامي دانيال ارنست من تل ابيب طلب امس الاول من المحكمة العليا ارغام وزير الدفاع موشي ارينز على القيام في اسرع وقت بتوزيع اقنعة واقية من الغاز واجهزة للحماية من الاسلحة الكيماوية على جميع السكان الاسرائيليين.

وقال ارنست ان الجمهور يشعر بالقلق ويخشى الاسوأ اثر التهديدات العراقية مشيرا الى انه يتعين توفير وسائل الدفاع للاسرائيليين.

واعتبر المحامي الاسرائيلي استنادا الى تحاليل خبراء عسكريين ان هناك فرصا كبيرة بان يقع هجوم كيماوي على تجمعات في المدن الاسرائيلية من دون ان يصدر قبله انذار كاف او ان يكون الفارق الزمني القصير بين الانذار والهجوم قصيرا.

وقال ارنست ان الجمهور معرض لهذا الهجوم ويتمتع بالتالي بحق الحصول على حماية مسبقة. وحذر السلطات الاسرائيلية من ارتكاب خطأ قاتل شبيه بالذي ارتكب في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

وكان المحامي يشير في ذلك الى عدم استدعاء قوات الاحتياط الاسرائيلية قبل الحرب الاسرائيلية العربية في العام ١٩٧٣ تجنبا لاثارة الذعر.

وكان ارينز قد قال: اخيرا انه في مستطاع الاسرائيليين ان يناموا مرتاحين اذ من غير الضروري حاليا توزيع اقنعة مضادة للغاز.

تجدد الاشتباكات بين «امل» و«حزب الله» في التفاح

بيروت - وكالات الانباء: دارت اشتباكات متقطعة صباح امس بين حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» على محاور اقليم التفاح وتستخدم خلالها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وذلك بعد اشتباكات عنيفة جرت امس الاول بين الطرفين على محاور جرجوع «عربصاليم - كفر ملكي وكفر حتي استخدمت فيها كافة انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية وتساقطت خلالها القذائف العشوائية على الاماكن السكنية في طرفي خطوط المواجهة.

وفي المتفرقات الامنية ادى الانفجار الذي وقع في تجمع الدبابات التابع لقوات العماد ميشال عون بالقرب من مبنى السفارة البرازيلية في منطقة بعبدا الى تدمير دبابتين للكتيبة ٥٤ وجرح عدد من العسكريين لم تشر التقارير الى عددهم.

من ناحية ثانية انفجر خزان للوقود في احدى محطات التعبئة بمنطقة زحلة في البقاع واقتصرت اضراره على الماديات.

وعلى صعيد آخر نفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الانباء التي نشرت في العاصمة اللبنانية امس عن اطلاق سراح الرهينة السويسري الثاني ايليو اريكيز امس الاول.

واكدت اللجنة انها لم تتسلم ايليو اريكيز او تتلقى اية انباء عن مكان وجوده.

ويذكر ان اريكيز كان قد خطف في مدينة صيدا بجنوب لبنان في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩ مع ايمانويل كريستين الذي اطلق سراحه يوم الاربعاء الماضي ونقل الى بلاده عبر دمشق.

الخرطوم: قرار انشاء لجنة قومية في جنوب السودان لدفع جهود السلام

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

صرح العميد «بيوبو كوابي» عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان والمشرف العام على مجلس جنوب السودان ورئيس اللجنة القومية لجنوب السودان ان السلطات السودانية قررت انشاء لجنة قومية عليا من ابناء الجنوب من السياسيين والمثقفين والعمال والمزارعين وفئات الشباب والنساء تكون مهمتها القيام بتعبئة الرأي العام ليكون في اجماع موحد لدفع عملية السلام والمساهمة في حل قضايا النزوح.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده العميد كوابي امس الاول الذي تناول فيه نتائج لقائه بالقيادات السياسية والشعبية والرسمية في جنوب السودان لمواصلة الحوار وتكثيفه لازالة الحساسيات والخلافات بينهم بشأن قضية السلام ومن ثم اقراره في الجنوب كمطلب حيوي واساسي في هذه المرحلة دعما للجهود الرسمية والدبلوماسية في هذا الصدد.

وأضاف ان هذه اللجنة المقترحة ستكون تحت اشرافه مباشرة. وستعمل في اطار مقررات مؤتمر الحوار الوطني للسلام. وستدرس هذه اللجنة كيفية صهر جهود القطاعات الجنوبية كافة لدعم اقرار السلام.

وأشار الى ان التجارب السابقة في تحقيق السلام من خلال اقرار وتطبيق الفيدرالية قد فشلت لوجود الولاءات التي لم تسهل من ممارسة الاختيار الصحيح للمستقبل السياسي.

وقال ان مهرجان ابناء الجنوب في العاصمة في يوليو (تموز) الماضي قد وضع اللبنة الاولى في بلورة المطالب الجنوبية لكل قطاعات الجنوبيين التي طالبت بالسلام والحكم الفيدرالي.

وعلى صعيد آخر طلب ٧٨ اثيوبيا يوم الجمعة الماضي حق اللجوء السياسي في السودان بعد قدومهم على متن قطعة بحرية اثيوبية اضافة الى طلب افراد الطاقم حق اللجوء السياسي.

وظلت القطعة البحرية رابضة في المياه الاقليمية السودانية «مرسى سلايت» على بعد ٣ اميال من ميناء بورتسودان عدة ساعات، حيث توجهت القوات البحرية السودانية لمعرفة حقيقتها ووجهتها والتأكد من المعلومات التي وردت بشأنها.

كما وضعت السلطات الامنية حراسة مشددة على القطعة البحرية الاثيوبية.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

احداث الكويت

الشرق الاوسط تلتقي مواطنين كويتيين وصلوا الى جدة

الموقف السعودي خفف الجرح العميق الذي ألمّ بنا القوات العراقية مارست نهب الممتلكات العامة والخاصة

جدة: «الشرق الاوسط» من محمد السلوم

وجه عدد من الكويتيين نجوا من البطش العراقي في وطنهم ووصلوا الى جدة في المملكة العربية السعودية تحية خاصة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والقيادة والشعب السعودي على الاستقبال الحار والرعاية التي قوبلوا بها من المسؤولين والمواطنين السعوديين منذ لحظة عبورهم الى السعودية وحتى احلالهم في مساكن في مدينة جدة.

وقال هؤلاء الكويتيون ان موقف السعودية النابع من الخلق والكرم العربي الاصيل قد خفف عنهم بعض جراحهم التي نتجت عن العدوان العراقي على وطنهم.

واكد هؤلاء الكويتيون الواصلون والتقت «الشرق الاوسط» عددا منهم في مركز خوجة السكني بجدة ان كثيرا من الجنود العراقيين اقدموا على نهب الممتلكات العامة والخاصة وقاموا باعمال غير لائقة وغير مسؤولة لا تمت للعروبة والاسلام والخلق بصلة.

المهمة... احتلال الكويت

وروى بعض القادمين عن جنود عراقيين ومعظمهم من صغار السن ان السلطات العراقية قالت لهم انهم سينفذون مناورة عسكرية مشتركة مع الجيش الكويتي ولكن ما ان امروا بالتقدم نحو الكويت حتى اتضح لهم ان مهمتهم هي احتلال العاصمة الكويتية.

ونقل بعض الكويتيين القادمين الى السعودية عن جنود عراقيين اخرين قولهم انهم كانوا يستعدون منذ ثلاثة اشهر لشن حرب على اسرائيل كما قيل لهم ولكنهم فوجئوا بانهم يشنون حربا على اشقائهم في الكويت ولم يكن امامهم مفر من التنفيذ حتى لا تنفذ احكام الاعدام فيهم اسوة بكثير من ضباطهم الذين اعدموا قبل بدء عملية العدوان على الكويت.

وذكر بعض القادمين ان الجنود العراقيين مارسوا عمليات النهب والسلب.

● جهاد احمد الخلف (٣٠ عاما) موظف في مطار الكويت الدولي: كنت في مقر عملي في المطار عندما وقع الغزو عند الساعة الواحدة من ليلة الخميس سمعت طلقات رصاص تلتها قذائف مروعة عرفت بعد ساعات ان القوات العراقية سيطرت على مواقع عسكرية كويتية منها مطار الكويت العسكري والمدني. اثر ذلك طلب منا جنود عراقيون مغادرة المطار بينما اسروا العسكريين الذين علمنا انهم نقلوا الى البصرة. اثر عودتي الى منزلي سمعت نداء الحكومة الشرعية الذي بثه التلفزيون الكويتي وطالب القادرين على حمل السلاح التوجه الى المعسكرات وبالفعل عزمت على الالتحاق بمعسكر قريب ولكني عرفت ان القوة التي انتمي اليها انسحبت امام كثرة عدد المهاجمين.

لقد فقدت الكويت الكثير من مظاهر نظافتها وجمالها حيث تكدست الشوارع بالسيارات المهشمة والقمامة. الكهرباء تنقطع من وقت الى حين. المحلات التجارية والاسواق الكبرى اصبحت اطلالاً بعد نهبها.

وقبل مغادرتي الكويت الى السعودية شاهدت سيارات عراقية مغادرة محملة بالمواد الغذائية وسيارات عرقية قادمة محملة بمواطنين عراقيين.

انتهاكات

● مطلق المسعود موظف في بلدية الكويت: كنت في المزرعة خارج المدينة. فوجئت بقوة عراقية تطلب مني وزملائي تسليم انفسنا ومفاتيح سياراتنا.

شاهدت ممارسات سيئة لجنود الاحتلال منها انتهاكات لحرمات المنازل وسمعت عن ممارسات اكثر سوءا.

● رجاء (لم يذكر اسمه كاملا خوفا على اسرته): العراقيون يعيثون فسادا في الكويت. لاحظت ان بعض المقيمين قدموا المساعدة والارشاد لقوات الاحتلال. كنت اتوقع ان يحدث احتلال لحقل الرملة على الاكثر ولم اتصور ان يصل الامر ما وصل اليه. اشكر الحكومة والشعب في السعودية على تخفيف الجرح العميق الذي الم بنا.

● ابو طلال (لم يذكر اسمه هو الآخر خوفا على بعض افراد اسرته الباقين في الكويت): شكلت مع آخرين لجانا صحية وتموينية وامنية مقرها المسجد لمساعدة الاسر المحتاجة. لاحظت ان كثيرا من الجنود العراقيين من صغار السن. وقال لي بعضهم انهم كانوا يتدربون منذ ثلاثة اشهر لاجراء مناورات مع الجيش الكويتي. وانه عندما صدرت لهم اوامر بالتقدم نحو الكويت لم يتمكنوا من الرفض لان ذلك معناه الاعدام.

● محمد ابو طارق - موظف في البنك المركزي الكويتي: كنت في النمسا اثناء وقوع الاحتلال عند ورود اخبار الغزو العراقي لبلادنا تعاطف معنا النمساويون وقدموا لنا كل شيء مجانا حتى اصحاب سيارات الاجرة اصبحوا ينقلوننا دون مقابل.

ارجو من السفارة الكويتية اعداد كشوفات بالكويتيين الواصلين الى السعودية حتى نعرف اخبار اهلنا اذا تمكنوا من اللحاق بنا.



جنود عراقيون لد اجتياحهم قصر دسمان في اليوم الاول للغزو العراقي للكويت (اب)

العوضي بعد لقاء المحجوب

التنسيق قائم بين الحكومة الكويتية والمقاومة في الداخل لانهاء العدوان العراقي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير شؤون مجلس الوزراء الكويتي ان ما سمي بمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين لا تعدو ان تكون مجرد استهلاك عملي ومحاولة لتسويف الموقف ولكن القضية واضحة تماما وهي قضية الكويت واحتلالها وعملية إحلال وجود آخر محل الوجود للشعب الكويتي المسالم.

وأضاف في تصريحات صحافية له عقب مقابلته للدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري امس انه من حق السعودية الشقيقة ان تستخدم حق الدفاع عن نفسها ولها ان تستنهض الهمم وقد وقف معها العرب الشرفاء ومختلف دول العالم.

وأشار الى انه كان امام الرئيس العراقي فرصة للخروج من الكويت عبر مؤتمر القمة الاخير وكان للرئيس مبارك دور كبير في هذا العمل العربي الا ان نية العراق المبيته للعدوان كانت موجودة واستهدفت السيطرة في المقام الاول على منابع النفط.

وأضاف اننا لا يمكن كشعب كويتي وعربي وبهذه السهولة ان نقبل عمليات الاحتلال او الاحلال والمضايقات التي يقوم بها العراقيون في الكويت ويؤسفني ان اقول انه اسلوب استيطاني ووقع من طرف عربي ومن انسان لا يتحمل هذا النوع من الوجود الحضاري الانساني العربي في الكويت فراح يشرد العرب والكويتيين معا.

واكد ان التنسيق بين الحكومة الكويتية والمقاومة داخل الكويت قائم ونعمل كوحدة متكاملة ونحن على اتصال مستمر بها.

وأوضح ان قرارات القمة العربية الاخيرة كانت متكاملة حيث اكدت ضرورة تحرير الكويت والوقوف ضد اي عدوان او تهديد على السعودية وأجبار المعتدي على الانسحاب من بلادنا.

واضاف ان الشعب العراقي هو شعب عربي اصيل ولا اتوقع منه ان يقف مع هذا العمل ونتمنى ان يثبت هذا الشعب قدرته على الصمود ومواجهة قتل الاف من الطرفين في قضية باطلة كهذه.

وذكر د. العوضي في تصريحاته ان ٧٠ في المائة من سكان الكويت هم عرب من بلاد مختلفة تجنسوا بالجنسية الكويتية اما ٣٠ في المائة من باقي المواطنين فهم الكويتيون اصلا ولذلك يتضح للجميع ان الكويت بلد عربي اصيل ومن هذا فان الاعتداء على الشعب الكويتي هو بمثابة اعتداء على الشعب العربي جميعا والممثل في مواطني الكويت.

وأشاد د. عبد الرحمن العوضي بمواقف مصر شعباً وحكومة ورئيساً وقال ان هذا ما عهدناه دائما من مصر وابنائها الذين يقفون الى جوار كل حق عربي واشار الى التنسيق المستمر بين الحكومة الشرعية في بلاده والقيادة السياسية في مصر من ابل إنهاء الغزو العراقي للكويت ولنسحاب قواته من الاراضي الكويتية دون قيد او شرط.

وحول لقائه مع الدكتور رفعت المحجوب قال انني عبرت عن امتناننا وشعورنا نحو وقوف شعب مصر العظيم ضد هذا العدوان الغاشم البربري الذي لا يتوقعه اي انسان تجري في دمه العروبة وقدمت الشكر باسم سمو امير الكويت لشعب مصر ممثلا في مجلس الشعب وقد رأينا من الشعب المصري كل مروءة وشهامة وهو امر متوقع من مصر رئيسا وشعبا وحكومة.

واضاف لقد وقع هذا العدوان في وقت كنا نتجه نحو التقارب والتضامن العربي كما يتجه الغرب نحو ذلك وكان لقائي بين كويتي وكويتي وليس كويتي ومصري وان موقف مصر اكبر دليل على مكانتها العريقة وتأثيرها الكبير لان احتلال الكويت يعد إحتلالا واعتداء على كل الدول العربية والكويت تؤمن برسالة القومية والعروبة واعطت كل ما تؤمن به على المستوى المعنوي والمادي وقد اصاب العدوان العراقي الامة العربية باصابة قاتلة.

واشار الى ان قرارات القمة العربية اكدت ضرورة خروج المعتدي من الكويت باعتبارها القضية الاساسية التي عقدت من اجلها ثم حماية السعودية من اي عدوان آخر وقد رفض العراق الحوار الحضاري وان قضية الديون كانت مجرد غطاء لتبرير عدوان الكويت للاستيلاء على منابع النفط وما فعله العراق وما يفعله حاليا داخل الكويت ضد ابنائها الكويتيين والعرب داخلها والذين يشكلون ٥٠ في المائة من عدد السكان يعد ظلما بينا حتى يعيش الكويتي والعربي في ظل عدوان عربي غاشم.

وقد التقى الدكتور العوضي بعد ذلك مع الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وحضر المقابلتين السفير عبد الرزاق الكندري السفير الكويتي بالقاهرة.

توجيهات رسمية للعراقيين بمغادرة القاهرة هذا الاسبوع

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان هناك توجيهات قد صدرت للعراقيين المقيمين بمصر لمغادرة القاهرة على دفعات خلال الاسبوع الحالي.

وذكرت المصادر ان التوجيهات شملت العراقيين الذين وصلوا الى مصر في مهام رسمية او شبه رسمية كالدورات التدريبية او المشاركة في مؤتمرات وندوات في مختلف المجالات وغيرها. وقد غادرت القاهرة امس طائرة اضافية تابعة للخطوط الجوية الاردنية في طريقها الى عمان وعلى متنها ١٦٥ عراقيا كانوا قد وصلوا الى مصر قبل الاحداث ورغبوا في العودة الى بلادهم بعد الاحداث الراهنة. وقالت مصادر في الخطوط الاردنية انها قد خصصت خمس رحلات اضافية بمعدل رحلة يوميا بين القاهرة وعمان لنقل هؤلاء العراقيين وذويهم قبل نهاية الاسبوع الحالي.

شخصيات مصرية لـ الشرق الاوسط

قمة القاهرة الطارئة نجحت في ادانة الغزو العراقي للكويت

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد وزير خارجية مصر الاسبق الدكتور محمد حسن الزيات ان مؤتمر القمة العربية الطارئة نجح الى حد كبير في الخروج بقرارات مهمة وناجحة لمعالجة الازمة التي نشبت وتفجرت بسبب احداث الغزو العراقي للكويت.

وقال الزيات في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان العالم العربي يمر الان بمرحلة خطيرة لم يشهدها من قبل فيما وصف العمل العراقي بأنه مرفوض من قبل العرب وغيرهم.

وفي ما يتعلق بتواجد قوات اجنبية على ارض السعودية قال د. الزيات إن هذا حق مكفول لها بموجب قواعد وميثاق الامم المتحدة الذي ارتضته الدول العربية جميعها ووقعت عليه. وفي هذا الشأن قال انه بموجب هذه المواثيق يحق لاي دولة ان تطلب قوات اجنبية طالما ارتأت ان أمنها وسيادتها على ارضها يتعرضان للمخاطر الخارجية.

وقال الخبير العسكري في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام اللواء طلعت مسلم ان مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي شهدته القاهرة اتاح فرصة كبيرة لوقف التدهور الذي شهدته المنطقة من جراء الاحداث التي تسبب فيها العراق.

واشاد بالقرار الخاص بارسال قوات عربية للاراضي السعودية لتوفير الحماية لها وبقية دول الخليج العربية معربا عن امله ان تكون تلك القوات بديلا للقوات الاجنبية وان تنجح في توفير الامن للمنطقة.

وأكد اللواء طلعت مسلم ان القمة العربية قد نجحت الى حد كبير رغم انعقادها في جو عاصف ملبد بالمخاطر والاعاصير لم تشهدها الامة العربية من قبل.

وحمل د. حسن نافعة استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولية تدهور الموقف في المنطقة وقدوم قوات اجنبية اليها وقال ان صدام حسين بتصعيده الاحداث واعلانه ضم الكويت انما يتحدى الرأي العام العربي والعالمي وكل القوانين والاعراف والمواثيق ويعلن استفزازه للمؤتمرين من القادة والرؤساء والملوك العرب في القاهرة.

ويرى د. احمد شوقي حسن الاستاذ في جامعة الزقازيق ان القمة العربية نجحت بنسبة ١٠٠ في المائة مشيراً الى ان الخلافات التي شهدتها لا تعبر عن انقسامات انما تمثل ظاهرة صحية حضارية ينبغي حسن توظيفها. ووصف تواجد قوات عربية في الخليج بانه عمل شرعي اسلامي تماما ينبغي التركيز عليه لحل الخلافات بين الاشقاء فيما اكد ان تلك القمة عقدت في اوضاع ساخنة وعاصفة لم تشهدها جميع القمم السابقة.

قائد القوات البحرية الامريكية في الخليج يؤكد استعداد قواته لاي هجوم كيماوي عراقي

السفينة لاسال (الخليج) - ر: قال قائد القوات البحرية الامريكية المحتشدة في الخليج ان رجاله يستطيعون الدفاع عن انفسهم ضد اي هجوم عراقي بالاسلحة الكيميائية او غيرها.

وقال اميرال وليام فوجرتي للصحفيين على متن السفينة لاسال في الخليج «اشعر بالثقة في استعدادنا للدفاع عن انفسنا.. ومسألة ان العراقيين لديهم اسلحة كيميائية امر مزعج لكل شخص على وجه الارض. ولكننا قوات متمرسة لمواجهتهم في حالة لجوئهم اليها».

وقال فوجرتي ان المجموعات البحرية الامريكية الثلاث التي اصبحت الآن في مواقعها حول السعودية وتضم حاملتي الطائرات «انديندنس» و«ايزنهاور» وحوالي ٢٣ سفينة حربية وسفن امداد قد جهزت اجمعها بامصال واقية وملابس وأقنعة واقية من الغاز تحسباً لاي هجوم كيميائي.

وقال فوجرتي امس الاول للصحافيين خلال رحلة قاموا بها للسفينة «نستطيع ان نقاتل في البذل الواقية لو اضطررنا الى ذلك».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد هدد بانه سيلجأ لاستعمال مخزونه من الاسلحة الكيميائية للدفاع عن بلده لو هوجم من قبل القوة الاجنبية الدولية المتنامية في الخليج.

وقال فوجرتي ان البحرية الامريكية التي نشرت حتى الآن تتألف من تسع سفن حربية داخل الخليج نفسه وانها تشكل جزءاً من قوات امريكية ودولية مشتركة. ولكنه اضاف قوله انه من غير الواضح كيف ستنسق قواته مع قوات الدول الاخرى المقرر وصولها قريباً.

وقد قامت فرنسا وبريطانيا واستراليا بارسال سفن حربية الى المنطقة.

وقال فوجرتي «انا واثق من قدرتنا تماماً على العمل مع هذه القوات». واضاف ان هيكل القيادة «يتم بحثه الآن. انها مسألة تنسيق واتصالات».

وامتنع فوجرتي عن الرد على سؤال حول احتمال وضع السفن الامريكية تحت قيادة غير امريكية. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اكد ان وجود الولايات المتحدة في الخليج امر دفاعي ولكنه اضاف قوله أن واشنطن ستمنع العراق من تصدير نفطه. وقال فوجرتي ان سفنه لم تقم باعتراض اي سفينة عراقية حتى الآن.

ضباط مصريون يناقشون تطورات الاوضاع في الخليج

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

عقد الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع والانتاج الحربي امس لقاء مع كبار قادة القوات المسلحة وبعض ضباط تشكيلات ووحدات القوات المسلحة تناول فيه بالشرح تطور الاحداث السريعة المتلاحقة في المنطقة وما تمثله من تأثيرات على الامن القومي العربي وقرار القيادة السياسية بارسال قوات مصرية ضمن القوات العربية المشتركة لتعزيز القدرة الدفاعية للسعودية تنفيذاً لقرار مؤتمر القمة العربي الطارىء في هذا الشأن.

وقد اجاب وزير الدفاع والانتاج الحربي على التساؤلات التي تناولت الاوضاع والاحداث في المنطقة.

وحضر اللقاء الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة كما حضره قادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة ومساعد وزير الدفاع ومساعد رئيس الاركان ورؤساء الهيئات وقادة الجيوش والمناطق العسكرية ومديرو الادارات ومديرو الاكاديميات والمعاهد والكليات العسكرية.

مجموعة الشهيد فهد الاحمد تدمر دبابة وناقلة عراقيتين في حولي

عمان، الجزائر: «الشرق الاوسط»

دمرت مجموعة الشهيد فهد الاحمد دبابة عراقية في طريق الدائري الرابع قرب منطقة حولي وتم قتل جميع عناصرها.

كما دمرت المجموعة نفسها ناقلة جنود عراقية بعد قتل خمسة جنود عراقيين واستسلام ستة آخرين والاستيلاء على ما فيها من سلاح وذخيرة.

وجاء في بيان وزعته السفارة الكويتية في عمان امس ان المقاومة الكويتية المتواجدة على الحدود الكويتية - السعودية دعت الشعب الكويتي في الكويت الى الصمود حتى تحرير الارض الكويتية.

وأوضح البيان أن النظام العراقي فضح نفسه عندما شبه احتلاله للكويت باحتلال اسرائيل للاراضي العربية، مشيراً الى ان هذا التخبط والقرارات الكثيرة التي يتخذها النظام ضد شعبه هي دليل افلاسه.

واكد البيان مجدداً على ضرورة الانسحاب الشامل والفوري للقوات الغازية وعودة الشرعية الكويتية بقيادة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وحكومته برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله وعودة الاوضاع في الكويت الى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي مشيراً الى ان عدم الالتزام بهذه المبادىء سيؤدي الى تصعيد المقاومة الوطنية الكويتية التي ستواصل كفاحها حتى آخر قطرة دم كويتية.

وفي الجزائر دعت حركة المقاومة الكويتية الكويتيين للدفاع عن «ارض بلادهم الطاهرة» في بيان سلمته سفارة الكويت في الجزائر امس لوكالة الانباء الفرنسية.

ودعت الحركة «شعب الكويت البطل الى الدفاع عن ارض الكويت الطاهرة» في وجه جميع القوات العراقية التي تختبىء الان وراء تحصيناتها ولا تجرؤ على الخروج منها.

التكاليف اليومية للعمليات العسكرية الامريكية

تقدر القوات الامريكية بـ ٥٠,٠٠٠ جندي يكلفون الخزينة مابر بو على ١٤,٦ مليون دولار يوميا

البحرية
- القوات الخاصة المشتركة للشرق الاوسط
- مجموعة حاملة الطائرات "اندبندنس"
- مجموعة حاملة الطائرات "ايزنهاور"
- مجموعة "ساراتوجا" القتالية
- مجموعة ويسكونسن القتالية

قوات المارينز
- فرقة برمائية
- فرقة المارينز البرمائية السابعة

٠,٤٠ مليون دولار

٥,١ مليون دولار

٥,١ مليون دولار

الجيش
- ٥٠,٠٠٠ جندي

٤ ملايين دولار

القوات الجوية
- ٤٨ طائرة اف - ١٥ سي وطائرات "د"
- ٦ الى ٨ طائرات ب - ٥٢ القاذفة
- ٥ طائرات اواكس
- ٢٠ طائرة امدادات للعمليات البعيدة المدى

في حالة رفع عدد القوات المتواجدة في الخليج الى ٢٥٠,٠٠٠ الف جندي سترتفع التكاليف ٥ مرات من ١٠,٤ مليون دولار الى ٤,٢ مليون دولار لتعادل ما مجموعه ٥٦,٣ مليون دولار يوميا

المصدر: مركز المعلومات العسكرية

«الشرق الاوسط» - اب. مارثا . و ب هيرناندز

سوف نبقى واقفين..

سعاد الصباح

-١-

سوف نبقى واقفينْ
مثلَ كلِّ الشَجَرِ العالي،
سنبقى واقفينْ
سوف نبقى غاضبينْ
مثلما الامواجُ في البحرِ الكويتيِّ.. سنبقى غاضبينْ
ابداً.. لن تسرقوا منا النَهارَا
أيُّها الآتون في الفجر على دبابةٍ
مَن رأى دبابةً تجري حوارا؟
ابداً.. لن تجدوا في وطني
نجمةً واحدةً ترشدُكُمْ
نخلةً واحدةً تذكرُكُمْ
طفلة واحدة تشكرُكُمْ
رُبَّما حطَمتُمُ ابوابَنا
رُبَّما روَّعتُمُ اطفالَنَا
ربَّما هدَمتُمُ البيت الكويتيَّ
جدارا.. فجدارا..
غيرَ انا سوف نبقى..
مثلما الاشجارُ تبقى..
مثلما الانهارُ، والغاباتُ، والوديانُ،
والانجمُ تبقى..
مثلما حريةُ الانسانِ تبقى
فاسحبوا خنجركمْ مِن لحمنا
وأعيدوا لؤلؤ البحرِ إلينا.. والمَحَارَا
وارجِعوا من حيث جئتُمْ
نحنُ قَومٌ نرفُضُ القَهْرَ..
كباراً وصغارا..
حيث تمشونَ على ارض الكويتْ
سيصيرُ الرملُ جَجْراً
ويصيرُ البحرُ نارا.

-٢-

أيُّها الجارُ الذي كانَ مع الايامِ جارا
يا الذي روَّعتَ آلاف المها
إن قَتْلَ الكُحْلِ في العينَيْنِ لا يُدْعىَ انتصارا..
إن ما سمَّيتَه ملحمةً كُبْرى،
أُسمِّيه انتحارا..
ايُها الجارُ الذي هَدَّمَ داري
وانا عمَّرتُ في قلبي له ركناً ودارا..
إنني مكسورةٌ... مقهورةٌ.. ذاهلةٌ..
تَقذفُ الخيبة احلامي يميناً ويسارا..
يا الذي اهديتُهُ الماءَ.. واهداني الصَحارى
يا الذي اهديتُهُ الافْقَ.. واهداني الحِصَارا
يا الذي اهديتُهُ نصراً مِنَ الله..
وأهداني احتلالاً.. وانكسارا.
يا الذي احرقَ اسرابَ العصافيرِ..
وما قدَّمَ للريش اعتذارا..
لا تُؤاخذْني، إذا جُنَّ جُنوني
انتَ لم تتركْ لانسان خَيارا..
أيّها الماشُون في الفجر على اجسادنا
إنني اسالكم، ماذا اقترفنا؟
هل كَفرنا بمواثيق الهوى، ذات يوم
هل كفرنا؟
نحنُ في السرَّاء كُنَّا معكُمْ
نحنُ في الضَرَّاءَ كُنَّا معكُمْ
فلماذا تزرعون السيفَ في خاصرتي؟
ولماذا تستبيحونَ حمى عائلتي؟
ولماذا تملأونَ الوطنَ الآمن موتاً ودمارا؟
أيُّها الماشونَ في الفجرِ على اشلائنا...
ما الذي يُجدي صُراخي؟
ما الذي يُجدي كلامي؟
وانا مسحوقةٌ حتى عظامي
مَن تُرى يسمعُ صوتي؟
وأنا مدفونةٌ تحت الركامِ
عندما يطعنني في الظهرِ سيفٌ عربيٌ
يصبح التاريخُ عارا..
عندما يذبحني ابناءُ عمي
في فراشي..
يَصبحُ الحلمُ العروبيُّ... غُبارا ..

لندن ١٠/٨/١٩٩٠

المجتمع الدولي لن يكرر الخطأ الذي ارتكبه قبل الحرب العالمية الثانية

احداث الكويت

خبراء الاستراتيجية العالمية: لهذه الأسباب تحركت القوات بعد الغزو العراقي للكويت

نيويورك - خاص بـ «الشرق الاوسط»
من اريك بيس واليساندرا ستانلي

نادرا ما اتفق خبراء الاستراتيجية العالمية على امر مثل اتفاقهم على صواب ما فعلته واشنطن بارسال قوات لمساعدة دول الخليج في الدفاع عن ارضها. فالموقف الذي اوجده الرئيس العراقي بغزو الكويت ليس خطرا على المنطقة العربية والنظام السياسي فيها فحسب، بل خطر داهم على المجتمع الدولي والاقتصاد العالمي بأسره. وما لم يردع العدوان العراقي فسينشأ واقع شبيه بما كانت عليه مقدمات الحرب العالمية الثانية. ويرى هؤلاء الخبراء ان الحرب العالمية الثانية وقعت في حينها لان دول العالم وقفت تتفرج على حادث مماثل لغزو الكويت، ولم تقدر جديته وخطورته بحجمها الفعلي وبالتالي لم تتدخل على الفور وبالقدر الملائم لردع المعتدي.

كان ذلك محصلة مجموعة من المقابلات الهاتفية التي شارك فيها:

● الدكتور هنري كيسنجر مستشار الامن القومي في ادارة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون، ووزير الخارجية بين عامي ٧٣ و١٩٧٧. وهو حاليا رئيس مجلس ادارة شركة استشارية تحمل اسمه.

● باتريشيا شرويدر، النائبة عن ولاية كلورادو الامريكية وعضو لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الامريكي.

● جون ويست، عضو جامعة جنوب كارولينا، وحاكم ولاية جنوب كارولينا بين عامي ٧١ و١٩٧٥ والسفير الامريكي السابق لدى السعودية بين عامي ٧٧ و١٩٨١.

● تيد وايس، النائب الديموقراطي عن ولاية نيويورك الامريكية وعضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

● برنارد ليويس، استاذ علوم الشرق الادنى الفخري في جامعة برينستون.

● جورج بول، المحامي ووكيل وزارة الخارجية الامريكية بين عامي ٦١ و١٩٦٦، والمندوب الامريكي لدى الامم المتحدة عام ١٩٦٨ وكبير الشركاء لدى شركة «اخوان ليهمان» بين عامي ٦٩ - ١٩٨٢.

● جيمس شليزنجر، وزير الدفاع في ادارة ريتشارد نيكسون بين عامي ٧٣ - ١٩٧٥، ووزير الطاقة في ادارة جيمي كارتر بين عامي ٧٧ - ١٩٧٩ وحاليا مستشار لدى مركز الشؤون الاستراتيجية والدولية في واشنطن.

الدكتور هنري كيسنجر: الغزو العراقي خطر على جميع الدول العربية

يرى كيسنجر ان المشكلة الاساسية تتمثل في ان الغزو العراقي يأتي بمثابة اشد النماذج سفورا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية بأسرها لعدوان على طريقة ما عهدناه خلال الثلاثينات. فهو عدوان يقع في وقت السلم ودون اي استفزاز من جانب المعتدى عليه وليس له من منطلق سوى الرغبة في الاستيلاء على المزيد من الارض.. بهذا الشكل ضم العراق الكويت. واذا ما سمح ببقاء هذا الواقع فمن شأنه ان يقود الى سلسلة من النزاعات في المنطقة.

ويمضي كيسنجر ليقول: ان ما فعله صدام حسين هو الغاء وجود دولة واسرة مالكة حكمت الكويت لمائتين وخمسين عاما. واذا نجح صدام حسين انطلاقا من حجة ساقها ومفادها ان من حق العراق الغاء وجود دول عربية باستخدام القوة العسكرية، فمن شأن ذلك ان يعرض كل كيانات الخليج للخطر والاستثناء الوحيد الممكن من هذا الواقع هو مصر.

ويستطرد كيسنجر قائلا: واذا نجح صدام حسين فستنشأ حتما دورة من النزاعات التي ربما تصل ذروتها الى حرب عربية اسرائيلية.

واذا استطاع صدام حسين الابقاء على ما فعله في الكويت على الرغم من المعارضة الاجماعية للامم المتحدة والحظر الدولي والانزال العسكري الامريكي، فسندخل الى مرحلة من الفوضى الضاربة اطنابها.

باتريشيا شرويدر: لا نحتمل اضاعة الوقت

وتشير باتريشيا شرويدر، النائبة عن ولاية كلورادو الامريكية وعضو لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الامريكي الى اهمية امدادات النفط من الشرق الاوسط وان الاقتصاد العالمي لا يحتمل حاليا صدمة نفطية كبيرة اخرى، وتقول: ولذلك لم يكن لدينا ما نضيعه من وقت في التعامل مع هذه الازمة. وهكذا كان لا بد من ابلاغ صدام حسين، ان عليه اذا ما حاول الاستمرار في عدوانه ان يتوقع حربا مع قوة عسكرية كبرى، كان علينا ان نفعل ذلك لنبلغه بجدية موقفنا.

وتمضي باتريشيا شرويدر قائلة: وكنت اتمنى لو اننا دخلنا تحت علم الامم المتحدة. وسبق لنا ان فعلنا ذلك آخر مرة عند رفع الاعلام الامريكية على الناقلات الكويتية، ومع ذلك فالواضح في هذه المرة اننا نحظى بدعم دولي كما ان السوفيات اخذوا جانبنا.

جون ويست: مطلوب ان نعترف

ويقول جون ويست حاكم ولاية جنوب كارولينا سابقا والسفير الامريكي لدى السعودية بين عامي ٧٧ و١٩٨١ ان للولايات المتحدة مصلحة اقتصادية هائلة في الشرق الاوسط وليس بوسعنا او بوسع اي احد آخر ان يترك لصدام حسين او اي قائد آخر يعادي الولايات المتحدة امكانية السيطرة على ما يقرب من نصف امدادات العالم من النفط. وحقيقة الامر ان اعتمادنا على النفط المستورد من الشرق الاوسط يزيد كثيرا عن ما نحن على استعداد للاعتراف به.

ففي عام ١٩٧٣، على سبيل المثال، حين وجهنا بالخطر النفطي الاول كنا نستورد اقل من ٣٠ في المائة من احتياجاتنا النفطية. واعلن الرئيس نيكسون الاخذ ببرنامج ما اسماه «عملية الاستقلال» قائلا اننا سنتحرر من استيراد النفط في غضون سبعة اعوام.. ولكن الازمة انقضت، ووضعت خطط نيكسون على الرف، وجاءت الازمة التالية عام ٧٩، وفي هذا الوقت كنا نستورد ٤٠ في المائة من احتياجاتنا النفطية.

وفي اواخر السبعينات خصص الكونجرس ٨٨ مليون دولار للبحث عن مصادر بديلة للطاقة ولمواجهة مشكلة الاعتماد على النفط الاجنبي. ومرة اخرى انقضت الازمة، ولم يبق من هذا البرنامج على قيد الحياة سوى جانب ضئيل منه على اكثر تقدير.

واليوم فالذي يسيطر على نصف موارد العالم النفطية هو نفسه الذي يحدد المسار المستقبلي لاقتصاد العالم، وحالة التضخم، واذا ما كنا مقبلين على كساد او رفاهية.

ويمضي جون ويست قائلا: ان الولايات المتحدة تنتظر وقتا صعبا، ذلك ان تاريخ برامج المقاطعة ليس مشجعا. ومع ذلك فعلينا ان نأمل في ان مقاطعة العراق بما فيها وقف امداداته النفطية من شأنها ان تدفع صدام حسين الى التقهقر.. واذا لم تنجح المقاطعة فسنعيش فترة جمود طويلة.

تيد وايس: مقدمات الحرب العالمية

ويذكر تيد وايس النائب الديموقراطي عن نيويورك وعضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي بمقدمات الحرب العالمية الثانية قائلا: وبالنسبة لمن يتذكرون بيننا الحرب العالمية الثانية ويعلمون كيف وقعت، فان ما يجري الآن هو شبيه بما حدث في بداية تلك الحرب. لقد حدثت عواقب وخيمة آنذاك لان الجماعة الدولية لم تأخذ موقفا تجاه ما حدث وبذلك شجعت على العدوان.

ولم يحدث لي ان ترددت من قبل في التعبير عن رأيي ضد التدخل العسكري الامريكي اذا كان غير مشروع او غير ملائم، لكنني اليوم اؤيد سياسة الولايات المتحدة حين تتصدى لسلوك غير مشروع او غير ملائم من جانب دول اخرى. وثانيا فان ما يحدث في الشرق الاوسط امر مهم بسبب النفط. انه مدعاة انشغال كبير للغاية في ما يتعلق باقتصادنا.

واذا سمحت لشخص ان يحكم الخناق على انتاج النفط فانت تعطيه قدرة السيطرة على اقتصادنا. ذلك ان سعر النفط يتحدد بناء على ما هو متاح منه، والعواقب من شأنها ان تكون وخيمة جدا جدا اذا اعطيت مثل هذه السيطرة لشخص مثل صدام حسين.

برنارد ليويس: سببان للاهتمام الامريكي

ويرى برنارد ليويس، استاذ فخري دراسات الشرق الادنى في جامعة برينستون، سببين رئيسيين للاهتمام الامريكي بالشرق الاوسط للدرجة التي تحمل الولايات المتحدة على فعل شيء من شأنه ان يحملها بعض المخاطر. السبب الاول هو النفط. المهم ليس فقط للولايات المتحدة التي تستورد نصف احتياجاتها، ولكن ايضا للعالم الحر اجمالا، وثمة خطر حقيقي من ان دولة واحدة، او حكومة واحدة، او ربما رجلا واحدا يستطيع فرض سيطرته على هذا الحجم الهائل من انتاج النفط العالمي، وان هذا الرجل ستكون له السلطة ليس فقط على تسعير النفط ولكن ايضا على امداداته، فباستطاعته ان يحدد السعر الذي يختاره وبالتالي يمارس درجة من السيطرة التي تتجاوز ما يمكن القبول به. وهذا امر مؤكد الخطورة. اما النقطة الثانية التي اعتقد انها اكثر اهمية هي اننا في عام ١٩٩٠ وتأتي دولة لتغزو دولة مجاورة لها في ما العالم يكتفي بالتعبير عن استيائه دون ان يتخذ اجراء فعالا. وهذا هو اول خطوة على سبيل نهيار النظام الدولي.

ويمضي برنارد ليويس ليقول: واذا ما تركنا هذا الامر يمر فسنعود الى غابة الثلاثينات الدولية ولا نعلم الى اين سيؤدي ذلك.

جورج بول: لا خيار بديلا

ويرى جورج بول، المحامي حاليا ووكيل وزارة الخارجية الامريكية والمندوب الامريكي في الامم المتحدة سابقا، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، لم يجد خيارا جادا غير ذلك الذي ينتهجه حاليا.

ويمضي قائلا: واعتقد ان من المهم جدا انه لا يجعلها عادة ان يتحدث عن هذه العملية وكأنها عملية امريكية، ذلك ان شرعية ما تفعله الولايات المتحدة تنطلق من قرار مجلس الامن الدولي. ان ما تفعله الولايات المتحدة هو اجراء تابع للامم المتحدة ويتعين على جورج بوش ان يصر على وضوح ذلك للعيان.

ويقول جورج بول: واذا سمح لصدام حسين بمواصلة تهديده فستكون له قدرة احكام الخناق على سوق النفط مستخدما في ذلك حجم الانتاج في المنطقة.

جيمس شليزنجر: المكانة الامريكية والاهمية السعودية

ويتحدث جيمس شليزنجر، وزير الدفاع الامريكي في ادارة نيكسون ووزير الطاقة في ادارة كارتر، عن اهمية المملكة العربية السعودية، فيقول: ان السعودية هي اكبر منتج للنفط والان يتزايد اعتماد الولايات المتحدة على امدادات النفط الاجنبية.

ويتساءل: هل باستطاعتنا البقاء دون المملكة العربية السعودية؟

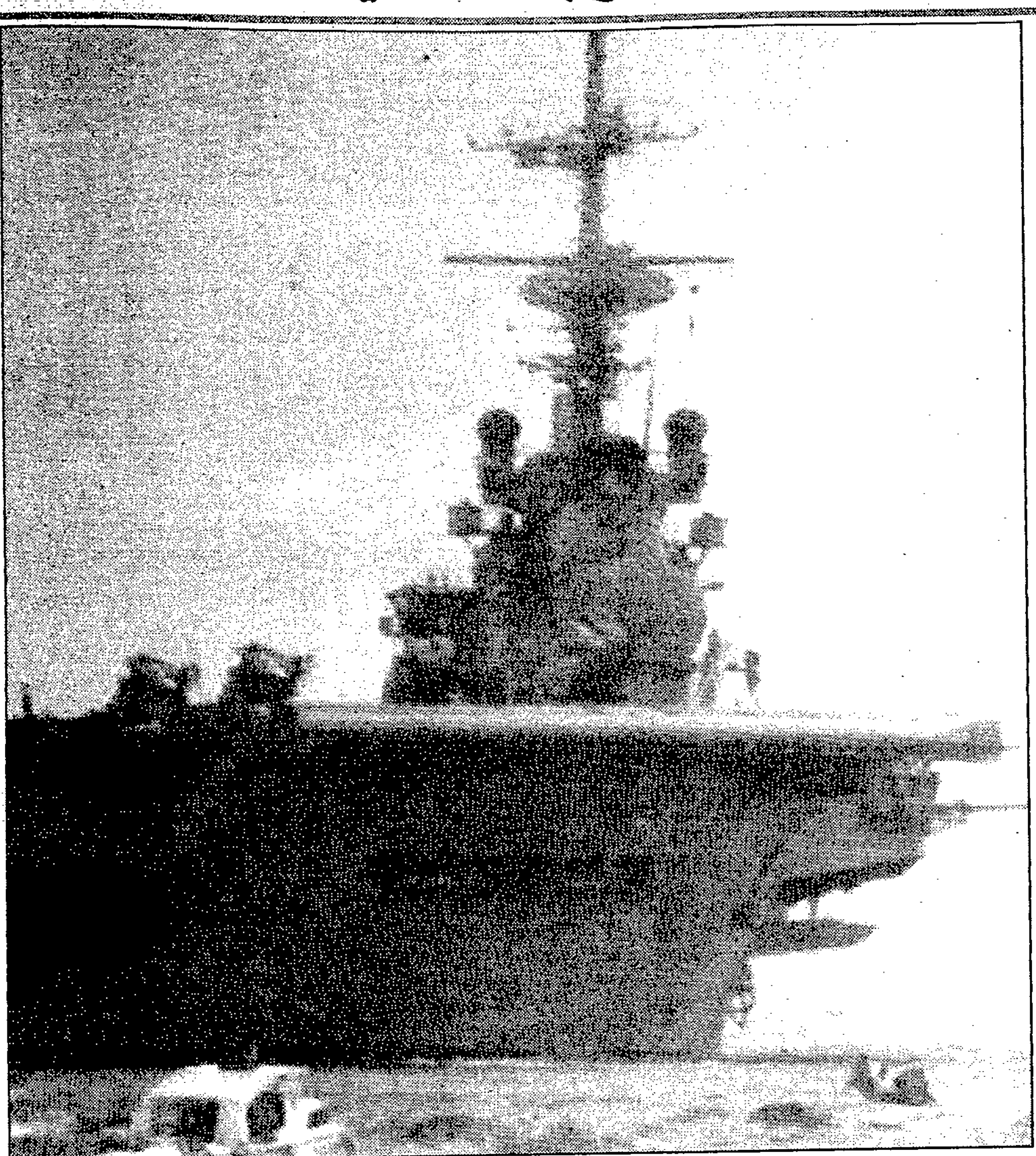
ثم يجيب: سنجد انفسنا تحت رحمة نزوات من يتحكمون في الامدادات لكن الولايات المتحدة بلد كبير وقوي، وباستطاعتها البقاء.

ويمضي قائلا: ومن شأن اسعار النفط ان ترتفع وان تأخذ مسارا مضطربا غير محكوم، وسنلجأ الى برامج المحافظة على الطاقة، والمصادر البديلة، كما سينشأ اتجاه للبحث عن مصادر امداد نفطية ايضا ولكن بديلة. وحتى اذا كان باستطاعة فنزويلا والمكسيك الوفاء باحتياجات الولايات المتحدة النفطية فلن يكون باستطاعتها التعويض عن احتياج اوروبا واليابان الى النفط.

لكن الولايات المتحدة ستفقد مكانتها باعتبارها زعيمة العالم في المرحلة التالية للحرب الباردة، ومن شأن ذلك ان يكون نكسة خطيرة لهيبتنا. ولقد سبق ان فقدنا هيبتنا لفترة طويلة بعد فيتنام.

ويمضي شليزنجر قائلا: اننا على صواب في ارسال القوات الى المملكة العربية السعودية كرادع لاقناع العراق بالامتناع عن مهاجمة السعودية. فلدينا التزام اعلن عنه مرة بعد مرة منذ اواخر السبعينات.

واذا وقفت الولايات المتحدة متفرجة فانها بذلك تفعل كما لو انها وقفت متفرجة في الاربعينات امام اكتساح بريطانيا..



حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» وهي تغادر امس ميناء تولون جنوبي فرنسا في طريقها الى الخليج (اب)

تحليل اخباري خاص بـ: الشرق الاوسط

موسكو تؤكد: «المبادىء أهم من العلاقات مع العراق»

لندن: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

لم يدم طويلا التردد الذي اتسم به موقف الاتحاد السوفياتي ازاء اجتياح القوات العراقية لأرض الكويت. فسره بعض المسؤولين السوفيات بأنه كان يعود الى طبيعة العلاقات الطيبة التي تربط موسكو بكل من الدولتين طرفي النزاع. وفسره آخرون بالخوف على مصائر الرعايا السوفيات في العراق والكويت والذين يبلغ عددهم قرابة الثمانية آلاف يعملون في شتى المنشآت والمؤسسات بما فيها ذات الطابع العسكري. بينما عزاه عدد من المعلقين الى رغبة القيادة السوفياتية في الابتعاد بالمنطقة المتاخمة لحدود الاتحاد السوفياتي الجنوبية عن عمليات عسكرية قد يسفر تصاعدها عن استخدام الاسلحة الكيماوية وربما النووية اذا ما طال لهب النزاع «الأراضي الاسرائيلية».

لم يكن الكرملين راضيا عن «خداع» القيادة العراقية له. كان قد تلقى تأكيدات من الرئيس صدام حسين شخصيا بأنه لن يشن عدوانا مسلحا ضد الكويت، وكان على يقين من احتمالات تسوية ولاحتواء الخلاف بالطرق السلمية. وبالرغم من أن خيبة الامل كانت كبيرة فان رد الفعل كان يتفق مع الاسلوب السوفياتي الجديد في التعامل مع الازمات ولاسيما الخارجية منها. لم يكن ثمة من يتوقع موافقة سريعة من جانب موسكو على ارسال قوات عسكرية للتعامل مع الأزمة. فالتجربة الافغانية لاتزال ماثلة امام الاذهان، والجراح لم تلتئم بعد. والبرلمان السوفياتي يقف متحفزا ضد اي خطوة نحو ارسال جندي واحد الى خارج الحدود. وللمرء ان يتصور ذلك على ضوء الضجة الكبرى التي يثيرها الكثيرون من نواب البرلمان بسبب مشاركة القوات المسلحة في اخماد نيران الأزمات القومية الداخلية، وما يمكن ان يكون الامر عليه اذا ما جرى الاقدام على خطوة مماثلة في نزاع خارجي!

موسكو اليوم غير موسكو الامس. الرأي العام وممثلو الاوساط الاجتماعية والاعلام السوفياتي يقولون كلماتهم وهي مسموعة عالية الصدى في الكرملين وفي السوفيات الاعلى وفي اروقة الحكومة ووزارة الدفاع. الجميع أدان الاجتياح العراقي. وطالب الكثيرون باعادة النظر في العلاقات مع العراق، وبالغاء معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها الاتحاد السوفياتي مع العراق عام ١٩٧٢ وجددها عام ١٩٨٧. قالوا ان العراق نكث العهد وخان مبادىء هذه المعاهدة التي تنص على التشاور السياسي وتبادل الرأي. وقالوا ان السلاح السوفياتي استخدم في غير الهدف المخصص من اجله. وقالوا ان الدبابات السوفياتية هي التي تنتهك اليوم حرية وسيادة ووحدة اراضي الكويت.

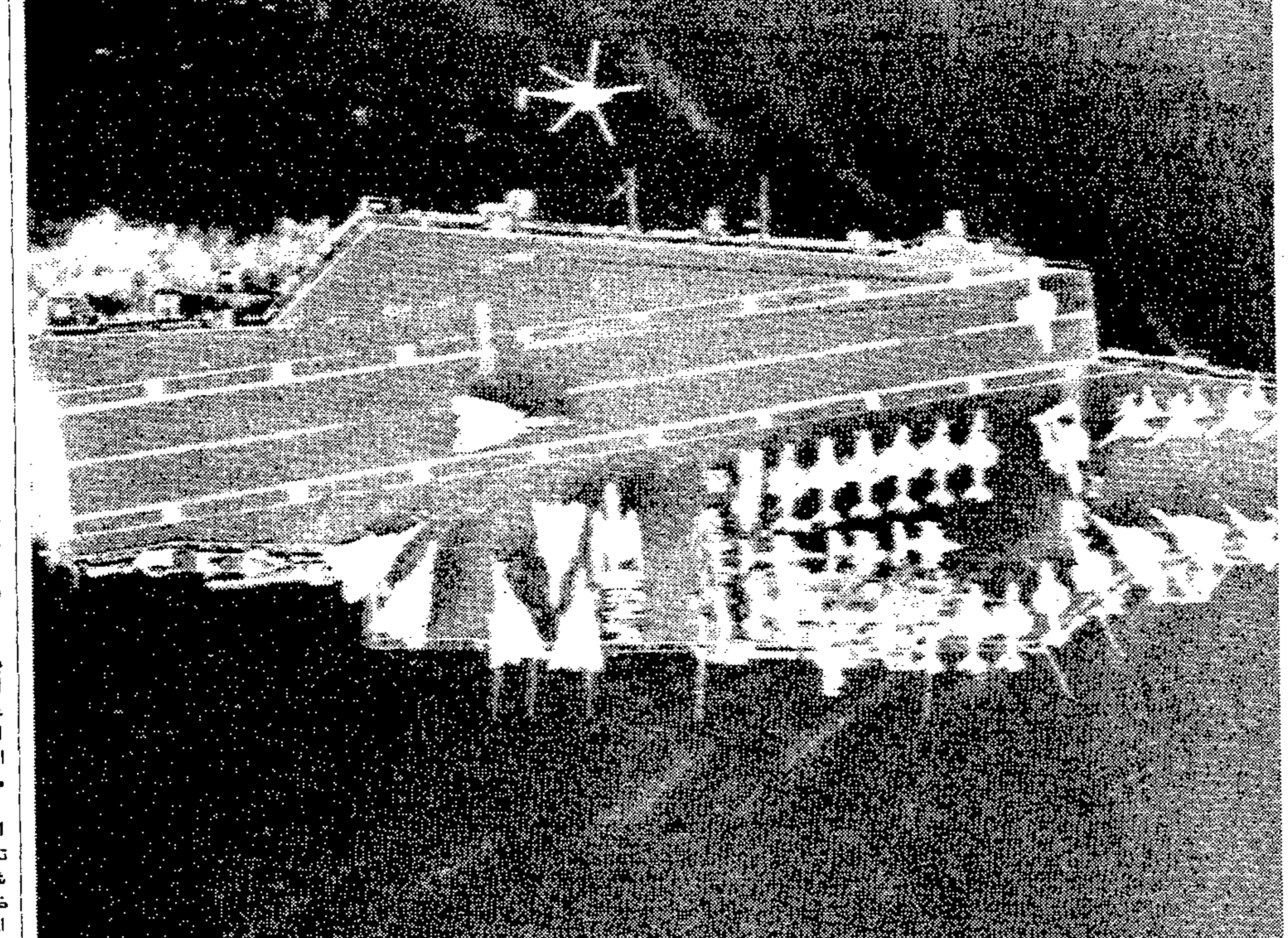
ما صدر من بيانات وتصريحات سوفياتية يؤكد ان الكرملين حدد موقفه من الغزو. كانت البداية في مجلس الامن حيث انضم الاتحاد السوفياتي الى قراري المجلس رقمي ٦٦٠، ٦٦١. وأصدرت الخارجية السوفياتية بيانها الذي دعت فيه الى الانسحاب الفوري واعادة سيادة واستقلال الكويت.

اما عن السبيل والأداة فقد اكدت القيادة السوفياتية تأييدها لضرورة الاعتماد على السبل السياسية لكنها اليوم امام خيارين وكلاهما مر. لقد اتخذت القوى الاخرى القرار. وتحركت القوات العسكرية الاجنبية والعربية الى منطقة الاحداث. البارجتان الحربيتان اللتان تملكهما في مياه الخليج قالت انهما تقومان بمهمة تأمين الملاحة البحرية والسفن التجارية السوفياتية لم تكشف بعد عن اية تفاصيل اخرى. لكنها قالت في بيان الخارجية السوفياتية انها تدعو الى اجتماع للجنة الاركان استجابة لمجلس الامن، واعربت عن استعدادها للمشاركة في قوة دولية تحت مظلة الامم المتحدة.

موسكو كما تشير كل الدوائر وبعض المراقبين تحاول عدم التخلف عن الركب الدولي الذي يدين في معظمه الغزو العراقي لأراضي الكويت، وتنطلق من مبادىء سياساتها الجديدة التي صاغها الرئيس جورباتشوف. موسكو ايضا شعرت بخيبة امل عميقة في الموقف العراقي. وقال السوفيات ان الاعتداء العراقي يعتبر هدية لا تقدر بثمن قدمها العراق لاسرائيل وضربة موجهة الى تسوية ازمة الشرق الاوسط غير ان انعقاد القمة العربية الطارئة في القاهرة وما اتخذته من قرارات اعاد الامور لبعض نصابها الطبيعي. وقد افصحت موسكو رسميا عن ارتياحها لنتائج قمة القاهرة، بينما اشارت الى انها لاتزال تعلق الامل على تسوية سلمية للأزمة دون اراقة الدماء ووقوع المزيد من الضحايا الذين لا ذنب لهم.

المراقبون في موسكو يقولون ان الاحداث الاخيرة اصابت العلاقات العراقية السوفياتية في مقتل، وان الكرملين مدعو لاعادة النظر في سياساته مع العراق بغض النظر عما ستسفر عنه الاجراءات المبذولة عربيا ودوليا، بينما يشير البعض الى ضرورة اعادة النظر في مشاريع التعاون المشترك حتى على الصعيد المدني مع العراق، بينما كشف عدد من المراقبين عن وجود الفين من الخبراء العسكريين السوفيات لايزالون يعملون في العراق.

الاتحاد السوفياتي حسم موقفه. وتقول كل الدلائل ان هذا الموقف ينحصر في ان «المبادىء أهم من الابقاء على العلاقات مع العراق» والتي تشير المصادر الى انها لن تعود الى سابق عهدها.



حاملة الطائرات الامريكية «انديبندنس» في طريقها ليلة امس الى مضيق هرمز. وتحوم فوقها طائرة هليكوبتر فيما ظهرت على سطحها اسراب المقاتلات. (رويتر)

احداث الكويت

في تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من الكويت:

رغيف الخبز بدينار بعد خطاب صدام

الكويت ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»

تفاقمت الامور بشكل حاد جداً في الكويت والعراق. وبلغت حد السوء في زمن قياسي لم يكن متوقعاً ـ فقد بدأ الشعبان في الدولتين يعانيان وبدرجة كبيرة من نقص كبير في امدادات الغذاء.

وساءت الامور الى درجة تقاسم رغيف الخبز الواحد بين عدة اشخاص. وبلغ سعر الرغيف ديناراً كاملاً.

وذكرت مصادر مطلعة في الكويت لـ «الشرق الاوسط» ان خوف الناس من نقص المواد الغذائية دفعهم الى تخزين اكبر كمية من هذه المواد نتيجة للحرب المتوقع قيامها بين لحظة واخرى.

واضافت هذه المصادر ان قيمة السرقات التي قام بها الجيش العراقي في المحلات التجارية قدرت من ٣,٥ مليارات دولار. وذكرت ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية باعدام كل من يتاجر في الاغذية. وخطاب الرئيس العراقي بترشيد الاستهلاك قد اديا الى ذعر كبير بين الناس والخوف من نقص في المواد الغذائية مما دفعهم الى التدافع وبشكل هستيري على المخابز ومحلات البقالة.

وذكرت المصادر نفسها ان المواطنين الكويتيين مايزالون يحتفظون بالدينارات الكويتية على امل رجوع الحكومة الشرعية الى البلاد.

وقد بدأ الحصار الاقتصادي يؤدي دوره خاصة بعد ان توقف العمل في بعض المشاريع الاساسية ونفاد قطاع غيار بعض المكائن في مصانع العراق قبل بدء الغزو التي لم تصل من اليابان المورد الرئيسي الاول لقطع الغيار العراقية نتيجة لالتزامه بقرار مجلس الامن الدولي بمقاطعة بغداد.

وتعتقد مصادر مصرفية لازالت موجودة داخل الكويت ان النظام المصرفي في الكويت اصيب بشكل تام ولا يتوقع رجوعه الى وضعه الطبيعي الا بعد مرور فترة طويلة على عودة الحكومة الشرعية الى البلاد.

سرقة الطائرات

من ناحية اخرى، ذكرت وكالة «كونا» الكويتية نقلاً عن مصادر رسمية كويتية ان قوات الاحتلال العراقية التي غزت الكويت في الثاني من هذا الشهر سرقت ١٥ طائرة مدنية تابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الطائرات كانت جاثمة على ارض مطار الكويت عند وقوع الغزو وان قوات الاحتلال قامت بنقلها الى بغداد.

واضافت ان الحكومة الكويتية ابلغت المنظمة الدولية للطيران المدني عن طريق الوفد الكويتي الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف بهذه القرصنة وطلبت منها اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ حقوق الكويت في هذه الطائرات.

ووصفت المصادر هذا العمل بانه يثبت ان قوات الاحتلال العراقية بسرقتها للطائرات الكويتية، ماضية في تنفيذ مخططها التدميري للهياكل والمرافق الاقتصادية لدولة الكويت.

.. وترددات الاذاعة

وذكرت وكالة انباء «دبا» الالمانية الغربية انه بعد احد عشر يوما من غزو العراق للكويت، استولى العراق على «تردد» البث لراديو الكويت وبدات امس في بث برامج اذاعة بغداد على هذا التردد.

وعندما ادار المستمعون في الخليج مؤشرات اجهزتهم امس للاستماع الى راديو الكويت السري الموالي للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت سمعوا على التردد نفسه اثنين من المذيعين احدهما يقول «هنا الكويت» والآخر يقول «هنا العراق».

وقد اشتكت هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) واذاعة صوت امريكا في وقت سابق لدى العراق بسبب تشويشه على ترددهما.

وفي تطور آخر بدأ العراق ايضا في اصدار صحيفة يومية جديدة من الكويت تحمل اسم «النداء» حسب ما ذكرته التقارير الصحفية الصادرة من الكويت.

ولم يعرف بعد مصير الصحف اليومية الكويتية السبعة التي تعتبر من اكثر الصحف احتراما في المنطقة الا ان تقارير صحفية غير مؤكدة ذكرت ان هناك خططا لديها لاستئناف طبعاتها من باريس او لندن.



متفرجون على رصيف حوض روسايت الاسكتلندي يراقبون امس واحدة من ثلاث كاسحات الغام بريطانية وهي تبدأ رحلتها الى الشرق الاوسط. (اب)

البرلمان التركي فوض اوزال سلطة اعلان الحرب على العراق

واشنطن ـ ر: قال الرئيس التركي تورجوت اوزال انه لا يتوقع حرباً مع العراق ولكنه حصل على تفويض البرلمان في اعلان الحرب كاجراء وقائي لأن الرئيس العراقي صدام حسين متقلب.

وقال اوزال في مقابلة اجراها معه التلفزيون الامريكي ان صدام رجل لا يمكن التكهن بتصرفاته على الاطلاق «ولا يوجد حوله مستشارون اكفاء لمنعه من ارتكاب اخطاء».

وقال اوزال «من الصعب تقييم اي شيء في الوقت الراهن لان السيد صدام حسين رجل لا يمكن التكهن بافعاله على الاطلاق، والأمر في العراق عبارة عن عرض يقوم به رجل واحد ولذلك يجب علينا اتخاذ الاجراءات الضرورية خشية ارتكابه لخطأ ما»...

وقد خول البرلمان التركي الحكومة سلطة اعلان الحرب او ارسال قوات الى الخارج في حالة تعرض تركيا للهجوم. وقال اوزال ان هذا الاجراء وقائي.

وقال اوزال الذي يعرف الزعيم العراقي شخصياً بصورة جيدة ان عدم وجود مستشارين اكفاء حول صدام يجعله عرضة لارتكاب اخطاء عسكرية.

من ناحية اخرى كشف وزير الخارجية الايطالي وهو الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية النقاب عن استراتيجية دبلوماسية ذات شقين للمجموعة الاوروبية للرد على الغزو العراقي للكويت.

وقال انه سيعرض على الملك حسين عاهل الاردن حين يجتمع معه يوم الخميس القادم مساعدات اقتصادية عاجلة من المجموعة الاوروبية لمساعدة عمان على وقف تجارتها مع العراق.

لكنه اكد انه اذا كان الغرب يريد دعماً من الدول العربية المعتدلة في مواجهة العراق فانه يجب ان يصر ايضاً على ان تبدي اسرائيل مزيداً من المرونة في العمل على التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.

وتعلق ايطاليا آمالها على مؤتمر تسعى روما لعقده لكل الدول المطلة على البحر المتوسط في جعل الاسرائيليين والفلسطينيين يجلسون الى نفس المائدة.

تدريبات «روتينية» للقاذفات الامريكية في قاعدة تركية

اضنة (تركيا) ـ اف ب: علم من مصدر امريكي امس ان سرباً من القاذفات الامريكية (اف/١١١) قادماً من بريطانيا وصل في نهاية الاسبوع الى قاعدة انسيرليك التركية القريبة من اضنة (جنوبي تركيا) الواقعة على بعد ٦٠٠ كلم من الحدود العراقية ليحل محل سرب آخر في اطار تدريبات «روتينية».

وقال المسؤول الاعلامي للقاعدة ان هذه القاذفات ستجري تدريبات على القصف لمدة شهر قرب قونيا (وسط البلاد). واضاف المصدر نفسه انه لا توجد اي حالة استنفار وان الامر يتعلق بتدريبات «روتينية» تجرى منذ شهر مارس (آذار) الماضي.

ولم يلاحظ مصور صحافي لوكالة فرانس برس امس وجود اي اجراء امني حول القاعدة او اي حركة غير عادية داخلها. وفي الصباح قامت اربع طائرات (اف/١١١) بتدريبات وتمكن الصحافيون من تصويرها.

وكان السرب الاول من طائرات (اف/١١١) قد وصل من قاعدة لاكنهيث في مقاطعة سافوك البريطانية في منتصف مارس (آذار) الماضي. والثاني وصل في ٢٠ يونيو (حزيران) قادماً من أبرهاي فورت (بريطانيا) ليحل محله في ١٨ و١٩ يوليو (تموز) سرب ثالث مكون من ١٤ قاذفة قادماً من القاعدة البريطانية نفسها التي عاد اليها في ٨ و٩ اغسطس (آب).

ويرابط سرب رابع من الطائرات (اف/١١١) جاء ايضاً من أبرهاي فورت في قاعدة انسيرليك حتى منتصف سبتمبر (ايلول) ولم يحدد عدد طائرات هذا السرب الاخير الذي وصل في ٩ و١٠ اغسطس (آب). وعلم من مصدر امريكي ان سرب طائرات (اف/١١١) يمكن ان يضم ما بين ١٤ و٢٤ طائرة.

الحكومة المصرية تبحث مشكلات العائدين وتوقف اعارات المدرسين الى الكويت

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اجتماعا امس حضره وزير الخارجية ووزراء الدفاع والانتاج الحربي والنقل والمواصلات والتعليم وشؤون مجلسي الشعب والشورى والداخلية ووزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج ورئيس هيئة قناة السويس. وفي الوقت نفسه قررت الحكومة وقف اعارة جميع المدرسين المصريين الى الكويت هذا العام.

وصرح الدكتور صدقي عقب الاجتماع بانه جرى متابعة موقف المصريين العائدين من العراق والكويت واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين سلامة عودتهم الى مصر وتوفير التيسيرات اللازمة لهم طوال رحلتهم وبعد وصولهم الى ارض الوطن هم وعائلاتهم.

من ناحية اخرى اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بانه وصل الى الاردن حتى ظهر امس ٤٤٥ مواطنا مصريا قادمين من العراق من خلال منفذ الرويشد على الحدود الاردنية.

وقال ان احوال هؤلاء المصريين مطمئنة وقد قامت السفارة المصرية في الاردن بالتعاون مع السلطات الاردنية باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لنقلهم الى ميناء العقبة تمهيدا لعودتهم الى مصر عن طريق ميناء نويبع.

واضاف المصدر ان السلطات الاردنية تقوم بتقديم كل التسهيلات والتيسيرات للمواطنين المصريين العائدين الى وطنهم من العراق عبر الاراضي الاردنية.

ومن ناحية اخرى، قررت الحكومة المصرية وقف اعارة جميع المدرسين المصريين للكويت هذا العام وتعديل اعارة المدرسين الذين تقرر اعارتهم الى الكويت الى دول عربية اخرى اذا كانت في حاجة الى تخصصات هؤلاء المدرسين ومن يتبقى منهم بعد ذلك سيكون له الاولوية في الاعارة في العام المقبل.

وقال الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري انه بالنسبة للمعارين القدامى من المدرسين المصريين في الكويت والذين يصل عددهم الى ٤٢٣ مدرسا فلن يسمح لهم باستكمال اعارتهم هناك ولكن سيعطى من قضى في اعارته عاما واحدا في الكويت فرصة التقدم للاعارة لدولة عربية اخرى في العام المقبل. وستعتبر اعارته اعارة جديدة مدتها اربع سنوات كاملة بصرف النظر عن المدة التي قضاها في الكويت.

اما من قضى منهم عامين في الكويت، سيسمح لهم بالتقدم للاعارة مرة اخرى، ولكن بعد مرور عامين، لمدة اربع سنوات. ومن كان قد مضى في الكويت ٣ سنوات اعارة فسيسمح له بالتقدم للاعارة مرة اخرى بعد مرور ثلاث سنوات ولكن ليستكمل اعارته فقط.

وقد تقرر قيام جميع المدرسين الذين كانوا معارين بالكويت ولم يستكملوا مدة اعارتهم بتسلم اعمالهم في مدارسهم في مصر ابتداء من اول الشهر المقبل.

في بيان صحافي لمراد غالب

منظمة الشعوب الافريقية والآسيوية تطالب بانسحاب العراق فورا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استنكرت منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية الاحتلال والضم العراقي للكويت وطالبت بانسحاب القوات العراقية من الكويت فورا والعودة لحدود الاول من اغسطس الحالي انطلاقا من مبدأ عدم جواز حل القضايا المتنازع عليها بالقوة واحترام سيادة الدول وفق القوانين والاعراف والشرعية الدولية واحتراما لمبادىء حركة عدم الانحياز.

وقال بيان صحافي اصدره الدكتور مراد غالب رئيس المنظمة امس ان القيادات العربية مطالبة الان بتجديد المبادرات الهادفة لحل هذا النزاع بالشكل الذي يكفل حقوق جميع الاطراف وفقاً للمعطيات الملموسة.

واكدت المنظمة في ختام بيانها ان الاحتكام لميثاق الامم المتحدة ولمبادىء حركة عدم الانحياز وللشرعية الدولية في التعامل مع الاحداث الجارية في منطقة الخليج يمكن ان يساعد في حل هذه الازمة ومن شأنه ان يعيد التضامن العربي ويضمن امن واستقرار دول المنطقة جمعاء.

الكرملين يبحث خطة لاجلاء السوفيات من العراق والكويت

موسكو ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية (تاس) امس ان لجنة خاصة شكلها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتولى حاليا تنسيق الخطط لاجلاء المواطنين السوفيات من المنطقة.

ونقلت (تاس) عن الخارجية السوفياتية ان اللجنة الخاصة بأزمة الخليج يترأسها نائب رئيس الوزراء ايجور بيلوسوف وتضم مسؤولين من وزارة الخارجية تدرس سبل عملية الاجلاء، وتقديم وسائل النقل والاغذية للمواطنين السوفيات وسبل توفير امنهم.

وقالت (تاس) ان المسؤولين العراقيين اكدوا لموسكو عبر الاقنية الدبلوماسية ان المواطنين السوفيات غير معرضين «لأي خطر مباشر» في منطقة الازمة ووعدوا «بموقف لائق وودي» ازاءهم خلال اجلائهم.

وكانت وكالة (تاس) قد اعلنت يوم السبت الماضي ان موسكو بصدد اتخاذ «اجراءات محددة» بغية اجلاء ٨٨٠ مواطنا سوفياتيا من الكويت و٣٨٣٠ من العراق طبقا لاتفاق مع بغداد.

ويعتقد ان العديد من السوفيات الموجودين في العراق هم من المستشارين العسكريين.

ولكن الوكالة نقلت عن مسؤول لم تذكر اسمه بوزارة الخارجية قوله ان اللجنة الخاصة التي شكلها جورباتشوف تستعرض المشاكل الخاصة بالنقل والتغذية خلال الرحلة البرية المقترحة الى الاردن لمسافة ٢٠٠٠ كيلومتر لاجلاء السوفيات.

وكانت موسكو قد طالبت بالقيام بعمل مشترك لاخراج القوات العراقية من الكويت ولكنها رفضت استخدام القوة خارج اطار الامم المتحدة.

عبد المجيد يستقبل السفير السوفياتي

القاهرة ـ واس: اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس مع سفير الاتحاد السوفياتي الجديد في القاهرة فلاديمير بولياكوف الذي قدم اوراق اعتماده.

واكد السفير السوفياتي في تصريح عقب الاجتماع تأييد بلاده لقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالغزو العراقي لدولة الكويت.

واشار الى انه بحث خلال الاجتماع الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

عالم بلا حدود

جوز الطيب استعمر اندونيسيا

اذا كانت التوابل الهندية من اسباب استعمار بريطانيا العظمى لشبه القارة وجاراتها، والحاجة الاوروبية الماسة الى السكر باسعار متهاودة من دواعي احتلال واستعمار دول امريكا الوسطى والبحر الكاريبي، فان نباتا واحدا تسبب كما يقول المؤرخون في استعمار اندونيسيا.

لكن لماذا اندونيسيا؟ السبب هو نبات جوز الطيب.. فجوز الطيب نبات كالقرنفل جميل الرائحة طيب المذاق يضيف الى كل طعام نكهة خاصة كما عرفناه في الشرق. ولما حلله الغربيون وجدوا له مزايا رائعة اخرى من دوره النفيس في تركيب العطور الى تنقية اللهاث ـ رائحة الفم ـ الى تسهيل الهضم ومعالجة بعض امراض المعدة وتهدئة الاعصاب وتخفيف الارق.

على الاقل كانت تلك استنتاجات احد المستكشفين الاسبان في القرن السابع عشر عند وصولهم الى منطقة باندا بيسار في اندونيسيا.

وكما فعل اقرانه قبله وبعده بالنسبة لشبه القارة حمل معه شحنة صغيرة بادىء الامر من الجوز الى اوروبا حيث شغف به الناس وبنكهاته المتعددة بعد ان اضافوا اليه مسحوق القرنفل الذي غير مذاق الطعام الاوروبي الى الابد بعد ذلك. والذي يعرف الاطباق الاوروبية التقليدية للطبوخة بدون توابل يدرك ما للتوابل الشرقية من فضل عظيم.

ومن هناك بدأ مسلسل التغلغل الاوروبي في الشرق كما جاء في كتابين تاريخيين استعرضتهما هنا منذ اعوام تحت عنوان «السكر والاستعمار» عن دور السكر والبهارات ـ التوابل ـ في انتشار الاستعمار الغربي في الشرق خاصة والبحر الكاريبي بعد ذلك.

وكما اشتهرت زنجبار بالقرنفل واحتلت المركز الاول لعدة قرون في انتاجه احتكرت اندونيسيا انتاج جوز الطيب مع انها لم تستطع ولا تستطيع حتى الآن تزويد العالم باكثر من تسعة ملايين كيلو غرام في العام.

ومن يومها وهولندا التي استعمرت اندونيسيا حتى عام ١٩٤٩ ترتبط بجوز الطيب بعلاقة حب وكلف يستطيع السائح استنشاق نكهتها في كل شوارع امستردام وروتردام ولاهاي عند المرور امام المطاعم الاندونيسية التي ازدهرت هناك اسوة بالهندية في بريطانيا التي قيل لي انها تجاوزت خمسة آلاف مطعم. والسبب الجوز الاندونيسي والكاري الهندي.

فاروق لقمان

الشـرق الاوسـط
جريدة العـرب الـدوليـة
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشـران — Publishers :
هشـام علي حـافظ — Hisham Ali Hafez
محـمّد علي حـافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحـريـر — Editor-in-Chief :
عـثمان العـمير — Othman Al-Omeir
المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام — المملكة المتحدة واوروبا
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh — U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكـاتـب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس Telex:٦٠٤٣٩٧ 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
●مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ الدمام ـ ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٣٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ ـ ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٣٠ حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٧٢٢٢٩٣ الزلفي ـ ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٣٧٠٦٤٧ ـ ٢٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٢ ـ ٤٢٢١١٦٤ الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ ـ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة ـ ت ٤٢٢٢١٦٨ الخفجي ـ ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧
Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكر.

تعقيبا على «الصومال بين الموقع الاستراتيجي ورياح التغيير الدولي»

المطالبة بتصحيح الجانب الجغرافي في الصومال

جاء في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٤١٩٤ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٣ في الصفحة الثالثة بعنوان «الصومال بين الموقع الاستراتيجي ورياح التغيير الدولي» وتعليقا لما ورد بهذا المقال اود ان اوضح بعض الحقائق واصحح بعض الكلمات الواردة فيه حقيقة انه مكون من جانبين هما:

اولا: الجانب السياسي (الصراع القائم بين النظام القائم في الصومال والجبهات المعارضة).

ثانيا: الجانب الجغرافي (اي تكوين الصومال من ناحية القبائل).

ـ من الجانب السياسي ذكر كاتب المقال ظروف الصومال المتدهورة وعدم استقرارها اقتصاديا وسياسيا والظروف الحالية التي تلزم عليها التغيير الضروري تمشيا مع نظام العالم المتغير، وكذلك موقف الجبهات المعارضة المتشددة وعلى سبيل المثال:

١ـ جبهة المؤتمر الصومالي الموحد
٢ـ جبهة الحركة الوطنية الصومالية
٣ـ جبهة الخلاص الوطني

واكتفي بهذا القدر تاركا الذين يعرفون وجميع المتتبعين لمتغيرات الصومال والجهات المعارضة...

ـ اما تعليقي انا هو الجانب الثاني الذي ذكره كاتب المقال وهو الجانب الجغرافي. وبما انه لا يشجع ضميري وضمير اي صومالي ان يطوع قلمه الى ذكر انواع قبائل الصومال بهذه الطريقة، لان هذا اسلوب من اساليب الاستعمار ونظريات يعتمدها الحكام الحاليين في دول افريقيا لتفرقة شعوب البلد الواحد وتشجيع استمرارية الحروب بينهم لكي لا يوجد قوة مواجهة ضدهم.

وكذلك على سبيل الحصر مثل هذا الموضوع يتطلب معرفة كاملة عن انواع وعدد القبائل الموجودة في الصومال وهذا يحتاج الى احصاءات دقيقة عن خبراء متخصصين ولكني افضل واكتب هذا الرد اعتمادا على معلوماتي ومعلومات بعض الشيوخ الكبار وتقصي بعض المعلومات من مصادر مختلفة املا ان لا تدون في الصحف العالمية خاصة صحيفة «الشرق الاوسط» العربية والاسلامية والعالمية بعض المعلومات التي لا اساس لها ولا مصدر موثوق به، وفي الوقت نفسه تؤدي الى عدم الثقة من قبل القراء الذي عندهم خلفية بسكان الصومال.

وبمراجعة ما كتبه كاتب المقال المذكور سلفا نجد ان قبائل اسحاق المقيمة في شمال الصومال يصل عددهم نصف مليون نسمة وقبائل هوية المقيمة في الجنوب والوسطى يصل ٧٠٠ الف نسمة فقط وهي منتشرة في عاصمة مقديشو وبين مقاطعات الطارود، بل زاد من ذلك انه زعم ان قبائل الطارود هي اكبر قبيلة في الصومال بحيث يفوق عددها مليوني نسمة وعلى رقعة جغرافية واسعة شرق البلاد وصولا الى الغرب وجنوبا باتجاه كينيا. واشد من ذلك ان كاتب المقال قسم قبائل الطارود الى عدة اقسام واكتفى بذكر قبائل هوية وقبائل اسحاق بدون اشارة الى اقسامها. وحيث انه لا يختلف اثنان ان قبيلة واحدة من احدى قبائل الهوية اكبر بثلاثة اضعاف من مجموع عدد قبائل الطارود. وعلى سبيل المثال:

قبيلة ابغال نسبة الى جورجاتي هوية ضعف قبائل الطارود المقيمة في الصومال.

وكذلك مجموع قبائل عير غيدر (قبائل عير + سعد + سليمان + سرور + دوبلي) تساوي مجموع قبائل هيرتي الطارود (قبائل ماجيرتين + مريحان + طولباهانتي + ابراهيمو).

ونفهم من هذا ان المقال فيه مبالغة. اضافة الى ذلك ان قبائل الطارود تقيم في محافظة واحدة من محافظات الصومال المكونة من (٨) محافظات كما كانت قبل عام ١٩٦٩م. واحدى قبائل الطارود الباقية وهي قبيلة اوجادين، نسبة الى اقاليم اوجادين، تقيم في بعض الاقاليم تحت سيطرة حكومة اثيوبيا وكينيا. واذا صح التعبير نستطيع القول بان قبائل الهوية المقيمة في مناطق الوسطى في الصومال يحصون ثلاثة اضعاف جميع قبائل الطارود المقيمة في الصومال واثيوبيا وكينيا. ان فكيف تسير الامور اذا اخذنا بعين الاعتبار قبائل هوية المقيمة في مناطق الجنوب في الصومال (محافظتي بيدوا وكسمايو) باتجاه حدود كينيا وحدود اثيوبيا.

وبالنسبة لقبائل هوية المقيمة تحت سيطرة اثيوبيا وكينيا تكون اكثر من قبيلة اوجادين المقيمة في اثيوبيا وكينيا. علما ان اوجادين يعتبر جميع الصوماليين المقيمين في الاقاليم تحت سيطرة اثيوبيا وهناك قبائل متنوعة تنتمي الى قبائل غير قبيلة اوجادين.

وكما هو معروف كانت محافظات الصومال قبل عام ١٩٦٩م مكونة من ثماني (٨) محافظات وهم:

محافظات الوسطى (مقديشو ، هيران، مدغ)
محافظات الجنوب (كسمايو، بيدوا)
محافظات الشمال (هرجيسا، برعو)
محافظات شمال شرق الصومال (بوصاصو)

وقد كانت محافظة هرجيسا ومحافظة برعو فقط تحت سيطرة الاستعمار البريطاني قبل الاستقلال والباقي تحت سيطرة الاستعمار الايطالي. وجميع المحافظات ما عدا محافظة برصاصو ينتسب شعوبهم الى قبائل (إرر صمالي) المتفرعة الى قبائل هوية في الجنوب والوسطى وقبائل اسحاق في الشمال. وكما يعرف كل صومالي والمراقبون السياسيون والدبلوماسيون في مقديشو. ويضاف الى ذلك ان القبائل المنتمية الى (إرر صمالي) اذا توحدت وقامت بحرب العصيان في النظام القائم ايا كان، فان هذا النظام لا يستقر وهذا ما حدث عندما بدات عام ١٩٨٨م جبهة المؤتمر الصومالي الموحد التي تنتمي قياداتها الى قبيلة هوية ادت الى عدم استقرار النظام القائم في الصومال وكذلك قبيلة اسحاق وهي تنتمي الى قبائل إرر صمالي كانت وراء الحرب التي اشتعلت في شمال الصومال. وادى ذلك الى ان تحارب الحكومة بالصواريخ والطائرات مما نجم عنه قتل الابرياء والشيوخ وقصف المدن الكبيرة مثل هرجيسا وبرعو.

اما ما جاء في المقال المذكور سابقا فهو اما عدم معرفة وجهل من حقيقة تعداد الشعب الصومالي وتفرع القبائل الموجودة واما استنكار واخفاء الحقيقة وهي ادهى وامر من الاولى، فاكد انه ومن السهولة بمكان ان يتم اكتشافه ولا سيما فان جريدة الشرق الاوسط جريدة عالمية ويقرأها العالم من محيطه الى خليجه وهي ذات اهتمام لجميع القراء ويجب التنبيه ان من يكتب غير الحقيقة سيكشف في حينه فليحذر الجميع فان اقلام العارفين لهم بالمرصاد.

فالى هذا الحد يحاول كاتب المقال تزوير واخفاء تكوين قبائل الصومال، حيث اخفى الحقيقة هي ان قبائل هوية وقبائل دير ينتمون الى قبيلة واحدة وهي قبيلة (إرر صمالي) المأخوذ من اسم الصومال. وهي اكبر قبيلة من قبائل الصومال ولها جذور عريقة من عدة قرون، وقبائل هوية مقيمة في محافظات الجنوب (كسمايو، بيدوا) ومحافظات الوسطى (مقديشو عاصمة الصومال، هيران، مدغ) واكثرهم في اقاليم تحت سيطرة اثيوبيا وكينيا.

اما قبائل دير (اسحاق، عيسى، بوران، عروسه...) يقيمون في محافظات الشمال (هرجيسا، برعو) واقاليم تحت سيطرة اثيوبيا وكينيا وكذلك اغلبية شعب دولة جيبوتي. ويضاف الى ذلك هناك قبائل اخرى منتشرة بشتى محافظات الصومال بشكل غير موحد مثل قبائل شيخال (جمع شيخ بلغة الصومال) وهم مصدر وانتشار الدين الاسلامي في الصومال. بينما قبائل الطارود فانهم يقيمون في محافظة برصاصو شمال شرق الصومال وبعض اقاليم اثيوبيا وكينيا. ويستدعي ان اذكر في مقالي هذا تكوين قبائل الصومال مع توضيح كثافة سكانها في المحافظات الثمانية كما كانت قبل عام ١٩٦٩م، اضافة الى القبائل تحت سيطرة اثيوبيا وكينيا.

أ) صمالي (صومالي) وهم يمثلون ٨٥٪ من الصومال ويقيمون في جميع محافظات الصومال ما عدا محافظة برصاصو وايضا يقيمون في اقاليم اثيوبيا وكينيا اضافة الى اغلبية شعب دولة جيبوتي.

ب) الطارود يمثلون ١٠٪ من الصومال ويقيمون فقط في محافظة برصاصو وبعض مدن من محافظات (هيران، مدغ، كسمايو) وبعض اقاليم اثيوبيا وكينيا.

ج) هناك قبائل اخرى منتشرة في محافظات الصومال حيث يمثلون ٥٪ من الصومال.

تكوين قبائل الصومال سواء في صوماليا او تحت سيطرة اثيوبيا وكينيا:

ـ المجموعة الاولى: صمالي
اولا قبائل إرر صمالي:
١ـ قبائل هوية:
ـ قبائل جورجاتي هوية (ابغال ، عير غيدر، ابيجن)
وتقيم في محافظات مقديشو، هيران، مدغ في الصومال واقاليم اثيوبيا
ـ قبائل كربلي هوية (مرازادي، كيدر، حاساولي)
وتقيم في محافظات مقديشو، هيران واقاليم اثيوبيا وكينيا
ـ قبائل غرغونطيي هوية (جنجيلي، جيبلي، ....، ....)
وتقيم في محافظات بيدوا، هيران واقاليم اثيوبيا وكينيا.
ـ قبائل محمد ميلي (حوادلي ، ....)وتقيم في محافظات هيران واقاليم اثيوبيا
ـ قبائل جسبتلي هوية (اجوران، ...) وتقيم في اقاليم اثيوبيا وكينيا وصومال
ـ قبائل حسكل هوية (.... ...) وتقيم في اقاليم اثيوبيا وكينيا
ـ قبائل مرابلي هوية (.... ...) وتقيم في اقاليم اثيوبيا وكينيا
ـ قبائل راراني هوية (.... ...) وتقيم في اقاليم اثيوبيا وكينيا
ومن بعض مشاهيرهم الذين تقلدوا حكم الصومال:
١ـ الرئيس السابق ادم عبدالله عثمان (٥ سنوات، وهو موجود حاليا ضمن افراد الشعب)
٢ـ عبد الله عيسى (اول رئيس وزراء بعد الاستقلال)
٣ـ الشيخ مختار علي رئيس البرلمان السابق
٤ـ جنرال داود عبد الله قائد ومؤسس الجيش الصومالي
٥ـ الشيخ علي جمعاله وزيرا لعدة وزارات
٦ـ علي محمد عسبلة وزيرا لعدة وزارات
٧ـ الدكتور اسماعيل جمعاله
٢ـ قبائل دير:
ـ قبائل اسحاق المتفرعة الى عدة قبائل (.... ....)
وتقيم في محافظات هرجيسا وبرعو في الشمال واقاليم اثيوبيا وكينيا ودولة جيبوتي
ـ قبائل عيسى وتقيم في بعض اقاليم محافظة هرجيسا من جانب الحدود مع جيبوتي واقاليم اثيوبيا ودولة جيبوتي.
ـ قبائل قبيس منتشرون في اقاليم الصومال
ـ قبائل بوران (...) وتقيم في اقاليم اثيوبيا وكينيا (محافظات سيدامو وبالي)
ـ قبائل عروسه (...) وتقيم في اقاليم اثيوبيا وكينيا (محافظات سيدامو وبالي)
ـ قبائل اورامو (...) وتقيم في اقاليم اثيوبيا وكينيا (محافظات سيدامو وبالي)
ـ قبائل غجي (...) وتقيم في اقاليم اثيوبيا وكينيا (محافظات سيدامو وبالي)
ومن بعض مشاهيرهم:
١ـ محمد ابراهيم عقال رئيس الوزراء السابق
٢ـ عمر عرتن غالب وزير الخارجية السابق
ثانيا: قبائل ساراتور صمالي (قبائل داجودي، جالجعيل)
وتقيم في محافظات بيدوا وكسمايو واقاليم اثيوبيا وكينيا
ثالثا: قبائل جرطيري صمالي (راحاوين ، ...)
وتقيم في محافظة بيدوا وبعضهم تحت سيطرة اثيوبيا وكينيا
رابعا : جرجنتي صمالي (....) وتقيم في محافظة بيدوا وبعضهم تحت سيطرة اثيوبيا وكينيا
خامسا: قبائل شخال (لويغي، قطب... منتشرون في محافظات الصومال وبعض اقاليم تحت سيطرة اثيوبيا وكينيا
المجموعة الثانية: قبائل الطارود
١ـ قبائل هيرتي الطارود (مجيرتين، مريحان، طولباهانتي،....)
وتقيم في محافظة برصاصو وبعض مدن من محافظات مدغ (جالكعيو) هيران وكسمايو
٢ـ قبائل اوجادين
وتقيم في اقاليم تحت سيطرة اثيوبيا وكينيا ومدن من محافظة كسمايو
ومن بعض مشاهيرهم:
١ـ الرئيس عبد الرشيد علي شرماركي (١٩٦٨ ـ ١٩٦٩م)
٢ـ عبد الرزاق حاج حسين رئيس الوزراء الاسبق
٣ـ جنرال محمد ابشر قائد الشرطة السابق

وهناك قبائل اخرى من الجنسيات المختلفة المتجنسين لجنسية الصومالية واخذوا تجمعات قبلية مثل

ـ قبيلة اليمن الذين هاجروا الى الصومال من زمان بعيد ومنتشرون في محافظات الصومال.
ـ قبيلة براوي وهم مقيمون في احدى مدن محافظات مقديشو (مركا) في ساحل البحر ويرجع اصلهم الى البرتغال (شعوب اوروبا)
ـ قبائل هاجروا من كينيا واثيوبيا ويسمى الحبشة وكذلك جماعات من الهند متجنسين.

واقول هذا مع حسن النية ان كاتب المقال واصدقاء جريدة «الشرق الاوسط» عليهم ان يعرفوا مالا يعرفون عن القبائل املين ان تكون قد وضحنا لكاتب المقال بعض ما اخفي عنه والله نسأل له ولنا الهداية لسواء السبيل.

ملاحظة : كما هو موضح عن مسمى اسم الصومال فان مصدره هو صمالي (اكثر قبائل الصمالي تنتمي اليه)

ويسعدني هنا ان اصحح بعض اسماء المدن كما ورد في المقال المذكور:

الكلمة قبل التصحيح
محافظة غالكساو
مدينة رابلا
مدينة داش ماتب
مدينة بلد عين
منطقة سانغ
منطقة توغعر
بعد التصحيح
محافظة جالكعير
مدينة زيلع
مدينة طوسا ماريب
مدينة بلد وينه
منطقة سناغ
منطقة توغطير

محمد حاج عثمان

مشهد من صور الصراع في اوجادين

التشريع الاسلامي وحماية حقوق الانسان

من عظمة وفطرة الدين الاسلامي انه صالح لكل زمان ومكان، ولأنه ربط الحياة الدنيا بالآخرة وجعل الفترة الزمنية التي يعيشها الانسان والمسماة بالعمر، مهما تفاوت بين إنسان وآخر، قصر او طال، وحدة متكاملة وعدل بين حق الانسان تجاه خالقه ونفسه وغيره، مما جعل الانسان يمارس حياته الفطرية بكامل طاقاته على اسس من المبادىء الاسلامية.

إن عظمة التشريع الاسلامي انه لا يقر الحرمان ولا الترهبن ولا العزلة الاجتماعية.. كذلك لا يقر للانسان ان ينهمك في الحياة المادية الزائلة.. وينسى الدار الآخرة الباقية، بل يهيب به ان يوازن بين الدارين، وأن يعطي كل ذي حق حقه سواء كان صاحب الحق ربه او نفسه أو الناس، دون ان يغلب حقاً على آخر. وصدق الله إذ يقول «رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار».

برجوعنا كخلفية الى أثر ميثاق (توم بين) ١٧٣٧ ـ ١٨٠٩م الخاص بحقوق الانسان، نجد ان هذا القانون الجائر قد اثر في افكار الغربيين تأثيراً ثورياً كبيراً، إذ أشاع حرب كافة الاديان للوصول الى حقوق الانسان.

الامر الذي جعل الغربيين عامة يعتقدون جازمين بان الدين يخلو من حقوق الانسان.

تمت الموافقة عام ١٩٤٨م على قرار الامم المتحدة بمنع قتل الانسان وتوقيع العقوبة على من يرتكب هذا الفعل.

ورد في القرآن، دستور الحياة البشرية الخالد، ذكر اول حادثة قتل، وكانت اول حادثة من نوعها في التاريخ الانساني أزهق فيها إنسان روح إنسان آخر، فاقتضى الامر حينذاك ان يعرف الانسان احترام الروح، وحق كل انسان في الحياة. ثم يقول القرآن بعد هذه الواقعة: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً».

ان الاسلام قد بين أصول ومبادىء حماية روح الانسان منذ بداية التاريخ الانساني وبذلك يكون الدين الفطري الوحيد الحافظ لجميع حقوق الانسان.

وزيادة لحفظ حقوق الانسان فقد ثبت في كتاب الله الخالد، القرآن، وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ان التعدي على النساء والاطفال والمسنين والجرحى والمرضى ـ اصدقاء كانوا أم أعداء أمر غير مشروع بأي حال من الاحوال، كما ان هذه المبادىء ليست قصراً على الشعوب الاسلامية، بل هي مبادىء ينبغي اتباعها تجاه الانسانية كافة.

نقول لجميع الدول الغربية ولكل العالم الذي يتشدق بالحضارة، هل حقوق الانسان ان تعتدي دولة ما يسمى باسرائيل على العزل من النساء والاطفال وتقتلهم بأحدث الاسلحة علاناً جهاراً، وعلى مرأى من تلك الدول، أم ان حقوق الانسان تنطبق على جنس دون آخر في نظرهم.

إذا كانت الإجابة نعم.. على امة الاسلام أن ترجع الى دينها وتوحد كلمتها وفي كتابها ودستورها الخالد الكيفية التي تجعلها خير امة اخرجت للناس وتنصرها ان هي نصرت الله في انفسها «إن تنصروا الله ينصركم».

نسأل الله بحق أن يرجع الامة العربية الى دينها، وأن يوحد ذات بينها وأن يلم شعثها ويوحد كلمتها. انه على كل شيء قدير، والله من وراء القصد.

د. حسن محمد الشايقي

تعليقاً على «مكتبة الحرم المكي الشريف»

العراقة ليست في الفترة الزمنية بل في استيفاء شروط الجودة والاجادة

نشرت جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» تحقيقا طيبا عن «مكتبة الحرم المكي الشريف» في عدد السبت الصادر بتاريخ ١٤١٠/١٢/٢٩هـ.

وتعتبر «مكتبة الحرم المكي الشريف» علامة بارزة في مكة المكرمة حيث تبث العلم والثقافة والمعرفة الى ملايين المسلمين الذين يقصدون مكة المكرمة للحج والعمرة..

ولا عجب إن قلت ان من زار مكة ولم يدخل مكتبة الحرم المكي قارئا طالبا لما فيها من العلم والثقافة الشاملة فقد فاته الشيء الكثير حيث المعرفة الحقة والثقافة الراشدة والمنهج القويم.

وقد قضيت بعض وقتي في تلك المكتبة العريقة الشاملة القيمة وتصفحت اكثر الكتب التي تحملها الرفوف العامرة وعشت ساعات طيبة كأنها اللحظة الخاطفة من عمري كلها غوص في بحار المعرفة حيث اللؤلؤ والمرجان والكنوز الزاخرة بأجمل ما في الحياة من نعم...

وهل هناك نعمة بعد الاسلام خير من العلم الذي أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول «وقل رب زدني علما»... بعدما قضيت الساعات الطويلة في تلك المكتبة العامرة أيقنت ان العراقة ليست في الفترة الزمنية التي مرت على الشيء ولكن يكفي اي شيء لكي يكون عريقا ان يستوفي شروط الجودة والاجادة والريادة وأن يكون دائما مستعدا لمسايرة النهضة والتطور وهذا ما لمسته في مكتبة الحرم المكي الشريف، والتي تتعدد ألوان المعرفة فيها تعددا يشمل كافة فروع المعرفة والثقافة. فهي تشتمل على الثقافة الاسلامية والعلمية والأدبية والاقتصادية والسياسية والصحافية، وهي تمتاز بجودة المادة العلمية وحسن الترتيب والتبويب ومتانة الاخراج والاستيعاب وسلاسة الاستدلال والوصول الى الكتاب المطلوب بدقة ويسر.

كما توجد همة عالية في الاخوة العاملين تشعر القارىء انه ضيف عزيز يسارع الجميع الى استقباله ببشر وترحاب ويساعدونه في هدوء وتواضع. ويشعر القاصد رحاب تلك المكتبة العريقة ان خروجه منها يختلف عن دخوله لها حيث يجد في اجهزته السمعية والبصرية ومواطن الادراك تغييرا ملموسا في اتجاه المعرفة والثقافة... ويجد المهتمون بالعلوم والآداب ضالتهم المنشودة في تلك المكتبة العريقة كما يجد الجميع على اختلاف مستوياتهم الثقافية حاجتهم وجرعتهم المطلوبة وقد تحدثت مع احد العاملين في مكتبة الحرم المكي الشريف فوجدت فيه الحرص البالغ على متابعة كل جديد في عالم المعرفة وأخبرني ان لجانا تشكل لمد المكتبة بكل جديد في عالم المعرفة والثقافة حتى يستمر الاداء الوثاب لهذا الصرح الاسلامي الشامخ.

وتفتح المكتبة ابوابها للمسلمين في اوقات متناسقة مع أوقات الصلاة حيث يهرع قاصدها الى الصلاة في الحرم المكي الشريف ويعود ان شاء مرة اخرى لاستكمال النهل من المعرفة والثقافة بلا ملل او كلل.. حيث تعتبر عوامل الجذب العلمية بالاضافة للتجهيزات الداخلية من قاعات وصالات ومقاعد وثيرة مريحة وادارة ناجحة جادة من عوامل الجذب الطيبة التي تجعل القاصد يدرك للوهلة الاولى ان زيارته الاولى لتلك المكتبة العامرة لن تكون الزيارة الاخيرة.

ويمتاز مبنى مكتبة الحرم المكي الشريف بعمارته الاسلامية وأناقته المعمارية وتميزه من حيث الواجهات وما يشملها من فتحات وأبواب من الخشب المحلي بالزخرفة الاسلامية والأصالة العربية كما يوجد بها مصاعد داخلية وتشطيبات داخلية من اجود الخامات وأروع المواد كما تزين القباب الداخلية للردهات كتابات بالخطوط العربية الاصيلة وبألوان متناسقة بديعة.

صبري احمد الصبري

الكلمات المتقاطعة

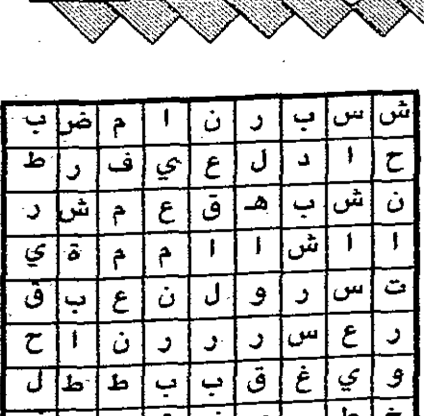
الحل السابق :

ا	ب	ن	ت	ي	م	ي	ة	■	ص
ل	■	ح	ر	ب	■	ت	■	ش	ح
ح	س	ن	ا	ت	■	ي	ف	ر	ح
ا	ر	■	ب	و	ر	م	ا	■	و
ن	ج	م	■	ن	و	■	ء	ل	هـ
■	■	ر	ج	■	م	ا	ز	د	ا
ا	ل	ا	ن	ف	ا	ل	■	و	■
خ	ل	و	د	ي	■	ج	ا	د	ل
ا	ل	غ	ي	■	ع	ا	ب	■	ب
ق	ل	■	ة	■	ا	هـ	د	ي	هـ

● افقيا
١ـ رئيس نيجيري سابق
٢ـ اله ـ من الطيور الجارحة
٣ـ تابعون لدولة عربية
٤ـ حيوانات غير اهلية ـ امعان في الدخول
٥ـ لقب ام كلثوم
٦ـ ضمير الغائب المؤنث ـ تركي ـ هز
٧ـ يمنحونها
٨ـ حليب ـ والدة ـ لمع
٩ـ من الاسلحة القديمة ـ ضمير الغائب المذكر
١٠ـ من يدب على بطنه ـ ظلام شديد

● عموديا
١ـ شخصية بوليسية بريطانية
٢ـ يضم ـ فينا
٣ـ هدموك ـ ضد يفشل
٤ـ يماثله ـ للتذمر
٥ـ نصف شروبها ـ البان و...
٦ـ شاعر عباسي عرف بالتشاؤم
٧ـ يعيب ـ قوام
٨ـ ضد اكابر ـ افرض
٩ـ عبودية ـ اعترافهم
١٠ـ يرفس ـ لرمي السهام

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



الكلمة الضائعة محافظة مصرية
الحل السابق لاوتزو

اسطرلاب	شاسع	بطريق
دهان	رسغ	ضمان
شحنات	رفيع	قمع
شورباء	رق	
ضجيج	طريف	
طابة	فلح	
شمع	بخور	
سبر	بقر	

ش	س	ب	ر	ن	ا	م	ض	ب
ح	ا	د	ل	ع	ي	ف	ر	ط
ن	ش	ب	هـ	ق	ع	م	ش	ر
ا	ا	ش	ا	ا	م	م	ة	ي
ت	س	ر	و	ل	ن	ع	ب	ق
ر	ع	س	ر	ر	ن	ا	ح	
و	ي	غ	ق	ب	ط	ب	ط	ل
خ	ط	ر	ي	ف	ق	ا	س	ف
ب	ض	ج	ي	ج	ا	ر	ء	ا

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ ٨ من أعضاء مجلس ادارتها غادروا الكويت: «شركة نفط الكويت» تتجه للحصول على امدادات خام من دول «التعاون»

■ الاردن أكبر المتضررين من قرار المقاطعة العربية للعراق

اسواق العالم

نكسة الاسهم اليابانية تضغط على الين والعملات الاوروبية تستفيد من ضعف الدولار

الانهيارات مستمرة في سوق طوكيو

اداء مؤشر «نيكاي داو» بين ٧ و ١٣ / ٨ / ١٩٩٠

محور القيم	٢٨٥٠٠، ٢٨٠٠٠، ٢٧٥٠٠، ٢٧٠٠٠، ٢٦٥٠٠، ٢٦٠٠٠
محور التواريخ	٩٠/٨/٧، ٨/٨، ٨/٩، ٨/١٠، ٨/١٣

إقفال امس: ٢٦١٧٦,٤٣ -١١٥٣,١٢

كشف حساب أولي بخسائر المصارف الدولية من جراء الأزمة

العراق مدين بنحو ٥٧٥ مليون دولار للمصارف الامريكية لكن معظم الديون مغطى بضمانات أو بودائع عراقية مجمدة

● ديون دعم الصادرات الفرنسية الى العراق تتجاوز الـ ٤ مليارات دولار وديون التصدير المستحقة لليابان تقارب الـ ٤,٥ مليار دولار.

● اكبر الخاسرين هي المصارف العربية التي اقرضت بقوة الى المؤسسات الكويتية والحكومة العراقية قبل انفجار الازمة.

نيويورك: «الشرق الاوسط» من مايكل كوينت

قالت مصادر المصارف الامريكية ان اجراءات تجميد الارصدة العراقية والكويتية في الولايات المتحدة لن تكبدها خسائر تذكر، كما ان التجميد الجديد سبب للمصارف مشاكل اقل بكثير من تلك التي سببها التجميد الامريكي لنحو ٩ مليارات من الارصدة الايرانية.

الا ان هذه المصارف قالت ان مشكلتها الكبرى كانت التمييز بين ما هو ارصدة «حكومية» خاضعة للتجميد حسب القرار الامريكي وبين ما هو ارصدة خاصة. واضافت هذه المصادر قائلة ان المعلومات المطلوبة حول كل من الحسابات لم تكن متوفرة في مكان واحد، كما ان التداخل القائم احيانا بين ارصدة بعض افراد الاسرة الحاكمة في الكويت وبين الارصدة الحكومية عقدت هذه المهمة احيانا.

وتنتظر المصارف الامريكية ان يقوم مكتب مراقبة الموجودات الاجنبية في وزارة الخزانة الامريكية يوم ١٨ اغسطس (آب) المقبل بنشر مزيد من التفاصيل حول المقاييس التي ستعتمد للتمييز بين الودائع الكويتية الحكومية والخاصة. وفي انتظار ذلك يتعين على هذه المصارف الحصول على اذن خاص من السلطات الامريكية في كل عملية تجريها بشأن الارصدة الكويتية.

واشتكت المصارف الامريكية من التعقيدات الادارية التي قيدت حركتها بشأن الارصدة وقالت مصادر في ادارات هذه المصارف ان العديد من العملاء الكويتيين «ابدوا استياءهم» من المعوقات الشديدة التي فرضها البطء في توضيح الاجراءات على اعمالهم.

وتفادت فروع المصارف الامريكية في اوروبا والخارج مشكلة اتخاذ موقف من سريان التجميد الامريكي عليها (وهي مشكلة واجهتها اثناء تجميد الارصدة الايرانية)، وذلك نظرا لان مختلف الدول الاوروبية شاركت في اجراءات التجميد.

في غضون ذلك استمرت الحكومات الاوروبية في تخفيف القيود على تحريك الارصدة الكويتية «المجمدة» احترازيا. فقد اعلنت السلطات السويسرية يوم الجمعة الماضي انها سمحت للمصارف العاملة في سويسرا بتحويل ارصدة من حسابات الحكومة الكويتية لكن شرط ان لا يكون الطرف المستفيد من التحويل افرادا او الى حسابات عراقية.

ولا تتوجب للمصارف الامريكية ديون كبيرة على العراق لان هذه المصارف توقفت عن اقراض العراق بسبب ضعف قدرته الاقتراضية. وعلى سبيل المثال فان بنك الرافدين، وهو اكبر مصارف العراق لم يكن يعتبر اهلا للاقتراض كما ان المصارف الامريكية كانت تصر على ان يقوم العراق بايداع اموال قبل حصوله على قروض او تسهيلات لديها.

وتظهر احصائية لمجلس الاحتياط الفدرالي ان مجموع قروض المصارف الامريكية للعراق تقارب ٥٧٥ مليون دولار. الا ان الاحصائية نفسها تبين ان نحو ٤٦٣ مليون دولار من هذه القروض مغطى تماما بضمانات من هيئات غير عراقية وخصوصا مؤسسات دعم الصادرات في اوروبا.

اما الخسائر التي قد تتكبدها المصارف الامريكية من جراء القروض غير المغطاة بضمانات والبالغة نحو ١٢٢ مليون دولار فيمكن تعويض قسم كبير منها عن طريق الودائع العراقية المجمدة لدى المصارف الامريكية.

صمت المصارف

وتجنبت المصارف الكبرى في نيويورك تقديم اية معلومات عن الخسائر التي قد تتكبدها في معاملاتها مع العراق. الا ان معظمها شدد على ان المخاطر العراقية «صغيرة».

وقال ناطق باسم «سيتي بنك»، وهو احد اكثر المصارف نشاطا في منطقة الخليج «ان احتمالات الخسارة بالنسبة لنا تقارب الصفر»، بينما شدد مسؤولون في كل من مصارف «تشايز منهاتن» و«مانيوفاكتشررز هانوفر» و«ج. ب. مورجان» و«بنك نيويورك» ان انكشافهم على العراق «محدود جدا».

وقال شريف غالب مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في «معهد دراسات المال الدولية» في واشنطن ان المصارف الدولية في مناطق اخرى من العالم ستكون اكثر عرضة للخسارة من المصارف الامريكية. وقدر غالب الديون العراقية المتأخرة السداد بنحو ٤ مليارات دولار معظمها عبارة عن قروض من مؤسسات دعم الصادرات في كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا.

ويقدر غالب بنحو ٢٥ مليار دولار حجم الديون المترتبة على العراق للتجار وللمصارف التجارية والدول العربية، وهذا ما عدا الاموال المستحقة لكل من السعودية والكويت. ويضاف الى ذلك نحو ١٠ ملايين دولار مترتبة على العراق لدول اوروبا الشرقية بما في ذلك ٦ ملايين دولار للاتحاد السوفياتي.

واكد غالب ان الديون المذكورة لم تدفع عليها اية فوائد كما انها اعتبرت منذ البداية قروضا لن يطلب من العراق ردها.

وتشير احصاءات متوفرة لدى بنك التسويات الدولية BIS في بازل ان مطلوبات العراق من المصارف التجارية في ١١ دولة غربية تقارب الـ ٢,٩ مليار دولار بينما تبلغ التزاماته نحو هذه المصارف نحو ٨,٣ مليون دولار.

في المقابل تبين الاحصاءات نفسها ان ودائع الكويت، افرادا ومؤسسات، في البنوك التجارية في الدول الغربية الـ ١١ المذكورة تقدر بنحو ١٦,٣ مليار دولار بينما لا تتجاوز ديون هؤلاء الـ ٧,٥ مليار دولار.

كما يقدر خبراء في لندن ان الديون المترتبة على العراق لمؤسسات دعم الصادرات في كل من فرنسا واليابان تصل الى نحو ٤ مليارات و٤,٥ مليار دولار على التوالي.

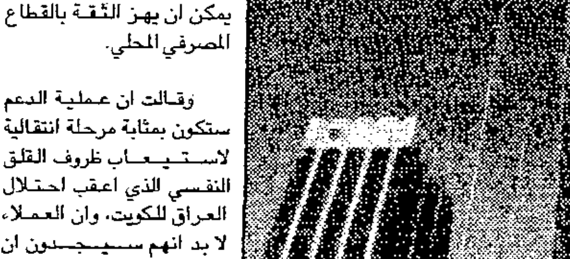
مقر بنك اوف امريكا في سان فرانسيسكو: المصارف الامريكية لن تتاثر بالازمة

انعكاس الاحداث على اسواق الامارات

بنك الامارات المركزي مصمم على دعم المصارف الصغيرة والبنوك الوطنية اكثر تأثرا بالازمة من الاجنبية

● مكاتب الصرافة تنشط.. وتتقاضى هوامش عالية بسبب حدة التقلبات

● جمود تام في سوق الاسهم واقبال على تخزين المواد الغذائية


مقر بنك الاعتماد والتجارة في ابو ظبي: المصارف الوطنية تحصي خسائرها

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

انعكس الاحتلال العراقي للكويت، وما اعقبه من توتر عسكري وسياسي، آثارا عديدة على الاوضاع النقدية والمصرفية والاوضاع الاقتصادية في دولة الامارات وباقي دول المنطقة.

فعلى الصعيد النقدي والمصرفي ارتفع سعر صرف الدولار في عمليات البيع النقدي على الرغم من ان سعر الصرف الرسمي ظل ثابتا وضمن نطاق الهامش الذي حدده المصرف المركزي.

وقالت مصادر مصرفية بأن سعر الصرف بالنسبة للتحويلات للخارج وشراء شيكات سياحية لم يتبدل، الا ان الاقبال على شراء الدولار نقدا ادى الى ارتفاع سعره في العمليات المباشرة لتبديل العملة.

وطبقا لبيان لمصدره سلطان ناصر السويدي العضو المنتدب لبنك ابوظبي التجاري وهو احد اكثر البنوك المحلية التي يتزايد الطلب على عمليات التحويل من خلالها فان سعر صرف الدرهم مقابل الدولار زاد نتيجة زيادة الطلب، الامر الذي جعل البنك يتكبد مصاريف اضافية من اجل تأمين مبالغ بالعملة الاجنبية على شكل مصاريف شحن وتأمين.

وقال السويدي انه رغم ازدياد الطلب على الدولار فان من المتوقع ان يتعادل العرض مع الطلب او يزيد المعروض من الدولارات خلال ايام قلائل مما سيخفض سعرها حتما.

ونصح السويدي في بيانه العملاء بشراء الشيكات السياحية بالدولار والعملات الاوروبية الاخرى بدلا من النقد مشيرا الى ان هذه الشيكات افضل من النقد من حيث انه يصعب تزويرها ويمكن الحصول على شيكات بديلة في حال فقدانها او سرقتها، ولها قيمة النقد وقابلة للصرف في كل مكان في العالم.

واوضح السويدي ايضا بأن اسعار صرف الدرهم مقابل الدولار والعملات الاجنبية الاخرى للخارج على شكل تحويلات لم يتغير وضمن الهوامش المحددة من قبل المصرف المركزي.

ويجيء ارتفاع اسعار صرف الدولار نقدا في سوق الامارات رغم تأكيدات المصرف المركزي استقرار الوضع المصرفي في الدولة وعلى مدى توفر السيولة في الجهاز المصرفي بشكل يلبي كافة الطلبات الرسمية والاهلية من العملات الاجنبية.

وقالت مصادر مصرفية محلية ان ما يحدث الآن هو انعكاس لاوضاع نفسية تسود اجواء المنطقة ولا يوجد من الناحية المصرفية والنقدية ما يبرر التحول من الدرهم الى الدولار، لان درهم الامارات مغطى باحتياطات مالية اجنبية بمعدل ثلاث او اربع اضعاف فضلا عن ان الموارد الاساسية الاقتصادية يتم تقاضيها بالدولار.

انتعاش مكاتب الصرافة

وقد انتعشت اعمال مكاتب الصرافة المحلية التي اصبحت الهوامش التي تتقاضاها في عمليات التبديل عالية جدا بالقياس للهوامش التي تعمل على اساسها البنوك.

وطبقا لمصادر مصرفية فان البنوك الوطنية هي الاكثر تأثرا من البنوك الاجنبية في عمليات التحويل الكبيرة التي تتم حاليا، اذا ان حصة كبيرة من الودائع الفرعية قد تم سحبها من البنوك الوطنية وايداعها لدى فروع البنوك الاجنبية في الخارج بعملات حرة.

وقالت هذه المصادر ان بعض البنوك الوطنية التي لها فروع في بعض الدول الاوروبية هي افضل حالا من البنوك الوطنية الصغيرة.

واشارت مصادر مصرفية الى ان البنك المركزي لدولة الامارات مصمم على دعم البنوك المحلية الصغيرة في هذه الظروف ومنع حدوث ما يمكن ان يهز الثقة بالقطاع المصرفي المحلي.

وقالت ان عملية الدعم ستكون بمثابة مرحلة انتقالية لاستيعاب ظروف القلق النفسي الذي اعقب احتلال العراق للكويت، وان العملاء لا بد انهم سيجدون ان المخاوف الحالية التي كانت وراء عمليات التحويل الضخمة ليس لها ما يبررها.

قطاع الاسهم

وفي ما يتعلق بقطاع الاسهم ذكر وسطاء ومتعاملون في سوق الاسهم المحلية ان التداول في قطاع الاسهم قد توقف تماما، في وقت لا تشهد السوق اي طلب من اي نوع.

وقال هؤلاء الوسطاء ان العروض متوفرة الا ان توفر العروض لا يعني انخفاض الاسعار لان الطلب غير موجود وهو المعيار الذي يتم على اساسه تقرير الاسعار.

واضاف اولئك الوسطاء، ان تقدير حجم تأثر قطاع الاسهم بما يدور في المنطقة من احداث يتوقف على وجود طلبات شراء وهو امر غير موجود بالمرة.

الاسواق

اما بالنسبة للاسواق المحلية فقد شهدت اقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين الذين تدفقوا لشراء كميات اضافية من المواد التموينية تحسبا من انقطاع خطوط الملاحة في الخليج نتيجة عمليات عسكرية بحرية.

وقد ادى الاقبال الشديد على مراكز التسويق الى ارتفاع الاسعار بشكل ملحوظ.

وتبعا لما اوردته الصحف الصادرة في الامارات فان سعر الارز البسمتي زنة ٩٠ كجم ارتفع من ٢٤٠ درهما في فبراير (شباط) ومارس (آذار) الماضيين الى ٣٦٠ درهما، وارتفع سعر السكر من ٩٠ درهما الى ١٠٠ درهم.

واشارت الصحف ان عمليات التخزين الكبيرة وغير المبررة ساهمت في رفع الاسعار، ووصفت عملية رفع لاسعار بأنها مفتعلة.

واشارت الصحف ايضا ان السوق المحلية تتوفر فيها مواد تموينية تكفي لعدة اشهر وانه بافتراض ان خطوط الملاحة ستتأثر بأي تطورات فان الخطوط الجوية يمكن ان تلبي الاحتياجات المحلية.

٨ من أعضاء مجلس ادارتها غادروا الكويت

"شركة نفط الكويت" تتجه للحصول على امدادات خام من دول "التعاون"

لندن: «الشرق الاوسط»

استأنفت شركة نفط الكويت الدولية نشاطها مجددا، واتخذت ترتيبات لتوفير مصادر بديلة من النفط الخام بعد ان ادى الغزو العراقي الى وقف صادرات الكويت من الخام.

وقال نادر سلطان رئيس الشركة في تصريح لصحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية ان اجراءات يجري ترتيبها حاليا للحصول على امدادات نفطية من دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها المملكة العربية السعودية.

وأوضح ان السيولة النقدية لدى شركة نفط الكويت الدولية ستتحسن، عندما تحصل على قيمة ١٥ مليون برميل من الخام موجودة حاليا في ناقلات كانت قد غادرت الكويت قبل الغزو، مشيرا الى ان الشركة ليست مضطرة لسداد قيمة نفط تقدر قيمته بنحو ٣٥٠ مليون دولار للكويت.

ويذكر ان الشركة تعد من انشط الشركات العاملة في قطاع تكرير وتسويق المنتجات النفطية في اوروبا، حيث تسيطر على نحو ٢٣,٣٪ من السوق الدانماركي و١١,٩٪ من السوق السويدي و١٠٪ من السوق الايطالي ونحو ٢,١٪ من السوق البريطاني. وتبلغ الطاقة الاجمالية لمصافيها الاوروبية الثلاث نحو ٢٣١ الف برميل يوميا.

الامدادات ستواصل التدفق حتى نهاية سبتمبر

وقال سلطان ان شركة النفط الكويتية الدولية التي تسوق منتجاتها تحت اسم (Q8)، والذي يماثل لفظه الانجليزي كلمة «كويت» العربية، لم تعان من توقف صادرات الكويت من الخام حتى الآن، بفضل وصول عدة ناقلات ضخمة كانت قد ابحرت من الكويت خلال الشهرين الماضيين، وتوقع أن يستمر تدفق تلك الناقلات حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

● الشركة الكويتية تحتاج الى نفط خام كاف لانتاج ٢٣٠ الف برميل يوميا من المشتقات في مصافيها الاوروبية.

● الافراج عن الارصدة العائدة لشركة KPC ونقل عملياتها الى لندن يحد كثيرا من آثار ازمة الخليج على عمليات النفط الكويتية في الخارج

ومن الناحية الفنية تعد هذه الشحنات النفطية ملكا للشركة الأم (شركة نفط الكويت) المملوكة للحكومة والتي تمكن ٨ من اعضاء مجلس ادارتها العشرة من مغادرة الكويت، وقد اتخذت الشركة الأم من لندن مقرا رئيسيا مؤقتا لها ريثما تنتهي الأزمة.

وعلى الرغم من ان الشركة الكويتية ستستمر في تسلم شحنات نفطية حتى نهاية سبتمبر، فانها بادرت الى ايجاد مصادر امدادات مستقبلية بديلة، وهذا في وقت مازالت تدرس ان كان عليها الانتظار حتى تهبط الاسعار قبل ابرام اية صفقات من هذا القبيل.

وعلم أن الشركة اشترت مؤخرا شحنتين من الخام غير انه لم يحدد مصدرهما.

وتتوقع مصادر شركة نفط الكويت ان يتم خلال الاسبوع الحالي ابرام اتفاق يؤمن حصولها على خام سعودي من الآن والى ان تنتهي الازمة وتستأنف الكويت صادراتها، مؤكدا قدرة الشركة على التعامل لمواجهة الظروف الصعبة الحالية.

وقد استفادت الشركة من انتهاء للشاكل القانونية التي نجمت عن تجميد الارصدة، حيث ستسمح البنوك بدفع قيمة المشتريات النفطية عبر بنك بريطاني، على ان يقوم البائع بتدبير امر التحويل.

الاردن اكبر المتضررين من قرار المقاطعة العربية للعراق

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعرب مسؤولون في وزارتي التخطيط وشؤون الهجرة عن مخاوفهم ان تؤدي ازمة الخليج الى عودة المزيد من العمالة المصرية حيث بدأ آلاف من العمال المصريين في العودة من العراق دون حصولهم على مستحقاتهم المالية.

وسيؤدي هذا الى انخفاض نسبة تحويلات المصريين العاملين بالخارج والتي تقدرها بعض الاوساط بحوالي مليار دولار سنويا كما ان غالبية هذه العمالة كانت ترفع عن كاهل الدولة جزءاً من مشكلة البطالة الموجودة في مصر.

واعربت مصادر اقتصادية عن اعتقادها بأن يكون الاردن هو المتضرر الاول من جراء المقاطعة العربية للعراق بالنظر الى ان صادراته الى العراق تبلغ اكثر من ١٣٨ مليون دولار سنويا مقابل واردات من العراق لا تتجاوز ١٣,٣ مليون دولار.

وتشير الارقام الى ان لجمالي الواردات العراقية من الدول العربية تبلغ ٢٢٣,٢ مليون دولار مقابل ٧٠,٤ مليون دولار هي قيمة الصادرات العراقية للدول العربية بخلاف صادرات البترول.

وتحتل مصر المرتبة الثانية بعد الاردن بخصم مبادلاتها التجارية مع العراق، تليها الكويت حيث تصل قيمة الصادرات الكويتية الى بغداد نحو ٣٠ مليون دولار سنويا والواردات منها ١٨,٤ مليون دولار معظمها الكبريت وامصال واسلاك نحاسية.

اما الأمارات فيبلغ خجم تبادلها التجاري مع العراق حوالي ٣٣ مليون دولار سنويا منها واردات عراقية قيمتها ٣١,٢ مليون دولار مقابل صادرات للعراق قيمتها ١,٩ مليون دولار.

المبادلات التجارية للعراق مع الدول العربية

الدولة	صادرات الى العراق	واردات من العراق
الاردن	١٣٨,٧	١٣,٣
مصر	٥٨,٤	٤٥,٤
الكويت	٢٢,٦	١٨,٤
السعودية	٢١,٦	٦,٤
الامارات	١,٧	٣١,٢
لبنان	١٢,٨	-
المغرب	٣,٠	-
تونس	٤,٥	-
السودان	٠,٨	-

ايران تعرض زيادة صادراتها النفطية الى اليابان

طوكيو - ي. ب: عرضت ايران زيادة صادراتها النفطية لليابان لتعويضها عن نقص الامدادات الناجم عن توقف الصادرات الكويتية والعراقية من الخام.

وقالت مصادر صناعة النفط في طوكيو ان الحظر على الاستيراد من الكويت والعراق لن يؤثر بشدة على موقف الامدادات النفطية لليابان على المدى القصير بالنظر الى امتلاكها لاحتياطيات تكفي لاستهلاك ١٤٢ يوما.

ومن جهة أخرى اعرب مسؤولون عن مخاوفهم من ان يؤثر ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية على اداء الاقتصاد الياباني وأن يؤدي الى ارتفاع اسعار الجملة في السوق المحلية.

غير ان مراكز ابحاث خاصة توقعت ان تتراجع اسعار الخام خلال الفترة المقبلة قبل ان تستقر حول ٢٠ دولارا للبرميل. وقال ماسأرو تاكاجي رئيس قسم الابحاث الاقتصادية في معهد الابحاث التابع لبنك «فوجي» ان المخزونات الضخمة لدى الدول المستهلكة ستحول دون استمرار الاتجاه التصاعدي لاسعار الخام.

دعوة السكان في قطر لعدم تخزين الاغذية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة القطرية انها لاحظت قيام المواطنين والمقيمين بشراء كميات كبيرة من المواد الغذائية بصورة زائدة عن احتياجاتهم الفعلية بفرض تخزينها رغم عدم وجود مبرر لذلك.

وطمأن مصدر مسؤول في الوزارة بتوفير كميات كافية من المواد الاستهلاكية في الاسواق.

واضاف أن الوزارة تقوم بتكثيف المراقبة الدورية على حركة الاسعار اليومية وطالبت التجار من موردين وموزعين بعدم تخزينها او الامتناع عن عدم بيعها بهدف رفع اسعارها محذرة من انها ستستخدم كافة الاجراءات العقابية على المخالفين.

مسؤول نفطي عُماني لـ «الشرق الاوسط»

اسعار النفط المرتفعة لن تغرينا على زيادة الانتاج

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

صرح مصدر مسؤول بوزارة النفط والمعادن ان سلطنة عمان لم تزد انتاجها من النفط مشيرا الى ان ارتفاع اسعار الخام لم يغر السلطنة على زيادة معدلات انتاجها رغم قدرتها على رفع انتاجها بنسب معينة.

واشار المصدر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» الى أن هناك دولا اعضاء وغير اعضاء بمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» زادت انتاجها في محاولة للاستفادة من الظروف الحالية وبطريقة غير منظمة.

وردا على سؤال حول قرار السلطنة الذي اعلنته قبل بضعة اسابيع بتأجيل تنفيذ خطط لزيادة انتاج النفط الى ٧٠٠ الف برميل يوميا اعتبارا من نهاية العام الحالي.. قال المصدر ان السلطنة ملتزمة حتى الآن بما اعلنته وليس لديها خطط حالية بتعديله بما يؤدي الى زيادة الانتاج.. مؤكدا حرص بلاده على استقرار الاسواق النفطية.

واوضح المصدر ان السلطنة مرتبطة بتعاقدات آجلة لبيع بترولها الى مجموعة من الدول مشيرا الى ان حجم الانتاج يبلغ حاليا ٦٥٠ الف برميل يوميا يصدر ٦٠٠ الف ويستخدم ٥٠ الفا لتغطية الاحتياجات المحلية.

واشار المصدر الى ان خطط تطوير حقول النفط واستكشاف حقول جديدة تسير في برامجها المعتادة وبدون اي تغيير.

الصين تمول مشاريع تنموية في الاردن

عمان - ق.ن.ا: تم في عمان التوقيع على اتفاقية بين الاردن والصين تقدم الحكومة الصينية بموجبها ١٠ ملايين دولار لتمويل عدد من المشروعات التنموية الاردنية ووقع الاتفاقية عن الاردن الدكتور خالد امين عبد الله وزير التخطيط وعن الصين لي لان تشينج وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية خلال لجتماع عقد في عمان وتم خلاله بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها.

كما جرى استعراض الشؤون المتصلة بعمل اللجنة الاردنية - الصينية المشتركة والاتفاق على تحديد موعد عقد لجتماعاتها وجدول اعمالها ويذكر ان الصين الشعبية تساهم في العديد من مشروعات التنمية الاردنية ومنها انشاء مدينة رياضية في اربد بشمال الاردن بتكلفة قدرها ١٠ ملايين دولار.

١,٩ مليون ريال ارباح «قطر الوطنية لصيد الاسماك»

الدوحة - ق.ن.ا: طرحت شركة قطر الوطنية لصيد الاسماك ضمن مساهمتها في توفير الاسماك في السوق المحلية حوالي ٩١٨ طنا من الاسماك خلال العام الماضي محققة بذلك ربحا صافيا قدره ١,٩ مليون ريال قطري وذكر تقرير للشركة التي بدأت نشاطها عام ١٩٨٠ انها استطاعت ان تحقق الاهداف المنشودة من انشائها بتوفير الاسماك وبأسعار مناسبة.

وأضاف ان انتاج الشركة عام ١٩٨٩ مثل ٢٧٪ من الانتاج المحلي ونحو ٢٤٪ من لجمالي الاستهلاك.

وتسعى الشركة الى تطوير اسطولها وتوسيع منافذ التوزيع المنتشرة في انحاء متفرقة من البلاد وبأسعار معتدلة.

اشارات اقتصادية

تحصين ١,١ مليون رأس ماشية في السعودية

الرياض: «الشرق الاوسط»

واصلت فرق التحصين الخاصة بمشروع مكافحة مرض الحمى المالطية (البروسيلا) في السعودية اعمالها وذلك بتحصين الحيوانات ضد هذا المرض وتشير التقارير الى ان هناك اقبالا من قبل المربين والمواطنين على تحصين حيواناتهم حيث بلغ اجمالي الحيوانات التي تم تحصينها خلال الشهور الثلاثة الماضية من قبل الفرق المتمركزة في كل من حفر الباطن وعرعر وجيزان حوالي ٧٧٧,٦٠٠ رأس بينما بلغ عدد الحيوانات المحصنة من قبل فرق مديريات وفروع وزارة الزراعة والمياه في المناطق المشمولة بخدماتها حوالي ٣٦٠ الف رأس ليصل اجمالي الحيوانات المحصنة ١,١٣ مليون رأس في مختلف انحاء السعودية.

نفقات ابوظبي على مشاريعها بلغت ١,٥ مليار درهم خلال ٦ شهور

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بلغ اجمالي الانفاق الحكومي على المشروعات في امارة ابوظبي حتى نهاية النصف الاول من هذا العام ١,٥ مليار درهم من أصل اعتمادات مالية لمشاريع هذا العام مقدارها ٤,٣ مليار درهم.

وذكر تقرير لدائرة التخطيط في ابوظبي بأن المشروعات المحلية التي نفذتها الدوائر المحلية في الامارات خلال تلك الفترة بلغت قيمتها ١,٣ مليار درهم، اما المشروعات الاتحادية التي تم تنفيذها من قبل دوائر محلية او اتحادية فقد وصل ما انفق عليها حتى الآن ٨٣,٨ مليون درهم. وتم صرف ما مجموعه ٩٨,٧ مليون درهم على مشروعات العمل المباشر واحتلت دائرة الاشغال المرتبة الاولى في حجم النفقات حيث بلغ مجموع ما صرفته على المشروعات التي تنفذها ٤٣٣,٣ مليون درهم من لجمالي اعتمادات مقدارها ٨٦٣ مليون درهم واحتلت بلدية ابوظبي المرتبة الثانية حيث انفقت ما مجموعه ٣٥٨,١ مليون درهم من اصل اعتمادات مقدارها ١,١ مليار درهم.

مصر تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الصلب عالي المقاومة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

نجح خبراء مصريون في انتاج صلب عالي المقاومة محليا ليحل محل الصلب الاملس المستخدم حاليا، وانتجت شركة الدلتا للصلب ١٢ الف طن من الصلب العالي المقاومة ذي النتوءات لاستخدامه كحديد تسليح في المنشآت الخرسانية وصرح المهندس مصطفى الشريف رئيس شعبة بحوث الصناعات المعدنية بأكاديمية البحث العلمي بأن تعميم استخدام الصلب العالي المقاومة وتحقيق الاكتفاء الذاتي من حديد التسليح في عام ١٩٩٥ سيمكن مصر من خفض وارداتها خلال السنوات الخمس المقبلة بنحو ٣,٦ مليون طن تزيد قيمتها عن مليار دولار بالاسعار الحالية.

اصدارات نقدية

أصدرت بيرو ورقة نقدية جديدة من فئة المليون «إنتي» تعادل قيمتها حسب اسعار الصرف الحالية ٣ دولارات. وجاء اصدار الورقة النقدية الجديدة لتسهيل التعاملات المالية والمعدنية في البلاد بسبب الانخفاض الحاد في قيمة العملة الوطنية. حيث ان قيمة المليون «إنتي» كان يعادل ٤٠ الف دولار عام ٨٥. (رويتر)

تراجع ظاهرة سحب الودائع من البنوك السعودية وسعر صرف الدولار ينخفض الى ٣,٩ ريال

جدة: «الشرق الاوسط»
من صلاح سندي

انخفضت اسعار صرف الدولار والعملات الاجنبية الاخرى في السعودية امس مع عودة الهدوء الى المصارف مجددا وتراجع ظاهرة تدافع الاجانب على سحب مدخراتهم وتحويلها الى عملات اجنبية. وبلغ سعر صرف الدولار ٣,٩٠ ريال مقابل ٤,٢ ريال في الاسبوع الماضي.

وتوقعت مصادر مصرفية ان يهبط سعر صرف الدولار هذا الاسبوع الى مستوى السعر الرسمي البالغ ٣,٧٥ ريال. وقالت ان استمرار بعض البنوك في تلبية الطلب على العملات الاجنبية ساهم في اشاعة جو من الاستقرار والثقة في السوق، بعد فترة من التوتر احدثها الغزو العراقي للكويت.

وكان البنك السعودي الامريكي قد اعلن عن توفر كمية كبيرة من الدولارات لديه وعرض على العملاء سحب اي مبالغ يريدونها، وانطبق ذلك على شركة الراجحي المصرفية التي طرحت كميات كبيرة من الدولارات والجنيهات الاسترلينية وبالنسبة للشيكات السياحية فقد طلب وكيل توماس كوك في السعودية ما قيمته ١٠ ملايين دولار من الشيكات لمواجهة الطلب المتزايد على الشيكات السياحية نتيجة نقص المعروض من النقد وتم بيع الشيكات السياحية في الاسبوع الماضي على اساس سعر صرف قدره ٣,٧٨ ريال لكل دولار. ولاحظ وكيل توماس كوك تراجع الاقبال على شراء العملات الاجنبية سواء على شكل شيكات سياحية او نقدا ومن جهة اخرى ذكرت مصادر وكالات السفر السياحية ان سوق السياحة شهد انخفاضا كبيرا في عدد المسافرين السعوديين الى الخارج. وعودة الكثير من السياح من الخارج الى بلادهم للبقاء مع اهاليهم.

وفي غضون ذلك توقعت مصادر ملاحية ان تتحول مدينة جدة الى مركز استقبال مهم للبضائع حتى تلك القادمة من شرق آسيا، وبدأ ميناء جدة يشهد يوميا تفريغ مئات الحاويات من مختلف البضائع. وذكرت مصادر تجارية في ميناء جدة انه توجد زيادة كبيرة في حجم البضائع المفرغة في ارصفة الميناء وتوقعت ان يستعيد الميناء حركته التي كان عليها في مرحلة الطفرة وان يتم تشغيل جميع الارصفة الموجودة به مع تحول السفن القادمة من ميناء الدمام الى ميناء جدة وعلى صعيد آخر عادت اسعار المواد الغذائية في السعودية الى وضعها الطبيعي بعد ان كانت قد سجلت ارتفاعا في الاسبوع الماضي نتيجة للاقبال الكبير من المواطنين على تخزين كميات كبيرة من الاغذية خوفا من نقصانها ويذكر ان هذه الاسعار لم ترتفع الا عند تجار التجزئة بينما بقيت على ما هي عليه لدى تجار الجملة. وكانت وزارة التجارة قد حذرت من اي استغلال للوضع، وطلبت من جميع التجار الالتزام بالاسعار كما هي وعدم المغالاة في رفعها.

كلما ارتفع سعر برميل النفط دولارا تزداد ارباح «بريتش بتروليوم» ٢٠٠ مليون

لندن: «الشرق الاوسط»

برزت شركة النفط البريطانية «بريتش بتروليوم» كإحدى اكبر المستفيدين من ارتفاع اسعار الخام في الاسواق العالمية كنتيجة لازمة الخليج، اذ اعلن رئيسها روبرت هورتون ان الارباح الصافية للشركة تزداد بمقدار ٢٠٠ مليون دولار كلما ارتفع سعر الخام بمقدار دولار واحد للبرميل.

ومن المتوقع ان يؤدي ارتفاع اسعار الخام بمقدار ١٠ دولارات خلال الاسابيع الخمسة الماضية الى زيادة ارباح الشركة للعام المقبل بنحو ملياري دولار (١,٢ مليار جنيه استرليني) علما بأن اجمالي ارباحها - قبل اقتطاع الضريبة - في العام الماضي بلغ ١,٧٤ مليار وسط توقعات بأن لا تتجاوز ارباح العام المالي الحالي ١,٢ مليار دولار.

وقال محللون ان ازمة الخليج قلبت كافة التوقعات التي اعلنت عنها كل من «بريتش بتروليوم» و«شل» في الاسبوع الماضي بشأن ادائها خلال الشهور الستة المقبلة.

وكانت «بريتش بتروليوم» قد اعلنت قبل ايام عن تحقيق ارباح قدرها ٥٣ مليون جنيه استرليني خلال الربع الثاني من العام الحالي ونحو ٢٩٧ مليونا خلال النصف الاول من العام.

كما اعلنت «شل» عن تراجع عائداتها الصافية خلال الشهور الستة الاولى من العام بنسبة ٤٠٪ الى ١,٣٨ مليار جنيه استرليني بالمقارنة مع ٢,٢٨ مليار جنيه في نفس الفترة من العام الماضي.

ويتوقع متعاملون انه في ظل الازمة فإن اسعار اسهم «بريتش بتروليوم» و«شل» والبالغة ٣٦١ بنسا و٤٨٤ بنسا على التوالي، ستستقر عند معدلاتها المرتفعة الحالية.

بورصة طوكيو تسجل انهيارها القياسي السابع
نكسة الأسهم اليابانية تضغط على الين والعملات الأوروبية تستفيد من ضعف الدولار


شهدت بورصة طوكيو امس اقبالاً متجدداً على بيع الاسهم وسط مناخ تخوف مستمر من تطور الاحداث في الخليج فهبط مؤشر «نيكاي داو» بنسبة ٤,٢٪ (اب.)

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

منذ تفجر ازمة الخليج ومسيرة اسعار الاسهم اليابانية تنتقل من سيء الى اسوأ ولجواء سوق طوكيو من تخوف الى ذعر.. الى ان سجل مؤشر «نيكاي داو» الـ ٢٢٥ لصداراً رئيسياً امس سابع اكبر خسارة يمنى بها في تاريخه ليستقر عند الاغلاق على ٢٦١٧٦,٤٣ نقطة. وبذلك يكون مؤشر «نيكاي داو» قد هبط الى ادنى مستوى له منذ ابريل (نيسان) ١٩٨٨ وخسر ١١٥٣,١٢ نقطة اي ما يوازي ٤,٢ في المائة من قيمته بعد ان هبط ٢٨٩,١٨ نقطة بنهاية الاسبوع الماضي.

ومنذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب الجاري)، خسر مؤشر «نيكاي» اكثر من ٤ آلاف نقطة اي حوالي ١٣,٥ في المائة واصبح الآن في ادنى مستوى له منذ ابريل ١٩٨٨.

ولم يكن التخوف من تصعيد مفاجيء في الموقف في الشرق الاوسط العامل الوحيد الضاغط على اسعار الاسهم اذ انضم اليه عامل ارتفاع الفوائد اليابانية للآجال القصيرة. ويوم امس ارتفعت الفائدة على ودائع الآجل لثلاثة اشهر بمقدار نقطة مئوية واحدة لتبلغ ٧,٩٠ في المائة فزادت من اجواء التشاؤم السائدة في السوق. ثم جاء نبأ استمرار اسعار النفط بالارتفاع ليزيد من مخاوف المتداولين من تضخم مالي مرتقب في اليابان. وقد كان حجم التداول خفيفاً امس وتضافرت المخاوف السياسة وعطلة الصيف في الحد من اقبال المستثمرين والمتداولين على التعامل ولم يتجاوز عدد الاسهم المتداولة الـ ٢٥٠ مليون سهم.

... ودور الدولار

ولم يقصر الدولار الامريكي في الضغط على اسعار الاسهم اليابانية وكان تسحنه تجاه الين عاملاً آخر في اعراض المتداولين عن الاسهم.

وكان الدولار قد افتتح التداول في طوكيو على ١٤٩,٩٧ ين مرتفعاً بمقدار ٠,٣٢ من الين عن اقفال الجمعة. ونكر مراقبون ان العديد من المتداولين عمدوا إلى بيع الين وشراء الدولار نتيجة تخوفهم من تطور الاحداث في الشرق الاوسط الأمر الذي ادى الى ارتفاع سعر الدولار بمقدار ٠,٩ من الين ليقفل على ١٥٠,٦٥ ين.

وارتفع للاسباب نفسها سعر الجنيه الاسترليني في طوكيو من ١,٨٧١٣ الى ١,٨٧٩٥ دولار وسعر المارك الالماني من ٩٣,٨٢ ين الى ٩٥,٥٠ ين.

القلق والعملات

بلبلة الاسواق انعكست بلبلة في قرارات المستثمرين خصوصاً بعد ان طغت المؤشرات الاقتصادية الامريكية غير الواعدة على القيمة السياسية للدولار وافتتح التداول امس متراجعاً على معظم العملات الرئيسية، باستثناء الين المكشوف اكثر من غيره للضغوط النفطية.

في لندن، ووسط تداول خفيف، كسب الجنيه الاسترليني ١,٥٦ سنت ليرتفع سعره الى ١,٨٨٦٧ دولار رغم الضعف الذي اظهره تجاه المارك الالماني.

ونكر المتداولون ان القلق من تطور الاحداث في الشرق الاوسط حال دون اخذ العديد منهم لمواقع جديدة بالدولار الامر الذي ساهم في انخفاض سعر الدولار الى ادنى مستوياته تجاه المارك الالماني ايضاً.

وفي فرانكفورت استقر سعر الدولار على ١,٥٧٦٦ مارك متخفضاً باكثر من ٢ فينيج عن سعره يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ١,٥٩٧٥ مارك.

وبين العملات الرئيسية كان الفرنك السويسري اكثر العملات استفادة من ضعف الدولار وقال المحللون ان الاقبال على الفرنك السويسري مرده ارتفاع الفائدة عليه والحياد السويسري التقليدي. وفي تعاملات بعد ظهر امس ارتفع الفرنك السويسري الى ٠,٨٣٩١ فرنك للمارك الواحد.

ومستقبل الدولار؟

وعلى صعيد آخر قال محللون ان الدولار، رغم ضعفه، يستمد دعامته الآن من ازمة الخليج بالذات وان اي تبريد للازمة من شأنه ان يكشف الدولار لضغوط المعطيات الاقتصادية الامريكية ويزيد من الضغوط التي يتعرض لها حاليا.

ويضيف المحللون ان القلق المتزايد من الاتجاهات المستقبلية للاقتصاد الامريكي يتركز، بصورة خاصة، على «العامل النفطي» فارتفاع الاسعار من شأنه تسعير التضخم في اقتصاد متباطيء اصلاً. ولا ينسى المحللون ادراج كلفة اي عمل عسكري امريكي في الشرق الاوسط كعبء جديد على اقتصاد الولايات المتحدة.

... والذهب المتردد

وسط بلبلة الاسواق اخترق الذهب امس حاجز الـ ٤٠٠ دولار النفسي ولكن الى حين، فسرعان ما عاد سعره الى تراجع وسط عمليات جني ارباح.

رد المتداولون ارتفاع سعر الذهب في اوروبا الى اقفاله الجيد في نيويورك الجمعة الماضية. ورغم ان بعض المتداولين توقعوا استقرار سعر الذهب في حدود الـ ٤٢٠ الى ٤٢٥ دولاراً للاونصة على المدى القريب، فقد ظل تحسنه امس محدوداً واستقر على ٣٩٤,٥٠ دولار للاونصة مرتفعاً بمقدار ٣,٢٥ دولار عن سعر يوم الجمعة.

أسواق العالم

أسعار النفط تعود للارتفاع في آسيا

عادت اسعار النفط الخام الى الارتفاع في اسواق الشرق الاقصى وزادت بمقدار دولار في العقود الفورية نتيجة تجدد المخاوف من تصعيد غير متوقع في الخليج.

وامس بلغ سعر خام برنت البريطاني ٢٥,٥٠ دولار للبرميل في عقود تسليم اكتوبر (تشرين الاول) المقبل مرتفعاً عن السعر الذي سجله في الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي وكان ٢٤,٦٠ دولار للبرميل.

وكان سعر خام برنت قد ارتفع الاسبوع الحالي الى اعلى من ٢٨ دولارا للبرميل ولكن لفترة قصيرة عاد بعدها الى التراجع.

وفي سوق لندن ارتفعت اسعار عقود برنت تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل في التداولات الصباحية بمقدار ٥٥ سنتا عن اقفال الجمعة لتبلغ ٢٦,٠٢ دولار.

ويقول التجار ان مستقبل الاسعار يتوقف على مدى استعداد السعودية، بصفتها الدولة الاولى المصدرة للنفط لزيادة حجم صادراتها.

النفط

الخــام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	٢٣,١٤	٢٢,٣٥	٠,٧٩+
برنت	٢٦,٠٤	٢٥,٣٨	٠,٦٦+
غرب تكساس	٢٦,٧٠	٢٦,١٥	٠,٥٥+

عقود اغسطس (آب)
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٩٩,٩٠	٣٨٩,٣٥	١٠,٥٥+
الفضة	٥,٠٩	٤,٩٦	٠,١٣+
البلاتين	٤٩٤	٤٨٤,٥٠	٩,٥+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٨١٥	١٧٧٠	٤٥+
النحاس طن/استرليني	١٥٩٦	١٦٠٨	١٢-
الزنك طن/دولار	١٦٢١	١٦٢٦	—
النيكل طن/دولار	١٠٩٥٠	١٠٩٥٠	—

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٧٨٢	٧٨١	١+
البن (سبتمبر) - جنيه	٦٥٠	٦٥٧	٧-
السكر (اغسطس) - دولار	٢٢٩	٢٣٢	٣-
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٢,٩٠	١١٢,٧٥	٠,٢+

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٠٦٢٥	٢,٣٧٧٦	٢,٨٣٨١	٠,٠٢٤٩	٠,٧٠٨٨	٠,٠٣٨٨	١٥٢٠,٧

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار						٨,٢٤٥٠	
استرليني						١٥,٥٣٧٨	

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٧٧٢	—	٠,٣٣٦٧	٩٥,٣٣	٣,٣٥٤٧	٠,٨٣٧٨
الجنيه الاسترليني	١,٨٨٣٣	٢,٩٧٠٣	—	٢٨٣,١٥	٩,٩٦٤٥	٢,٤٨٨٤
الين الياباني	١٥٠,٣٥	١,٠٤٩٠	٠,٣٥٣٢	—	٣,٥١٩١	٠,٨٧٨٨
الفرنك الفرنسي	٥,٢٩١٠	٠,٢٩٨١	١,١٠٠٤	٢٨,٤٢	—	٠,٢٤٩٧
الفرنك السويسري	١,٣٣١٣	١,١٩٣٧	٠,٤٠١٩	٧٩,٨٣	٤,٠٠٤٤	—

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٦١٧٦,٤٣	٢٧٣٢٩,٥٥	١١٥٣,١٢-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٧٠٠	٢٧١٦,٥٨	—	٢٩٢٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢٢١٩,٥	٢٢٣٣,٨	١٤,٣-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٧٠٦,٠٥	١٧٤٩,٣٤	٤٣,٢٩-	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	—	١٧٧٩,٨٣	—	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٦٧٠٠	٧,٦٨٠٠	٧,٩٤٠٠	٨,٣٥٠٠	٨,٧٠٠٠	٨,٨٢٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٨٧٥٠	٧,٨٧٥٠	٧,٨١٢٥	٧,٨١٢٥	٧,٨٧٥٠	٧,٩٣٧٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٥٦٢٥	١٤,٥٦٢٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي - (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

بيروت توقف التعامل في العملات الاجنبية والدولار يرتفع الى ٨٢٥ ليرة في «السوق الحرة»

بيروت: «الشرق الاوسط»

ضغطت ازمة الخليج بكل ابعادها الاقتصادية على سوق بيروت المالية امس التي شهدت حالة ذعر استثنائية مع بداية الاسبوع.

وقد زاد من بلبلة السوق امتناع مصرف لبنان عن اصدار نشرته اليومية التي تحدد فيها اسعار العملات مقابل الليرة اللبنانية فاقتصر التداول بالدولار على أوراق البنكنوت. وبعد ان كان سعر الاقفال الرسمي للدولار يوم الجمعة الماضي ٧٥٥ و٧٦٠ ليرة قفز امس في «السوق الحرة» الى ٨٢٥ ليرة. وفي محاولة لتهدئة السوق ولجم التدهور المتسارع في سعر صرف الليرة على الدولار امتنعت معظم المصارف اللبنانية عن التداول بالعملة الامريكية مبررة هذا الاجراء بالحاجة الى «فترة تبريد» للسوق تعيد الاستقرار الى التداول.

هذا وكانت البنوك التجارية في بيروت قد امتنعت يوم الجمعة الماضي عن القيام بعمليات تبادل مالي كبيرة بعد ان تخطى سعر الدولار مستوياته الواقعية وارتفع بنحو ١٠ ليرات فوق سعره الرسمي المحدد في النشرة المالية لمصرف لبنان. وقالت مصادر مصرفية في بيروت أن مصرف لبنان لم يتدخل في السوق يومي الجمعة والاثنين مخافة ان يتسبب اي تدخل جدي في تقليص احتياطيه من العملات الاجنبية بعد ان ادى تدخله خلال النصف الاول من العام الجاري الى انخفاض هذا الاحتياطي من مليار دولار الى نحو ٢٣٠ مليون دولار.

والجدير بالذكر ان ديون الخزينة اللبنانية تقدر بحوالي ٢,٣ مليار دولار اي ما يعادل ٦٥ في المائة من قيمة الاحتياطي الذهبي. ويقول مرجع مصرفي مطلع في بيروت أن اللبنانيين المقيمين في الخارج يملكون ارصدة تقدر قيمتها بحوالي ٣٠ مليار دولار مودعة في مصارف اجنبية. ويعتقد معظم المصرفيين اللبنانيين ان الجزء الاكبر من هذه الارصدة سيعاد توطينه في حال استتباب الامن وعودة السلام الى البلاد.

وكان وزير المال اللبناني الدكتور علي الخليل قد أكد امس أنه لا داعي للذعر الحاصل حالياً في السوق المالية في لبنان، مشيراً إلى أنه ستتم معالجة الأوضاع الراهنة التي أدت إلى هذا الجنون في أسعار العملات الأجنبية تجاه النقد الوطني، وذلك بعد اجتماع عقده مع سليم الحص وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

وقد وصف الوزير الخليل المرحلة الراهنة بأنها دقيقة وتستوجب عملاً مسؤولاً، وأعرب عن اعتقاده بأن الخطوات التي ستتخذها الحكومة ستؤدي إلى تمكين المصرف المركزي والسلطات النقدية من مواجهة الأزمة الراهنة.

أزمة الخليج تفقد طوكيو دورها الريادي
«وول ستريت» تسترجع موقعها القيادي في العالم

لندن: «الشرق الاوسط»

فقدت طوكيو دورها كبورصة قيادية تتأثر بها وتحذو حذوها بقية البورصات في العالم، وعادت انظار المستثمرين لتتركز على نيويورك مجدداً.

ويرى محللون ماليون ان ازمة الخليج افقدت بورصة طوكيو مركزها القيادي الذي انتزعته من «وول ستريت» في العام الماضي عندما سجلت اسعار الاسهم فيها زيادات قياسية اوصلت مؤشر «نيكاي» الى ٣٨٧١٢ نقطة، ومكنت بورصة طوكيو من لعب دور ريادي بين الاسواق المالية العالمية حتى عندما تراجعت اسعار الاسهم اليابانية في الشهور الماضي، الا ان التطورات الراهنة في الخليج اظهرت مدى ضعف الاقتصاد الياباني تجاه اية ازمة نفطية. ودفعت المستثمرين الى التحول الى «وول ستريت».

وقالت دراسة لمؤسسة «كلينوورت بينسون» ان البورصات العالمية التي كانت تتجاوب مع اي تذبذب في بورصة طوكيو، لم تتأثر عندما تدهور مؤشر «نيكاي» بنسبة ٤,٧٪ ليصل الى ٢٧٣٢٩,٥٥ نقطة في الاسبوع الماضي.

واوضحت الدراسة ان بورصة طوكيو فقدت ايضا مركز الصدارة من حيث قيمة الاسهم المتداولة لصالح «وول ستريت». ففي ٣١ يوليو (تموز) الماضي بلغت قيمة الاسهم المتداولة في «وول ستريت» ١٨٧٤ مليار دولار (١٠٠٠ مليار جنيه استرليني) مقابل ١٧٩٣ مليار دولار في بورصة طوكيو. وقد زاد الفارق بشكل كبير مع استمرار تراجع الاسهم اليابانية منذ مطلع الشهر الجاري.

ويذكر ان ازمة الخليج سلطت الاضواء على نقطة الضعف الرئيسية لليابان والمتمثلة في اعتمادها على الاستيراد لتوفير ٨٠٪ من اجمالي احتياجاتها من الطاقة. فعدا عن ان اسعار النفط الخام تزيد حاليا بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٩، فان طوكيو تستورد ١٠٪ من احتياجاتها النفطية من الكويت والعراق.

ويعتقد محللون ان ارتفاع اسعار النفط بنسبة ٢٠٪ تؤدي الى زيادة اسعار الجملة في اليابان بنسبة ١٪ واسعار التجزئة بنسبة ٠,٣٪، ومع تفاقم الضغوط التي يتعرض لها الين فان معدل التضخم الياباني يتجه بسرعة الى نحو ٣٪ وهو معدل مرتفع جدا بالمقاييس اليابانية وان كان متواضعاً بمقياس الدول الغربية الاخرى.

بنك انجلترا يراقب مبيعات الذهب في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر سوق المعادن الثمينة في لندن ان الذهب فقد هويته المجهولة، بعد ازمة الخليج واصبح اي بنك يرغب في بيع او شراء سبائك ذهبية لصالح مؤسسات او افراد كويتيين او عراقيين ملزما بالحصول على ترخيص مسبق من بنك انجلترا، اي المصرف المركزي البريطاني.

وقالت المصادر المذكورة ان هذا الاجراء اتخذ في اعقاب القرار البريطاني - الامريكي، القاضي بتجميد الارصدة الكويتية والعراقية على اعتبار ان التجميد يشمل ايضا الموجودات الذهبية للكويتيين والعراقيين. وكانت انباء مصدرها الكويت قد ذكرت ان كميات غير معروفة من الذهب قد سلبت من البنوك والاسواق في الكويت بعد الاجتياح العراقي.

تراجع نشاط سوق عمان

عمان: «الشرق الاوسط»

انكفأ التداول في سوق عمان المالي انكفاء ملحوظا خلال الاسبوعين الماضيين. وقد وصل التداول بالاسهم يوم ١٩٩٠/٨/١٣ الى ادنى مستوياته حيث وصل عدد الاسهم المتداولة الى ٧٥١٨١ سهما شملها ١٤١ عقدا بقيمة ٣٦٧ الف دينار مقابل ٢٧١٥٦٣ سهما بقيمة ٧٥٤ الف دينار من خلال ٤٢٥ عقدا خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضي.

وقد تبع انخفاض التداول انخفاض عام في اسعار الاسهم فانخفض سعر سهم البنك العربي من ٢٧٨ دينارا من - القيمة الاسمية عشرة دنانير - الى ٢١٦ دينارا.

انخفض سعر سهم شركة الكهرباء الاردنية من دينار و١٦٥ فلسا الى ٩٦٠ فلسا. كما انخفض سعر سهم شركة مصفاة البترول من ٧ دنانير و٨٥٠ فلسا الى ستة دنانير و٨٩٠ فلسا. وبقيت اسعار سندات التنمية وسائر السندات الرسمية على قيمتها الاسمية عشرة دنانير.

وعلى الرغم من اتجاه اسعار الاسهم الى الانخفاض وكان بعضها مبالغا فيه الا ان النشاطات الانتاجية والخدمات المصرفية والتأمينية مستمرة، ولا توجد ضغوط مالية على الذين يمارسون تجارة لكنه يبدو ان التراجع سببه التريث في الاتجار او الرغبة في الحفاظ على السيولة النقدية.

وقد اعلنت شركة الورق والكرتون التي تدنى سعر سهمها من ٥ دنانير و٢٤٠ فلسا الى ٤ دنانير و٣٧٠ فلسا توزيع سهماً واحداً مجاناً مقابل كل سهم من اسهمها. وقيمة السهم الاسمية في الاردن عموما هي دينار واحد.

البنك المركزي يعلن استعداده لشراء العملة الوطنية
التهافت على بيع الريال العماني يرفع سعر الدولار الامريكي

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

حذر احمد بن عبد النبي مكي وزير الخدمة المدنية في سلطنة عمان من التهافت على بيع الريال العماني وشراء الدولار الامريكي.. وقال ان قوة الريال العماني تنبع من سلامة الوضع الاقتصادي في السلطنة وان اقبال البعض على شراء الدولار لا مبرر له سوى احساس هذا البعض بالقلق ومعظمهم غير عمانيين.

وكان سعر الدولار الامريكي قد ارتفع في اسواق الصرافة بصورة غير عادية بعد يومين من ازمة الكويت واجتياح القوات المسلحة العراقية لاراضيها. وبلغ سعر الصرف للدولار الامريكي ٤٥٠ بيسة بزيادة قدرها ٧٥ بيسة تقريبا للدولار الواحد.

وسرت شائعات متعددة تفيد بانه ربما اضطرت سلطنة عمان لتخفيض قيمة عملتها كاجراء احتياطي لمواجهة ما يمكن ان تسفر عنه الاحداث.. وتحدثت الشائعات عن اتجاه عدد كبير من العمانيين لتحويل مدخراتهم من الريال العماني الى الدولار الامريكي وكل منهما مرتبط بالآخر.

وبرغم ان البنوك التجارية استمرت في التعامل على اساس ان سعر صرف الدولار في التحويلات المصرفية الى الخارج هو سعره الرسمي اي ٣٨٦ بيسة للدولار واستمرارها في تحويل اية مبالغ دون حظر او قيد فان تواتر الشائعات حمل السلطات على البدء بحملة توعية للعواطنين والمقيمين حول سلامة الوضع الاقتصادي في السلطنة للحيلولة دون استمرار الاندفاع نحو استبدال الريال العماني بغيره من العملات الاجنبية.

واكد احمد عبد النبي مكي وزير الخدمة المدنية ونائب رئيس مجلس المحافظين ان الاقبال على شراء الدولار ليس الا مسألة نفسية يشعر بها العديد من المقيمين الذين يعملون في السلطنة وقلقهم لا مبرر له.

واضاف نائب رئيس مجلس المحافظين ان البنك المركزي العماني مستعد لشراء الريال العماني في اي وقت لأن العملة المحلية مسنودة ومدعمة بما لدى السلطنة من احتياطات كافية يتم تدعيمها باستمرار.

واشار الوزير الى ان المصارف العاملة في السلطنة تتمتع بحجم جيد من السيولة يفي بجميع متطلبات العملاء في السلطنة. وحول اسباب ارتفاع سعر الدولار في اسواق الصرافة قال ان السبب الوحيد هو زيادة الطلب على الدولار والاقبال على شرائه مما جعل الطلب عليه اكثر من المعروض فارتفع سعره ولكن لا اصل لهذا الارتفاع في البنوك او في التحويلات البنكية لأن هناك سياسة مالية سليمة ولحتياطات كافية.

وكرر الوزير طمأنة المواطنين على سلامة وقوة الريال العماني واكد انه لا يوجد اي تخوف على مستوى الريال وقوته نتيجة الأحداث الجارية في المنطقة.

هل تعيد البلبلة البريق الى المعدن الثمين؟
المجلس العالمي للذهب يتوقع ارتفاع سعره في التسعينات

لندن: «الشرق الاوسط»

من المتوقع ان تسجل اسعار الذهب ارتفاعا جادا خلال عقد التسعينات متأثرة بجملة عوامل منها ارتفاع الطلب العالمي على الذهب وخفض الضرائب على المعدن النفيس وتحرير أسواق الذهب كما حصل في اليابان والبرازيل ودول اوروبا الشرقية بالاضافة الى التغيرات الجوهرية في العائد على الاوراق المالية والتي بدأت تتخفض اسعارها وتدفع المستثمرين الى العودة الى الذهب باعتباره اكثر «امنا» واعلى مرونة من الاسهم.

اكد ذلك رئيس مجلس ادارة المجلس العالمي للذهب المسؤول عن اسواق اوروبا والشرق الاوسط الدكتور «ديفيد جيلي» وذكر انه يتوقع ارتفاعا في اسعار الذهب قد يؤدي الى وصول سعر الاونصة لمستوى ٨٥٠ دولاراً.

وقال جيلي ان تطورات متعددة أدت الى تغير خارطة انتاج الذهب من روسيا وجنوب افريقيا الى كل من استراليا وامريكا وكندا، وان الطلب حاليا على الذهب يرتفع باطراد، وقد يؤدي الى اختلال في ميزان العرض والطلب يمكن معالجته بالسحب من المخزون على المدى القصير. ولكن المشكلة تبقى في المدى الطويل الامر الذي يدفع الى توقع زيادة حادة في اسعار الذهب. ويعتقد رئيس ادارة للمجلس العالمي للذهب ان الخلافات او الفروقات الكبيرة بين ارقام التضخم واسعار الفائدة تدفع نحو انخفاض سعر الذهب في الوقت الحاضر. وبالتالي فإن الفرصة مواتية حاليا لاقتناء الذهب وجني ارباح من ارتفاع اسعاره في المستقبل متأثرا بتراجع الفارق بين اسعار الفائدة والتضخم، وهي علاقة عكسية تدفع نحو ارتفاع اسعار الذهب بتغير احد العاملين (التضخم او الفائدة) ارتفاعا او هبوطا وقال ان التذبذب في الاوضاع السياسية والاقتصادية في العالم سيؤدي الى زيادة الطلب على النفط وبدوره يدفع نحو مزيد من الطلب على الذهب. ويقول جيلي ان من المهم في المحافظ الاستثمارية الاستثمار بنسبة ٢٠ في المائة من المحفظة في الذهب باعتباره يشكل مخزونا اساسيا للقيم خصوصا إبان الازمات رغم انخفاض دوره التقليدي في الحماية من التضخم.

واوضح ان أسعار الذهب في اوروبا تتعرض حاليا لعدة ضغوطات تدفع نحو هبوطها ومن اهم تلك الضغوط الطلب الالماني على رؤوس الاموال خاصة بعد توحيد الالمانيتين حيث اصبحت المانيا دولة مستوردة لراس المال بعد ان كانت دولة مصدرة له مما يؤدي الى رفع اسعار الفائدة في المانيا. وهذا بدوره سيدفع الدول الاوروبية الاخرى الى رفع الفوائد للحفاظ على هوامش صرف محددة بين اسعار عملتها وسعر المارك الالماني.

هل تعوض اندونيسيا وماليزيا نقص الامدادات؟
دول الشرق الاقصى تسعى لتنويع مصادرها النفطية

سنغافورة - د.ب.ا: تكهنت الشركة الاستشارية المحدودة للمخاطر السياسية والاقتصادية ومقرها هونج كونج بأنه من المحتمل ان تنوع الدول الاسيوية مصالحها البترولية بعيدا عن الشرق الاوسط وان تتجه الى اندونيسيا وماليزيا للحصول على امدادات قصيرة الاجل.

وذكرت الشركة في نشرة للعلومات الآسيوية «اشيان انتليجانسي» التي تصدرها كل اسبوعين انه نتيجة للازمة العراقية الكويتية فإن الدول المستوردة للبترول مثل تايوان واليابان وكوريا الجنوبية ستحاول تقليل اعتمادها على الامدادات الخليجية.

وذكرت الشركة ان هناك نتيجة اخرى ستترتب على عدم الاستقرار في منطقة الخليج الا وهي ان شركات بترول اجنبية اخرى ستحاول الحصول على موطيء قدم في فيتنام التي تملك موارد بترولية.

واضافت الشركة ان الشركات الامريكية بوجه خاص يحتمل ان تضغط بشدة من اجل الحصول على البترول الفيتنامي.

وذكرت الشركة انه من المتوقع ان يقل الطلب الامريكي على الواردات الاسيوية في الوقت الذي يؤدي فيه ارتفاع اسعار البترول الناجم عن الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) الجاري الى رفع تكلفة الوقود المحلي.

وذكرت الشركة انه بالنسبة لتايوان فانها تتوقع لها ان تكون اكثر انفتاحا واستجابة لتوثيق التعاون مع الصين حتى تضمن امدادا منتظما من المشتقات البترولية.

ويذكر ان تايوان اجبرت مؤخرا شركة فورموزا للبلاستيك ومقرها تايبيه على ارجاء خطط لبناء مجمع للبتروكيماويات في الصين تبلغ تكلفته ٧,٥ مليار دولار امريكي.

انخفاض الانتاج الصناعي في المانيا الشرقية

فرانكفورت - د.ب.ا: ذكر البنك المركزي الالماني الغربي (بندزبنك) في تقرير له في فرانكفورت أن الانتاج الصناعي الالماني الشرقي يشهد انخفاضا سريعا نتيجة لنقص اليد العاملة ومشاكل تسويق المنتجات في السوق التي فتحت حاليا امام البضائع الغربية.

ويقول البنك انه في اعقاب الانخفاض في حجم الانتاج الالماني الشرقي خلال الربع الاول من العام ١٩٩٠ والذي بلغت نسبته ٤,٥ في المائة انخفض حجم الانتاج خلال الربع الثاني بمقدار ٩,٥ في المائة.

وقال التقرير ان مشاكل البنية الاساسية المتزايدة في الاقتصاد الالماني الشرقي ادت الى تخفيض كبير في عدد العاملين. ففي شهر يونيو (حزيران) الماضي انخفض عدد العاملين في قطاعات الصناعة الالمانية الشرقية بمقدار ٢٤٠ الف عامل اي نسبة ٧,٥ في المائة عن نفس الشهر من العام ١٩٨٩.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

مبادرة صدام المتأخرة... لماذا؟

يتساءل المراقبون هل ان «مبادرة» الرئيس صدام حسين هي مظهر ضعف سياسي متزايد في الموقف العراقي أم مجرد وسيلة دعائية لمحاولة تعبئة أوساط معينة وراء سياسته؟

مظهر الضعف يتجلى في أن المبادرة العراقية اعقبت ضم الكويت عنوة إلى العراق. فلو كانت الحكومة العراقية جادة في مبادرتها لكانت اعلنتها في فترة الأيام القلائل التي تحدثت فيها عن وجود «حكومة مؤقتة» موالية لها. ذلك لأن العالم كان من الممكن ان يتلمس بعض الجدية في المبادرة عندما تكون الكويت دولة ذات سيادة. اما عندما تصبح الكويت جزءاً من العراق، فكيف يمكن ان يأخذ أحد مبادرة العراق على محمل الجد؟

غالب الظن ان الرئيس العراقي أراد أن يعطي بعض الأوساط الاحساس بان غزوته للكويت لا تهدف إلى تحقيق مصالح عراقية محضة، بل ان للآخرين «حصة» فيها أيضاً، بدليل اشارته إلى الضفة الغربية وغزة ولبنان والجولان.

غير أن الافتقار إلى الجدية يطبع التصرف العراقي حتى في صيغته الدعائية. ذلك ان من يقدم على غزو دولة مجاورة وضمها بالقوة لا تعود له أية مصداقية في هذا المجال. فكيف يصدق الناس ان من يستولي على حقوق فريق يكون مهتماً فعلاً بإعادة حقوق فريق آخر. ولعل الانطباع الذي يأخذه الناس هو عكس ما توحي به المبادرة العراقية، بمعنى أن من يغزو دولة مجاورة يسهل للآخرين ان يحذوا حذوه، لا أن يعيدوا إلى أصحاب الحقوق ما سبق وأخذوه منهم.

وعندما ترفض اسرائيل مبادرة الرئيس العراقي، كما كان متوقعاً وحدث فعلاً، ماذا يتوقع العراق أن تكون النتيجة؟ هل يجوز لبلد عربي أن يبقي بلداً عربياً آخر رهينة لديه لحين توافق اسرائيل على مبادرته المرتجلة؟

إن الاستجابة لقرارات مؤتمر القمة في القاهرة يبقى افضل المخارج الممكنة أمام الرئيس العراقي لتجنيب العراق والعرب والعالم مزيداً من الخسائر والكوارث. فالوقوع في الخطأ لأي سبب من الأسباب ظاهرة بشرية، ولكن العودة عن الخطأ ظاهرة انسانية راقية. وعندما تكون العودة عن الخطأ في الميدان السياسي فانها تكون مزية قيادية.

لا لزوم لمبادرات عراقية بعد كل الذي حصل. المبادرة الوحيدة المطلوبة والمحمودة هي الاستجابة لنداء قمة القاهرة والحوار مع القادة العرب لوضع القرارات المتخذة فيها موضع التنفيذ.

«الشرق الأوسط»

مانديلا والشارع والتنظيم

بقلم: سي. ياين*

لم تتمكن منظمة المؤتمر الوطني الافريقي يوما من ان تكون قوة مسلحة ضاغطة ومهددة فعلا وباستمرار على النظام العنصري في جنوب افريقيا. فمنذ ان اعلنت المنظمة عن اعادة تشكيل نفسها كحركة عسكرية منظمة عام ١٩٧٦ وهي لم تقم الا ببعض التفجيرات هنا وهناك، اي انها لم تقم بعمل عسكري ذي بال.

وكانت ولاتزال تلعب دورا ثانويا بالمقارنة مع الانتفاضات والمظاهرات العنيفة والصاخبة والتي تتم بصورة عفوية. اي ان الاحداث في الشارع وفي القرى والقصبات غالبا ما كانت تغطي على الفعاليات العسكرية المحدودة جدا والمتفرقة جدا التي تقوم بها المنظمة. وتظل هذه المظاهرات العنيفة والعفوية التي يقوم بها الشباب والشيوخ من السود الذين ضاقوا ذرعا بالابارتيد وبالمعاملة اللاانسانية التي يلقونها من الاقلية البيضاء، تقول تظل هذا المظاهرات، وبعبارة ادق لنعدام السيطرة عليها او احتواؤها مصدر ازعاج كبير لقيادات المنظمة.

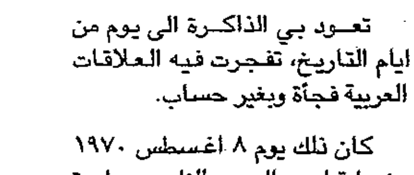
وحينما اعلن نيلسون مانديلا عن نيته في التخلي عن الصراع المسلح والمواجهة العسكرية فانه استثنى دعمه لمظاهر الاحتجاج الصاخبة والانتفاضات. بل انه خرج عن الخط الذي التزمه الاعلان ليؤكد ان الانتفاضات الشعبية لن تتوقف وليس لها ان تتوقف ما لم يكن هناك نظام سياسي يسقط من حسابه العنصرية جملة وتفصيلا ويلغي حالة عدم التكافؤ بين السود والبيض اي نظام يضمن العدالة ووفق مؤسسات دستورية.

فمانديلا، اذن، حريص على اعلان دعمه للاحتجاجات الشعبية، رغم انه لا يسطر عليها ولا يملك ان يحركها بالكامل، لأن اهم ما تمتاز به هذه الفعاليات هو عضويتها وتلقائيتها وكونها تتحرك وفق الاحاسيس التي تنبع من اعماق الذات والضمير وتتجاوز حدود الولاءات للتنظيمات السياسية. ومانديلا يعلم ايضا ان مظاهر الاحتجاجات هذه ستكون، كما كانت دائما، هي عامل الضغط الحاسم الذي يدفع بريتوريا الى تقديم التنازلات تلو التنازلات وانها هي التي انتزعت من يد الاقلية البيضاء بعض الحقوق، مهما تكن قليلة فهي حقوق على اية حال.

ومانديلا يعلم هذا كله ويعلم انه عندما يتخلى عن الكفاح المسلح الذي تقوده منظمته فهو انما يتخلى عن شيء غير ذي اهمية. فهو يدرك تماما ان القوة التي جعلت العالم كله وعلى رأسه حكومة بريتوريا، يصغي اليه لم تكن يوما قوة السلاح والقنابل التي انفجرت هنا وهناك وانما كانت قوة شخصيته وتأثيره على الجماهير وقوة القاطعة التي فرضت على بريتوريا بسبب قمعها الوحشي لانتفاضات الناس في الشارع. فهو، اذن، تمسك بالقوة الحقيقية وهو، اذن، تخلى عن قوة تكاد تكون وهمية.

* كاتب في «نيوزداي انكوربوريشن»

مـرارة التـاريخ



بقلم: احمد حمروش

تعود بي الذاكرة الى يوم من ايام التاريخ، تفجرت فيه العلاقات العربية فجأة وبغير حساب.

كان ذلك يوم ٨ اغسطس ١٩٧٠ عندما قبل جمال عبد الناصر مبادرة روجرز، واعلن وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل، بعد حرب استنزاف استمرت ثلاثة اعوام وشهرين.

عشرون عاما بالتحديد مضت منذ ذلك اليوم الذي سجل من الاحداث ما لا يجوز ان يضيع.

والعودة الى التاريخ مهما حملت الينا من ذكريات مريرة وقاسية هي ضرورة لا نستطيع التخلي عنها... لان من لا يحسن دراسة التاريخ، لا يحسن السير في طريق المستقبل.

كان قبول جمال عبد الناصر لمبادرة روجرز مفاجأة للكثيرين... حتى ان انور السادات نائب رئيس الجمهورية كان قد دعا اللجنة السياسية للجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكي الى اجتماع تقرر فيه بالاغلبية عدم قبول المبادرة، في الوقت الذي كان جمال عبد الناصر يمارس العلاج في احدى مصحات الاتحاد السوفياتي.

ولكن جمال عبد الناصر كان له رأي آخر ابلغه الى بريجنيف يوم ١٦ يوليو ١٩٧٠، وهو قبول المبادرة الامريكية.

وعندما اخذت الدهشة بريجنيف وتساءل عما اذا كان سيقبل اقتراحا عليه العلم الامريكي قال جمال عبد الناصر بالضبط.. انني سأقبلها لان عليها علما امريكياً... فاننا يجب ان نأخذ فترة لالتقاط الانفاس حتى نستطيع ان ننتهي من بناء مواقع الصواريخ... اننا نحتاج ان نعطي فترة راحة لقواتنا المسلحة، وان نقلل من خسائر المدنيين. نحن نحتاج الى فترة وقف اطلاق نيران. وهذا التوقف لن تحترمه اسرائيل الا اذا كان اقتراحا امريكيا... ولكنني لا اعتقد ان لهذه المبادرة اي نصيب من النجاح، وفرصتها في ذلك لا يتجاوز نصف في المائة.

كانت خسائر المدنيين الذين يشتركون في بناء قواعد الصواريخ قد بلغت ٤٠٠٠ شهيد.

واستند جمال عبد الناصر في اتخاذ قراره الى رأي العسكريين حيث قال الفريق اول محمد فوزي انه عندما استشير في بنود المبادرة ضغط لقبولها من وجهة نظر عسكرية بحته... فقد كان يود الوصول بحائط الصواريخ الى الضفة الغربية للقناة وذلك لحماية قواتنا في الغرب من الغارات الاسرائيلية وتهديد الطائرات الصغيرة الى مسافة ١٥ كيلومترا شرقها وهي مسافة كافية تتيح لقواتنا العبور تنفيذا للخطة الدفاعية ٢٠٠ بامان نسبي... وذلك لصعوبة نقل الصواريخ تحت قنابل الغارات المستمرة.

كان تأمين القوات المسلحة المصرية من الغارات الاسرائيلية، مع الاستعداد للعبور والهجوم هدفا من اهم الاهداف التي كانت تشغل فكر عبد الناصر في ذلك الوقت.

اعلن جمال عبد الناصر قبوله للمبادرة في خطابه يوم ٢٣ يوليو في العيد الثامن عشر للثورة... وتفجرت ردود الفعل في مختلف انحاء العالم فقد كان الاعلان مفاجئا بعد فترة صمت امتدت الى اكثر من شهر.

والظاهرة التي يجب الوقوف عندها طويلا هي خروج الاسرائيليين الى الشوارع في مظاهرات ترقص وتبتهج فقد انتهت بالنسبة لهم حرب الاستنزاف التي ارهقتهم نفسيا وماديا وكبدتهم خسائر كثيرة في الارواح.

انقذ قبول المبادرة الاسرائيليين من تكرار ما حدث في ذلك اليوم الذي اطلقوا عليه اسم (السبت الحزين) عندما وقعت احدى دورياتهم في كمين للقوات المصرية المتسللة في سيناء، وقتل منها ٤٠ جنديا، وعاد المصريون باثنين من الاسرى.

رقص الاسرائيليون تصورا منهم ان المبادرة هي خطوة اولى نحو السلام فعلا.. وهكذا كانت قناعة الرأي العالم العالمي ايضا.

كان محمود رياض قد سلم رد مصر الى دونالد بيرجس يوم ٢٢ يوليو وبدأت مفاوضات وقف اطلاق النار، في وقت كان يتولى فيه محمد حسنين هيكل اعمال وزارة الخارجية بالنيابة والذي فوجيء بأن دونالد بيرجس المشرف على المصالح الامريكية في القاهرة يطلب منه وقف اطلاق النار مع تثبيت الاسلحة والصواريخ في مواقعها.... وعندما ابلغ عبد الناصر ذلك طلب من ان يماطلهم عدة ساعات حتى يدفع صواريخ هيكلية الى الضفة الغربية للقناة، ثم يستبدلها ليلا بصواريخ حقيقية.... وكان الامر يحتاج منه الى مدة لا تقل عن ٦ ساعات.

وقال الفريق اول محمد فوزي ان القوات امضت الليل وهي تدفع صواريخ هيكلية الى الامام، حتى اذا اشرق الفجر تحت عدسات الاقمار الصناعية، كأنها صواريخ حقيقية في موضعها.

كان الدافع الرئيسي اذن لقبول المبادرة الامريكية دافعا عسكريا اساسا وهو تحريك حائط الصواريخ الى الضفة الغربية.

ووضعت المبادرة موضع التنفيذ مع وقف اطلاق النار في الساعة الواحدة من صباح السبت ٨ اغسطس ١٩٧٠ لمدة ٩٠ يوما.

بدأت الصحف الاجنبية تقرن اسم عبد الناصر بلقب (بطل السلام).

انتعشت العناصر التقدمية داخل اسرائيل، ورأت ان حلمها في السلام يقترب... وصرح ناحوم خولدمان بان قبول مبادرة روجرز هي خطوة هائلة للسلام من جانب عبد الناصر وان على الحكومة الاسرائيلية ان تلتقي معه في منتصف الطريق، وخاصة ان قبولها يعني ضمنيا قبول اسرائيل قرار مجلس الامن.

صدمت العناصر الصهيونية التوسعية بقبول القاهرة للمبادرة وبدأت في محاولة تحطيم اثارها، بتسليط الضوء على تحريك الصواريخ، وجعله الموضوع الاساسي المتكرر في الصحف... ومع ذلك تحطم الائتلاف الحكومي الاسرائيلي وانسحب وزراء حزب (جاحال) الستة ومنهم مناحم بيجين وزير الدولة وعزرا وايزمان وزير المواصلات.

وهكذا اهتزت الجبهة الداخلية الاسرائيلية.

ومع ذلك فان انعكاس قبول المبادرة من وجهة النظر العربية كان سلبيا.

لم تقدر بعض القوى اهمية قبولها تقديرا واقعيا سليما. وانجرفت الى رفضها... اعلنت ذلك كل من سوريا والعراق.

وانعكس ذلك في اذاعة (صوت فلسطين) الصادرة من القاهرة، والتي اتهمت الذين قبلوا المبادرة بالخيانة، وهاجمت عبد الناصر الذي لم يحتمل مثل هذا الاسلوب فاصدر قراراً بوقف اذاعة (صوت فلسطين) يوم ٢٩ يوليو ١٩٧٠.

كان الامر في حقيقته كارثة سياسية، لان القيادة الفلسطينية وبعض الدول لم تتفهم الدافع الوطني والعسكري وراء قبول المبادرة... وكانت كارثة ايضا ان يخرج الصدام الى الرأي العام. ولا يصفى بالاجتماعات الخاصة التي يمكن ان تزيد الامور وضوحا وتفسيرا، وتذيب الحساسيات والشكوك.

ثم كان ما حدث في الاردن.

واتخذ ابو عمار قرارا بان المقاومة الفلسطينية لا تلتزم مطلقا بوقف اطلاق النار الذي تفرضه مبادرة روجرز.

انفجر الموقف العربي كما لم يحدث من قبل... وتحول الاردن الى ساحة قتال بين القوات المسلحة الاردنية والمقاومة الفلسطينية... ولم يكن هناك من سبيل لتغليب العقل والحكمة.

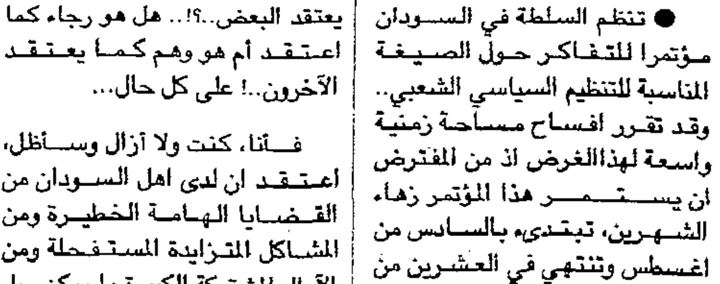
ظل الموقف يتدهور بطريقة مفاجئة وساد الظلام في الاردن وتحول شهر سبتمبر (ايلول) الى شهر كئيب حزين اسود... وتجاوز عدد الذين سقطوا قتلى بالرصاص في هذه المحنة عدد الفدائيين الذين استشهدوا في عملياتهم داخل اسرائيل والارض المحتلة.

لم يجد عبد الناصر سبيلا لمواجهة الموقف سوى بالدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي واستجاب الملوك والرؤساء يومي ٢٢ و٢٣ سبتمبر، وامتد المؤتمر حتى يوم ٢٧ سبتمبر عندما انتهى الامر باتفاق وقعه الملك حسين وياسر عرفات ويقضي بوقف فوري لاطلاق النار وانسحب الجيش الاردني والفدائيين من كافة المدن قبل مغرب نفس اليوم.

وفي اليوم التالي ٢٨ سبتمبر وبعد توديع جمال عبد الناصر لامير الكويت عاد الى منزله لينام نومته الاخيرة بعد ان انتقل الى رحاب الله.

وهكذا كانت هذه الايام قاسية ومريرة... كتبت في تاريخنا بالآلام والدماء واصبحت لنا ذكرى نعود اليها في ايامنا الحزينة.

هـل هـو أمـل أم حـلـم



بقلم: الدكتور اسماعيل الحاجموسى

● تنظم السلطة في السودان مؤتمرا للتفاكر حول الصيغة المناسبة للتنظيم السياسي الشعبي.. وقد تقرر افساح مساحة زمنية واسعة لهذا الغرض اذ من المفترض ان يستمر هذا المؤتمر زهاء الشهرين، تبتديء بالسادس من اغسطس وتنتهي في العشرين من اكتوبر.

وكنت كلما فكرت في تنظيم اسس العمل السياسي في السودان راودني الأمل في أن تصفو النفوس وتتجرد وتتجاور وتتماسك الكتف والسواعد ويجمع السودانيون امرهم وارادتهم حول وعاء تنظيمي سياسي شعبي ديمقراطي جامع يمكنهم من التوفر - جهداً ووقتا وامكانات - على خدمة وحل قضاياهم الاساسية، وما اكثرها وما اعوصها..!

● هل هذا الذي يراودني هو أمل كما احسب ام هو حلم كما يعتقد البعض..؟!.. هل هو رجاء كما اعتقد أم هو وهم كما يعتقد الآخرون..! على كل حال...

فأنا، كنت ولا أزال وسأظل، اعتقد ان لدى اهل السودان من القضايا الهامة الخطيرة ومن المشاكل المتزايدة المستفحلة ومن الآمال المشتركة الكبيرة ما يمكن - بل ينبغي - ان يجمع كلمتهم ويوحد ارادتهم... فمن قيم اهل السودان منذ قديم الزمان ان ينبذوا الخلاف والفرقة ويتنادوا غيارى وحراصى عند الملمات..

ومنذ الاستقلال ونحن نرى الملمات على اشكالها تتوالى.. ونحس ان دواعي التجمع اقوى من دواعي الفرقة وان اسباب الوحدة اكثر من اسباب الشتات وان محرضات الاتفاق اوفر من محرضات الخلاف.

● فهل نختلف بأن التنمية الاقتصادية قضية اساسية ينبغي التعامل معها كمسألة من مسائل التخطيط والتنظيم والتعبئة والاستنفار حتى نكف ايدينا عن المطالب والتوسل..؟!

هل نختلف في اننا نحتاج الى عدالة اجتماعية تحسن توزيع الثروة على قلتها وتقدر على ازالة الغبن على مختلف اشكاله وتقوى على محاربة الفساد في كل اوكاره..؟!

● هل نختلف في اننا نحتاج الى شكل من اشكال الحكم يستطيع ان يهييء فرص الحوار الحر ويحقق اتاحة المنابر للمشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار.. واننا في سبيل ذلك في حاجة لاعمال الفكر لنبتدع الأوعية المناسبة؟!..

● وفي هذا الصدد، هل نختلف في ان النظام الديكتاتوري، عسكريا كان ام مدنيا والذي تغيب فيه الحريات وتنعدم فيه فرص المشاركة الشعبية، مرفوض... وان الليبرالية بالاسلوب الفوضوي العبثي الذي طبقناه اكثر من مرة غير مقبولة..؟!

هل نختلف في اننا في حاجة ماسة وحيوية لأن نرسي دعائم السلام ونرسخ اسس الوحدة الوطنية في كل ارجاء السودان القارة من منطلق الالمام الواعي والاعتراف الجريء بالواقع الثقافي السوداني المتميز الذي يستوعب التنوع ويرسخ الوحدة؟!..

● هل نختلف، في مجال الثقافة والاجتماع، اننا في حاجة لجهد تأصيلي يغير وجه الحياة العامة ويصلح حال المؤسسات حتى تضحى كل تشريعاتنا وقوانيننا ومقررات تعليمنا وبرامج اعلامنا صورة اصيلة لتاريخنا وتراثنا؟!..

هل نختلف.. وهل نختلف.. والقائمة طويلة حول الذي لا ينبغي حوله الخلاف او الاختلاف عندما نضع نصب اعيننا الخارطة السياسية الاقتصادية الاجتماعية لبلادنا وما تزدحم به من قضايا واشكالات..؟!

● ولعل معظم الاحصائيات الموجودة - على قلتها - تؤكد احجام عدد كبير من السودانيين عن المشاركة المباشرة والفاعلة في العمل التنظيمي والسياسي طيلة الثلاثين عاما ونيف التي انقضت منذ الاستقلال.

وسواء كان هذا العمل السياسي التنظيمي من خلال الاحزاب المتعددة في ظل الصيغة الليبرالية او في اطار التنظيم السياسي الواحد في فترة حكم الرئيس الاسبق جعفر نميري. فقد تعودت الاكثرية الغالبة ان تجلس فوق رصيف الاحداث إما غاضبة وإما شامتة وإما ساخطة وإما غير عابئة..!!

احجم البعض لأنهم ما كانوا يرون انفسهم في ملامح التنظيم او اي حزب فكريا او تنظيميا... وأحجم البعض لأنه ضد شكل الصيغة المطبقة اصلا بدوافع اقتناع مغاير ثم احجم بعض آخر لعدم احساسه بجدوى وأهمية المشاركة السياسية التنظيمية لأنه يرى فيها لغطا لا يطعم من جوع ولا يؤمن من خوف.

● لكل هذه الاسباب مجتمعة، وللتغلب على مختلف دوافع التوجس والحذر والاحجام فأية محاولة لانشاء صيغة تنظيمية سياسية شعبية ديمقراطية جامعة تملك القدرة وتتسلح بالمؤهلات لتجابه التحديات العديدة التي تواجه اهل السودان لا بد ان تنداح فيها دوائر التفاكر والتشاور وأن تتوسع فيها قاعدة المشاركة منذ المراحل المبكرة جدا للحوار.

فبغير مثل هذا الجهد الاستقطابي ستكون الصيغة مجرد شكل آخر من اشكال الاوعية المعزولة عن نبض الجماهير وتضيع فرصة اخرى من الفرص العزيزة التي تتهيأ لنا من وقت لآخر ثم تتسرب من بين اصابعنا بسبب الغفلة..!

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

مؤتمر المناهج التعليمية والتربوية في القاهرة:

إنشاء مجمع للبحوث الإسلامية لتوحيد الاسلوب التربوي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية بضرورة الاهتمام بالثقافة الاسلامية في الجامعات المدنية حتى لا تنقطع الصلة بين الطالب والعلوم الاسلامية التي درسها في المراحل التعليمية السابقة للجامعة.

ودعا المؤتمر الذي عقده في القاهرة حديثاً المعهد العالي للفكر الاسلامي بالاشتراك مع الجمعية التربوية الاسلامية الى ان يكون حفظ القرآن الكريم من مسوغات القبول في كليات التربية، بحيث يكون ضمن امتحانات المستوى الثاني لطلبة الثانوية العامة.

وناشد المؤتمر وزارات الاوقاف في الدول الاسلامية بان تفتح مساجدها للشباب والطلبة في الاجازات الصيفية لتعليمهم شؤون الدين وغرس القيم الاخلاقية وبث الاهداف التربوية الموجهة في نفوسهم.

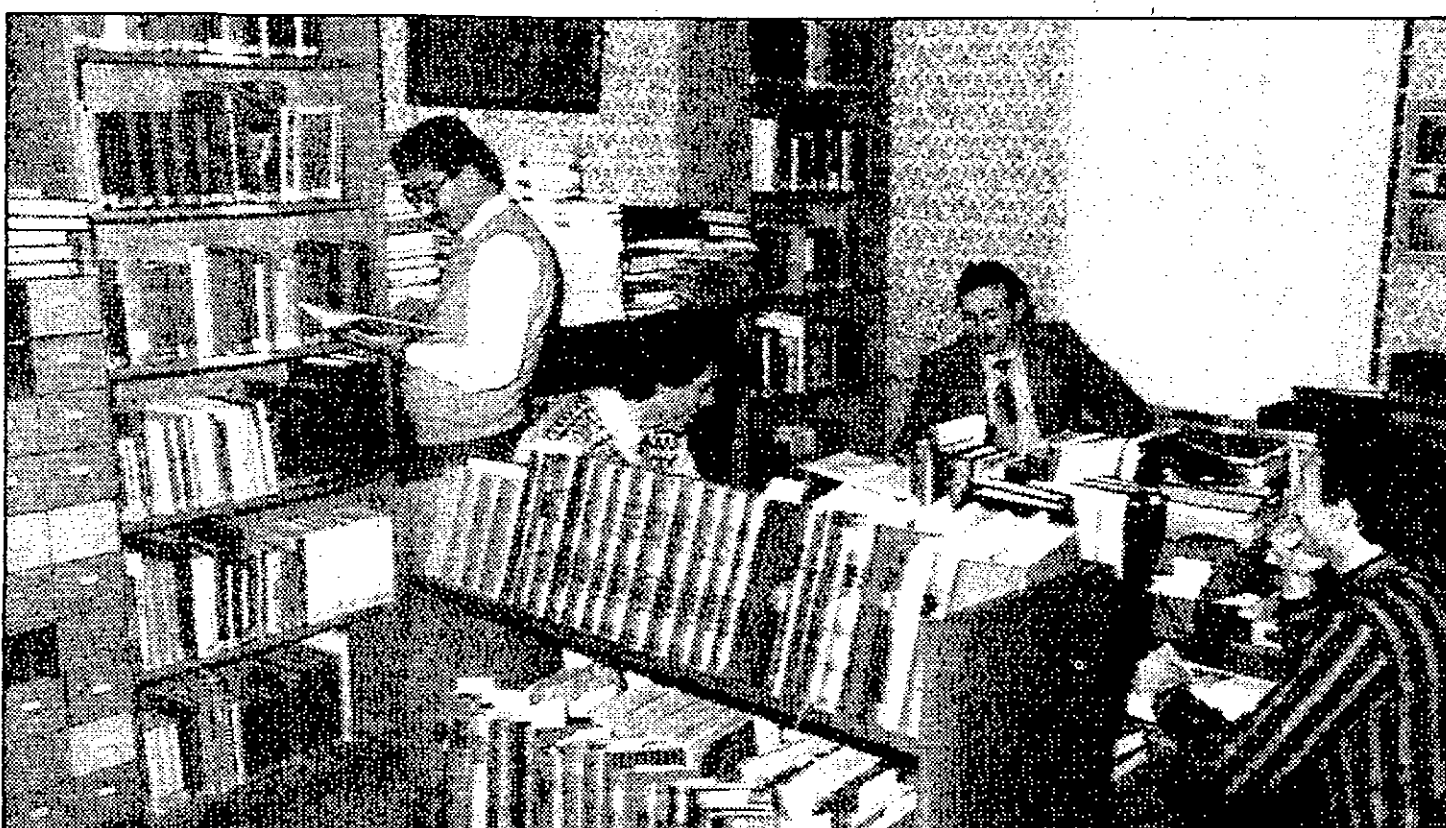
كما طالب كليات التربية باجراء لاختبارات للطلبة المتقدمين اسوة باختبارات كليات الشرطة والحربية والسياحة والفندقة ويكون مسوغ القبول النجاح في الاختبارات الثقافية والاخلاقية والنفسية ويشرف على الاختبارات علماء الدين والفلسفة والاخلاق والتربية.

وقرر المؤتمر انشاء مجمع للبحوث التربوية الاسلامية يشارك فيه اساتذة في الشريعة والتربية لتوحيد الاسلوب التربوي الاسلامي.

واوضح المؤتمر اهمية مراقبة وزارات التعليم للمدارس الاجنبية حتى تتفادى الاسقاطات المنهجية وتسلل التيارات المخالفة للقيم والاخلاق التي حث عليها الدين الحنيف.

واكد على ضرورة أن تثبت المدارس الاسلامية اقدامها على الساحة التعليمية المعاصرة وذلك بوجودها في جميع مجالات التعليم والالتزام بالاهداف التربوية الاسلامية النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

وقد صرحت الدكتورة زهير عابدين استاذ طب القلب ورئيس المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» بانه سيتم طرح تلك التوصيات على مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي في يناير (كانون الثاني) المقبل لتبدأ الشعوب الاسلامية في تنفيذها مشيرة الى ان الاهداف التربوية الاسلامية ليست قاصرة على بلد دون آخر وكذلك العقبات التي تواجه العملية التربوية في شتى البلدان الاسلامية وطرق علاجها



جانب من مكتبة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي

المدارس الاسلامية

وقالت: ان المؤتمر ناقش الاهداف التربوية وتسيير المدارس الاسلامية خطوات للهدف الذي تسعى اليه الامة الاسلامية وهي وحدة الصف والظهور بمظهر الامة الواحدة وان تعددت الشعوب وتباينت البلدان وهو الهدف نفسه الذي يسعى لتحقيقه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

واوضح المفكر الاسلامي الدكتور حسين مؤنس في كلمة له خلال الجلسة الختامية للمؤتمر ان حضارة الاسلام قامت على الضمير وبعث المسؤولية في قلب كل انسان ليكون رقيباً على نفسه امام الله وامام المجتمع.

فقد وضع الرسول صلى الله عليه وسلم، اسس الحضارة الانسانية التي تقوم على احياء قلب الانسان وجعل القلب مرجع كل شيء، والقرآن الكريم لم يذكر الضمير مرة واحدة وانما ذكر القلب وهو العقل مع الاحساس.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف ان صحابته يختلفون من حيث القوة والقدرة على فهم ما في القرآن الكريم فكان يأخذهم بالتدرج في الفهم وحتى يومنا هذا فان القرآن الكريم فيه من الكنوز والخيرات والاسرار ما لم يكتشفها العلماء بعد.

فالضمير هو اساس الحضارة في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام.

يقظة الضمير

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم حريصاً على يقظة الضمير ليكون حاكماً داخل كل انسان ويجعل بينه وبين الله علاقة عندما يستيقظ فيه هذا الضمير ليوجهه وفق ما شرع الله سبحانه وتعالى، فالفقه الاسلامي ليس فقه تفاصيل وانما هو فقه في المجموع.

وقد حرص الرسول على ان يحول المسلم الى انسان يعيش بالضمير ويعتمد على القلب ويجد هدايته الكبرى في سيرة الرسول وفي القرآن الكريم، فلا بأس ان يقرأ المسلم آية ويجد لها معنى ثم يقرؤها بعد فترة ويجد لها معنى آخر. فالله أودع في القرآن من المعاني انواعاً مختلفة يجد فيها الانسان اللذة الكبرى لانه يقرأ كلاماً ليس بكلام مخلوق وانما كلام خالق ومع هذا التدرج او الاختلاف في الفهم يظل الضمير هو الحارس لأي انحراف انساني. وضرب الدكتور حسين مؤنس مثالاً آخر حول مفهوم الحاكم في الاسلام عند الرسول صلى الله عليه وسلم وعند غير المسلمين، حيث انه لم يكن يأمر جنوده بتحطيم الاعداء والسطو على ممتلكاتهم، وانما كان يربي اصحابه. فمنذ نزل المدينة حرص على ان يحول امة المدينة الى جيش وادخل في نظامه الحربي اشياء وادوات وأسلحة لانه يربي اولئك الناس لكي يحكموا العالم، لا حكم الحاكم للمحكوم وانما حكم من يوقظ الضمير ولذلك تحولت امة المدينة الى جيش.

وكان الرسول قد اعد حملة وجعل الزبير قائداً لها وألبسه بنفسه وعممه وبينما هو يلبسه اتى رجل من الصحابة الذين اشتهروا بالقيادة وهو غالب بن عبد الله الليثي فقال الرسول: لا داعي لخروجك يا زبير وجعلها لغالب وبينما غالب يسير بجيشه وهو في منتصف الطريق قال لختارني رسول الله لاني احارب بالقلب واذا لم يكن احدكم مستعداً ان يحارب معي بقلبه فليعد، وعاد بعض الصحابة. ولما عاد الجيش منتصراً وسأل الرسول غالباً قال له يا رسول الله لقد تصرفت كما علمتني وعندما يعرف المسلمون ذلك ستزداد محبتي عندهم.

وأضاف الدكتور مؤنس ان حضارة الاسلام التي تقوم على القلب لو كانت موجودة لما احتاج المسلمون الى محاكم او بوليس او غرامات.

التقوى والعصر الحديث

وتحدث المفكر الاسلامي محمد سليم العوا المحامي فأكد ان الحضارة المادية بقيمها القائمة على المنافع الانسانية والمصالح الذاتية جذبت اليها الكثير من ابناء المسلمين.

واضاف ان الامر يتطلب المزيد والمزيد من دراسة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل وقت حتى نخرج الكنوز العظيمة والدروس الكبيرة المستفادة من توجيهات النبي، والاسس التي بنى عليها المجتمع الاسلامي ليكون مجتمعاً حضارياً يقوم على الاخلاق والقيم الانسانية العليا التي رسمها الحق سبحانه وتعالى. فقيادة الرسول لأمته، وسيرته بين زوجاته، ومعاملاته بين اصحابه، ومنهجه السلوكي الشخصي او التوجيهي للامة، كلها قدوة عظيمة يجب ان يقف المرء امامها ليستفيد منها.

وكذلك مواقف الرسول العظيمة في الازمات والشدائد سواء في وقت الحرب او وقت السلم، تدل على عظمته كقائد له نظام وهوية واضحة وهي هوية احياء وبعث القيم الانسانية الفطرية وفق أوامر الله وايقاظ القيمة الحقيقية لهذه القيم في توجيه سلوكيات الافراد والجماعات والامة بأسرها نحو احقاق الحق وابطال الباطل ورفع راية التوحيد في مواجهة كل إثم وضلال.

واضاف الدكتور العوا: ان من اهم ما ارساه الرسول صلى الله عليه وسلم في بنائه لامته، التقوى والخوف من الله سبحانه وتعالى، وان تكون معاملة الانسان مع الآخرين وفق هذه العلاقة الايمانية القوية بين العبد وبين الله. تلك العلاقة التي تقوم على اليقين بان الله واحد ومطلع على الانسان في كل كبيرة وصغيرة وان الانسان مهما طال به العمر فسوف يرجع الى الله وسوف يحاسبه عما قدمت يداه، وبهذا المبدأ الايماني زرع الرسول صلى الله عليه وسلم في امته التقوى ومراقبة الله، فكان تحرك المسلمين وجهدهم وحضارتهم قائمة على ارضاء الله وطمعاً في مغفرته ونيل رضوانه.

المجتمع الطاهر

وقال الدكتور العوا: ان حضارة الاسلام قامت على محاربة النفس ومجابهة الرذيلة وسعي كل مسلم لان يكون تقياً ولذلك فان المسلمين قطعوا شوطاً كبيراً في سبيل قيام حضارة تقوم على رفعة النفس وتربيتها والسمو بالروح دون ذلتها، والتعامل مع الحياة والبشر والطبيعة على اساس من خدمة وبناء المجتمع الانساني لا هدمه، وعلى المصالح العامة وليست المصالح الخاصة.

وقال الدكتور توفيق شاوي من علماء الاسلام: ان احياء الضمير وايقاظ الروح الاسلامية في نفس كل مسلم هو السبيل الذي يجب ان يسعى اليه المسلمون في العصر الحديث في محاولة لابراز الجوانب المضيئة من حياة النبي واصحابه وحتى يتمكنوا من الرد على الافتراءات المستمرة والتي تحاك ضد المسلمين وتحاول ان تنقص من المفهوم الفطري للاسلام والذي دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وايقظه في نفس ابناء امته.

ودعا الدكتور الشاوي الى التأكيد على اهمية الشريعة الاسلامية كمصدر للحكم بين المسلمين.

وما ينطق عن الهوى

عن أنس، رضيَ الله عنه، أنَّ النبيَّ، صلّى الله عليه وسلم، قال: «اللّهمَّ لا عيشَ إلاّ عيشُ الآخرةِ».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٥	٥,٥٩	١٢,٢٥	٣,٤٧	٦,٥٣	٨,٣٣
المدينة المنورة	٤,٣٠	٥,٥٦	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٥٨	٨,٢٨
القدس الشريف	٣,٣٥	٥,٠٢	١١,٤٥	٣,٢٤	٦,٢٧	٧,٤٩
الرياض	٤,٧١	٥,٢٧	١١,٥٨	٣,٣٦	٦,٣٠	٨,٠٠
القاهرة	٤,٤٧	٦,٢١	١,٠٠	٤,٣٦	٧,٣٨	٩,٠١
الخرطوم	٤,١٥	٥,٤٥	١١,٥٤	٣,٠٣	٦,١٨	٧,٣٦
الرباط	٥,١١	٦,٤٣	١,٣٧	٥,١٤	٨,٢٢	٩,٥٣
تونس	٣,٥٩	٥,٣٥	١٢,٣١	٤,٠٩	٧,١٤	٨,٤٧
الكويت	٣,٥٠	٥,١٥	١١,٥٣	٣,٢٨	٦,٣٠	٧,٥٣
ابوظبي	٤,٣٨	٥,٥٨	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٢	٨,٣٢
المنامة	٣,٣٩	٥,٠٩	١١,٤٣	٣,١٤	٦,١٥	٧,٤٥
الدوحة	٣,٤٥	٥,٠٧	١١,٣٩	٣,٠٧	٦,١٠	٧,٢٩
مسقط	٤,٢٠	٥,٤٠	١٢,١٠	٣,٣٦	٦,٤٠	٧,٥٧
صنعاء	٤,٣٤	٥,٤٤	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٢٩	٧,٢٩
عمان	٤,٣٤	٥,٥٩	١٢,٤٠	٤,١٩	٧,٢٢	٨,٤٧
بغداد	٣,٥٣	٥,٢٣	١٢,١٣	٤,٢٤	٦,٥٤	٨,١٥
اسطمبول	٣,٢٨	٥,١١	١٢,١٠	٤,٠٠	٧,٠٧	٨,٤٤
نيقوسيا	٣,٣٢	٥,٠٤	١١,٥٢	٣,٣٦	٦,٣٩	٨,٠٥
اثينا	٥,٠١	٦,٣٨	١,٣١	٥,١٨	٨,٢٢	٩,٥٣
لندن	٣,٤٥	٥,٤٣	١,٠٦	٥,٠٧	٨,٣٠	١٠,٣٥
باريس	٤,٤٠	٦,٤٠	١,٥٧	٥,٥٥	٩,١١	١٠,٥٤
روما	٤,٣٠	٦,١٦	١,١٦	٥,٠٧	٨,١٥	٩,٥٣
بروكسل	٤,٣٨	٦,٢٧	١,٤٨	٥,٤٨	٩,٠٨	١٠,٥٠
مدريد	٥,٤١	٧,٢٣	٢,٢١	٦,١٠	٩,١٦	١٠,٥٢
جنيف	٤,٣٨	٦,٣٢	١,٤١	٥,٣٧	٨,٤٩	١٠,٣٥
فيينا	٣,٥٤	٥,٤٦	١,٠٠	٤,٥٨	٨,١٣	٩,٥٧
برلين	٣,٥٩	٥,٤٦	١,١٢	٥,١٤	٨,٣٧	١٠,١٧
فرانكفورت	٤,٢٢	٦,١٢	١,٣١	٥,٣٠	٨,٤٩	١٠,٣١
ميونخ	٤,١٣	٦,٠٥	١,١٩	٥,١٧	٨,٣٣	١٠,١٦
ستوكهولم	٣,٢٤	٥,٠١	١٢,٥٤	٥,٠٠	٨,٤٥	١٠,١٥
كوبنهاجن	٣,٥٦	٥,٣٨	١,١٦	٥,١٩	٨,٥١	١٠,٢٧
لوس انجليس	٤,٤٢	٦,١٢	١٢,٥٩	٤,٤١	٧,٤٤	٩,٠٩
امستردام	٤,٣٣	٦,٢٠	١,٤٦	٥,٤٧	٩,١١	١٠,٥١
زيوريخ	٤,٢٧	٦,١٩	١,٣٢	٥,٢٨	٨,٤٢	١٠,٢٧
نيويورك	٤,٢١	٦,٠٤	١,٠٢	٤,٥٢	٧,٥٨	٩,٣٤
واشنطن	٤,٤٠	٦,١٩	١,١٤	٥,٠٢	٨,٠٧	٩,٤٠
شيكاجو	٤,١٠	٥,٥٦	١٢,٥٦	٤,٤٨	٧,٥٥	٩,٣٤
هيوستن	٥,٢٢	٦,٤٧	١,٣٧	٥,٠٣	٨,٠٦	٩,٣٦
مونتريال	٣,١٠	٥,٠٤	١٢,١٢	٤,٠٧	٧,١٨	٩,٠٤

دعاء اليوم

اللّهمَّ أكملْ لي ديني وأتممْ عليَّ نعمتَكَ واجعلْني عبداً شكوراً عبداً كريماً.

يجب ان يظل ولاؤنا للعربية ضد الفرنسية

نحو فهم أفضل للمسألة البربرية في المغرب العربي ١٣



بقلم الدكتور: أحمد بن نعمان

يواصل الدكتور احمد بن نعمان في الحلقة الاخيرة من كتابه القيم عن الحركة البربرية بيان اهم نقاط الارتكاز في معالجة هذه القضية. وقد اورد ثماني نقاط في حلقة الامس ويبدأ اليوم من التاسعة.

● تاسعاً:

ان العدو المشترك بين جميع الوطنيين في الجزائر اليوم هو اللغة الفرنسية التي احدثت الوضع الخطير الراهن.

وعليه فالولاء يجب ان يظل للغة الوطنية ضد اللغة الفرنسية وليس للغة الفرنسية ضد اللغة الوطنية، بقطع النظر عن اتقان الوطنيين لهذه اللغة او تلك، بحكم حتمية الظروف المعروفة... والدليل على هذا الحكم هو ان جميع دعاة التميز القومي (البربري) بكل اتجاهاتهم ونزعاتهم (اللاوطنية) لا يتفاهمون فيما بينهم الا باللغة الفرنسية على حساب اللغة الوطنية (العامية على الاقل) والتي لا يجهلونها، مما يجعل القضية قائمة ليس بين المعرب والمفرنس ولكن بين الوطني وغير الوطني واذا كانت للمواطنة تكتسب بالحصول على الجنسية، فالوطنية لا تكتسب الا بالبذل والتضحية في سبيل دعم اسس الوحدة الوطنية والشخصية الوطنية التي لا يمكن ان تقوم لها قائمة دون السيادة الكاملة للاسلام واللغة العربية. ولعل افضل صورة بريئة لما يمكن ان يحل به اشكال اختلاف اللهجات باختلاف الجهات في الوطن... هو وضع اللغة العربية وقد استها في وادي ميزاب ماضياً وحاضراً، حيث لا يوجد من الميزابيين من يتحدث بغير اللهجة الميزابية (البربرية) في البيت، وفي الحياة اليومية مع افراد العشرية... وفي الوقت ذاته لا يوجد فرد من وادي ميزاب يتعامل بغير اللغة العربية (شفاهياً وكتابياً) مع باقي المواطنين من افراد الامة في كافة انحاء الوطن وخارجه، ولا ادل على ذلك من ان اروع الاناشيد الوطنية الخالدة (فداء الجزائر.. قسماً...) تفجرت من قرائح ابناء ميزاب الذين عربهم الاسلام فرفعوا للعربية ذكراً وقدراً في الانام، وفي احلك ايام الظلام!

● عاشرا:

ان مصير الامم لا يقرر في كل حين، ومصير الجزائر قرر في المرة الاولى منذ دخول الاسلام واعتناقه الجماعي والطوعي من قبل السكان. وتبني لغة القرآن لساناً رسمياً للامة في شؤون الدين والدنيا، والعلم، والحضارة على امتداد االقرون دون اي لسان سواه... وقد جدد هذا التقرير للمصير في هذا القرن نتيجة الكفاح المرير الذي اوجد اتفاقيات (ايفيان) التي خير بموجبها ابناء الجزائر بكل حرية وديمقراطية بين ان يكونوا فرنسيين، او عرباً مسلمين، فكانت النتيجة ان اكثر من ٩٧,٥٪ صوتوا لصالح استقلال الجنسية الجزائرية والشخصية العربية الاسلامية، ولم يمنع الذين لم يقبلوا بنتائج الاستفتاء (من الاهالي) من ان يحافظوا على جنسيتهم الفرنسية بالذهاب مع المحتل لخدمة العلم الفرنسي، ومجيء من كان قاطناً هناك للتمتع بالجنسية والشخصية الوطنية هنا في الجزائر، ولقد تم الفرز على هذا الاساس القانوني والمنطقي. الا ان الشيء الذي لا يقبله العقل، على الاطلاق، هو بقاء نسبة قليلة من الذين صوتوا بـ (لا) على الاستقلال الوطني ليظهروا في السنوات الاخيرة، بنوع من الطرح الجديد لتقرير المصير مرة اخرى للمطالبة بارجاع الجزائر الفرنسية بقوة من النافذة اللغوية والثقافية بعد ان اخرجت من الابواب العسكرية والسياسية الى غير رجعة في اعتقاد المفاوضين الوطنيين في (افيان).

والحقيقة انه اذا امكن للانسان ان يكون فرنسياً مسلماً او عربياً مسيحياً، فانه مما لا يستقيم وضعه على الاطلاق، ان يكون الانسان «مسلماً مسيحياً» او «عربياً فرنسياً» وهذا ما يريده بعض (المواطنين) في الوقت الحاضر وهو من المستحيلات، والحل الوحيد والامثل الذي لا محيد عنه هو انه مثلما طبق قانون السيادة الفرنسية على ابناء الجزائر الذين اختاروا الذهاب مع العدو للذوبان (الشخصي) في كيانه اللغوي والحضاري... يطبق (وبدون اية مساومة على السيادة) قانون الجنسية وقانون الشخصية الثقافية المصير الاخير (...) على كل من اختار البقاء، طواعية في الجزائر، واذا امكن ممارسة التسامح في الدين باسم حكرية الاعتقاد (التي ضمنها الدستور) فلا تسامح على الاطلاق في التمرد او المساس بالسيادة اللغوية، لأن اللغة كما رأينا هي عنوان الهوية واساس الجنسية، وجوهر الشخصية الذي لا يقبل الازدواجية ولا اللائكية على الاطلاق!!

● حادي عشر:

ان اول ما يجب ان تتضافر من لجله جهود كل الوطنيين، على غرار ما كان عليه الامر اثناء الكفاح المسلح هو العمل بجد ولخلاص من اجل استرجاع السيادة الوطنية من اللغة الفرنسية بدلا من العمل على القضاء على هذه السيادة في المهد قبل ان تتحقق.. وان اية محاولة لعرقلة بسط هذه السيادة الوطنية (اللغوية) تحت اي شعار من الشعارات هو عمل استعماري صرف كما هو ثابت بالادلة.

ولقد كان من المفروض، لو توفر الحس الوطني، الذي كان سائداً اثناء الكفاح المسلح... هو العمل على توحيد اللهجات واللغات (حتى ولو كانت متعددة ومكتوبة) في لغة وطنية واحدة، للصمود تجاه العدو المشترك (سيادة اللغة الفرنسية)... بدلا من محاولة خلق اوضاع لغوية مصطنعة لصالح هذا العدو المشترك ذاته (كما سبق التفصيل) ولا يوجد حل آخر لتدارك هذا الوضع قبل استفحاله، غير التمسك بصمام الامان الوحيد المتمثل في بسط السيادة الوطنية باللغة الوطنية كلغة وحيدة في الادارة والتعليم في كافة المراحل وعبر كافة اللهجات المتداولة شفاهياً (عربية او بربرية) متعايشة سلمياً مع الفصحى ومساعداً لها، تأخذ منها المفردات العلمية والحضارية والثقافية الراقية، وتساعدها في التبليغ الشفاهي لدى الاوساط الامية مثلما كان الشأن على امتداد التاريخ الوطني العربي الاسلامي في الجزائر، وفي كافة الاقطار الشقيقة مشرقاً ومغرباً، ولا سيادة للغة الوطنية بدون روح وطنية، ولا وطنية بدون سيادة كاملة للغة الوطنية في الوقت الحاضر، كما هو الشأن لدى كل الامم والدول المعتبرة في العالم قديماً وحديثاً، ولا قيمة لإستقلال الجنسية لاية دولة دون استقلال كامل للشخصية مهما طال الزمن، وكل استقلال مرهون بقاؤه بالآخر، كما تعلمنا دروس التاريخ الناطق للامم والشعوب الحية في كل زمان ومكان، ولعل سقوط «جدار برلين» اخيراً لأسطع برهان.

● ثاني عشر:

ان اللغة الفصحى في اية امة هي بمثابة الملكة التي لا تقبل التعدد، واللهجات او اللغات الشعبية المحلية (اي غير المكتوبة) هي بمثابة الخادمات المساعدات للملكة في الامور العادية اليومية (غير الرسمية) واذا امكن ان تقوم الفصحى - عند الضرورة - بأعمال الخادمات فانه لا يمكن للخادمات ان تنوب عن الملكة في المسائل الرسمية لأن الملكة واحدة، بينما الخادمات متعددات، يمكن ان تنوب الواحدة عن الاخرى دون اي ضرر او اثر سلبي على حياة الدولة والامة ومسيرتها الحضارية نحو الرقي والتقدم المضطرد، بينما لو تصبح الخادمات ملكات فان اولى النتائج هو ان يصبح لكل ملكة شعباً تحكمه او تحكم به، وهذا هو معنى ترسيم الدارجات العربيات وغير العربيات في البلاد، والذي يعد انتحاراً لوحدة اي شعب على وجه الارض، وهو انتحار لصالح الاستعمار الفرنسي وحده في الجزائر كما اكدنا ونؤكد دائماً وابداً دون ملل!

● ثالث عشر:

ان متطلبات تكوين الامم، وبقائها هو العمل على ازالة عوامل التفرق، وتجميع عوامل الدعم والتحقق.. ومن هذا المنطلق كان لزاماً على كل الوطنيين من ابناء الامة ان يعملوا على التضحية بالجزء من اجل الكل، ويجتهدوا في تجميع اللهجات المتفرقة في لغة وطنية واحدة، فضلا عن ان يتهاونوا في هذا الامر الخطير ويغضون الطرف عن تفتيت وحدة الامة نحو لهجات ولغات متناحرة مع الزمن، ولعل ابرز مثال لدينا هو دولة العدو (الاول لامتنا) التي لا تجمعها (من اصقاع العالم) سوى عقيدة واحدة كانت سبباً في جعل كل اليهود المتعايشين في هذه الدولة والذين كانوا ينتمون الى اكثر من ١٢٠ جنسية (اي ١٢٠ لغة وطنية) يتحدون ويندمجون بلغة واحدة وفي ثقافة واحدة هي اللغة العبرية، اللغة الرسمية والوطنية للدولة اليهودية المنبعثة من العدم بقوة العقيدة، وقدوة القيادة، وفرض السيادة.

● رابع عشر:

في الوقت الذي يفرض الاسلام نفسه في كل بقاع العالم. وينتشر تدريس لغة القرآن تبعاً لذلك في كل الاقطار الاسلامية او التي بها اقليات اسلامية، لا يعقل ان تتخلى عنها الجزائر المسلمة التي كانت سباقة الى هذه اللغة منذ فجر التاريخ الاسلامي على البشرية... وفضلا على ان اسباب انتشار العربية في الجزائر المسلمة هي اقوى منه في البلدان الاسلامية الاخرى لعدة اعتبارات منها ان اية لغة غير العربية لا يمكن ان تجمع الجزائريين في الوقت الحاضر نظراً لعلاقة هذه اللغة بالعقيدة السائدة.

ومثلما اجتمع الجزائريون في العقيدة المعتنقة يجتمعون نحو لغة هذه العقيدة، ومن ثم فان الوحدة الحقيقية للامة لا تكون الا بتوحيد لسانها بالعربية بعد توحيد قلوب افرادها بالاسلام، وان اي اعتراض او عرقلة لهذا المسعى البنائي لوحدة الامة، هو عمل هدام للوحدة الوطنية لانه لا وحدة وطنية بدون وحدة لغوية.

● سادس عشر:

ان الروح الوطنية الحقيقية تحتم على كل مدع للوطنية ان يتقن اللغة الوطنية ويعمل على نشرها وسيادتها ليس على الصعيد الوطني فحسب وهو امر واجب، وانما لاتخاذها وسيلة استراتيجية لمحاربة فرنسا في المعركة الحضارية القادمة المتمثلة في الهيمنة السياسية والثقافية والاقتصادية والتكتلات الاقليمية، وكم هي متاحة الفرصة للجزائر ان تبني استراتيجية التفتح نحو افريقيا الاسلامية (الفرنكفونية والانجلوفونية) بالعربية لغة القرآن المحايدة التي كانت هي السائدة والسيدة وحدها كلغة حضارة قبل ان تعرف هذه القارة الاستعمار في القرن الماضي، عن طريق البوابة الاستراتيجية مفتاح افريقيا في الخير والشر: الجزائر... هذه هي الخطة التي يجب ان تتبنى ممن يدعي الوطنية بدلا من ان يصبح مطية لنشر الهيمنة الحضارية الفرنسية على الاشقاء في افريقيا كما هو حاصل اليوم بكل اسف شديد!!

اصيلة.. اول محطة عربية تحتفي بالشاعر ليوبولد سنغور

٢

اقانيم شعرية تدين الاستلاب والالتباس حد المعاتبة

كيف يمكن للانسان الاسود ان يولد ولا تكون علاقته ملتبسة مع العالم؟ من لونه تبدأ رحلته ومن لونه يبدأ تاريخه. وهو تاريخ من العذاب والقهر والحرمان والمعاناة يختزنه اللون الاسود وينطوي عليه.

من مرحلة الاستعمار وما قبل الاستعمار، وما بعده، يعيش الاسود مع العالم المحيط به تجربة فريدة من نوعها. تجربة حادة تختلط فيها المأساة بالامل والدم بميلاد غد جديد. واذا كانت صرخة الاسود قد ظلت، ولامد طويل، مكبوتة، كامنة في اعماقه وغائرة كما الينابيع التي لم تأت ساعتها بعد، فإن هذه الصرخة اندلعت فجأة منذ اوائل هذا القرن وتزامن اندلاعها مع نيل بعض الدول الافريقية استقلالها. كما تجسدت خير تجسيد في النتاجات الابداعية فنا ورقصا وموسيقى وشعرا.

باريس: «الشرق الاوسط» من عيسى مخلوف

الشعر هو رأس الحرية ورايتها. وهو حامل الرسالة من الذات الى الذات، ومن الذات الى الآخر. انه قوة التعبير الفاعلة التي جسدت «الخطاب» الاسود ورسمت له ابعاده وآفاقه. وليس هذا بأمر غريب طالما ان للكلمة المنطوقة في افريقيا، ومنذ قرون، سحر خاص. فالحضارات الافريقية قائمة، في المقام الاول، على اقانيم ثلاثة: الكلمة والايقاع والرمز. والادب الافريقي الاسود - ونقصد هنا الادب الشعبي الشفهي - يعكس الروح الافريقية بابعادها وبتجلياتها العميقة والصافية.

مزايا الانسان الاسود

من هذا التراث خرج الشعراء الذين انشدوا مزايا الانسان الاسود وقيمه وتوقفوا عند تاريخه القديم والحديث وعملوا على فتح ثغرة في جدار الواقع السميك لولوج المستقبل. وكان في طليعة هؤلاء الشعراء ليوبولد سيدار سنغور.

لكن كيف يمكن الدخول الى عالم سنغور الشعري دون ربطه، منذ البداية، بواقع الانسان الاسود ومشكلاته؟ كيف يمكن قراءة نتاجه الشعري بمعزل عن قراءة الادب الاسود ككل، المكتوب منه في افريقيا، او في ما وراء البحار، وفي جزر «الانتيل» بالاخص.

واذا كنا نصر على هذا الترابط فلأن شخصية سنغور نفسها دعت اليه. فهو حين جاء طالبا الى باريس التقى الشاعر المارتينيكي ايمي سيزير واسس معه مجلة عنوانها «الطالب الاسود» التي استقطبت عددا من المثقفين السود وطرحت مشكلات الانسان الاسود على بساط البحث. كما اسسا معا ايضا حركة «الزنوجة» التي تدافع عن حقوق السود والتي لا تنطلق من محاربة جنس او لون، بل هي جاءت لتحارب نسقا قائما على الاستغلال الذي رسخت قواعده قوى الاستعمار.

هذه الحركة التي نعتها جان - بول سارتر بـ «الالم الرافض»، هي التعبير عن وعي الاسود لشرطه الانساني، فهو يرى الى نفسه كما لو انه اخذ على عاتقه تحمل عذابات البشرية جمعاء. «من اجل الجميع يتألم حتى من اجل الانسان الابيض». الم يكتب سيزير بهذا الصدد: «إن السود يعرفون بلاد الالم بزواياها ومتعرجاتها».

الم الصدر والروح

وسنغور ايضا ألم يعبر عن ذلك على لسان «شاكا» في مجموعته «اثيوبيات»: «الالم اسمى حصتي. الم الصدر والروح».

الم السود، هذا، هو أحد ابرز مصادر الوحي الشعري. لكن التعاطي مع هذا الالم يختلف بين شاعر وآخر، وطريقة وصفه لا تتم من زاوية واحدة دائما. فاذا كان ايمي سيزير يعبر بحدة ورفض عن وضع الانسان الاسود المتألم، فان سنغور ينطلق من موقف هادئ، داعيا الى التوفيق والمصالحة. وهكذا، فان التعبير عن الغضب والثورة الذي نجده عند سيزير يتحول الى قلق عند سنغور والى تصعيد للحزن ومحاولة لرأب الصدع، آخذا في الاعتبار حقيقة الانسان الاسود الراهنة، وهي حقيقة معقدة يصفها فرانز فانون بقوله إن «ثمة تحولا يحدث في نفسية الاسود لدى احتكاكه بالغرب، فهو يصبح غريبا عن نفسه ومستلبا، وعند ذاك يصعب تحديده». وفي الواقع، اليست «الزنوجة» هي التعبير عن ذلك كله، بدءا من الحالة الوجودية انتهاء بالوحدة والتمزق والضياع والسعي الى المواجهة واية مواجهة.

سنغور يمثل تيارا داخل هذه «الزنوجة»، كما سيزير يمثل تيارا هو الآخر. مع تيار سيزير لم تطرح المسائل السياسية فقط، فصحيح أن هذا التيار ادان الاستلاب السياسي، لكنه ادان ايضا، وبالاخص، الاستلاب الثقافي.

ومن هنا طرح بعض الادباء السود ومنهم أ. تيفوجر مسألة اللغة - لغة المستعمر - التي تختصرها عبارته الآتية: «انا متأسف لانني كنت مجبرا على تعلم الفرنسية والتفكير بها، ونسيان لغتي الام. انا متألم لانهم ارادوا ان يصنعوا مني شخصا غريبا داخل بلدي نفسه». وكم نجد لهذه الكلمات صدى عند بعض الكتاب المغاربة الذين يكتبون باللغة الفرنسية ... انها منطلقات السجال ذاته.

هناك فريق ثالث لا بد من الاشارة اليه هنا، وهذا الفريق يبالغ في تمجيد الثقافات السوداء والقيم الافريقية التقليدية ويدعو للعودة الى الجذور... وذلك كله بمثابة رد فعل مشابه لردود فعل كثيرة تطالعنا في غير بلد من بلدان العالم الثالث التي كانت تعيش تحت وطأة الاستعمار وتريد الآن التوكيد على ذاتها من خلال التوكيد على حضورها في الماضي.

بين هذا التيار وذاك، يشق سنغور تياره الخاص المختلف. فهو كما سبق ان ذكرنا ينطلق من «زنوجة» رقيقة تدعو الى السلم وليس الى الحرب. هذا لا يعني ان سنغور تختلط عليه الالوان ولا يميز بين اسود وابيض. على العكس من ذلك، انه يميز ولكن على طريقته الخاصة.

اشكال التعارض

من الكلمات - المفاتيح التي تفيض بها اشعاره كلمتا «قرية» و «مدينة». وهما شكل من اشكال التعارض. فالقرية - وهي هنا رمز افريقيا مفتوحة على الطبيعة، على الصباحات والمساءات، على الضوء والهواء بينما المدينة - وهي رمز اوروبا - مقفلة على ذاتها ولى من فيها. وهي مقفلة حتى على السماء. فالليل الصافي في القرية غيره في المدن المغلقة «بالضباب المتسخ» المدينة، بالنسبة الى سنغور، مرادف للحروب والدمار والموتى. المدينة خطيئة ... هكذا، اذا، يضع الشاعر القرية السوداء في مواجهة المدينة البيضاء. ويحلو لسنغور ايضا ان يستعمل لونا آخر في وصف قريته فيجلوها اكثر، وهذا ما يطالعنا في البيت الآتي: «آه! اعرف تماما انها هي ايضا (فرنسا) اوروبا (...) انها هي ايضا حملت الموت والمدفع الى قراي الزرقاء» (من «صلاة السلام»).

حين يكتب سنغور يلون عواطفه وانفعالاته، كما يلون القرى والمدن، واللون اشارة للتمييز والتمايز بين ثقافتين وعالمين وحقيقتين. وهو لا يتردد، مثلا، في الكلام على «الانفعال الاسود» ويضعه في مواجهة «العقل الهليني» لانه، على حد تعبيره، غني بالحس



والتفاعل مع قوى الكون الحية...

نتاج سنغور، كما ذكرنا، محاولة دائمة للتصالح. وهذا ما تعبر عنه عبارتان من مجموعة واحدة («قرابين سوداء»). يقول سنغور في العبارة الاولى ان اوروبا هرسته مثل صفحة تحت قوائم الدبابات. وفي العبارة الثانية: «آه! لا تقولوا انني لا احب فرنسا».

ان نشيد سنغور «المتفرنس» - وهذا ما يعيبه عليه بعض الكتاب الافارقة الجدد - يتحرك بين محورين اساسيين: افريقيا واوروبا. لكن حتى حين ينتقد اوروبا، وفرنسا بالاخص، كما رأينا، فهو انتقاد الحبيب للحبيب. انه انتقاد يبقى في حدود المعاتبة .... وفي نتاج سنغور لا يأخذ التمزق الاسود منحى مأساويا.

الحضارات السوداء

هكذا، إذا، حين يتطرق سنغور الى القهر السياسي والثقافي الذي مارسه الغرب (في مجموعته «قرابين سوداء»)، وحين يتوقف عند غنى الحضارات السوداء (في مجموعته «اناشيد الظل»)، فانما يفعل ذلك ضمن إطار لا يبعده عن الدعوة للحوار الذي يفرض نفسه بصعوبة وبألم كبيرين. وهو يعتبر ان هذا الحوار هو في اساس الاجابة على متطلبات الحياة الحديثة التي تجد نماذج لها في اوروبا.

واخيرا، مهما كانت علاقة سنغور ملتبسة مع الغرب، ومع لونه الاسود نفسه، فإنه يبقى احد ابرز الوجوه التي قيمت الثقافة السوداء عاليا ودافعت عن حقيقة وجودها.

ليوبولد سيدار سنغور حين كان رئيسا لجمهورية السينغال

نصوص شعرية لسنغور

ترجمة حسونة المصباحي

رسالة الى شاعر

الى ايمي سيزار

الى الاخ الذي احب والى الصديق، تحيتي الجافة والاخوية!
النوارس السوداء، ملاحو الجذعيات في الانهار الطويلة جعلوني اتذوق شيئا من اخبارك.
ممزوجة بالبهارات، وبالاصوات المعطرة لانهار الجنوب والجزر.
لقد اعلموني عن تأثيرك، عن سمو جبهتك، عن زهرة شفتيك البارعتين.
التي يصنع لك منها، مريدوك، خلية الصمت، عجلة طاووس
فلتكبح جماح حماسهم الظمىء واللاهث حتى طلوع القمر.
هل هو عطرك؟ عطر الثمار السحرية في عز منتصف النهار؟
كم من امرأة بجلد زعرورة في حريم فكرك!
تفتنني من وراء السنين، تحت رماد اجفانك.
الجمرة اللاهبة، موسيقاك
التي كنا نمد اليها ايدي
وقلوب الامس
هل تكون قد نسيت نبلك، ذلك النبل الذي يحتم عليك ان تتغنى
بالاجداد الذين ليسوا ازهارا ولا قطرات ندى؟
كان عليك ان تهدي للارواح الثمار البيضاء لحديقتك
- لم تكن تأكل سوى الزهرة، التي قطفتها في السنة نفسها من الذرة البيضاء الرفيعة
وليس عليك ان تتلف ولو تويجية واحدة لكي تعطر بها فمك
في قاع بئر ذاكرتي، ألبس
وجهك حيث اغترف الماء الذي ينعش اسفي الطويل
تتمدد مهيبا، مستندا الى هضبة مضيئة
مرقدك يضغط على الارض التي بهدوء تتحمل موسيقى التام التام
وهي توقع في السهول الغارقة نشيدك وبيتك الشعري، تنفس الليل والبحر البعيد
كنت تغني الاجداد والامراء الشرعيين
وتقطف نجمة من قبة السماء لاجل القافية
الايقاعية في غير محلها. والفقراء عند قدميك الحافيتين
يلقون بورياتهم وما ربحوه خلال سنة
والنساء قلوبهن التي من عنبر ورقصهن المنتزع من ارواحهن.
صديقي صديقي - آه، سوف تعود سوف تعود!
سوف انتظرك وصية اوكلت الى صاحب القطاع*
سوف تعود الى وليمة البواكير. وعندما تتصاعد فوق السقوف
نعومة المساء وتبدأ الشمس في الانحدار
وحين يجول الرياضيون بشبابهم مزينين مثل عرائس.
فانه من الافضل ان تأتي

القطاع: (مركب شراعي وحيد الصاري يقطع الماء بسرعة)

النصوص الشعرية من مجموعة «اناشيد الظل»

في احد المهرجانات الشعرية

ليوبولد سيدار سنغور: رئيس بقلب شاعر

ميونيخ: «الشرق الأوسط» من حسونة المصباحي

«لست أدري متى حدث ذلك، فأنا أخلط بين الطفولة والفردوس تماما مثلما أمزج بين الموت والحياة - جسر ناعم يصل بينهما». سنغور - (حبشيات)

ينظم اليوم في اصيلة احتفال تكريمي للشاعر الكبير ليوبولد سيدار سنغور الذي يعتبر الى جانب ايمي سيزير واحدا من اعمق وأرق الاصوات الشعرية في القارة الافريقية خلال القرن الحالي. وبذلك يؤكد لنا مهرجان اصيلة مرة أخرى انه سيظل امينا لذلك التقليد الرائع الذي دأب على مواصلته منذ انشائه ألا وهو الحوار الافريقي العربي.

واذا ما كان الحوار يبدو منعدما ومقطوعا بين رجال السياسة العرب والافارقة رغم تشابه الهموم والقضايا التي يواجهونها، فانه باستطاعتنا ان نقول انه متواصل بهدوء بين المثقفين السمر والسود، سواء في بلدة جميلة على شاطئ المحيط مثل أصيلة، أو في مقهى معتم في باريس أو لندن أو برلين.

ومن المؤكد ان هذا الاحتفال التكريمي سيكون أهم حدث ثقافي تعيشه أصيلة، واصدق تحية يوجهها سكانها الطيبون والبسطاء الى ليوبولد سيدار سنغور، الرجل الحكيم الذي قاد بلاده في مرحلة الاستقلال وما بعدها، ثم انسحب بعد ذلك بهدوء وجلال، حينما بدأ يشيخ ويتعب، ليعيش وحدة الشاعر والحكيم، بعيدا عن الصخب. شيء يذكرنا بذلك البيت الجميل للشاعر الالماني راينار ماريا ريلكه: «من السهل ان نبدأ، ولكن من الصعب ان ننسحب!».

ولد ليوبولد سيدار سنغور في منطقة جوال، الواقعة على بعد مائة كيلومتر جنوب العاصمة داكار وذلك في شهر اغسطس (اب) ١٩٠٦. وقضى السبع سنوات الاولى من حياته وسط الحقول والغابات، تهدهده الاغاني والاساطير السحرية. وفي عام ١٩١٤ أرسل الى معهد يديره رجال دين فرنسيون، ويقع على شاطئ المحيط على بعد ستة كيلومترات فقط من مدينة جوال. وكان المعهد المذكور يضم يتامى، وفقراء، واوروبيين، وابناء مترفين، غير انهم كانوا يعيشون في وئام، وجميعهم كانوا يتداولون على غراسة الفول السوداني والمنيهوت، وعلى غسل أواني الطبخ والاكل، ورعي المواشي، والاعتناء بالاشجار. ولم يكن برنامج المعهد الدراسي قاسيا وصارما، وانما كان منفتحا على الطبيعة، وعلى جمالها، ويشبه الى حد ما تلك المدارس التي مجدها الشاعر الهندي الكبير طاغور، وانشأ مثيلا لها وسط الغابات.

وفي السادسة عشرة من عمره، غادر الفتى سنغور ذلك المكان الصغير والجميل، وانتقل الى العاصمة داكار المفتوحة على المحيط وهناك واصل تجوالاته الحالمة، وتأملاته العميقة التي كان قد بدأها هناك وسط الطبيعة الساحرة. ومنذ السنوات الاولى أبدى الفتى سنغور تفوقا في الدراسة، وسيطرة على أساليب اللغة الفرنسية، وتلهفا على المعرفة. وكان يقرأ كل ما يقع بين يديه من كتب ومجلات وخاصة تلك التي كانت تساعده على الهروب بخياله بعيدا.. وفي عام ١٩٢٨، حصل سنغور على البكالوريا، وركب الباخرة باتجاه أوروبا.

كانت السماء، تمطر في باريس لما وصلها ذات يوم من أيام اكتوبر (تشرين الأول). وكانت الشوارع رمادية، والاشجار قد بدأت تتعرى، غير ان المدينة رغم ذلك سحرته منذ البداية، واحس في مقاهيها وفي وجوه اهلها حرارة انسانية آنسته وحشة الغربة ومرارتها. وفي معهد (Louis Le Grand)، درس مع فتيان فرنسيين اصبحوا في ما بعد شخصيات معروفة مثل جورج بومبيدو وروبير فاردبي وبول غوث وغيرهم. وفي عطل نهايات الاسبوع كان يهيم في حدائق باريس، أو يقضي ساعات طويلة في تلك الفترة التي كان فيها الفتى سنغور يتكون ثقافيا وروحيا وفكريا، أي في نهاية العشرينات، شرع مثقفو باريس وفنانوها وكتابها من فرنسيين وغير فرنسيين يفتحون عيون الاوروبيين على ثراء الحضارات القديمة وعلى اصالة الثقافة الزنجية. وكان العديد من الكتاب من امثال بول موران وبلاز سندراس يكتبون عن اجواء غرائبية تذكر الى حد كبير بكتابات الرحالين الاوائل الى بلاد الشرق ومجاهل افريقيا. ومن خلال ذلك كانوا يمجدون الثقافات غير الاوروبية. أما السورياليون فقد حولوا الفن الزنجي الى منبع اساسي للابداع الفني. وفي باريس ونيويورك وكبريات المدن الغربية بدأت موسيقى الجاز التي ابتكرها الفنانون السود الامريكيون تغزو القلوب وتجلب اليها ملايين المعجبين. وهكذا راح الفتى الزنجي يكتشف خفايا حضارة قارته السوداء التي كانت تعاني ويلات الاستعمار والتخلف. وفي ما بعد كتب يقول واصفا تلك الفترة: «لاتذكر اني بدأت منذ مطلع الثلاثينات انظر الى اوروبا ومنجزاتها بشيء من الريبة والحذر. كما أني وعيت بان القارة البيضاء لا يمكن ان تهبني سوى طريقة بسيطة للتحليل والفهم، ولا شيء آخر بعد ذلك».

وفي عام ١٩٢٩، التقى سنغور، وهو في خضم الاسئلة التي طرحتها عليه المرحلة الجديدة من حياته، فتى افريقيا آخر قادما لتوه من جزر «المارتينيك» يدعى ايمي سيزير. وفي الحال نشأت بين الشابين علاقة حميمة: «لقد قبلته كما هو. وقبلني هو كما أنا. وحين اجلس اليه، لا اشعر ابدا بأني سوف أكون على حق». وخلال السنوات التي اعقبت لقاءهما الاول، التهم كل من سنغور وسيزير مؤلفات بروست وفرجينيا وولف وريلكه والزنوج الامريكيين، وايضا كل الكتب والدراسات الخاصة بافريقيا.

وفي عام ١٩٣٤، أسس سنغور وسيزير مجلة ادبية اسمها: «الطالب الزنجي» وفيها استعملا لأول مرة عبارة «الزنوجية» التي راجت في ما بعد رواجاً كبيراً وخاصة في فرنسا والبلدان الافريقية. وكان الهدف من المجلة المذكورة، احياء الثقافة الافريقية، ومساعدة الافارقة الذين يعيشون الانبتات والغربة اللغوية والثقافية على معرفة جذورهم، وعلى نحت شخصية خاصة بهم.

وكان ليوبولد سيدار سنغور أول طالب زنجي يحرز على شهادة التبريز في اللغة الفرنسية عام ١٩٣٣. وبعد ذلك عين مدرسا في معهد «ديكارت» بمدينة «تور» الفرنسية. وخلال السنوات التي أمضاها هناك اهتم بالرياضة البدنية. كما اعطى دروسا مجانية في اللغة الفرنسية للعمال الاجانب. وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية، دعي للخدمة العسكرية. غير انه سرعان ما وقع أسيرا في يد القوات الالمانية، وأمضى اشهراً طويلة متنقلا بين معسكر وآخر. وخلال ذلك حاول تعلم اللغة الالمانية ليقرأ بها مؤلفات غوته، كما انه جمع من افواه الجنود الافارقة الاسرى مجموعة كبيرة من الامثال والحكايات الشعبية.

وفي عام ١٩٤٢، عاد سنغور للتدريس في معهد (Marcelin-Bertholt)، وناضل سريا ضمن المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي. ومن المؤكد ان تلك السنوات الصعبة التي عاشها سنغور في النضال مع احرار فرنسا، هي التي دفعته نهائيا الى العمل السياسي.

وفي عام ١٩٤٥، نشر مجموعته: «اناشيد الظل» وانتخب نائبا للسينغال في البرلمان الفرنسي. وبعد عامين ظهرت قصائده ضمن المنتخبات التي اعدها ليون دوماس عن الشعراء الناطقين بالفرنسية. وهكذا لم تعد «الزنوجية» مجرد كلمة غامضة ابتكرها طلبة افارقة حالمون ورومانسيون، وانما فكرة ادبية جديدة تحمس للدعوة اليها كل من اندريه جيد وكامي والأمريكي الاسود ريتشارد رايت. وفي عام ١٩٤٨، كتب جان بول سارتر مقدمة رائعة لمنتخبات تضم شعراء افارقة ناطقين بالفرنسية، من بينهم ليوبولد سيدار سنغور. وكان صدور تلك المنتجات حدثا أدبياً وسياسياً في الوقت نفسه اعطى لمفهوم «الزنوجية» بعداً عالمياً. وعندما كان ليوبولد سيدار سنغور نائبا في البرلمان، رحل عبر السنيغال، متنقلا بين القرى والقبائل المنتشرة عبر الادغال، مخاطبا الفلاحين البسطاء بلغتهم، وفاتحا قلبه لمشاكلهم وعذاباتهم.

وخلال الخمسينات اصبح ليوبولد سيدار سنغور شخصية أدبية وسياسية لامعة، وسافر عبر العديد من بلدان العالم لالقاء محاضرات حول افريقيا والافارقة. وعندما انتخب رئيسا لجمهورية السنيغال المستقلة وذلك عام ١٩٦٠، اصدر ديوانا شعريا جديدا بعنوان «ليليات». وفي احدى قصائد هذا الديوان نقرأ هذا البيت الذي يدل بشكل واضح على ان سنغور، حتى وهو الرئيس، ظل دائما الشاعر الذي كان، وأبداً لم تبهره الزعامة، ولم تصبه بالغرور.

ان بريق الامجاد شبيه بصحراء
انه فراغ هائل...



سنغور

دو متمسك بالسلطة:

تشارلز تايلور يوافق على مغادرة ليبيريا

هاربيل (ليبيريا) - وكالات الانباء: وافق رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية تشارلز تايلور على التوجه الى بانجول تلبية لدعوة الرئيس الغامبي داودا جاوارا.

وجاء في بيان صحافي للجبهة ان تايلور قبل دعوة الرئيس جوارا وسيتوجه الى بانجول خلال بضعة ايام، من دون ان يقدم اي ايضاح بشأن موعد الزيارة.

واضاف البيان ان تايلور سيجتمع مع الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا ورئيس غانا جيري رولينجز ورئيس منظمة الوحدة الافريقية الاوغندي يويري موسفيني.

وتشارك نيجيريا وغانا وغينيا وسيراليون وغامبيا في تشكيل قوة تدخل مكلفة بوضع حد للحرب الاهلية التي تجتاح ليبيريا منذ ثمانية اشهر.

وكان رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية قد ندد مراراً باحتمال «التدخل» مؤكدا ان النزاع الليبيري شأن داخلي.

واضاف البيان ان تايلور يعتبر ان لمجموعة دول غرب افريقيا التي ترأسها غامبيا ومنظمة الوحدة الافريقية دورا في تسوية هذا النزاع وانه مقتنع بامكانية التوصل الى تسوية حاسمة.

من جهة اخرى افاد تقرير ورد من العاصمة الليبيرية مونروفيا نقلا عن متحدث لم يذكر اسمه ان الرئيس المحاصر صمويل دو يأمل في الاستمرار في السلطة «لمدة عام على الاقل» حتى بعد وصول قوات حفظ السلام القادمة من دول غرب افريقيا.

وذكر تقرير هيئة الاذاعة البريطانية نقلا عن هذا المتحدث خلال لقاء مع مجموعة من الصحافيين ان القوات الليبيرية ستنتابها حالة من الهياج والثورة اذا ما تخلى دو عن السلطة في القريب العاجل.

ويشير هذا الموقف الى ان تغيرا طرأ على فكر دو الذي اعلن في وقت سابق عن ترحيبه بخطة دول افريقيا الخاصة باعلان هدنة والتي تنص كذلك على تخليه عن السلطة.

وترددت انباء تفيد بان ثلاثة صحافيين (بريطانيين وامريكي) قد اعتقلوا ونقلوا الى مقر الرئاسة للاشتباه في قيامهم باعمال جاسوسية.

وذكر التقرير ان الصحافيين الثلاثة الذين تردد انهم آخر الصحافيين الغربيين المتبقين في العاصمة مونروفيا قد تعرضوا لمعاملة خشنة واحتجزوا لمدة ساعتين قبل اعتذار المسؤولين والسماح لهم بالمغادرة.

وقد صرح المتحدث للصحافيين ان دو لا يعتزم التخلي عن منصبه على الرغم من مطالبة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (الاكواس) بوقف اطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية لا تضم ممثلين عن حكومة دو ولا قوات المتمردين.

واضاف المتحدث «انه من الافضل ان يستمر دو في الحكم» وانه اذا ما قرر ان يغادر صباح اليوم الثلاثاء فان ذلك سيؤدي الى حمام دم. وستنتاب الجنود حالة هياج.

وجدير بالذكر ان الفرقة الاولى من قوات حفظ السلام والتي يقدر قوامها بالفين وخمسمائة رجل بدأت في الوصول الى سيراليون اعتبارا من الاحد الماضي.

وقد توالى تجمع قوة حفظ السلام المكلفة بانهاء الحرب الاهلية في ليبيريا في سيراليون المتاخمة لليبيريا.

ووصلت دفعات جديدة من القوات النيجيرية الى سيراليون اول من امس الاحد للانضمام الى طليعة المفرزة النيجيرية في القوة. ويبلغ عدد المفرزة النيجيرية في القوة المؤلفة من خمس دول ٨٠٠ جندي.

وتنحصر مهمة القوة التي تم تشكيلها تحت اشراف المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا في محاولة وقف اطلاق النار وتهيئة الظروف لاقامة حكومة مؤقتة في البلاد.

بعض الرهائن الغربيين الذين كانوا محتجزين في مونروفيا على يد قوات برينس جونسون في مونروفيا، بعد نقلهم بالهليكوبتر الى فريتاون، سيراليون. (اب)

العفو عن بي نظير بوتو اذا غادرت البلاد

اسلام اباد - وكالات الانباء: ذكرت تقارير اخبارية من باكستان امس ان الحكومة المؤقتة الجديدة والجيش عرضا رفع تهم الفساد الموجهة ضد رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو شريطة ان تغادر البلاد مع اسرتها وتتخلى بصورة نهائية عن ممارسة اي نشاط سياسي.

صحيفة «ذي نيشن» (الامة) التي اوردت الخبر، قالت ان بوتو رفضت العرض واعادت قولها في حوار مع الصحيفة انها لم تتورط ابدا في اي نشاط يتعارض ومبادىء النزاهة.

وكان بعض مسؤولي حزب الشعب الباكستاني (حزب بوتو) قد اعلنوا امس الاول ان السلطات في جنوب اقليم السند اعتقلت ١٠ اعضاء في الحزب على الاقل وبعض معارف واعوان زوج بوتو، رجل الاعمال عاصف علي زارداري.

ويزعم قادة المعارضة في عهد بي نظير ان زارداري اساء استخدام نفوذه وسط كبار المسؤولين للحصول على صفقات تجارية ومميزات خاصة لكن زارداري انكر هذا الاتهام.

وقد اعتقلت الشرطة بعض اعوان بوتو تحت قانون «حفظ النظام العام» الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة تتيح لها القبض على كل من تعتقد انه يمكن ان يساعد على اثارة القلاقل. وقال المسؤولون ان تهما معينة ستوجه للمعتقلين.

وجاء القاء القبض على هؤلاء في اعقاب اعلان رئيس الدولة غلام اسحق خان مرسومه القاضي بحل حكومة بي نظير وطردها من منصبها في السادس من هذا الشهر. وجاء هذا القرار بناء على ما وصفه الرئيس بالفساد والمحسوبية في عهدها وبالفشل في كبح جماح العنف العرقي المتصاعد.

الصين تطالب بوقف المساعدات الاجنبية لكمبوديا

سنغافورة - وكالات الأنباء: طالبت الصين امس الاثنين بايقاف جميع اشكال الدعم الاجنبي للفصائل الاربعة في الحرب الاهلية الكمبودية وعرضت انهاء مساندتها للخمير الحمر لتمكين الامم المتحدة من تسوية النزاع.

وصرح رئيس الوزراء الصيني لي بينج في تصريحات للصحافيين في سنغافورة بانه اذا نفذت جميع الدول الاجنبية التي لها مصالح في كمبوديا هذا الشرط فان «الصين مستعدة لوقف مساعدتها للخمير الحمر كجزء من تسوية شاملة لجميع القضايا».

وتعتبر بكين المصدر الرئيسي للسلاح لجماعة الخمير الحمر التي ادانها المجتمع الدولي بعد ان شهدت فترة حكمها من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ مقتل مليون مواطن كمبودي على الاقل. وتسيطر جماعة الخمير الحمر حاليا على ائتلاف المقاومة المكون من ثلاثة احزاب والذي يسعى للاطاحة بحكومة بنوم بنه. وكان النزاع الكمبودي وكذلك التحول الجذري الذي طرأ على السياسة الامريكية بخصوص سحب التأييد الدبلوماسي لحكومة الائتلاف الثلاثي لكمبوتشيا الديمقراطية من القضايا الرئيسية التي ناقشها لي بينج ورئيس الوزراء لي كوان يو.

وقال: «لي بينج ان الصين تعمل مع مجلس الامن التابع للامم المتحدة من اجل التوصل لحل شامل للمشكلة الكمبودية بما في ذلك انشاء مجلس وطني اعلى للاعداد لاجراء انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة».

واكد رئيس الوزراء الصيني «ومع ذلك فانه ينبغي قبل تشكيل مثل هذا المجلس عدم اخلاء مقعد الامم المتحدة الذي تشكله في الوقت الحالي حكومة كمبوتشيا الديمقراطية» وكان لي بينج متفقا في ذلك مع لي كوان يو والزعماء الآخرين للدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا.

وذكر البيان المشترك الذي صدر حول مباحثات رئيسي وزراء سنغافورة والصين امس الاثنين ان البلدين وافقتا على استمرار المفاوضات حول اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

من جهة اخرى طالب الامير نورودوم سيهانوك برحيل حوالي مليون لاجىء فيتنامي يزعم انهم يعيشون في كمبوديا كشرط مسبق لمساهمة «المقاومة» في اي جهود مقبلة للتوصل الى تسوية للمشكلة الكمبودية.

وقال الامير: «من الضروري، قبل كل شيء، رحيل كل القوات العسكرية والميليشيات الفيتنامية واللاجئين الفيتناميين».

وقال ان حوالي ٤٠ الف جندي و٤٠ الفاً من رجال الميليشيا واكثر من مليون مهاجر من فيتنام مازالوا في كمبوديا رغم اعلان هانوي ان آخر جندي فيتنامي غادر البلاد في سبتمبر (ايلول) الماضي وطالب الامير ايضا بالغاء اتفاقية الحدود الموقعة بين هانوي وبنوم بنه لان كمبوديا تنازلت، حسب قوله، بموجبها عن بعض اراضيها لفيتنام.

فضيحة كبرى في ريو:

فرق اغتيال اجرامية بمشاركة الشرطة البرازيلية

ريو دي جانيرو - «الشرق الاوسط»
من سو برانفورد

في اواخر يوليو (تموز) الماضي اكتشفت قوات الشرطة البرازيلية مقبرة جماعية سرية في اسفل تلة كوركوفادو التي تشرف على مرفأ جوانابارا. وتضم المقبرة ٣٠ جثة يعتقد ان اصحابها قتلوا على يد فرق اغتيال خارجة على القانون وتنشر الرعب وسط سكان مدينة ريو دي جانيرو. وتشير اصابع الاتهام هنا الى الشرطة نفسها.

وجاء الاكتشاف اثر معلومات لم يكشف عن مصدرها للضباط المسؤول عن التحقيق في نشاط فرق الاغتيال هذه. واثار موجة من الغضب العارم رغم ما تشتهر به المدينة من عنف دموي. وتبعا لاحد تقارير الشرطة فقد راح ٣٠٠ شخص على الاقل ضحية اعمال هذه العصابات في الاشهر الثمانية عشر الماضية وحدها.

احراج للرئيس

الاكتشاف جاء ايضا قبيل اجتماع الرئيس فيرناندو كولور دي ميلو بوفد رفيع المستوى من «منظمة العفو الدولية» لمناقشة تقرير المنظمة الاخيرة عن عنف قوات الشرطة في البرازيل. ولذلك يعتبر مصدر احراج بالغ لكولور.

تقرير المنظمة يلفت الانتباه ايضا الى زيادة عدد فرق الاغتيال التي انتشرت بشكل مخيف في انحاء البرازيل. ويقول ان هذه الفرق تشكل عادة «لتنظيف» الاحياء من صغار المجرمين وأطفال الشوارع (يقال ان عددهم ٧ ملايين) ويشارك في عمليات «التنظيف» هذه بعض رجال الشرطة في غير اوقات عملهم الرسمية.

ما يقلق منظمة العفو بشكل خاص اعتقادها الجازم ان قوات الشرطة البرازيلية تفرض قانونها الخاص ضاربة عرض الحائط بقانون البلاد. وتقول المنظمة ان التعذيب صار ممارسة يومية وان الاعدام خارج حظيرة القضاء كاد يصبح عادة متبعة.

ويحذر ضحايا التعذيب من ان عائلاتهم يمكن ان تواجه انتقاما دمويا اذا تقدموا بأي شكاوى او تحدثوا عما حدث لهم.

ممارسات واضحة للعيان

ممارسات الشرطة البرازيلية لا تخفى على عين وتتم امام الملأ في شوارع المدن الرئيسية. فأفرادها ينهالون بالضرب على المشكوك فيهم قبل «القائهم» داخل سيارات الشرطة. وفي الضواحي الفقيرة المحيطة بالمدن يخشى السكان رجال الشرطة اكثر من خشيتهم عصابات المافيا والمجرمين الآخرين.

منظمة العفو تدرك ان تعذيب السجناء وقتلهم لا يمثل سياسة الحكومة البرازيلية الرسمية. لكنها تقول ان سكوتها على ذلك يعني موافقتها ضمنيا عليها. ومن هذا المنطلق فان المنظمة تدعو الحكومة الى وضع هذه المسألة على صدارة اولوياتها السياسية، وايجاد الموارد لحماية حقوق الانسان عملا بما ينص عليه الدستور البرازيلي نفسه.

في منتصف يوليو (تموز) اي بعيد نشر تقرير المنظمة، برز دليل آخر على ان الامور ليست على ما يرام في ما يتعلق بالشرطة. ففي مستهل الشهر نفسه اختطف روبيرتو ميدينا، احد رجالات قطاع الاعلان، في ريو دي جانيرو، ليرتفع عدد المختطفين حتى ذلك الحين من هذا العام الى ٣٠ شخصا، مقارنة بـ ١٥ شخصا للعام السابق بكامله.

اين الفدية؟

لم يكن الاختطاف في حد ذاته هو الذي عقد لسان المدينة بالدهشة فمن اجل اطلاق سراح ميدينا، اضطرت اسرته الى دفع فدية مقدارها اربعة ملايين دولار. لكن نصف المبلغ فقط هو الذي وصل الى المختطفين. ماذا حدث للنصف الآخر اذن؟ الاشاعات التي ملأت ريو هي انه انتهى في جيوب بعض ضباط الشرطة كرشوة من جانب المختطفين للسكوت عنهم.

العنف والفساد ينتشران بشكل خاص في ريو، اجمل مدن البرازيل على الاطلاق، لكن صورة المدينة ذات الكرنفال السنوي الاكثر شهرة في العالم شوهت كثيرا في الآونة الاخيرة، فنصف سكان المدينة تعرضوا لاعتداء من نوع ما مرة على الاقل. وتنصح الشرطة سائقي السيارات بعدم التوقف امام اشارة المرور الحمراء، خاصة ليلا، لتفادي الاعتداء المسلح عليهم وقد اعترف اشهر صحفي برازيلي متخصص في شؤون الشرطة والأمن بان ريو اصبحت مدينة «مخيفة»، وقال: «ما عادت ريو مدينة، بل تحولت الى ميدان حربي يشهد معارك يومية لا تخلف سوى القتلى والدمار».

العلاقات الالمانية السوفياتية على ضوء اتفاقية «٢ زائد ٤» واتفاقية بون - موسكو الثنائية

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

في السابع عشر من شهر اغسطس (اب) الحالي، سيتوجه وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر الى موسكو، للالتقاء بنظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه لوضع اللمسات الاخيرة للقاء الدول الاربع الكبرى والدولتين الالمانيتين الشرقية والغربية في ما يعرف باسم لقاء «٢ زائد ٤» الذي سيعقد في العاصمة السوفياتية في الثاني عشر من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويعتبر اللقاء الاخير الذي سيتم في هذا المضمار قبل قيام الوحدة الالمانية، وانضمام المانيا الشرقية الى الغربية في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، والاعداد للانتخابات العامة التي ستجري على مستوى المانيا بكاملها في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وعلى الرغم من ان موعد زيارة جينشر الى موسكو متفق عليها بين وزيري خارجية المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي، وذلك في اطار الزيارات المتبادلة التي جرت بين الوزيرين خلال الفترة الماضية في جنيف وبرست ومونستر، فان اوساط وزارة الخارجية الالمانية في بون تشير الى ان لقاء جينشر - شيفارنادزه هذا سيحدد النقاط الرئيسية التي ستتضمنها الاتفاقية الالمانية - السوفياتية التي ستسبق الاتفاق النهائي، وهو الاتفاق الذي سيعلنه وزراء خارجية الدول الست حول الوحدة الالمانية ووضع برلين والقوات السوفياتية التي سوف تبقى مرابطة في اراضي المانيا الشرقية لمدة ثلاث او اربع سنوات.

وتعلق الاوساط السياسية في بون اهمية كبيرة على لقاء «٢ زائد ٤» في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل فمن غير المستبعد ان يتم الاتفاق بين وزراء خارجية الدول الست على توقيع الاتفاقية النهائية الخاصة بالمانيا، والتي تدور حولها اجتماعات الدول الاربع الكبرى والدولتين الالمانيتين، خلال هذا الاجتماع في موسكو.

ولذلك يعكف المسؤولون في وزارة الخارجية الالمانية في بون على وضع الصيغة التي يرونها مناسبة لالمانيا، ووضع التصورات اللازمة للمفاجآت التي قد تحدث في موسكو خلال لقاء وزراء خارجية الدول الست المقبل خاصة ان وجهات النظر غير متطابقة حول تفاصيل الاتفاق المتوقع حول ما اذ كان التوقيع النهائي سوف يجري حقيقة في موسكو، كما تفضل الدول الاربع الكبرى وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي، ام على ارض المانية قد تكون بون او برلين او فرانكفورت، كما يفضل المسؤولون في المانيا الغربية، وقبل منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) موعد انضمام المانيا الشرقية الى الغربية.

سباق مع الزمن

ونظرا لان الاتفاقية المعقودة بين الدول الاربع الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية من جهة والدولتين الالمانيتين اللتين مازالتا قائمتين حاليا، تعتبر معاهدة دولية فانها بحاجة الى تصديق برلماني بون وبرلين الشرقية، بحيث لا يمكنها الانتظار حتى موعد اجراء الانتخابات العامة الشاملة في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول).

وهذا يعني ان الدول الكبرى وخاصة الاتحاد السوفياتي لا تستطيع الاحتفاظ بحقوق خاصة لها في العاصمة الالمانية القديمة برلين.

وبالاضافة الى اتفاقية الدول الست هذه سوف يبحث وزير الخارجية الالماني جينشر مع نظيره السوفياتي شيفارنادزه الاسس العامة للاتفاقية الالمانية - السوفياتية التي تم الاتفاق عليها، والتي اقترحها المستشار كول على الرئيس السوفياتي جورباتشوف اخيرا بمناسبة مرور ٢٠ سنة على توقيع اول اتفاقية تعاون وصداقة عقدت بين بون وموسكو منذ الحرب العالمية الثانية على الرغم من ان موسكو تحاول الفصل بين الاتفاقية التي ستبرم بين الدولتين وتلك الخاصة بوضع المانيا في اطار محادثات «٤ زائد ٢».

وضع القوات السوفياتية في المانيا الشرقية

وسوف تنظم الاتفاقية الالمانية السوفياتية وضع القوات السوفياتية التي ستظل موجودة في أراضي المانيا الشرقية، وانعكاس الوحدة الالمانية على وضع هذه القوات خاصة من الناحية المالية، بعد ان تم الغاء المارك الالماني الشرقي القديم الذي كان يحدد تعويضات القوات السوفياتية المرابطة في المانيا الشرقية التي يبلغ عددها حوالي ٣٢٠ الف شخص. واصبح المارك الالماني الغربي العملة الوحيدة الموجودة في الدولتين الالمانيتين.

فبينما تصر موسكو على وضع بند خاص في الاتفاقية المنشودة يحدد مثل هذه التعويضات والنفقات، فان بون تفضل ادخال هذه الاموال في اطار المساعدات الاقتصادية التي ستقدمها للاتحاد السوفياتي بحيث لا يكون لهذه النقطة بالذات وزن معين في اطار الوجود العسكري السوفياتي في المانيا في المستقبل ويحدث هذا في الوقت الذي تفضل فيه بون ان تناقش هذه المسائل في اطار اتفاقية «٤ زائد ٢» بحيث تلتزم موسكو بالفترة المحددة التي سوف تبقى فيها قواتها في المانيا الشرقية التي اكدت بانها تتراوح «ما بين ثلاث واربع سنوات».

وترى بون ان يتم الاتفاق على هذه النقطة بالذات بعد انضمام المانيا الشرقية الى الغربية، بحيث تزول عن الالمانيتين صفة الاحتلال التي مازالت تحدد وجود قوات الشرق والغرب في المانيا ومدينة برلين.

واذا كان جينشر لن يقوم بحل هذه القضايا المعلقة خلال زيارته المقبلة لموسكو في السابع عشر من الشهر الحالي فانه سيحاول وضع الاسس الرئيسية اللازمة لذلك والاتفاق مع موسكو على الخطوط العامة للسياسة التي ستشهدها العلاقات الاوروبية خلال الشهور الاربع الاخيرة من العام الحالي، والعمل على انجاح مؤتمر قمة «الامن والتعاون في اوروبا» الذي سيعقد في باريس خلال هذه الفترة، اذ مازالت المانيا تعيش عقدتها الدائمة وهي الخوف من اي مفاجأة تعرقل قيام وحدتها المنشودة.

في الذكرى ٢٩ لبناء حائط برلين التي صادفت يوم امس اعتلى هذا الشاب سلما وراح ينتزع قطعة من الجدار من ناحية المانيا الشرقية بينما وقف زوجان على الجهة الاخرى يتاملان ما تبقى من الجدار الذي كان يفصل عالمين كاملين حتى وقت قريب. (اب)

بعد تعثر العملية الديمقراطية بورما تعيش على شعارات «مجلس الدولة»

رانجون: «الشرق الاوسط»
من توم لانسر

الملصق الضخم المنتصب في قلب العاصمة البورمية رانجون المكتوب باللغتين المحلية والانجليزية يهيب بسكان المدينة التزام الهدوء وعدم اثارة القلاقل. وان كان هذا ليس كافيا، فهناك حاملات الجنود المدججين بالاسلحة الاوتوماتيكية، تجوب شوارع المدينة لتذكر الغافل بما تعنيه ضرورة التزام الهدوء.

في ٢٧ مايو (ايار) من هذا العام اعطى الشعب البورمي اشارة مهينة لحكومته عندما رفضها في اول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ ثلاثة عقود.

لكن الجنرالات الذين حولوا احدى اغنى دول جنوب شرق آسيا الى احدى افقرها خلال فترة حكمهم راحوا يماطلون ازاء تخليهم عن السلطة. فقد وضعوا كماً هائلا من العراقيل في طريق «العصبية الوطنية من اجل الديمقراطية» المعارضة التي فازت في الانتخابات الاخيرة، الى سدة الحكم. وبعد خسارتهم المدوية لتلك الانتخابات راحوا يسعون الى اقناع الشعب بانهم ليسوا بكل ذلك السوء.

خدعة «الجيش في خدمة الشعب»

يقول ملصق آخر بارتفاع ١٥ مترا: «دم الجيش وعرقه من اجل الشعب» لكن الملصق لا ينسي الجماهير ان الجيش هو الذي قتل اكثر من ثلاثة الاف شخص في التظاهرات المطالبة بالديمقراطية في رانجون ومدن اخرى قبل اقل من عامين. ومع ذلك يتدفق سيل الدعاية الحكومية وكأن شيئا لم يكن.

يقول موظف فصل من عمله في اذاعة الدولة بعد تلك التظاهرات: «من ذا الذي يصدق مثل هذا الهراء؟ كل ما تثبته ان الحكومة فقدت صلتها بالواقع».

الحكومة هي «مجلس الدولة لحفظ الامن والنظام» والمجلس مؤلف من مجموعة من كبار الضباط الذين استولوا على السلطة وفرضوا الاحكام العرفية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨.

صحيفة واحدة

يبذل مجلس الدولة جهودا جبارة لاقناع الشعب ان نظرته للاشياء هي وحدها الصحيحة. وتنشر الصحيفة الوحيدة في البلاد «يومية الشعب العامل» رسوما كاريكاتورية بشكل منتظم تصور لجهزة الاعلام الاجنبية - مثل «راديو الهند» و«هيئة الاذاعة البريطانية» على انها فئران وفي بعض الاحيان نوع من انواع فيروس الايدز.

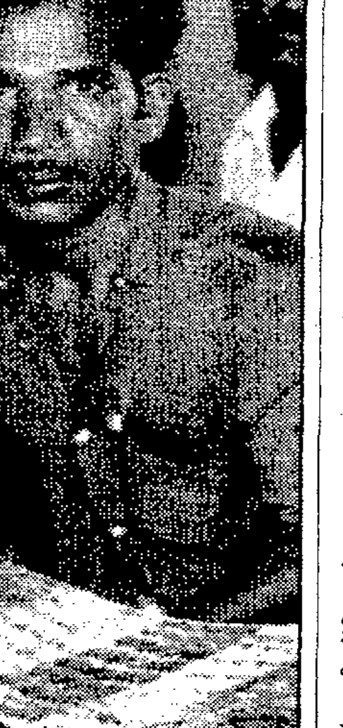
ونشرت الصحيفة سلسلة افتتاحيات في الآونة الاخيرة تحذر افراد الجمهور من سماع الاذاعات الخارجية التي تبث برامج خاصة باللغة البورمية، بعد ان اكتشفت السلطات ان السواد الاعظم من السكان لا يستمع لاذاعتها التي ضربت حولها حصارا من الرقابة المتشددة، ويفضل عليها تلك الاذاعات.

الجيش ايضا

ماكينة الدعاية الحكومية ليست موجهة الى شعب بورما وحده وانما «الى الجيش ايضا»، تبعا لدبلوماسي غربي في رانجون. ويقول الدبلوماسي «مجلس الدولة يفعل ما في وسعه لاقناع الشباب المجندين بانهم يعملون في الواقع لانقاذ البلاد، وان ذلك قد يستدعي توجيه البنادق الى صدور المدنيين ممن تسول لهم انفسهم التعبير عن ضيقهم بسياسة الحكومة».

ويقول ملصق آخر: «كل من شق عصا الطاعة فهو عدونا». وشق عصا الطاعة، تبعا لقانون الاحكام العرفية، يعني تجمع اكثر من اربعة اشخاص في مكان واحد.

المزيد من الضحايا في سري لانكا

مسلمون يحملون نعش قتيل من ضحايا عنف التاميل الذي ازهق ارواح ١٧٣ شخصا في سري لانكا خلال عطلة نهاية الاسبوع. (اب)

كولومبو - وكالات الأنباء: ذكرت مصادر عسكرية ان خمسة عشر صيادا سنهاليا قد لقوا مصرعهم رميا بالرصاص على ايدي ما يشتبه في انهم من متمردي التاميليين التابعين لجبهة تحرير ايلام التاميلية في منطقة بولوداي التي تبعد اربعين كيلومترا شمالي مدينة ترينكو مالي الساحلية. وقالت المصادر ان الصيادين الذين تردد انهم من جنوب البلاد قد تعرضوا للهجوم من جانب المتمردين عندما كانوا يمارسون عملهم في منطقة دلبالجاما في بولوداي الواقعة في هذه المنطقة الساحلية بين ترينكومالي وجافنا.

واضافت المصادر أن الصيادين قتلوا في الحال بينما اصيب عدد قليل آخر بجروح. ويأتي هذا الحادث بعد يوم من قيام متمردي التاميل الذين يقاتلون من اجل دولة منفصلة للاقلية التاميلية في شمال شرق البلاد بعمليات قتل وتفجير بالقنابل وتقطيع للاوصال حتى الموت لاكثر من ١٢٧ مدنيا مسلما في بلدة أرافور الواقعة شرق البلاد.

وقد عقد الزعماء المسلمون اجتماعا عاجلا ليلة الاحد الماضي لبحث تلك المذبحة. وكانوا قد تلقوا تأكيدا من الرئيس رانا سينج بريماداسا في الاسبوع الماضي بانه سيتم توفير اجراءات امنية كافية للمسلمين.

وذكر متحدث بانه على الرغم من ان الرئيس اصدر اوامره بتنفيذ خطة امنية جديدة للقرى المسلمة في الشرق الا أن المسؤولين لم يقوموا بتنفيذها.

وقامت الحكومة على اثر مذبحة اراقور بفرض حظر للتجول غير انه رفع صباح امس الاثنين. وفي منطقة امبارا المجاورة لقي ٢١ تاميليا حتفهم على ايدي مجهولين فيما يبدو انتقاما لحادث اراقور.

وفي الوقت ذاته قتل سبعة جنود واصيب ثلاثة آخرون عندما نصب المتمردون كمينا في منطقة مانار.

جراف تبدأ مسلسل حصد الكؤوس وادبرج يفوز بسهولة ببطولة أوهايو

سان دييجو (كاليفورنيا) - وكالات الانباء: حصلت شتيفي جراف على البطولة الخمسين بفوزها على المصنفة الرابعة السويسرية مانويلا ماليفا ٣/٦، ٢/٦ في نهائي بطولة سان دييجو لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥,٠٠٠ دولار.

وفي نفس الوقت احتفلت الالمانية الغربية البالغة من العمر ٢١ سنة بمرور ثلاثة اعوام على تصدرها قائمة لاعبات كرة المضرب في العالم دون ان تتمكن اي لاعبة من ان تزعزعها عن عرشها وذلك منذ ان اطاحت بالأمريكية مارتينا نافراتيلوفا من المرتبة الاولى في اغسطس (آب) عام ١٩٨٧.

ومنذ ذلك الحين فازت جراف في ٢٢٤ مباراة ولم تهزم سوى في عشر مباريات. وقد حصلت اول من امس على بطولة سان دييجو لثاني عام على التوالي. وبهذا الفوز تكون جراف قد حصلت على ست بطولات هذا العام وعلى بطولتين على التوالي بعد فوزها الاسبوع الماضي ببطولة كندا المفتوحة اثر تغلبها على كاتارينا شقيقة ماليفا في المباراة النهائية.

ولم تخسر جراف التي حصلت على جائزة قدرها ٤٥,٠٠٠ دولار مجموعة واحدة في المباريات الخمس التي لعبتها في بطولة سان دييجو. وقد فازت بذلك على ماليفا في المباريات الاثنتي عشرة التي اقيمت بينهما.

ادبرج يسحق جيلبرت

● سنسيناتي (اوهايو) - ر: لم يستغرق الامر من ستيفان ادبرج سوى ٥١ دقيقة ليخرج الامريكي براد جيلبرت ويسحقه ٦/١، ٦/١ ويفوز بأول مباراة منذ ان اصبح اللاعب الاول على العالم وذلك في نهائي بطولة اوهايو التي تبلغ قيمة جوائزها ١.٣ مليون دولار.

وقال اللاعب السويدي اول من امس بعد تسلمه شيكا بمبلغ ١٧٠,٢٠٠ دولار «ستكون لهذا الاسبوع مكانة خاصة جدا في حياتي الى الابد. وهذا لانني فزت هنا ووصلت الى المركز الاول على العالم وهو ما كان هدفي دائما».

وكان ادبرج البالغ من العمر ٢٤ عاما قد احتل المركز الاول يوم الخميس الماضي بفوزه على الامريكي مايكل تشانج في دور الثمانية.

وقد ثأر ادبرج بفوزه على المصنف الرابع جيلبرت لهزيمته منه في نهائي نفس البطولة العام الماضي. وفاز اللاعب السويدي بذلك على ادبرج في تسع من المباريات الاثنتي عشرة التي اقيمت بينهما.

وبهذا الفوز حصل ادبرج على خمس بطولات هذا العام في حين فاز التشيكوسلوفاكي ايفان لندل الذي زحزحه ادبرج عن الصدارة بأربع بطولات فقط.

ومن المحتمل ان يفقد ادبرج الذي سيستريح لبضعة ايام مكانته هذا الاسبوع عندما يلعب لندل في بطولة فولفو الدولية بمدينة نيو هافن في ولاية كونيتيكت الامريكية. واذا حدث هذا فسيكون اللاعب السويدي قد احتل المركز الاول لاقصر فترة منذ ادخال نظام التصنيف عام ١٩٧٣م.

نوفوتنا تفوز ببطولة فرجينيا سليمز

● البوكيركي (نيو مكسيكو) - ر: حصلت المصنفة الاولى التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا على بطولة فرجينيا سليمز لكرة المضرب التي اقيمت بمدينة البوكيركي.

وقد فازت نوفوتنا على المصنفة الثانية لورا جيلدمايستر من بيرو ٦/٤، ٦/٤ في المباراة النهائية اول من امس.

أريس يفوز ببطولة تشيكوسلوفاكيا المفتوحة

● براغ - ر: حصل المصنف الثامن الاسباني خوردي اريس على بطولة تشيكوسلوفاكيا المفتوحة لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها ١٨٦,٠٠٠ دولار.

وقد فاز اريس على السويدي نيكلاس كولتي ٧/٦، ٧/٦ في المباراة النهائية اول من امس.



السويدي ادبرج رافعا كاس بطولة أوهايو التي فاز بها بعد هزيمته للأمريكي جيلبرت. (أ. ب)

اتفاق للتبادل الشبابي والرياضي والثقافي بين السعودية والسودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

يتوجه وفد سوداني رفيع المستوى من وزارة الشباب والرياضة الى الرياض خلال هذا الاسبوع للتفاوض والبحث مع الجانب السعودي الاتفاق الجديد للتبادل الشبابي والرياضي والثقافي بين البلدين على ضوء الاجتماع الذي انعقد في الاسبوع الماضي بين الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة في المملكة العربية السعودية والعميد ابراهيم نايل ايدام وزير الشباب والرياضة السوداني.

ويرأس الوفد السوداني الدكتور حسن ابو جبل وكيل وزارة الشباب والرياضة الذي عاد مؤخرا من نيروبي حيث حضر اجتماع المنطقة الخامسة لتصفيات دورة الالعاب الافريقية التي ستقام في القاهرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٩١.

وكان وزير الشباب السوداني قد اوضح في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم بعد زيارته لتونس ثم السعودية ان الامير فيصل بن فهد وجه بتكوين مجموعة عمل مشتركة لوضع اساس متين للتبادل والتعاون الشبابي والرياضي والثقافي بين السودان والسعودية يرقى الى مصاف الصداقات التي تربط بين البلدين في المجالات الاخرى.

واعرب الوزير عن سعادته بنتائج مباحثاته المثمرة مع الامير فيصل بن فهد وأكد ان البلدين سيجنيان ثمارها عقب توصل مجموعة العمل المشتركة للاتفاق المذكور.

واعلن الوزير ان الامير فيصل بن فهد وافق مبدئيا على زيارة السودان لأول مرة خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الاول) الى ديسمبر (تشرين الثاني) المقبلين.

تجربة غريبة لمنتخب السودان قبل لقاء موزمبيق

انتهت اولى تجارب منتخب السودان لكرة القدم الذي يستعد للقاء موزمبيق في تصفيات كأس افريقيا بفوز المنتخب ٦/٤ على منتخب مدينة (الكاملين) القريبة من الخرطوم.

ووصف المراقبون هذه النتيجة بأنها غريبة وان المنتخب لا يزال يعاني من نقص في خطوطه خاصة الدفاع وحراسة المرمى.

وسيخوض المنتخب تجربتين اخريين امام منتخبي مدينتي الخرطوم وواد مدني قبل ان يلتقي بنظيره الموزمبيقي يوم الاحد المقبل في استاد الخرطوم.

السودان يستعد لدورة الالعاب العربية

اعلن العميد ابراهيم نايل ايدام وزير الشباب والرياضة عن مشاركة السودان في دورة الالعاب الرياضية الودية المرتقبة في مدينة اللاذقية في سورية.

وسيشارك السودان في العاب كرة القدم - السلة - الطائرة واليد بالاضافة الى الالعاب الفردية وخاصة العاب القوى.

ووجه الوزير الاتحادات الرياضية المختلفة بتكثيف استعداداتها للمشاركة في هذه البطولة.

كما وجه سيادته اتحاد العاب القوى بالاهتمام ببطولة الجمهورية التي ترعاها شركة موبيل والتي وصفها بأنها ستكون اعدادا مفيدا للفريق السوداني خاصة وان نهائياتها تقام في اواخر سبتمبر (ايلول) المقبل.

انطلاقة دوري اشبال اندية الدرجة الاولى في الخرطوم

افتتحت في الخرطوم منافسات دوري الاشبال لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم واسفرت المباريات الثلاثة الاولى عن النتائج التالية:

النيل (٣) التحرير (صفر).
التاج (٣) الافداك (صفر).
العباسية (٢) الموردة (صفر).

● انتخب نادي بري (درجة ثانية) مجلساً جديداً لادارته برئاسة اللواء (م) فضل الله محمد موسى وذلك في اطار سعي النادي لاعادة فريقه لكرة القدم مرة أخرى لدوري الاولى الذي كان من اعرق انديته.

● تخلى المدرب حامد صالح عن تدريب نادي الزهرة الذي تلقى هزيمتين متتاليتين في دوري الاولى في الخرطوم.

● يدخل الهلال يوم الاثنين المقبل في معسكر مقفول في الخرطوم استعدادا للقاء الاشانتي كوتوكو الغاني يوم ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل في لقاء الذهاب في البطولة الافريقية.

● يتوجه المريخ الى تاناناريف في اول سبتمبر (ايلول) المقبل لاداء مباراة الذهاب في بطولة الكؤوس الافريقية امام بطل مدغشقر يوم ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

● يسافر منتخب الناشئين السوداني الى لوساكا يوم ٢٥ اغسطس (آب) الجاري لاداء مباراة الذهاب امام زامبيا يوم ٢ سبتمبر (ايلول) في تصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم.

● قرر اتحاد الكرة اقامة مباريات الاسبوع الثالث لدوري الخرطوم بدون النجوم الدوليين نسبة لمباراة السودان مع موزمبيق يوم الاحد المقبل.

المنتخب المغربي دخل معسكرا تدريبيا لمواجهة نظيره النيجيري

الرباط: «الشرق الاوسط»

يدخل المنتخب الكروي المغربي اليوم معسكرا تدريبيا في معهد مولاي رشيد استعدادا لمواجهة منتخب النيجر، يوم الاحد المقبل في ملعب الحي المحمدي في الدار البيضاء في مباريات تصفيات الدور الاول لكأس افريقيا التي ستقام نهائياتها في عام ١٩٩٢ في السنغال.

وكان المنتخب المغربي قد اجرى لقاء وديا يوم الخميس الماضي ضد المنتخب التونسي في ملعب المنزه في تونس انتهى بتعادل المنتخبين من دون اهداف. وهو اللقاء الودي الثاني الذي يجريه المنتخب المغربي في الاعداد لهذا اللقاء، اذ كان قد واجه في شهر يوليو (تموز) فريقا من الاتحاد السوفياتي في مدينة مكناس، وتعادل ايضا بهدف لكل منهما. وضمن من سيشارك في معسكر المنتخب المغربي اللاعبون الآتية اسماؤهم، عبد القادر البرازي، وعبد السلام الغريسي، ومحسن بوهلال من الجيش الملكي، وزكريا العلوي وسعد الدين الحاج والطاهر الحالج من الكوكب المراكشي، وحسن ناضر ومصطفى القرشي وعز الدين النبيت من الوداد البيضاوي، والعربي حبابي وممد فيدادي من اولمبيك خريبكة، وعبد الفتاح بوخنجرة وخالد رغيب من النهضة السطاتية، ومصطفى الصويب من الرجاء البيضاوي.

ويلاحظ من خلال مجموعة المنتخب غياب اللاعب عبد الرزاق خيري الذي ابعد عن المنتخب نتيجة خلاف بينه وبين الادارة الفنية للاتحاد الكروي.

ويشرف على تدريب المنتخب الكروي المغربي في غياب مدرب رسمي بعد رحيل المدرب الايطالي انطونيو انجليلو المدربان عبد الله بلينة (مدرب مساعد) والمدرب عبد الغني بناصري مدرب المنتخب الاولمبي.

شحتة مدرب الاسماعيلي:

هذه قائمة فريقي للموسم الجديد وهدفنا المركز الثالث على الاقل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرح شحتة المدير الفني لفريق نادي الاسماعيلي المصري بأن قائمة الفريق للموسم الجديد قد انتهت بصفة نهائية (٢١ لاعبا هم: سعفان الصغير وفوزي جمال وخالد القماش وفكري الصغير ومخلوف حامد وشمس حامد واحمد قناوي وعصام عبد المنعم وياسر فتحي واشرف فاروق ورأفت عنتر واحمد العجوز وعاطف عبد العزيز واحمد رزق وهشام شوقي وحمادة مرزوق ومشير عبد الصمد واشرف الكيلاني وحيد توفيق وعبد المنعم بركات وعماد الدين احمد.

واضاف شحتة ان قائمة الفريق خلت هذا الموسم من عماد سليمان ومحمد جابر ومحمود حسن للاعتزال وطارق الصاوي الذي انتقل للمصري وابو طالب العيسوي للاحتراف في عمان.. وخلت القائمة من اسامة عباس وطارق ابو الليل وأامن خليل وسيد الحداد ومحمد سليم واشراف خضر ومحمود درويش.

واكد شحتة ان تشكيل الفريق وضح انه يشهد مرحلة تجديد شاملة هذا الموسم حيث انضم عدد من اللاعبين سواء من الاهلي او غيره وقد راعينا ان يكون هناك تنسيق بين المجموعة الصاعدة ابناء النادي واللاعبين الجدد وستكون هناك محاولات بقدر المستطاع لتكوين فريق متجانس وخاصة ان الدوري للموسم الحالي سيكون عنيفا وخاصة بعد قرار هبوط ٨ اندية مما يعني ان كل لاعب وكل ناد عليه ان يبذل أقصى الجهد والا فلن يكون هناك حل وسط.

واضاف شحتة ان اللائحة المالية الجديدة للفريق قد تم الانتهاء منها ايضا، وخاصة انها شهدت تعديلات بالجملة سواء في الفوز او تحقيق مركز متقدم وكذلك سيكون هناك عقاب شديد في حالة حدوث اخطاء.. وقد جاءت اللائحة بعد دراسة شاملة لكل الاوضاع وخاصة في المرحلة السابقة وبعد ان قام المحافظ عبد المنعم عمارة بعقد سلسلة من الاجتماعات بين مجلس الادارة واللاعبين بهدف الوصول الى المشاكل وحلها.

واكد شحتة ان عودة لاعبي الاسماعيلي لمستواهم يحتاج لفترة من العمل الجاد ومن التخطيط ومن الاداء والتدريب وقد حرصنا على ان تنظم سلسلة من اللقاءات لكشف قدرات كل لاعب وامكانياته مبكرا حتى نصل للفريق المتجانس واتوقع مع بداية الدوري ان نصل لافضل مستوى وان نقدم شيئا لجمهورنا الحبيب.

واختتم شحتة تصريحه قائلا: ان علاقته مع علي ابو جريشة مدرب الفريق على ما يرام وان كلا منهما يعشق الاسماعيلي الذي مثله وقدم له اقصى الجهد وبالتالي فنحن قادرون على ان نحقق الكثير ان شاء الله واعد بأن نكون منافسا قويا على مركز متقدم وهدفنا على الاقل المركز الثالث هذا الموسم واذا تحقق فسيكون هدفنا تحقق بشكل جيد.

● يبدأ اليوم معسكر المنتخب المصري لكرة القدم وذلك استعدادا للقاء اثيوبيا يوم الاحد المقبل في تصفيات بطولة الامم الافريقية لكرة القدم وينتظم في المعسكر ١٣ لاعبا فقط وهم المختارون للقاء حيث يتدرب الفريق يوميا وحتى المباراة.. ومن المنتظر ان يصل الى القاهرة مساء الخميس بعد غد الثلاثاء المحترفون حسان وابراهيم حسن ومجدي طلبة قادمين من اليونان للانتظام في المعسكر.

وستصل بعثة المنتخب الاثيوبي للقاهرة مساء بعد غد ويؤدي الفريق مرانه الرئيسي مساء يوم الجمعة المقبل في استاد القاهرة.

● علمت «الشرق الاوسط» ان قائمة النادي الاهلي للموسم الكروي الجديد والتي من المقرر ان ترسل صباح اليوم لاتحاد كرة القدم المصري ستضم ٢٢ لاعبا وهم: ثابت البطل وايهاب جلال وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح ومحمد سعد وضياء السيد وربيع ياسين واسامة عرابي واحمد حسين وحمادة يونس وحمادة صدقي وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب وبدر رجب ومحمد رمضان ومحمد عبد الجليل وطارق خليل وعمرو انور وايمن شوقي وكرم مرسي وعادل عبد الرحمن ومحمد يوسف.

● يغادر القاهرة يوم ٢٠ اغسطس (آب) الجاري الكابتن محمد عبد الصالح الوحش رئيس النادي الاهلي المصري والمدير الفني للاتحاد لكرة القدم في طريقه الى كينيا بتكليف من الاتحاد الافريقي للالقاء مجموعة من المحاضرات على مدربي كينيا وبعض الدول الافريقية الاخرى ضمن برنامج الاتحاد الافريقي للنهوض بالمدربين.. وتستمر الزيارة لمدة اسبوع.

● قبل بداية الدوري العام لكرة القدم باثني عشر يوما طرأت مشكلة على سطح الاحداث بطلها هيئة استاد القاهرة التي رفضت اقامة مباريات ناديي الزمالك والاهلي على ملعبها بدعوى تعطيل تنفيذ اعمال الصالة المغطاة التي يتم تشييدها استعدادا لدورة الالعاب الافريقية العام المقبل.

اقترح مسؤولو استاد القاهرة اقامة مباريات الزمالك على ملعبه وهو الذي ترفضه جهات الامن لاحاطته بالمحلات التجارية ومخازن شركات الادوية واقامة مباريات الاهلي على ملعب نادي «المقاولون».

● هدد مصطفى يونس مدرب نادي الشمس لكرة القدم بالتخلي عن تدريب الفريق والعودة للعمل بجهاز ناشئي النادي الاهلي اذا لم يقم مجلس ادارة نادي الشمس بحل مشاكل اللاعبين والموافقة على اللائحة المالية التي كان قد تقدم بها قبل انطلاق مباريات دوري الدرجة الاولى الذي يلعب به فريق الشمس.

● يلتقي يوم الجمعة المقبل بملعب نادي «المقاولون» فريقا الاهلي و«المقاولون» لكرة القدم في مهرجان تكريم علي شحاتة ظهير نادي «المقاولون» ومنتخب مصر بمناسبة اعتزاله اللعب واتجاهه للممارسة الطب كطبيب اسنان.

الشرق الأوسط تلقي الضوء على الاصدار الثاني لمعهد اعداد القادة

ازدياد الاهتمام بعلم النفس الرياضي

الرياض: «الشرق الاوسط»

صدر مؤخرا للدكتور يحيى كاظم النقيب عضو لجنة البحوث والدراسات باللجنة السعودية للتربية الرياضية واستاذ علم النفس الرياضي المساعد بقسم التربية البدنية في جامعة الملك سعود في الرياض كتاب تحت عنوان «علم النفس الرياضي».

وقد تناول المؤلف اهم الموضوعات المتعلقة بالجوانب النفسية للسلوك الانساني في الرياضة.

الدكتور يحيى اشار في مقدمة الكتاب الى ان علم النفس الرياضي من التخصصات الحديثة التي شهدت تطورا متسارعا خلال السنوات العشر الماضية اذ كان على حد قوله بدون هوية محددة فاقتصرت البحوث الاولى على ما يجري في برامج التربية البدنية التقليدية وبعض التطبيقات لمفاهيم وطرق علم النفس الاجتماعي التجريبي على الاداء الحركي.

ويستطرد المؤلف القول «اليوم ازداد الاهتمام بهذا العلم من قبل العاملين في مجالات علم النفس وعلم الصحة وما يرتبط بهما فضلا عن المشتغلين في حقل التربية البدنية والرياضية وعلوم الحركة».

ويشير الدكتور النقيب الى ان علم النفس الرياضي حاليا يعد احد اهم التخصصات التي تساهم في اعداد المدربين والمدرسين العاملين في المجال الرياضي وقد ادرج ضمن المقررات الحديثة للدورات التدريبية ايضا مناهج المعاهد والكليات الرياضية على الصعيدين العربي والدولي.

واوضح المؤلف في معرض حديثه عن الكتاب «نظرا لعدم توفر المرجع المناسب باللغة العربية للدارسين في مثل هذه الدورات وبعد مبادرة معهد اعداد القادة التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية حاولت ان اقدم للدارسين الأسس النظرية لعلم النفس الرياضي بشكل شامل واسلوب مقروء، ولما كانت الخلفية الثقافية وخبرات المشاركين في الدورات التي يقيمها معهد اعداد القادة متباينة ومتنوعة فانني لم افترض عند اعداد مادة الكتاب ان يكون للقارىء خلفية معينة في علم النفس.

ونوه الدكتور يحيى الى ان السلوك الانساني والرياضي وفي مجالات الحياة الأخرى معقد بطبيعته ومن هذا المنطلق حاول - على حد قوله - التعامل مع هذا التعقيد دون اللجوء الى السطحية المضللة او التعمق غير الضروري في عرض الموضوعات.

هذا وقد قسمت محتويات الكتاب الى احد عشر فصلا تمثل الموضوعات الرئيسية لعلم النفس الرياضي المعاصر فضلا عن الاشارة في مقدمته الى ماهيته ونشأته وتطوره. والفصل الاول يحتوي المفاهيم الاساسية يليه في الفصل الثاني بحث طبيعة دوافع نشأة الرياضي ومراحل تطوره وتأثيره على الاداء من ثم يأخذ المؤلف في المقارنة بين الشخصية وعلاقاتها بالرياضة وذلك في الفصل الثالث. ويتعرض الفصل الرابع للعلاقة بين الاستثارة واداء المهارات الحركية. وفي الفصل الخامس يتم البحث في موضوع القلق وتأثيراته على الاداء الرياضي.

ويعد الفصل السادس والسابع والثامن الاهم تقريبا ففيهما يبحث اساليب التدخل المعرفية والسلوكية لمواجهة التأثيرات السلبية والضغوط المصاحبة لظروف المنافسات الرياضية على الاداء الى جانب تأثير الجمهور على التعلم والاداء في المجال الرياضي تليه الخصائص النفسية للمدرب الرياضي اذ يبحث في الصفات المميزة للمدرب الناجح والاسلوب الامثل لتعامل المدرب مع اللاعب.

ويتطرق الفصل التاسع الى دور الانتباه والتركيز والتصور في الرياضة ويبحث الفصل العاشر العدوان والعنف الرياضي وفي الفصل الاخير (الحادي عشر) يتناول المؤلف تأثيرات ممارسة الانشطة الرياضية على الصحة العقلية.

جدير بالذكر ان كتاب علم النفس الرياضي هو الاصدار الثاني لمعهد اعداد القادة وقد اعتمد كمرجع اساسي لجميع الدورات التدريبية المستقبلية حيث اشار لذلك مدير المعهد بالنيابة عبد الرحمن عبد الله العضيب وذلك في اهدائه لـ «الشرق الاوسط» الذي اوضح فيه ان كتابه عمم على جميع مكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحادات والاندية الرياضية في السعودية. وسوف تقدم منه كاهداء ايضا نسخة لكل مدرب يشارك في دورات المعهد.

وجه (الثلاثاء)

نادية احمد بابكر
حلمي الكبير عمل فني عربي مشترك

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من سعد الدين ابراهيم

نادية احمد بابكر - فنانة سودانية تميزت في مجال التمثيل للمسرح والتلفزيون - وقد شاهدها المشاهد العربي عبر المسلسل الديني الشهير لا إله إلا الله وهي من نجوم المسرح السوداني.. وآخر ادوارها كان في المسرحية الناجحة «مأساة يرول» وبعض مسلسلات التلفزيون السوداني.

● تخرجت الفنانة نادية احمد بابكر في اكاديمية الفنون في القاهرة قسم التمثيل والاخراج.

● تقول نادية: ان حلم تأليف مسرحية عربية لكل العرب يمكن ان يتحقق اذا تضافرت الجهود وجمعت الامكانيات البشرية والفنية في عمل مشترك متميز يحمل طابع الوطن العربي.

وتشير الفنانة نادية الى مسلسل سوري بطولة منى واصف وبعض الممثلين العرب وتقول إنه عمل فني شيق اكد لي ان العرب يمكن ان يقولوا الشيء الكثير وهذا مؤشر مهم بجانب اعمال ليبية وسعودية وكويتية واردنية ولبنانية تدل على ان العرب يملكون امكانيات فنية هائلة.

● وتضيف نادية الى ان اللهجة المحلية لا يمكن ان تقف حائلاً دون ايصال العمل المسرحي لان الكلمة لم تعد الاداة الاساسية في العمل المسرحي بالتحديد بل هناك هو اهم من الكلمة.

وهي ترى ان اتحاد الفنانين العرب الذي يمثل السودان فيه السيد علي مهدي لم يحقق بعد ما يصبو اليه الوطن العربي، لكنها تؤكد ان باستطاعة الاتحاد ان يقود طموحات الفنانين العرب الى تحقيق امانيهم الكبيرة وتحلم الفنانة السودانية بأعمال عربية مشتركة كبيرة.. وتقول: نستطيع ان نضيف نحن السودانيين الى بنية المسرح وان نعطي هذا الاتحاد الكثير من فنوننا المختلفة.

نادية



العواصف والامطار الغزيرة والفيضانات تجتاح موسكو

اجتاحت الامطار الموسمية العاصمة السوفياتية موسكو امس وسببت فيضانات المياه في الشوارع الرئيسية، ارباكاً واسعاً في حركة المرور.
والصورة اعلاه لشخص يساعد زوجته على التنقل في الشوارع المحيطة بمترو الانفاق وبهدف الوصول الى محطة قطارات السكك الحديدية في كيفيسكايا بعد ان هدأت العواصف التي صحبت الامطار الغزيرة. (اب)



صلاح ابو سيف

لاري هاجمان

مادونا

● صلاح ابو سيف المخرج السينمائي المصري والذي يزور لندن حالياً، انتهى من كتاب «سيرته الذاتية» ومن المتوقع صدوره في اوائل شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل. الكتاب يستعرض المراحل المهمة في حياة المخرج السينمائي الكبير كذلك مرحلة التحول الجذرية في تاريخ السينما المصرية.

● الطيب صالح الكاتب السوداني المعروف والشاعر بلند الحيدري وعارف الريس الفنان اللبناني المقيم في باريس وصلوا الى المغرب للمشاركة في فعاليات موسم اصيلة الثقافي الثالث عشر.

● محمد سلمان الممثل والمخرج والمطرب اللبناني وصل الى القاهرة في زيارة خاصة.

● عبد الرحمن الجابري رجل الاعمال السوري غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت ثلاثة اسابيع.

● جوان هيكسون الممثلة البريطانية المخضرمة ستقام لها حفلة تكريم في مناسبة مرور نصف قرن على عملها في ميدان الفن.

● كوثر ابو الخير مذيعة التلفزيون المصري انتهت من اعداد رسالة الماجستير حول حجرة الطفل «واثرها السيكولوجي عليه» والتي تتقدم بها لنيل اجازتها العلمية من جامعة القاهرة.

● ابراهيم حبيب المطرب البحريني يشارك هذا العام في مهرجان قرطاج لفنون الموسيقى والغناء.

● لاري هاجمان النجم الامريكي واحد ابطال المسلسل التلفزيوني «دالاس» يصل الى لندن في السادس والعشرين من شهر سيتمبر (ايلول) المقبل في زيارة خاصة.

● اسامة انور عكاشة مؤلف المسلسل التلفزيوني «ليالي الحلمية» يقدم له حالياً احدث انتاج مسرحي بعنوان «البحر بيضحك ليه» على احد مسارح مدينة الاسكندرية.

● ممدوح عدوان الشاعر السوري غادر المغرب متجهاً الى سورية بعدما شارك في ندوة «الشعر العربي: الحداثة الآن» التي نظمتها جامعة المعتمد بن عباد الصيفية في اصيلة.

● فريديريكو مايور المدير العام لمنظمة اليونيسكو ولدوار مونيك الشاعر الموريسي وصلا امس الى مدينة اصيلة المغربية للمشاركة في حفل تكريم الرئيس السنيغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور.

● هالة صدقي الممثلة السينمائية المصرية اسند اليها دور البطولة في فيلم «داليا المصرية» والذي يتناول حياة والدور الذي لعبته كجاسوسة لصالح العدو الاسرائيلي. الفيلم من اخراج اشرف فهمي وعن قصة لابراهيم مسعود.

● مادونا المغنية الامريكية ستلعب دور البطولة في فيلم «نهاية غير سعيدة» من اخراج جون باركر.

معرض كبير للفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي في العاصمة الالمانية بون

بون - «الشرق الاوسط»

تشهد العاصمة الالمانية الاتحادية بون في مطلع شهر اغسطس (آب) ١٩٩٠ الجاري معرضا كبيرا للفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي، الذي يفتتح في القاعة الرئيسية بفندق ماريتيم ببون، وحضر حفلة الافتتاح عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والصحفيين ورجال الثقافة الفكر والفن العرب والالمان. وقد اقيم هذا المعرض الفني الكبير برعاية وزير التربية والعلوم الاتحادي ورئيس الجمعية العربية الالمانية يورجن مولمان، وسفير المملكة العربية السعودية في بون الاستاذ عباس فائق غزاوي، والرئيس الفخري للجمعية العربية - الالمانية الشيخ عبد العزيز السليمان.

والقى يورجن مولمان بهذه المناسبة كلمة اشار فيها الى العلاقات الطيبة والودية التي تربط بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية في كافة الميادين، وخاصة في الميدانين الثقافي والتربوي، كما القى مستشار السفارة السعودية في بون محمد حسن يافعي، باسم السفير السعودي، كلمة اشار فيها الى الجهود التي بذلتها الجمعية العربية الالمانية في اطار اقامة هذا المعرض الفني الكبير وتحدث عن حياة الفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي الذي يرأس في نفس الوقت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في المملكة العربية السعودية، مشيراً الى ان هذا الفنان الكبير واحد من ابرز الفنانين التشكيليين في المملكة ويحظى بتقدير وتشجيع حكومة خادم الحرمين الشريفين واعجاب المحافل الفنية العربية والدولية عبر معارضه المختلفة والعديدة، كما يتحدث عن حياة الفنان ونشأته الفنية وانجازاته التي سجلها خلال سنوات طويلة والجوائز العديدة التي حصل عليها والمعارض التي اقامها حتى الآن وزاد عددها عن ٧٠ معرضا في مختلف انحاء العالم والعدد الكبير من اللوحات والاعمال الفنية التي انجزها حتى الآن وحصوله على درجة الاستاذية في الفن من العاصمة الاسبانية مدريد، والى مدرسته الفنية المميزة التي يحاول فيها دمج الحضارة العربية والاسلامية الاصيلة معا وتقديمها بروح العصر الحاضر وما تتميز رسومه واعماله الفنية من مشاعر انسانية وفكرية وفنية، واضاف بان هذا المعرض المهم يعتبر لبنة مهمة في صرح العلاقات الالمانية السعودية المتطورة.

الدكتور عبد الحليم رضوي

كذلك القى الفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي في حفلة افتتاح المعرض كلمة اشار فيها الى سعادته واعتزازه لما لمسه من اقبال وتقدير كبيرين للوحاته ورسومه واعماله الفنية التي عرضت في العاصمة الالمانية الاتحادية ومدى اهمية الفن كلغة حوار عالية بين الشعوب وما يحمله هذا الفن من تفاهم عميق بينها وما يعبر عنه من لغة الحب والسلام مشيراً الى ان لوحاته المعروضة في بون تحمل في حد ذاتها مشاعر عميقة للانسان العربي والمجتمع السعودي الاصيل، كما اعرب الفنان عن تقديره الكبير للاقبال والتشجيع اللذين وجدهما في المانيا ورغبته في اقامة معارض مماثلة اخرى في معظم المدن الالمانية في المستقبل.

وبعد ذلك القى عبد العزيز السليمان، الرئيس الفخري لجمعية الصداقة العربية الالمانية كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن سروره البالغ لاقامة مثل هذا المعرض الفني السعودي الذي يقدم واحدا من ابرز فناني المملكة العربية السعودية الى الجمهور الالماني بعد ان شهدت معظم عواصم العالم نماذج من فنه الرائع، واضاف بان الفن هو لغة مشتركة بين مختلف شعوب العالم، كما اعرب عن شعوره وسعادته التي يشاركه فيها الشعب الالماني الصديق في مسيرته نحو تحقيق الوحدة الالمانية الشاملة، مشيرا في نفس الوقت الى الصداقة العميقة التي تربط بين الشعبين الالماني والسعودي، والصداقة العربية - الالمانية التقليدية.

وفي الكلمة التي القاها السيد يورجن مولمان، نوه وزير التربية والعلوم في جمهورية المانيا الاتحادية في حفلة افتتاح معرض الفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي نوه رئيس الجمعية العربية - الالمانية في بون باعمال الفنان السعودي الفنية المعروضة مشيرا الى ان الوانها تحمل معها المرء الى عالم الشرق المفعم بالحياة والاسرار، كما اشار الى تقدير جمعية الصداقة العربية الالمانية لهذا الفنان الكبير الذي عرضت اعماله الفنية في اكثر من ٦٠ دولة من دول العالم، واضاف في كلمته التي القاها بهذه المناسبة بان وزارة التربية والعلوم التي يرأسها تعمل على تشجيع الفن والفنانين الالمان والاجانب، مبديا اعجابه الكبير باسلوب الدكتور عبد الحليم رضوي الرائع في التعبير عن صور المجتمعين العربي والاسلامي والحياة اليومية في المملكة العربية السعودية، مشيرا الى ان الدكتور رضوي يعتبر «رسام السلام»، اذ ان معظم اعماله الفنية تحمل صور الحمامة التي تعبر عن السلام، بحيث يعبر الفنان السعودي بدوره عن مستقبل السلام.

وقد تحدثت وسائل الاعلام الالمانية، وخاصة الصحف الصادرة في العاصمة الالمانية بون، عن معرض الفنان السعودي عبد الحليم رضوي ونشرت لمحة عن حياته واسلوبه الفني ومعارضه الفنية التي اقامها في مختلف انحاء العالم حتى الآن، مشيرة الى النشاط الثقافي والفني الكبير الذي تعيشه المملكة العربية السعودية والجهود المبذولة في هذا المضمار، والتشجيع الكبير الذي يلقاه الفنانون السعوديون في المملكة وحكومتها والمسؤولين فيها.

عمر الشريف في فيلم مغربي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

يستعد عمر الشريف الممثل العالمي المعروف للقيام بدور البطولة في فيلم «هروب» للمخرج المغربي نجيب الصفريوي، الذي سيبدأ العمل فيه في ربيع السنة المقبلة.

واكد المخرج مشاركة عمر الشريف في الفيلم الذي تقدر تكاليف انجازه ٨ ملايين درهم وقد زار المخرج مؤخراً بعض مواقع مدينة فاس المغربية، حيث سيتم تصوير الفيلم.

فيلم «هروب» يحكي قصة كريمة الرسامة التي تقتل في ظروف غامضة ويحاول زوجها اسماعيل اكتشاف الحقيقة و«الهروب» هنا حسب المخرج هروب على مستوى الحلم، اذ تتداخل المواقف في تقاطع ادوار الشخصيات، لتعطي لوحة سوريالية عن واقع معاش على مستوى الحلم.

أبيض و اسود

وانقضت جوارح الطير على الفريسة، واندفعت اسراب الجراد الى الحقل الاخضر، وتنادت طوابير النمل حول حبة القمح - هكذا تحرك الجيش العراقي غازيا ومحتلا الكويت وآخذا معظم العالم على ما يبدو على غرة.

وجاء الخبر في الصباح الباكر مفاجئاً لي كما كان مفاجئاً لغيري ممن راهنوا على ان المفاوضات لا قوة السلاح هي التي ستحسم القضية. ومع المفاجأة اجهضت آمال الكثيرين ممن كانوا يتمنون تسوية الامور بالحسنى وتغليب العقل على الانفعال.

منذ السابع عشر من يوليو (تموز) ونحن نشعر بالقلق، منذ ان هدد صدام علنا باستعمال القوة ضد الكويت والامارات العربية المتحدة «اذا استمر البلدان في انتاج ما يزيد عن الحصة المخصصة لكل منهما من جانب اوبك».

شعرنا بالقلق لاننا لم نكن نريد بيانات تظهر الزعماء العرب امام العالم مختلفين فيما بينهم. وتابعنا تسلسل الاحداث التي بلغت ذروتها في اجتماع جدة بين الجانبين الكويتي والعراقي. وقد لعبت المملكة العربية السعودية دوراً رئيسياً في ترتيب هذا الاجتماع بين الجارتين لكي يعملا على تسوية الامور بالمفاوضات كما لعبت مصر دوراً مماثلاً.

ولا يريد رجل الشارع العربي الاستماع الى العبارات الطنانة بقدر ما يريد السلام والاخوة. وهو يريد ان تظل قضيته الاولى محط الانظار، قضية الشعب الفلسطيني الذي يمارس الصهاينة ضده ابشع انواع الابادة وهو يريد ان يركز العالم العربي اهتمامه على القضايا التي تواجه الامة العربية. وهو يريد عالما عربيا متحررا من السيطرة ومن الجوع ومن المرض ومن الامية.

وبدلاً من هذه الاماني الجميلة يلقى العالم العربي صفعة على وجهه على شكل غزو عراقي للكويت. وخلال ساعات اصبحت الكويت التي طالما اغاثت الملهوف والمعاني في العالم العربي تستغيث طالبة من ينجدها، واصبحت تطلب العون وهي التي طالما مدت يدها سخية بالمعونة. وبين عشية وضحاها اصبح الكويتيون لاجئين اثر الهجوم العراقي الخاطف.

سألت نفسي المرة تلو المرة والألم يعتصرني: «لماذا كان ذلك؟» وعندما اتضح وجود حشود على حدود المملكة العربية السعودية ازداد شعور الاحباط عندي حدة. ما الذي عملناه حتى نجازى بمثل ما جوزي به سنمار؟! نحن البلد الذي ايد ودعم وواسى ووقف الى جانب صاحب الحشود هذه عندما كان في موقف ضيق وشدة... نحن البلد الذي لم يبخل على احد بمساعدة ولا تقاعس عن نصرة احد من الاشقاء بكل ما يملك من مقدرات وامكانيات.

الجيش العربي المحتشد على حدودنا كان مكانه الطبيعي في مكان آخر، في مواجهة العدو المشترك للامة العربية. الجيش الذي يهدد الآن ويتوعد كان حريا به ان يكون جاهزاً للتوجه الى ساحة الشرف في فلسطين. وكان حريا به ان يكون درعا للامة العربية لا جيش احتلال لقطر شقيق. وبدلا من ساحة الشرف اختار ان ينقض على جاره معملاً فيه يد النهب والسلب. لقد وضع الغزو العراقي الامة العربية على كف عفريت

كيف كان ذلك وكيف حدث ؟

فضلا عن انه كان انتهاكا لكل القوانين والاعراف الدولية.

ان العالم ينظر الينا الآن باحتقار والذي يقرأ ما تكتبه الصحافة الاجنبية قدحا في العرب يجعل الدم يجمد في العروق ويسرق النوم من الاجفان ويسلب الشهية للطعام ويبلد الاحاسيس.

وسألت نفسي للمرة الالف كيف كان ذلك وكيف حدث؟

لقد ندد العالم باسره بالغزو وطالب الغزاة بالانسحاب الفوري ليكون ردهم على ذلك دمج البلد الذي احتلوه مع انه لا يجوز الضم او الدمج بقوة السلاح لان التغيير لا بد ان يأتي من الشعب نفسه لا ان يفرض عليه فرضا.. لكن اين الذي يعي واين الذي يسمع؟!

لقد انعقد مؤتمر القمة الطارئ واتخذ قرارات تطالب القوات العراقية بالانسحاب غير المشروط وعودة الامور كما كانت عليه قبل الغزو.

وكم يحز في النفس ان نصبح نحن العرب جميعا موضع هزوء من العالم، العالم الذي بدا يتطلع الى السلام والذي بدا يشعر بالطمأنينة وهو على وشك استقبال قرن جديد. فبلدان جنوب شرق اسيا هي في طريقها الى ان تصبح ضمن عمالقة الاقتصاد والهند من جانبها اصبحت قوة يحسب لها حساب. فماذا فعلنا نحن العرب؟ اننا غارقون في الخلافات التي افقدتنا احترام العالم. فبدلا من التركيز على الازدهار الاقتصادي يقف بيننا من يتحدث عن الحرب الكيماوية، وبدلا من ان نبني فاننا نهدم.

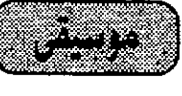
هناك في العالم العربي من لا يحسن قراءة تاريخ العرب او تاريخ العالم. انهم ينسون ماذا جر زعماء من طراز هتلر وموسوليني وتوجو على بلدانهم من ويلات. ان لهؤلاء الناس ان يستيقظوا مما هم فيه ويدركوا انه بالبناء والمحبة لا بالهدم والكراهية يمكن للعالم العربي ان يبني نفسه.

دعنا نذكر اولئك الذين يتشدقون زورا وبهتانا بالجهاد بما يرتكبونه من فظائع ضد اخوانهم المسلمين وغير المسلمين. دعنا نذكر هؤلاء الناس انه ليس من الجهاد في شيء احتجاز آلاف الابرياء من الاجانب كرهائن. واخيراً دعنا نقول لهم انه ليس من الجهاد في شيء تشريد آلاف الناس عن وطنهم وسلب اموالهم، فهذه امور من شرعة الغاب، وفي الغاب يوجد مكانها الطبيعي.

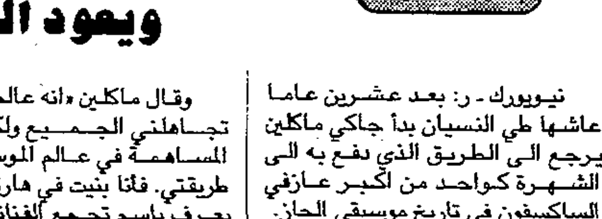
ولا يصح في الاذهان شيء على الاطلاق اذا سمي النهب والسلب والابتزاز جهاداً، او اذا سمي انقضاض العملاق على الصغير شجاعة ورجولة، او اذا سمي اعطاء المواثيق المغلظة بعدم الاعتداء ثم نكثها في اليوم التالي حنكة ودهاء، او اذا سمي الخروج على اجماع الامة ومصالحها جراة وبطولة، او اذا سمي التورط في معركة خاسرة من بدايتها الى نهايتها وطنية واباء.

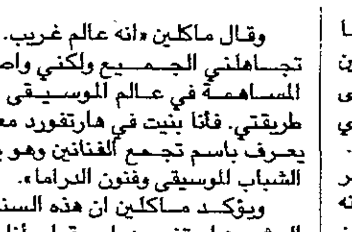
دعنا لا نخرج الكلمات الجميلة في اللغة عن معناها بحيث يوصف المعتدي بما فيه ويوصف المتهور بما يستحق.

خالد عبد الرحيم المعينا



نجم جاز امريكي يقهر المخدرات ويعود الى الاضواء بعد ٢٠ عاماً





نيويورك - ر: بعد عشرين عاما عاشها طي النسيان بدأ جاكي ماكلين يرجع الى الطريق الذي دفع به الى الشهرة كواحد من اكبر عازفي الساكسفون في تاريخ موسيقى الجاز.

وكان ماكلين (٥٨ عاما) قد اشتهر على نطاق واسع في الخمسينات الا انه عاني بعد ذلك من اهمال كبير من شركات الاسطوانات ومن صراع طويل مع ادمان الهيروين.

وقد بدأ ماكلين الابتعاد عن الاضواء في اوائل السبعينات عندما قرر وهو في ذروة شهرته ترك خشبة المسرح وقبول العمل بالتدريس في جامعة هارتفورد في ولاية كونيتيكيت.

ويبدو ان الحظ عاود الابتسام له اخيرا. فبعد ايام تصدر اسطوانة جديدة عليها مجموعة من الحانه كما عاد الى المسرح وأدى الالحان التي اشتهر بها في احد مسارح نيويورك.

وقال ماكلين «انه عالم غريب. لقد تجاهلني الجميع ولكني واصلت المساهمة في عالم الموسيقى على طريقتي. فلقد بنيت في هارتفورد معهدا يعرف باسم تجمع الفنانين وهو يعلم الشباب الموسيقى وفنون الدراما».

ويؤكد ماكلين ان هذه السنوات العشرين لم تضع هباء ويقول «انا الآن رئيس لقسم الموسيقى الافريقية الامريكية وعندما ذهبت الى هارتفورد منذ عشرين عاما لم يكن لهذا القسم وجود».

ويخفف من المرارة التي يحسها ماكلين ازاء اهماله ان كثيرا من كبار عازفي ومؤلفي موسيقى الجاز لقوا المعاملة ذاتها.

يقول ماكلين «لقد تجاهلوا تشارلي باركر وهيربي نيكولز وقضى ثيلونيوس مونك السنوات العشر الاخيرة من حياته في عزلة تامة عن العالم».

وقد نشأ ماكلين في حي هارلم في نيويورك وبدأ يعزف الساكسفون في الخامسة عشرة من عمره وكان يقلد اسلوب عازفين من امثال ديكستر جوردون وليستر يونغ.

وقبل ان يبلغ العشرين كان ماكلين يعزف مع نجم الجاز مايلز ديفيز. وفي الخمسينات والستينات حقق ماكلين شهرة واسعة وقدم مجموعة من الاسطوانات الممتازة الا انه عاش حياة مضطربة وصلت به الى حد ادمان الهيروين وحتى اعتقلته الشرطة عدة مرات.

ولكن ماكلين تمكن من قهر الهيروين واعانه نجاحه الاكاديمي في هارتفورد كثيرا على اعادة تنظيم حياته.

ويقول ماكلين انه سيعود الى العزف بكل طاقته الا انه لن يتخلى عن تلاميذه أبداً.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

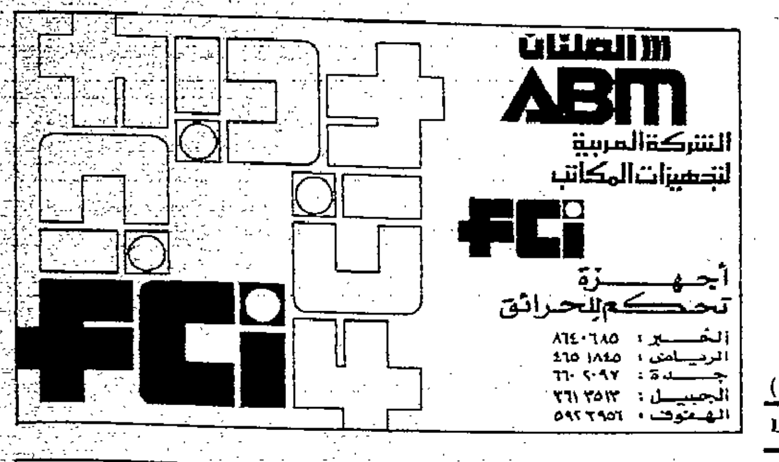
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من، الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London -Tuesday, 14 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4277

الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/١٤م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٧



البرازيل تقرر وقف القضاء على "رئة العالم الخضراء"

برازيليا - د.ب.أ: بدأت البرازيل في اعادة التفكير في سياستها حول منطقة نهر الامازون بعد التحذيرات التي رددتها منظمات حماية البيئة من ان عملية ازالة الغابات التي لا تخضع لضابط يمكن ان تلحق ضررا لا يمكن اصلاحه بالغابات المطيرة.

وقد تضخمت مساحات واسعة من ارض الامازون بالفعل من جانب المستثمرين بصورة جعلت اجراس الخطر تدق في جنوب امريكا واوروبا بان مزيدا من الدمار يمكن ان تكون له آثار عكسية على مناخ الكرة الارضية.

والامطار الاستوائية الغزيرة التي تسقط فوق منطقة الامازون الشرقية تنتشر فيها الغابات وتتم بعد ذلك عملية التبخر ويرتفع بخار الماء في الجو مرة ثانية ويكون سحب ممطرة جديدة.

وتدفع الرياح المنتظمة التي تهب من المحيط الاطلنطي الى داخل القارة هذه السحب جهة الغرب حيث تتحول الى امطار تسقط مرة اخرى على منطقة الامازون.

وهذه الدورة المناخية من تكون السحب والمطر ثم انتقالها الى جهة الغرب تتكرر من اربع مرات الى سبع مرات فوق الغابات حتى تصل كتل بخار الماء المتكاثف الذي يشكل السحب الى جبال الانديز في اقصى غرب امريكا الجنوبية. وتمر كمية قليلة من السحب فوق سلسلة الجبال في اتجاه المحيط الهادئ، ولكن الكتلة الاكبر تتجه شمالا وبعضها قد يصل الى شمال اوروبا على بعد اربعة عشر الف كيلومتر.

ومنطقة الامازون التي توصف بانها رئة العالم الخضراء هي التي تجعل الاشجار تنمو في النرويج وتضمن للناس في اوروبا ان يعيشوا في مناخ مقبول.

ويقول خوسيه لوتزينبرجر وزير الدولة البرازيلي للبيئة «اذا ما اختل الميزان البيئي فان هناك احتمالا بأن يسود عصر جليدي جديد في اوروبا باسرع مما يتصور الناس».

وتغطي غابات الامازون عادة مساحة تبلغ خمسة ملايين كيلومتر مربع منها أربعة ملايين موجودة في الاراضي البرازيلية. وهي مساحة تعادل مساحة كل من الالمانيتين وسويسرا معا وتم بالفعل تدمير عشرة في المائة من الغابات المطيرة في البرازيل.

وقد جعل فرناندو كولور دي ميلو رئيس البرازيل الجديد من حماية غابات الامازون احدى السياسات الرئيسية لحكومته.

وكانت لحدى خطواته في هذا الاتجاه تعيين لوتزينبرجر - وهو من علماء البيئة المعروفين على المستوى الدولي - للاشراف على حماية البيئة ويقول: «وقد كنا حتى عهد قريب في موقف الاتهام بسبب تدميرنا للغابات المطيرة».



اضخم منزل على عجلات

جرى في مدينة كولومبوس في ولاية اوهايو الامريكية اول من امس عرض اضخم منزل جرى تصميمه على عجلات ويمكن لافراد العائلة استخدامه في الرحلات الداخلية والخارجية على السواء. ويبلغ طول المنزل ٤٦ قدماً وعلوه ١٢ قدماً وعرضه ثمانية اقدام وهو مجهز بكل وسائل الراحلة. في الصورة يبدو ثلاثة فتيان يتفرجون على المنزل العملاق.

«ا ب»

صباح الخير

الهدايا ايضا

ما يجهله الكثيرون ان المشاكل التي تثيرها الهدايا بين الافراد والعوائل لا تقارن في شيء بالنسبة للهدايا التي تثيرها بين الدول والحكومات والحكام. وفي كثير من الاحيان كان هؤلاء يتهادون بالمستعمرات والشعوب وتثور المشكلة عندما تكتشف مثلا بنت قيصر المانيا ان اختها الكبيرة استلمت هدية بمناسبة عرسها دوقية هلشتاين بكامل فلاحيها وعمالها المهرة في حين انهم لم يعطوها في عرسها هي غير جزيرة في المحيط الهندي تسكنها قبائل متوحشة مازالت تعتبر الصابون نوعا من الحلوى.

وفي ايامنا هذه ظهرت مشكلة جديدة في تقديم الهدايا الى رجال السياسة والاعمال. اعطاء مدير مؤسسة يختا او طائرة يعتبر رشوة واعطاؤه علبة شكولاته يعتبر اهانة، وهلمجرا. واشترط الكثير من الدول على المسؤولين تقديم كشف بما يستلمونه من هدايا. في بريطانيا مثلا يمسكون دفترا في البرلمان ينبغي ان يسجل فيه النواب اي هدية يستلمونها من اي طرف. في السنة الماضية سجل المستر روجر موت في هذا الدفتر ساعة ذهبية استلمها من احدى الدول اثناء زيارته لها. وسجل المستر ديفيد اشبي طقما من الاواني الثمينة استلمه من حكومة سيرالانكا اثناء قيامه بالاشراف على الانتخابات فيها. وأورد السجل طبقا تلفزيونيا استعاره من شركة سكاي تلفزن المستر جري برمنغهام وهو نائب عمالي ومن شان العمال ان يعيشوا على القرضة الحسنة في كل مكان.

ومن الوثائق الظريفة التي قراتها في دائرة الوثائق البريطانية رسالة من القنصل البريطاني في صنعاء في الثلاثينات يذكر فيها ان الحكومة اليمنية قدمت له حصانا هدية له. وجرت مراسلات طويلة في هذا الشأن بين لندن وقنصليتها ذكر فيها القنصل انه في محنة عسيرة، فمن ناحية تقضي وظيفته بعدم استلام هدايا من احد، ومن ناحية اخرى ان من تقاليد العرب قبول الهدايا وتعتبر اعادتها عندهم اهانة، بل واعلان حرب. وحذر القنصل وزارة الخارجية بانه اذا اعاد الحصان فربما يؤدي ذلك الى تدهور العلاقات بين اليمن وبريطانيا. وفضلا عن ذلك تبين ان ذلك القنصل لم يكن قادرا على ركوب الخيل.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

أتوقع أن !!!

عندما تشتري او تستاجر شريط فيديو لمسرحية من مسرحيات «عادل امام» فانك تتوقع عندما تدير الشريط انك ستضحك.. وهكذا تضحك فعلا عندما يظهر «عادل امام» وقبل ان يفعل اي شيء يستحق الضحك!!

ومرحلة التوقع هي المرحلة رقم واحد في دورة الاتصال بالجماهير.. وهي دورة تمر بست مراحل.. التوقع والانتباه والانفعال والاعلام والفكرة والفعل.

وللشخص.. اي شخص.. مجموعة من المشاعر والتوقعات هي اقرب انفعالاته او هي الانفعالات التي على السطح في الشعور وما تحت الشعور.. وهي التي تلعب الدور رقم واحد ايضا في استقبال الموضوعات التي تمر بالانسان!!

فعندما تكون في انتظار رسالة مهمة وتتوقع ان تصل بين لحظة واخرى، فإن أي جرس على الباب ستظن انه ساعي البريد يحمل اليك الرسالة.. واذا كنت في انتظار صديق يلبس ملابس داكنة مثلا.. فانك في لحظة التوقع ترى في كل من يلبس الملابس الداكنة صديقك رغم اختلاف التفاصيل.

وقد اعتمد الكاتب والممثل الراحل «اوريسون ويلز» على هذا التوقع عندما اذاع تمثيليته الشهيرة «حرب الكواكب» عام ١٩٣٨ فدفع آلاف الامريكيين الى الخروج من منازلهم وركوب سياراتهم والهرب لسبب واحد.. هو ان الامريكان كانوا يتوقعون ان يشن «هتلر» حربا عليهم.. فقد كانت بوادر الحرب العالمية الثانية تلوح في الافق.. وكانت الصحف واجهزة الراديو تحمل كل يوم اخبار تهديدات الزعيم النازي.. وبدت الحرب لاكثر الناس وشيكة الوقوع.. وانتهز «ويلز» هذه الفرصة.. فرصة زيادة التوقع.. ليعلن في تمثيلية متقنة ان الطائرات الالمانية تشن غاراتها على امريكا.. وان قوات «هتلر» تقترب من السواحل.. وان.. وان مع المؤثرات الصوتية الملائمة.. وصدق الناس ان الحرب قامت وأسرعوا يفرون!

والتوقع من الكلمات المفضلة لدى محرري الصحف والانباء.. واصحاب المحلات الاعلانية والانتخابات.. والعاملين في الارصاد الجوية.. والكلمة لا تستخدم في اغلب الاحيان لمعناها المباشر.. ولكن هناك ما يسمى بخلق حالة من التوقع لحدوث كذا او كيت!

وخلف كذا او كيت نتوقع ان نكتب المزيد غداً.

عبد الله باجبير

حول العالم

موسكو | باريس | روما

مكافأة ضخمة لاستعادة لوحات مسروقة

موسكو - ر: أعلن صندوق الثقافة السوفياتي عن مكافأة قيمتها ٥٠ الف روبل (٩٠ الف دولار) لمن يقدم معلومات تؤدي إلى استعادة مجموعة ثمينة من اللوحات سرقت من شقة مواطن سوفياتي في موسكو وقالت وكالة «تاس» إن السلطات قررت تقديم هذه المكافأة لصعوبة التحقيق في حادث السرقة والأهمية الثقافية للوحات التي تقدر قيمتها بحوالي ثلاثة ملايين دولار وتضم المجموعة لوحات لفنانين من القرنين السابع عشر والثامن عشر وأعمالاً أخرى.

ثروة المرأة للحيوانات الأليفة

باريس - وكالات الانباء: توفيت امرأة ثرية تعيش في مدينة بوردو الفرنسية عن ثمانين عاماً وتركت كل ثروتها وممتلكاتها إلى جمعية الرفق بالحيوان التي ترنسها الممثلة الفرنسية المتقاعدة بريجيت باردو.

وقالت المرأة، واسمها جنفياف لاشون، في وصيتها إن أولادها لا يستحقون الحصول على أي شيء من ميراثها لأنهم اساؤوا معاملتها عندما تقدمت بها السن ولذلك فقد وجدت ان الحيوانات الاليفة أحق من أولادها بالمال. وقد أحال الأولاد القضية إلى القضاء مدعين ان أمهم فعلت ذلك بسبب الخرف.

اعتقال مطلوبين ينتمون إلى «المافيا»

روما - وكالات الانباء: تمكن رجال الشرطة في روما من اعتقال ثلاثة أشخاص اعضاء في عصابة المافيا العالمية وذلك بعد معركة قصيرة انتهت باستسلام المطلوبين.

وكانت دائرة الشرطة المختصة في العاصمة الايطالية روما قد تلقت معلومات مفادها ان المطلوبين الثلاثة موجودون في أحد الفنادق في شارع صغير يتفرع من شارع «فيا فينيتو» فتوجهت قوة من رجال الأمن إلى المكان وطوقت الفندق ثم داهمت غرفة المطلوبين واشتبكت معهم في معركة انتهت باعتقال الأشخاص الثلاثة بعدما اصيب أحدهم بجروح.

لاتقرأ هذا الخبر

بوجوتا - وكالات الانباء: شب حريق كبير في أحد المنازل في العاصمة الكولومبية بوجوتا أدى إلى موت سكان المنزل وهو رجل وزوجته واولاده الأربعة. وأفاد أحد جيران أصحاب المنزل الذي كان موجوداً أثناء اندلاع الحريق وتمكن من النجاة، ان الابن الأصغر لصاحب المنزل وعمره ثلاثة أعوام كان يلهو بعود كبريت قرب قارورة الغاز عندما اشعل عود الكبريت مما ادى الى انفجار القارورة واحتراق المنزل بمن فيه.

نكتة اليوم

انا من اكون؟

شاهد مدير مستشفى المجانين احد الاطباء يتمشى في حديقة المستشفى وهو يبكي. فسأله عن السبب فاجاب: ان المجنون الذي اعالجه لا يزال يظن نفسه نابوليون.

فقال مدير المستشفى: وهل هذا سبب يدعوك الى البكاء، فاجاب الطبيب صائحا:

اذا كان هو نابوليون فأنا من اكون؟

القارئة: ساندرا خليل

اخبار الغد

تحصين الانسان ضد الامراض الخطيرة

بيرن - وكالات الانباء: يبدأ احد المعاهد العلمية في مدينة برن اول اختبارات على الانسان في العالم لتحديد ما اذا كان في الامكان حمايته من الاصابة بامراض خطيرة مثل السرطان وامراض القلب. وتجري الاختبارات حاليا على عدد من العقارات لاختيار الصالح منها.

ويقول علماء سويسريون ان الامل كبير في التوصل الى تحصين الانسان ضد الامراض الخطيرة والحد من انتشار الاوبئة في العالم.

منافق افندي



